العرب اليوم
Al arab Al yawm
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
32 صفحة — 200 فلس
الجمعة 26 شعبان 1418 هـ – 26 كانون الاول 1997 م – السنة الاولى – العدد 224 عمان – الاردن
JORDAN- AMMAN No. 224 Vol.1 FRIDAY

العرب اليوم تواصل فتح ملف المعتقلين الاردنيين في الخارج

الضحايا المنسيون

غداً في العرب اليوم تحقيق مطول عن المعتقلين الاردنيين

الحلقة الثانية – الكويت

● ولا تزال «العرب اليوم» تستقبل اتصالات المواطنين حول ذويهم المعتقلين في السجون العربية والمفقودين لتواصل نشر المعلومات حول هذه القضية المهمة على تلفاكس «602577».0

البابا يوجه رسالة سلام للعالم

□ الفاتيكان – وكالات

● وجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة سلام من شرفة كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان الى مدينة روما والعالم بـ 56 لغة مختلفة امس وبارك بها المؤمنين بمناسبة عيد الميلاد.

وقال البابا في كلمته امس ان صيحة الشعوب التي تصبو الى الحرية هي ايضا اعلى اليوم في عيد الميلاد وصوت الذين يسعون الى تشجيع التفاهم بين البشر بات عاليا في حين ان معاناة اللاجئين تبدو اكثر مأساوية وصمت الفقراء اشد قلقا ويسوده التوتر.0

(التفاصيل ص14)



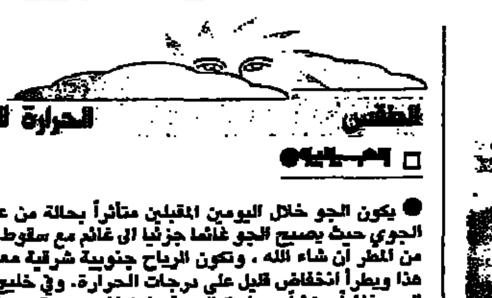
نموذج للقصر الرئاسي الخاص بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معروض في بلدية الخليل. وسيطل القصر عند بنائه على مدينة الخليل، لكنه الان في مرحلة التخطيط ويتم البحث عن تمويل له.

(رويترز)



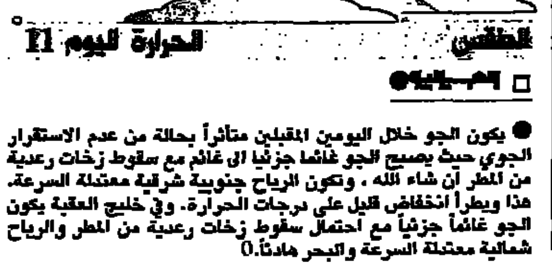
امواج عالية تتحطم على ميناء لومينيه بسبب رياح عاتية ضربت غرب فرنسا امس.

(ا.ف.ب)



رجل هندي يرتدي زي «سانتا كلوز» يوزع الحلوى على الاطفال الفقراء في نيودلهي امس.

(رويترز)



الطقس — الحرارة اليوم 11°

□ العرب اليوم

● يكون الجو خلال اليومين المقبلين متأثراً بحالة من عدم الاستقرار الجوي حيث يصبح الجو غائما جزئيا الى غائم مع سقوط زخات رعدية من المطر ان شاء الله ، وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة. هذا ويطرأ انخفاض قليل على درجات الحرارة. وفي خليج العقبة يكون الجو غائماً جزئياً مع احتمال سقوط زخات رعدية من المطر والرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئاً.0

عرفات: لدينا خطة للخروج من مأزق السلام

نجاح المباحثات الاردنية - الفلسطينية وتوقيع اتفاقيتين للتعاون السياحي والفني

□ رام الله – العرب اليوم – تغريد سعادة

● حققت المفاوضات الاردنية – الفلسطينية نجاحا كبيرا وتغلبت عرى الاخوة الصادقة بين الشعبين الشقيقين على محاولات العرقلة الاسرائيلية، وجرى توقيع إتفاقيتين هامتين بين الاردن وفلسطين الاولى تتعلق بالتعاون السياحي والثانية بالتعاون الفني والعلمي في مجال المواصفات والمقاييس.

في هذا الوقت اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان لديه خطة متكاملة للخروج بالسلام من المأزق الذي يمر به، وتطبيق الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي، سيقوم بعرضها على الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال اجتماعه المرتقب معه الشهر المقبل.

وقال عرفات «لدي خطة متكاملة سأعرضها على الرئيس كلينتون» واضاف «ان اهم شيء هو كيف سيكون رد فعل الطرف الاخر».

تصريحات عرفات هذه جاءت عقب اختتام اللجنة الوزارية الاردنية الفلسطينية المشتركة اعمالها امس برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية د.جواد العناني عن الجانب الاردني ووزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي عن الجانب الفلسطيني، حيث وصف الرئيس عرفات الاتفاقيات التي تم توقيعها بين الجانبين امس بانها ترسخ العلاقة التوأمية بين الشعبين الشقيقين.

وقال عرفات في رد على سؤال حول تخلي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن الاتفاقية الامنية مع الفلسطينيين ان ذلك يشكل خرقا جديدا يقوم به نتنياهو ضد الاتفاقيات الموقعة وضد القانون الدولي.

(التفاصيل ص2)

بيريز: اقترحت على عرفات اعلان دولة في غزة

درعي يدعو الحكومة لتنفيذ الانسحاب وليفي يحذر من مخاطر انهاء السلام

□ عواصم – وكالات

● كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز بانه اقترح عندما كان رئيسا للحكومة على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلان دولة فلسطينية في قطاع غزة حسبما اكد في حديث نشرته امس الخميس صحيفة كويتية.

وفي مقابلة مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية اوضح بيريز انه اقترح هذه الفكرة على عرفات تمهيدا لتشكيل كونفدرالية مع الاردن قبل انتخاب بنيامين نتنياهو في ايار 1996 رئيسا للوزراء.

واعلن بيريز «اود ان اكشف لك عن سر: عرضت قبل انتخاباتنا على الرئيس عرفات اعلان قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة اولا واقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وهذا يمكن عرفات من التفاوض مع الاردن باعتباره رئيس دولة سيادية».

واضاف ان الاقتراح نص في مرحلة ثانية على «دمج الضفة الغربية مع دولة غزة ثم ضمها للاردن في اطار الكونفدرالية».

وتابع بيريز ان «الرئيس عرفات لم يرفض هذه الفكرة وطلب تركها للدراسة».

من جهة اخرى هدد زعيم حزب شاس الديني الاسرائيلي اربيه درعي امس بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الاسرائيلي اذا لم تأمر الحكومة بانسحاب عسكري من الضفة الغربية. واكد درعي انه من انصار السلام وانه ليس مستعدا للانتظار اكثر من شهرين لرؤية تنفيذ الانسحاب.

من ناحيته قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان اسرائيل تخاطر بوضع نهاية لعملية السلام في المنطقة اذا شملت خطة الانسحاب الاسرائيلي المقبل اقل من عشرة بالمئة من اراضي الضفة الغربية.

في غضون ذلك سمحت حكومة نتنياهو امس بتوسيع مستعمرتين في الضفة الغربية وقطاع غزة.0

(التفاصيل ص12)

د. بسيسو: بدأنا الدراسات لاصدار نقد فلسطيني بمساعدة عربية واجنبية

□ غزة – بترا

● اكد محافظ سلطة النقد بالسلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور فؤاد بسيسو انه بتوقيع الرئيس عرفات على قانون سلطة النقد اصبحت سلطة النقد هي اول بنك مركزي فلسطيني.

واشار الدكتور بسيسو خلال برنامج واجه الصحافة الذي نظمته وزارة الاعلام الفلسطينية اول امس ان سلطة النقد بدأت باجراء البحوث والدراسات بمساعدة من دول عربية واجنبية حول اصدار نقد فلسطيني.

وذكر الدكتور بسيسو ان عدد البنوك العاملة في اراضي السلطة الوطنية هو 20 بنكاً منها 8 بنوك محلية و 8 فروع لبنوك اردنية و 3 فروع لبنوك مصرية وفرع لبنك اسرائيلي.0

(التفاصيل ص10)

بكين اكدت تأييدها للموقف العربي من السلام

موسى: المقترحات الاسرائيلية بشأن الانسحاب اوراق ميتة

□ القاهرة – وكالات

● صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بأن المقترحات الاسرائيلية الاخيرة بشأن انسحاب عسكري محدود ومشروط من الضفة الغربية ليست سوى اوراق ميتة.

ورداً على سؤال عن الخطط التي تدرسها حاليا الحكومة الاسرائيلية لاعادة انتشار عسكري في الضفة الغربية قال موسى ان كل هذه الخطط ستسقط مثل اوراق الخريف. ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية الصيني كيان كيشن امس تطابق وجهات النظر بين بلاده والدول العربية من عملية السلام مشدداً على ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية بالتعهدات التي قطعتها الحكومة السابقة.

ومع تأكيده على ان بلاده تتابع عن كثب تطورات عملية السلام الا انها لا تفكر في تعيين منسق لعملية السلام على غرار روسيا واوروبا والولايات المتحدة.

وقال نحن نشارك في الجهود الدولية مكرراً القول بأن بلاده ليست في موقع الوسيط وانه لم يأت الى المنطقة حاملا مقترحات جديدة وانما يهدف لتوضيح موقف بلاده.0

(التفاصيل ص13)

اطلاق سراح زعيم المعارضة الليبرالية الايرانية

□ طهران – ا.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ابراهيم يزدي زعيم حركة تحرير ايران الليبرالية اطلق سراحه بعد احتجازه 11 يوماً. ونقلت الوكالة عن مصدر قضائي ان يزدي متهم بتوجيه «اهانات الى القيم الدينية المقدسة». واضاف المصدر ان يزدي اطلق سراحه «بدون كفالة بعد تحقيق» موضحا ان هذا الاجراء اتخذ في انتظار اجراء محاكمة. وجاء اطلاق سراح يزدي في ظل استئناف الصراع بين الخطين المتشدد والمعتدل في القيادة الايرانية. ففي الوقت الذي شن فيه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله خامنئي هجوماً عنيفا على الولايات المتحدة التي قال ان اسرائيل تسيطر على سياستها، تمنى الرئيس الايراني محمد خاتمي ان تعم العالم رسالة الخلاص والسلام والصداقة وتعزيز روح التعاون بين الشعوب.

واعرب خاتمي في رسالة تهنئة بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الى جميع المسيحيين والمسلمين في العالم عن امله بفتح صفحة جديدة في علاقات الصداقة والتعاون بين البشر.0

(طالع ص14)

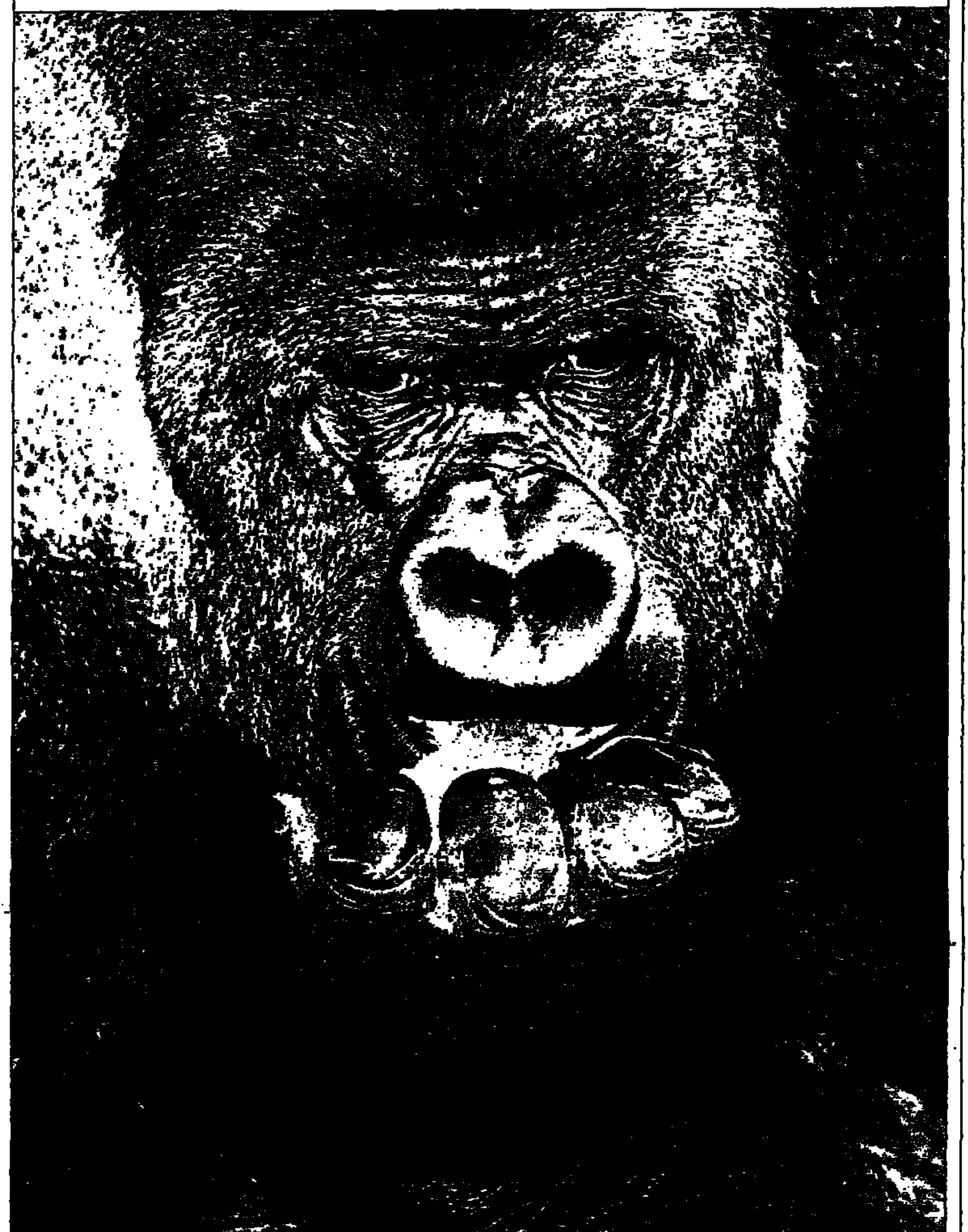
لاول مرة منذ 6 سنوات

طائرة روسية هبطت بمطار صدام

□ بغداد – وكالات

● ذكرت وكالة الانباء العراقية ان طائرة روسية تقل امدادات طبية ومجموعة من اعضاء البرلمان الروسي هبطت في بغداد الليلة الماضية. واضافت الوكالة ان الطائرة الروسية وهي من طراز تي. يو. 154 والقادمة من بلدة كرمنشاه الايرانية حطت في مطار صدام الدولي المغلق امام الرحلات الجوية منذ اكثر من ست سنوات. واعطت لجنة العقوبات امس الاول اذنا للطائرة بالتوجه الى بغداد تلبية لطلب تقدمت به البعثة الروسية في الامم المتحدة. واوضحت الوكالة العراقية ان الطائرة تقل نحو 21 عضوا في مجلس النواب الروسي «الدوما» وخمسة اطنان من الامدادات الطبية الخاصة بالاطفال تبرع بها الحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي. واحتجزت ايران الطائرة عندما هبطت يوم الاثنين الماضي في كرمنشاه بغرب ايران قرب الحدود العراقية. وقالت طهران انها لن تسمح للطائرة بالتوجه الى بغداد قبل الحصول على موافقة الامم المتحدة.0

اغرب لقطة في عيد الميلاد



بينما يجتاح البرد الشديد اوروبا تنعم استراليا بموجة دفء مألوفة في مثل هذا الوقت من العام حيث يحتفل الاستراليون بعيد الميلاد بتناول المشروبات والاطعمة الباردة ومنها البوظة التي قدموها هذا العام ايضا الى اكبر غوريلا في حديقة حيوانات سيدني ليستمتع هو ايضا بطعم الايس كريم. (ا.ف.ب)

مسيرات في 3 مخيمات اليوم احتجاجا على زيارة رأفت وفراعنة لاسرائيل

□ العرب اليوم

● عقدت الفعاليات والقوى السياسية في مخيمات البقعة والحسين والمحطة ومنطقة اسكان التطوير الحضري اجتماعا امس في قاعة مقر جماعة الاخوان المسلمين لبحث نتائج زيارة النائبين حمادة فراعنة ومحمد رأفت الى اسرائيل ولقائهما باعضاء في الكنيست الاسرائيلي تم فيه الترتيب لمسيرات احتجاجية تنطلق من مساجد المخيمات الثلاث احتجاجا على الزيارة.

ويقوم المشاركون في المسيرات الثلاث بعمل مهرجانات خطابية يتحدث فيها ممثلون عن الاحزاب والفعاليات السياسية وشخصيات مستقلة تتضمن رفض الزيارة التي قام بها النائبان المذكوران.

من ناحية اخرى ورد الى «العرب اليوم» عريضة وقعها ثلاثة وعشرون مواطنا وصفوا انفسهم انهم من «مؤازري» النائبين ومعظمهم من عائلة صالح، وقالوا انهم يؤيدون زيارة النائبين «الى فلسطين المحتلة كونهما فدائيين» على حد قولهم وانهما ذهبا «لاسماع صوتهما في قلب العدو» كما قالوا في العريضة.0

انتخابات قيادة جبهة العمل الاسلامي .. رسالة لمؤسسة الحكم ومحطة في مسيرة الحزب ومستقبله

□ سميح المعايطة

● صباح اليوم يجتمع مجلس الشورى الجديد لحزب جبهة العمل الاسلامي في اجتماعه الاول لاختيار قيادته الجديدة التي ستحمل عبء المرحلة السياسية الجديدة بما فيها من مقاطعة وغياب للحركة الاسلامية عن مجلس النواب والاعيان والحكومة، وظهور معادلات جديدة في العلاقة مع مؤسسة الحكم اضافة الى الاجواء والمعطيات السياسية التي تعيشها المنطقة وبخاصة على صعيد مسيرة التسوية.

وكما يقول احد قياديي الحزب وجماعة الاخوان فإن صاحب الولاية الحقيقية في ادارة العمل السياسي الاسلامي هو جماعة الاخوان المسلمين وقيادتها لكن هذا لا يمنع ان تكون تضاريس قيادة الجبهة مؤشراً على توجهات الجماعة فيما بعد المقاطعة ، ويمكن ان تفهم من قبل مؤسسة الحكم على انها رسائل هامة قد تمنح او تفتح الباب امام ثبات او تغير معادلات العلاقة بين الطرفين، فرغم تأكيدات قيادة الجماعة على ان المقاطعة لا تعني تحولا من منهج الاصلاح والاعتدال الى التشدد الا ان بعض اوساط القرار لا تجد هذا الكلام مقنعاً وتعتبر قرار الجماعة برفض المشاركة في مجلس الاعيان تعبيرا عن اصرار «الاخوان» على النهج الجديد. وبالتالي فإن الانتخابات الداخلية في الحزب وبخاصة انتخاب الامين العام الذي تحكمه معادلات الجماعة وقرارها مؤشر هام يمكن فهمه من اصحاب القرار . ويكتسب هذا القرار اهمية كبيرة اذا ترافق مع تركيبة مناسبة للمكتب التنفيذي واختيار شخص مناسب لرئاسة مجلس الشورى.

الصلاحيات بيد الاخوان المسلمين والقرارات المفصلية تتخذها قيادة الجماعة لكن انتخابات اليوم ونتائجها ربما تكون رسالة موجهة الى اصحاب القرار تسد ابواب التحريض وتبعث الدفء في الاجواء.

لكن هذا القيادي الاخواني يشير الى ان اختيار قيادة الجبهة ربما لا ينطوي على اي رسائل او توجهات ويخضع للمعادلات الداخلية للجماعة والحزب وقد لا تكون الانتخابات خاضعة بشكل حقيقي لافق سياسي عام يتفهم الواقع الحالي والمستقبلي للعمل السياسي الاردني والاسلامي منه بشكل خاص.

ومن جهة اخرى فإن انتخابات اليوم وما ستتركه من انعكاسات على مسار الحزب ستكون من العوامل المؤثرة في مستقبل الحزب وفعاليته ، فهناك جزء من اعضاء الجبهة وقياداتها لا يرون ضرورة في خوض معارك داخل الحزب باعتباره ليس المؤسسة الرئيسة والهامة. وانه لا يملك قراره فالتعليمات والاوامر تصله من قيادة الجماعة وهذا ما تحدث به د.بسام العموش عضو المكتب التنفيذي للحزب ويتبناه اخرون، بينما تعتقد مجموعة قيادية وقاعدية انه لا بد من خوض معركة الحزب حتى النهاية وان طبيعة القيادة الجديدة قد تساهم في «معركة الصلاحيات» بين الجماعة والحزب والتي كانت سببا في استقالة الامين العام وخمسة من اعضاء المكتب التنفيذي في اعقاب قرار المقاطعة، وستكون قضية الصلاحيات الاهم وبخاصة ان جزءاً قويا في الجماعة والحزب يعتبر الجبهة احد اقسام الجماعة وان قيادة الحزب يجب ان تأتمر بأمر قيادة الاخوان لانه حزب الاخوان وجاء لخدمة اهدافهم.

مستقبل الحزب محطة هامة تنتظر الكثير من الجهود والتفاصيل وقد تكون انتخابات اليوم احدى محدداتها، وكما يؤكد هذا القيادي فإن الحديث عن المستقبل لا يعني زوال الحزب وانما فعاليته. فاستمرار المعادلة الحالية في علاقة الحزب بالجماعة قد يفتح الباب امام قناعات جديدة وانهيارات في الدور السياسي له، وقدرته على الاحتفاظ بمصداقيته والاحترام في الاوساط السياسية.

القضايا صعبة ومتداخلة لكن الادارة الايجابية والحكيمة قادرة على الخروج بأقل الخسائر والمحافظة على النموذج الاردني في العمل الاسلامي. 0

وزير الخارجية يزور السعودية غدا

□ عمان – بترا

● يبدأ وزير الخارجية د.فايز الطراونة زيارة عمل رسمية للمملكة العربية السعودية الشقيقة يوم غد تلبية لدعوة من اخيه صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وقال الدكتور الطراونة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذه الدعوة الكريمة تأتي تعبيرا عن العلاقات الاخوية الحميمة التي تربط صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .

كما تأتي في اعقاب الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد الى السعودية في السادس عشر من شهر ايلول الماضي ولقائه بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء قائد الحرس الوطني وكبار المسؤولين السعوديين حيث تم الاتفاق على مواصلة اللقاءات على مختلف الاصعدة لتنفيذ الرغبة الاكيدة لتعميق العلاقات المتميزة بين الشقيقتين الاردن والسعودية.

واضاف ان الجانبين الاردني والسعودي سيبحثان كل ما يتصل بالعلاقات الاخوية الثنائية من جوانبها كافة وسيقيمان الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام والقمة الاسلامية في طهران .0

الحوراني: الازمة الاخيرة لن تؤثر على مفاوضاتنا النفطية مع العراق

□ العرب اليوم – حسن الشوبكي

● يقوم وفد رسمي اردني اليوم برئاسة وزير الطاقة والثروة المعدنية محمد صالح الحوراني بالتفاوض مع الحكومة العراقية للاتفاق على توريد النفط للاردن العام المقبل.

واوضح الحوراني لـ «العرب اليوم» بأن الوفد الاردني سيتفاوض مع الحكومة العراقية لتجديد الاتفاق السنوي الذي تنتهي مدته الشهر المقبل، مشيراً الى ان الازمة الاخيرة بين عمان وبغداد لن تؤثر على البروتوكولات التجارية والنفطية بين البلدين واصفا اتصالات الطرفين بهذا الخصوص بأنها بناءة وتجري في اجواء من التفهم المشترك.

واشار الحوراني الى ان بحث البروتوكول التجاري مع العراق سيتم خلال الاسابيع القليلة القادمة بعد الانتهاء من مفاوضات الاتفاق النفطي وتحديد الكميات والاسعار النفطية المستوردة من العراق.0

(تفاصيل ص10)

استعدادات مبكرة لانتخابات مجلس نقابة المهندسين

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● بدأت الاستعدادات والتحضيرات مبكرة لانتخابات مجلس نقابة المهندسين المزمع اجراؤها في منتصف شباط المقبل، فعلى هامش حفل عشاء غير معلن نظمه بعض قياديي القائمة الخضراء (تحالف القوميين واليساريين) يوم امس الاول التقى انصار هذه القائمة مع ممثلي وقياديي القائمة البيضاء (الاسلاميين) بحضور نقيب المهندسين ليث شبيلات ونائبه حسني ابو غيدا.

واكدت مصادر نقابية ان اللقاءات التي تمت على هامش الحفل هدفت الى تنسيق جهود القائمتين والاتفاق على كيفية خوضهما انتخابات مجلس النقابة، وتفيد بأن «الخضر» يحاولون اقناع «البيض» بضرورة تشكيل قائمة موحدة تكون مشاركتهم فيها فعالة وغير رمزية من خلال ترشيح احد اعضائهم لمنصب نائب النقيب واثنين منهم لمجلس النقابة، وفي حالة رفض «البيض» لذلك فانهم سيخوضون الانتخابات مع الاحزاب والقوى الاخرى في القائمة الخضراء التي رفضت الوحدة مع الاسلاميين اثناء انتخابات الشعب الهندسية.0

(التفاصيل ص3)

شاهد عيان

■ محمد طملية

حرية

امام الحسن
رئيسا محكمتي التمييز والعدل العليا يؤديان اليمين الدستورية


نائب الملك ووزير العدل والكيلاني وعوجان


يؤدون اليمين الدستورية

عمان – بترا

● ادى اليمين الدستورية امام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس رئيس محكمة التمييز رئيس المجلس القضائي فاروق الكيلاني ورئيس محكمة العدل العليا سليمان عوجان.

وحضر مراسم اداء اليمين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ووزير العدل رياض الشكعة وامين عام الديوان الملكي عبد الله سراج ومدير مكتب سموه حسام ابو غزالة.

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بتعيين الكيلاني وعوجان في منصبيهما المنصبين في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.0

اللجنة الوزارية الاردنية الفلسطينية المشتركة تختتم اعمالها في رام الله
التوقيع على اتفاقيتين للتعاون السياحي والمواصفات والمقاييس

■ بحث التعاون الثنائي في مجالات التبادل التجاري واعادة تأهيل الجسور
■ عرفات: الاتفاقيات ترسخ العلاقة التوأمية بين الشعبين الشقيقين
■ العناني: الرغبة في تنفيذ ما اتفق عليه كفيل بتمتين العلاقات الثنائية

العرب اليوم – تغريد سعادة – رام الله

● اختتمت في مدينة رام الله امس اعمال اللجنة الوزارية الاردنية الفلسطينية المشتركة بالتوقيع على ثلاث اتفاقيات بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ووقع على محضر الاجتماعات التي استمرت ليومين عن الجانب الاردني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية د.جواد العناني، وعن الجانب الفلسطيني وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي، كما وقع اتفاقية السياحة عن الجانب الاردني وزير السياحة عقل بلتاجي وعن الجانب الفلسطيني وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي ووقعت اتفاقية المواصفات والمقاييس ووقعها عن الجانب الفلسطيني وزير التجارة ماهر المصري وعن الجانب الاردني د.هاني الملقي.

وقال الرئيس الفلسطيني في تصريحات صحفية ان هذه الاتفاقيات تعني ان العلاقة الاخوية التوأمية الاردنية الفلسطينية انما تمتد بجذورها الى اعماق الارض.

وفي معرض رده على سؤال حول التخلي الاسرائيلي عن الاتفاق الامني المبرم مع الفلسطينيين قال عرفات "خرق جديد يقوم به نتنياهو ضد الاتفاقيات وضد القانون الدولي".

وعن لقائه المرتقب بالرئيس الاميركي الشهر المقبل قال "لا شك لدي خطة متكاملة سأعرضها على الرئيس كلينتون". واضاف "اهم شيء كيف سيكون رد الفعل من قبل الطرف الآخر".

وكان الرئيس الفلسطيني قد اجتمع مع الدكتور العناني في جلسة خاصة مغلقة عقب توقيع الاتفاقيات.

وقال د.العناني في تصريحات صحفية انه ابلغ الرئيس عرفات تحيات نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن ورئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي وجدد حرص الاردن على التزامه بما تم الاتفاق عليه (امس) في اطار الصداقة الاخوية التي تجمع الطرفين.

واضاف العناني ان الرئيس ابو عمار اكد له انه سيوعز لوزرائه بتطبيق ما تم الاتفاق عليه وانه سعيد بنتائج المفاوضات التي تمت في المجال الاقتصادي.

وطلب الرئيس عرفات ان ينقل تحياته لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ورئيس الوزراء.

وفي معرض رده على سؤال قال د.العناني ان الرغبة الجادة في تطبيق ما اتفق عليه كفيل بتمتين العلاقات الاردنية الفلسطينية مشيرا بهذا الصدد الى توجيهات جلالة الملك بتوطيد العلاقة الاردنية الفلسطينية ودعم التعاون المشترك.

واشار الى انه جرى الاتفاق على اثارة بعض النقاط مع الجانب الاسرائيلي وحيال القضايا المطروحة حيث سيقوم كل منا خلال المباحثات مع الجانب الاسرائيلي باثارة هذه الموضوعات للوصول الى نتائج مشتركة حيالها مضيفا ان اتفاقنا حول هذه النقاط واساس التعامل معها هو الذي سنتذهب به الى الجانب الاسرائيلي موحدين الرأي الامر الذي يشكل خطوة ممتازة.

وردا على سؤال حول امكانية عقد لقاء ثلاثي اردني فلسطيني اسرائيلي قال الدكتور العناني انه اذا كان هناك حاجة الى مثل هذا اللقاء فنحن متفقون من حيث المبدأ على السعي لتحقيق ذلك واذا حدثت لقاءات ثنائية مع الجانب الاسرائيلي فسيتم اطلاع الجانب الاخر الذي لم يحضر منا على نتائج تلك المباحثات.

واعلن ان اجتماعات اللجنة المشتركة القادمة ستكون في عمان في شهر شباط القادم لمتابعة ما تم تحقيقه على الارض تعزيزا للعلاقة الاردنية الفلسطينية بالاضافة الى البحث عن وسائل ومجالات جديدة لتعزيز هذه العلاقات، مشيرا ان بعض الاتفاقيات ستنفذ فورا.

مشيرا الى انه لا بد من العودة الى الجانب الاسرائيلي فيما يخص بعض القوائم المتعلقة بالسلع كما لا بد من الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي حول استكمال اعادة جسر الملك حسين.

وحول الاتفاقية السياحية الموقعة قال اننا اكدنا في هذا الصدد ضرورة تعميق العلاقات في هذا المجال وتكاملها فهناك اماكن سياحية كثيرة في فلسطين يجب ان تدخل فيما يسمى بالرزمة السياحية التي يسوقها الاردن كما ان هناك اماكن سياحية كثيرة في الاردن يستطيع ان يسوقها الجانب الفلسطيني اضافة الى التعاون في مجالات التدريب والاستثمارات المشتركة.

من جهته قال وزير السياحة عقل بلتاجي عقب توقيع اتفاقية السياحة ان هذه الاتفاقية الاولى التي تبرمها السلطة الفلسطينية مع اي بلد عربي او في العالم وهي بادرة خير وجاء توقيعها متزامنا مع الاحتفالات بعيد ميلاد السيد المسيح حيث اعددنا بنودها في بيت لحم.

وقال ان الاجتماعات تناولت تنسيق الجهود للاعداد لاحتفالات عام 2000 لاستقبال الاعداد الكبيرة من الزائرين وقال ان الاخوة الفلسطينيين طلبوا توفير الخدمات للسياح والفنادق ومطار الملكة علياء لهذا الغرض.

واضاف لقد بحثنا المعوقات التي تعترض تنفيذ الاتفاقية وخاصة فيما يتعلق بحركة العبور والتسهيلات وقد تم الاتفاق على دراستها خلال الزيارة التي سيقوم بها الوفد الفلسطيني الى عمان في الاسبوع الاول من شباط المقبل.

واوضح بلتاجي انه بحث موضوع السياحة العربية البينية التي ستكون محور المؤتمر الوزاري العربي للسياحة المزمع عقده في كانون الثاني المقبل، حيث تم الاتفاق على دعم الموقف المصري في السياحة البينية.

واعرب الوزير بلتاجي عن امله في ان يكون التنسيق القائم بين الاردن واسرائيل على الصعيد الثنائي وان شاء الله الصعيد الثلاثي لتذليل العقبات التي من المتوقع ان تعترض تنفيذ الاتفاقية.

واضاف اعتقد ان الجانب الاسرائيلي يشعر بالضيق نتيجة تراجع السياحة في اسرائيل ويريد ان يكون جزءا من عملية الاستعداد لاحتفالات عام 2000.

وكان الدكتور العناني ووزير الاشغال العامة والاسكان المهندس ناصر اللوزي ووزير المالية سليمان الحافظ، ووزير الصناعة والتجارة والتموين د.هاني الملقي ووزير السياحة والآثار عقل بلتاجي قد عادوا مساء امس الى عمان في اختتام زيارة الى مدينة رام الله استغرقت يومين شاركوا خلالها في اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة.

وكان في وداع الدكتور العناني والوفد المرافق في رام الله عدد من كبار المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية. 0

اتفاقيتا التعاون السياحي والتعاون في مجال المواصفات والمقاييس

● وفيما يلي نص اتفاقيتي التعاون السياحي والتعاون العلمي والفني في مجالات المواصفات والمقاييس ومراقبة الجودة بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والسلطة الوطنية الفلسطينية :

التعاون السياحي

استنادا للاتفاق الاقتصادي الموقع بين المملكة الاردنية الهاشمية والسلطة الوطنية الفلسطينية بتاريخ 1994/1/7 وتنفيذا لاحكام الاتفاقية العامة للتعاون والتنسيق بين البلدين الموقعة في عمان في السادس والعشرين من شهر كانون الثاني سنة 1995 ميلادي .. وتعبيرا عن العلاقات الراسخة بين الشعبين الاردني والفلسطيني التي أرستها القيادة في البلدين الشقيقين لتحقيق الاهداف والمصالح المشتركة بينهما وتأكيدا لرغبة كل منهما في السعي لتحقيق اعلى درجات التعاون والتكامل بينهما سيما في مجال السياحة فقد اتفق الجانبان على ما يلي:

المادة الاولى

يتخذ الجانبان كافة الاجراءات الضرورية لتنشيط ودعم حركة السياحة بين البلدين .

المادة الثانية

يقوم الجانبان بتشجيع انتقال الاشخاص بين البلدين لغايات السياحة والسفر وانتقال الباصات السياحية ووسائل النقل الاخرى المرخصة لدى كل بلد منهما .

المادة الثالثة

يعمل الجانبان على التعاون في مجال التعليم وتدريب وتأهيل العاملين في قطاع السياحة .

المادة الرابعة

يعمل الجانبان على دعم وتنشيط حركة السياحة الدولية وتقديم المقومات السياحية من خلال برامج سياحية مشتركة وابراز عوامل الجذب المكملة في البلدين واصدار المواد الاعلامية السياحية المشتركة التي تبرز خصائص المنتج السياحي فيها .

المادة الخامسة

يقوم الجانبان بتبادل الخبرة الفنية في مجال التشريعات والانظمة التي تحكم عمل قطاع السياحة في كلا البلدين .

المادة السادسة

يقوم الجانبان بتشجيع القطاع الخاص لاقامة وتأسيس مؤسسات وشركات استثمارية سواء على شكل شركات قابضة او شركات استثمارية متخصصة في مجال السياحة .

المادة السابعة

تبادل الخبرات والمعلومات والاطلاع على السبل الكفيلة للمحافظة على الاثار والمواقع الدينية والتراثية لاثراء المنتج السياحي وتنويعه .

المادة الثامنة

تبادل المعلومات والخبرات في مجال صناعة وتطوير الحرف التقليدية وخاصة فيما يتعلق بالتشريعات التي تنظم اعمال هذا القطاع .

المادة التاسعة

يقوم الجانبان بالتعاون والتنسيق باقامة المعارض السياحية والعمل على التنسيق المستمر في المحافل والهيئات السياحية الاقليمية والدولية.

المادة العاشرة

تبادل الخبرات والمعلومات في مجال الاحصاء السياحي في كلا البلدين .

المادة الحادية عشر

تبادل الزيارات بين الوفود الاعلامية في كلا البلدين لتعريف مواطني كل بلد بالمقومات واماكن الجذب السياحي في البلد الاخر.

المادة الثانية عشر

يقوم الجانبان بتشكيل لجنة مشتركة مهمتها دراسة ومتابعة الاجراءات اللازمة لتطبيق هذا الاتفاق وفقا لبرامج تنفيذية .

يعمل بهذا الاتفاق لمدة خمس سنوات ويدخل حيز التنفيذ بعد التوقيع عليه وتبادل الوثائق الرسمية ويجدد لمدة خمس سنوات اخرى ما لم يعلن احد الطرفين المتعاقدين رغبته في انهاء العمل به قبل ستة اشهر من تاريخ انتهاء مدته

حررت في مدينة بيت لحم يوم عيد الميلاد المجيد بتاريخ 1997/12/25 الموافق 25 شعبان لسنة 1418 هجرية .

المواصفات والمقاييس

تنفيذا لبروتوكولات التعاون المعقودة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والمملكة الاردنية الهاشمية ورغبة من مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية ومؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية في ارساء التعاون التقني والعلمي من شأنه ان يحقق تكاملا في مجالات المواصفات وجودة الانتاج والقياس والمعايرة ويخدم مصلحة الطرفين فقد اتفقا على تنفيذ الآتي:

اولا

ان يشمل التعاون بين المؤسستين الشقيقتين، مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية ومؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية في مجالات العمل المشترك بينهما وعلى وجه التحديد فيما يخص:

1– دراسة امكانية توحيد المواصفات القياسية المعمول بها في فلسطين والاردن قدر الامكان.

2– الاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة للمواصفات وعلامات الجودة الصادرة عن كل منهما الجهازين طبقا لما جاء بادلة ووثائق المنظمة الدولية المتخصصة.

3– تعتبر المواصفات الصادرة عن المؤسستين من احدى المراجع الاساسية عند اعداد المواصفات الوطنية من كلا البلدين.

4– اعطاء اولوية توحيد مواصفات المنتجات والبضائع التي تخضع للتجارة بين البلدين وذلك باتخاذ الاجراءات التالية:

أ) وضع قائمة بالمنتجات والبضائع المتبادلة من اجل توحيد مواصفاتها.

ب) وضع قائمة بمواصفات المنتجات والبضائع المتبادلة بين البلدين مع بيان ارقام هذه المواصفات.

5– العمل على وضع برامج عمل سنوية لاعداد المواصفات مع اعطاء اولوية للمنتجات المتبادلة بين البلدين.

6– العمل على توحيد نظم ادارة الجودة والاختبارات القياسية والمعايرات الصناعية والقانونية واعتماد المختبرات بما لا يتعارض مع الاسس العالمية المعمول بها.

ثانيا

التعاون بين مؤسستي المواصفات الشقيقتين، مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية ومؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية في المجالات التالية:

1– تبادل الخبراء والمتدربين.

2– تبادل المعلومات بما في ذلك النشرات الدورية والدراسات والاحصائيات.

3– التنظيم المشترك للدورات والمؤتمرات والاجتماعات التي لها علاقة بمجالات المواصفات والمقاييس.

4– تنسيق المواقف في المنظمات الدولية ذات العلاقة بالتقييس وضبط الجودة.

5– الدراسات والابحاث في مجالات التقييس المختلفة.

6– نشر التوعية بالتقييس.

ثالثا

يجتمع المسؤولون لكلا جهازي التقييس دوريا في فلسطين والاردن حسب الحاجة للتناوب لمتابعة تنفيذ ما تم انجازه .

حرر هذا الاتفاق من نسختين اصليتين باللغة العربية ويبدأ العمل به من تاريخ التوقيع عليه.

حررت ووقعت في رام الله بتاريخ 1997/12/25 الموافق 25 شعبان لسنة 1418 هجرية. 0

نائب الملك يهنئ كيم جونغ بمناسبة انتخابه رئيسا لكوريا

عمان – بترا

● بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد برقية الى فخامة الرئيس كيم داي جونغ رئيس جمهورية كوريا هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بانتخابه رئيسا لجمهورية كوريا الصديقة .

وفيما يلي نص البرقية ..

فخامة الرئيس كيم داي جونغ
رئيس جمهورية كوريا / سيئول

يسرني ان اعرب لفخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها عن اسمى ايات التهاني والتبريكات بمناسبة فوزكم بثقة شعبكم الصديق وانتخابكم رئيسا لجمهورية كوريا الصديقة .

وانني اذ اؤكد لفخامتكم تطلعنا لتمتين علاقات التعاون بين بلدينا لاتمنى لفخامتكم دوام الصحة والعافية والتوفيق وللشعب الكوري الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

الحسن بن طلال
نائب جلالة الملك

... ويعزي آل السعودي

عمان – بترا

● انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل السعودي بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج وجيه السعودي.0

وزير الاوقاف يفتتح مسجد نوح دوغوظ في بيادر وادي السير

عمان – بترا

● افتتح وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبد السلام العبادي امس مسجد نوح يعقوب دوغوظ في منطقة بيادر وادي السير/ حي الرونق . والقى الدكتور العبادي كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها على اهمية دور المسجد في المجتمع الاسلامي مبينا ان المسجد هو مكان يلتقي فيه المسلمون في ظلال من الاقبال على الله جل وعلا لينطلقوا في رحاب المجتمع مثالا في الخلق والعطاء والعمل الجاد الدؤوب والحرص على مصلحة الوطن والامة. وبين ان المسجد اراده الله سبحانه وتعالى مدرسة تربوية اجتماعية متكاملة ..ففي المسجد تتوثق صلات المسلمين وتتعمق وفيه يتحابون ويتكافلون كما اراد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى".0

امين عام منتدى الفكر في "آل البيت"
د. عتيقة: ثلاثة ارباع فقراء العالم يعيشون في الارياف

المفرق – بترا

● القى امين عام منتدى الفكر العربي الدكتور علي عتيقة محاضرة في جامعة "آل البيت" بعنوان "العدالة الاجتماعية بين الواقع والمطلب" استعرض فيها تعريف العدالة ومفهومها ومكوناتها والصعوبات التي تواجهها واساليب العمل من اجل تحقيق العدالة.

وبين ان العدالة تعني المساواة في الفرص الخاصة الفردية وفي الحقوق والواجبات العامة مشيرا الى ان العدالة تسود حيث ينعدم الظلم والعكس صحيح ايضا.

وقال الدكتور عتيقة ان العدالة تتكون من ثلاثة اركان رئيسية هي الركن القضائي والركن السياسي والركن الاجتماعي مبينا بان الركن الاجتماعي او العدالة الاجتماعية من اصعب الاركان لانها تشمل العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية في كل المجتمعات القديمة والحديثة المتقدمة والمتخلفة .

واشار الى الصعوبات التي تواجه تحقيق العدالة الاجتماعية كاقتصاديات السوق والطبيعة الاجتماعية التقليدية الموروثة وتفاوت القدرات والمهارات والقيم البشرية نتيجة لعنصر الوراثة والتربية معا والعلاقة بين الفقر والجهل. وقال الدكتور عتيقه بانه يوجد حوالي 3ر1 مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر معظمهم في افريقيا واسيا على الرغم من التطور الكبير في الصين والهند "جنوب اسيا" بسبب الكثرة مبينا بان ثلاثة ارباع فقراء العالم يعيشون في الارياف وان اكثر من 100 دولة نامية كانت تعاني خلال 20 سنة الماضية من انخفاض في النمو والدخل وزيادة في سوء التوزيع / الدخل والموارد .

وتطرق الدكتور عتيقه الى اساليب تحقيق العدل الاجتماعي كالاستثمار في البشر خاصة صغار السن والمرأة عن طريق التعليم والصحة والتدريب والتأهيل والاستثمار في تنمية الموارد الطبيعية من اجل تطويرها وزيادة العائد منها وخلق المزيد من فرص العمل والعناية بتحسين مستوى التوزيع في الدخل بين فئات المجتمع وافراده عن طريق الضرائب المباشرة وتوجيه الخدمات الاجتماعية لصالح الفئات الفقيرة مع تحفيزهم على العمل والنشاط الفردي والجماعي والمزيد من العناية بشؤون العجزة والمساكين الذين لا قدرة لهم على العمل حتى لو توفر وتشجيع التعاون والتكامل الاقتصادي والاجتماعي على مستوى اقليمي بهدف توسيع قاعدة السوق والعمل .

وفي نهاية المحاضرة التي ادارها القائم باعمال عميد متطلبات الجامعة الدكتور عزمي طه اجاب المحاضر على اسئلة واستفسارات الحضور .0

الخطوط العريضة لاستراتيجية وزارة العمل

توفير فرص عمل للاردنيين داخل المملكة وخارجها

■ اغلاق «السوق» جزئيا امام العمالة الوافدة

العرب اليوم – جهاد المنسي

● تركزت استراتيجية وزارة العمل على تحقيق هدف هام هو العناية بقطاع العاملين، ورعاية شؤونهم ومصالحهم، وتعظيم المزايا والمنافع التي تعود عليهم، بتحقيق مجموعتين من الاهداف الهامة اولهما الاهداف والمهام التقليدية وثانيهما الاهداف الاقتصادية والاجتماعية العامة واليات تنفيذ كل منهما.

ويركز الهدف الاول على شؤون العمل والعمال ورعاية العمال الاردنيين خارج المملكة، وتنمية علاقات العمل مع البلدان المستقبلة لهم وتنظيم شؤون العمال الاجانب داخل المملكة والاشراف عليهم وتحديد شروط عملهم وتنظيم سوق العمل الاردني، وتوفير فرص العمل والتشغيل للاردنيين داخل المملكة وخارجها ودعم العمل النقابي ومنظمات اطراف الانتاج بالاضافة الى التعاون والتنسيق مع منظمات العمل العربية والدولية.

وبينت الوزارة كذلك ان اهم الاهداف الاقتصادية والاجتماعية تتركز في الحفاظ على استمرارية عجلة الانتاج والحفاظ على استقرار علاقات العمل بين اطراف الانتاج الثلاثة، والتعامل مع مشكلة البطالة، من خلال تنظيم سوق العمل والعمالة الوافدة واعادة تدريب وتأهيل القوى العاملة وزيادة التدريب المهني كما ونوعا، وتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي.

وابرزت الاستراتيجية اهم المشكلات التي تواجه سوق العمل وخصائصه من حيث عدم الاستقرار مع ضعف امكانات الوزارة البشرية والمادية.

واشارت الوزارة في استراتيجيتها الى انها سوف تغلق سوق العمل جزئيا ضمن معطياته الحالية، بموجب مهل التصويب التي منحت للعمالة الوافدة والتي بلغت (5) شهور متتالية، واستثناء قطاع الزراعة من الاجراءات السابقة بسبب خصوصية وتوجيه جهود التدريب المهني والتشغيل لاحلال العمالة المحلية محل الوافدة، واخراج مكتب تشغيل القوى العاملة الى حيز الوجود.

وابرزت وزارة العمل تطلعاتها المستقبلية في تطوير نظام معلومات سوق العمل وبناء قاعدة بيانات مرجعية وصولا الى توحيد البيانات والاستفادة منها وتوفير فرص العمل ومواءمة مخرجات التعليم معها باعتماد التصانيف والترميز الدوليين والسعي لتحقيق تضافر جهود القطاعين العام والخاص ومتابعة اجراءات اصدار قانون تنظيم العمل المهني، واصدار الانظمة والتعليمات والقرارات اللازمة لتطبيق احكام قانون العمل، وتنظيم المشاركة في تنفيذ برامج الخدمة الاجتماعية.0

العمالة الوافدة ما زالت تشكل هاجسا لعمالنا

الاطباء يستعدون لمقاضاتها

وزارة الصحة تتجه الى ديوان تفسير القوانين لحسم مسألة الحوافز

العرب اليوم

● باشرت نقابة الاطباء استعداداتها لرفع دعوى قضائية ضد وزارة الصحة والرعاية الصحية امام محكمة العدل العليا، لتحديد نسبة الحوافز التي يجب ان تصرف لاعضائها العاملين في الصحة من صندوق القادرين على المعالجة فيما اذا كانت 60٪ حسب تفسيرها لنظام الحوافز ام 36٪ حسب تفسير الوزارة فيما تفكر الوزارة بالاستعانة بديوان تفسير القوانين.

فقد قرر مجلس النقابة مساء امس ان يقوم ستة من اعضائه العاملين في الصحة بالاضافة الى بعض اعضاء اللجنة المصغرة لاطباء الوزارة وعدد اخر من الاطباء برفع دعوى خلال الايام القليلة المقبلة. والاعضاء المتقدمون بالدعوى هم: د.باسم الكسواني، د.احمد العرموطي، د.هاني حدادين، د.ناصر الشوملي، د.نبيل مهيار ود. نزيه عبابنة.

ومن اللجنة المصغرة رئيسها د.علي الحنيطي وشاهر العساف.

وتفيد مصادر نقابية وحكومية ان وزارة الصحة بدأت تدرس فعليا فكرة تحويل المادة المتعلقة بنسب حوافز الاطباء في التظلم الى الديوان الخاص بتفسير القوانين وهو الاجراء الذي كانت الوزارة ترفضه في السابق الا انها وحسب المصادر قررت ذلك على اثر لجوء نقابة الاطباء الى القضاء. 0

شبيلات دعا في عشاء غير معلن الى تحالف يضم الاحزاب

استعدادات مبكرة لانتخابات مجلس نقابة المهندسين

■ "الخضر" يرفضون مشاركة "رمزية" وعيونهم على منصب نائب النقيب

م. شبيلات

م. ابو غيدة

العرب اليوم – محمد سويدان

● بدأت الاستعدادات والتحضيرات المبكرة لانتخابات مجلس نقابة المهندسين في منتصف شباط المقبل. فعلى هامش حفل عشاء غير معلن نظمه بعض قياديي القائمة الخضراء (تحالف القوميين واليساريين) التقى امس الاول انصار هذه القائمة مع نظرائهم في القائمة البيضاء (الاسلاميين) بحضور نقيب المهندسين ليث شبيلات ونائبه حسني ابو غيدا.

وتفيد مصادر نقابية حضرت اللقاء ان نقيب المهندسين دعا في كلمته الترحيبية انصار القائمتين للوحدة والتكاتف وتنسيق المواقف فيما بينهما على كافة الصعد الوطنية والنقابية مشددا على اهمية تحالفها في انتخابات النقابة المقبلة، مشيرا الى ضرورة اقامة تحالف واسع يضم كافة القوى والاحزاب الوطنية في النقابة.

من جهته وحسب نفس المصادر اكد المهندس عصام ابو فرحة من القائمة الخضراء على اهمية عقد اللقاءات بين الطرفين لما فيه مصلحة الوطن والنقابة، مذكرا بالتحالف الذي تم بين الاسلاميين والقوميين واليساريين في انتخابات الشعب الهندسية السبع التي جرت في مطلع الشهر الحالي.

واكد على ضرورة استمرار هذا التحالف وتعزيزه في المرحلة الحالية التي تنذر بالخطر على النقابات المهنية ودعا الى بدء الحوار بين القائمتين للاتفاق على كيفية خوض انتخابات النقابة بشكل موحد.

وتشير المصادر الى ان هدف "الخضر" من هذا اللقاء اعادة التواصل مع "البيض" وجس النبض ومعرفة فيما اذا كانوا على استعداد لتشكيل قائمة موحدة معهم لخوض انتخابات مجلس النقابة واكد احد قياديي الخضر لـ "العرب اليوم" انهم اعلموا البيض برغبتهم بالتوحد لا سيما في ضوء الاتفاق على مجموعة من المرتكزات الوطنية والنقابية ومنها مقاومة التطبيع وتفعيل النقابة مهنيا والتصدي لأية محاولات لاضعافها مشيرا الى انهم لن يقبلوا هذه المرة مشاركة رمزية كما حدث في القائمة الموحدة التي خاضت انتخابات الشعب الهندسية والتي حصلوا فيها على خمسة مقاعد فقط من بين ما مجموعه 49 كانت حصة البيض منها 39 مقعدا.

وقال لقد اكدنا لقياديي هذه القائمة بشكل مباشر اننا ولاستمرار التعاون بيننا يجب ان نحظى بأفضل من المشاركة الرمزية وانهم اي البيض عليهم التضحية تماما مثلنا مشددا على رفضهم لتكرار تجربة انتخابات الشعب، وهذا يعني حسب قوله ان تكون لهم حصة اكبر في المجلس تصل الى حد ثلاثة اعضاء او اثنين اضافة لمنصب نائب النقيب معربا عن تفاؤله من تجاوب البيض مع هذا التوجه فالهدف مصلحة النقابة ومن اجل ذلك يجب ان تكون مشاركة الخضر فعالة وبالاضافة الى ذلك فان القائمتين حسب تعبيره تعانيان من ازمة ولا يمكن تجاوزها الا بالتفاهم والعمل الموحد وعكس ذلك فان الضرر سيلحق بهما وعلى اثر ذلك سيسعى الخضر الى تجميع انفسهم وخوض الانتخابات بشكل موحد مع القوى والاحزاب التي رفضت دخول القائمة المشتركة مع الاسلاميين.

ويؤكد على ان البيض في نهاية المطاف سيوافقون على التحالف معهم ضمن مشاركة فعالة، لا سيما ان لديهم توجها بترشيح المهندس عزام الهنيدي لمنصب النقيب بدلا من المهندس حسني ابو غيدا.

ويبدو ان الخضر يحاولون اقناع القيادة الاسلامية في القائمة البيضاء بامكانية نجاح أي تحالف يضمهما معا دون الحاجة الى دعم المستقلين وانصار المهندس ابو غيدا.

ولكن بالرغم من ذلك تبقى بعض الاسئلة ملحة وتحتاج اجابة منها : هل يوافق البيض على هذا الطرح؟ وماذا سيكون حال مرشحهم فيما لو اصر المهندس ابو غيدا على ترشيح نفسه وخوض انتخابات النقيب بشكل مستقل؟ المعلومات المتوفرة تؤكد ان ابو غيدا قادر على قلب أي اتفاق لا يكون طرفا به، خاصة انه يحظى بثقة كبيرة من اعضاء الهيئة العامة للنقابة.

ولمواجهة كل الاحتمالات فقد نظم نصيروا الوحدة مع البيض أنفسهم ورتبوا اوضاعهم فشكلوا لجنة تحضيرية من 16 عضوا مقررها المهندس معروف الاشهب ولجنة تنظيمية مقررها المهندس احمد سمارة مهمتها الاتصال مع الجزء الاخر من القائمة الذي رفض تشكيل قائمة موحدة ومحاولة اقناعهم بضرورة لملمة الصفوف ولجنة اخرى للحوار مع البيض مقررها المهندس عصام ابو فرحة. 0

---

48 مرشحا تنافسوا على 11 مقعدا

ثلاث كتل وتزاحم مثير ساد انتخابات نقابة الكهرباء

العرب اليوم

● جرت صباح امس انتخابات الهيئة الادارية لنقابة الكهرباء/ فرع عمان حيث تنافس على مقاعد الادارة البالغة 11 مقعدا 48 مرشحا، قسموا الى ثلاث كتل، الاولى برئاسة عباس كريشان وحملت اسم "الانقاذ النقابي" والثانية برئاسة رئيس النقابة الحالي خليفة المعايطة وحملت اسم كتلة "العمل الحر" والثالثة من مجموعة من المستقلين برئاسة المهندس عزام هلال.

وقد شهدت الانتخابات اقبالا ملحوظا على صناديق الاقتراع من عمال الكهرباء البالغ عدد من يحق لهم الانتخاب منهم 2500 عامل وعاملة.

وضمت قائمة الانقاذ النقابي اضافة الى عباس كريشان كلا من علي الحديد، عاهد العبادي، خليل الصالحي، عصام الزغول، سمير السوداني، عثمان طهبوب، فيما ضمت كتلة "العمل الحر" اضافة الى رئيسها خليفة المعايطة كلا من احمد حسين، احمد الطلالعة، زياد قشلان، خالد بن عطا، تيسير العشران، حسين السعود، محمد تيم، غازي سعيد، عبد الرحمن السرطاوي واسماعيل ابو سمور.

وقد اخذ التنافس بين الكتلتين بعدا مختلفا بسبب دعم رئيس النقابة السابق وليد الخياط المعلن لقائمة الانقاذ وحشد كافة قواعده الانتخابية لدعم الكتلة واصرار كتلة العمل الحر على صواب قرار هيئة الادارة السابق والقاضي بفصل وليد الخياط من عضوية النقابة.

وجرت الانتخابات في مبنى نقابة الصناعات الغذائية وباشراف لجنة الاشراف التي شكلتها اللجنة التنفيذية في اتحاد العمال برئاسة مازن المعايطة وعضوية احمد ونس شريدة وجميل عبد الرحيم وفوزي دوسو، ومن المتوقع ان تكون نتائج الانتخابات قد ظهرت في ساعة متأخرة من ليلة امس وستقوم العرب اليوم بنشرها غدا السبت.0

فحص عينات من مياهنا الطبيعية في يوغسلافيا تمهيدا لاقامة مراكز علاجية

العرب اليوم

● يغادر عمان غدا السبت وفد الخبراء والفنيين اليوغسلافيين بعد انتهاء زيارة للاردن بدعوة من وزارة الصحة استغرقت اسبوعا، اطلع خلالها على عدد من المناطق السياحية والطبيعية التي تستخدم مياهها لمعالجة عدد من الامراض، حيث يقوم اليوغسلافيون حاليا باعداد دراسة لاقامة عيادات ومراكز تأهيل وعلاج طبيعي في الاردن.

وزار الوفد خلال تواجده في الاردن منطقة البحر الميت وحمامات عفرا في الجنوب، والبحر الاحمر، حيث تم جمع عينات من مياه تلك المواقع لاجراء عدد من الفحوصات المخبرية المتقدمة عليها في يوغسلافيا.

والتقى وفد الخبراء عددا من مسؤولي وزارة الصحة ، حيث تأتي هذه الزيارة الفنية بناء على الاتفاقية الصحية التي وقعت قبل حوالي شهرين بين الاردن ويوغسلافيا. 0

جريمة قتل في اربد

العرب اليوم – عدنان نصار

● ذكرت مصادر في مديرية شرطة اربد ان جريمة قتل وقعت في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول ذهب ضحيتها المواطن (ا.أ.س.) 27 سنة.

وافادت المصادر ان الجريمة وقعت اثر خلافات شخصية بين اثنين من اصحاب السوابق، وتم القاء القبض على القاتل للتحقيق في ابعاد الجريمة. 0

وفاة مواطن بحادث سير على طريق جرش

العرب اليوم – حسن محاسنة

● اسفر حادث سير امس الاول على طريق جرش – عمان عن وفاة عقلة عواد ارشيد 26 عاما.

وتفاصيل الحادث ان اصطداما وقع بين باص عمومي والسيارة الخاصة التي تعود للمتوفى.

وتم نقل المصاب من مستشفى جرش الى المدينة الطبية وما لبث ان فارق الحياة.0

تنقلات في امانة عمان تشمل عددا من مدراء المناطق

العرب اليوم

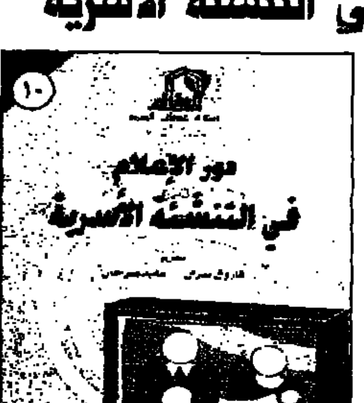
● قرر امين عمان الدكتور ممدوح العبادي امس اجراء عدد من التنقلات الداخلية بين عدد من مدراء المناطق العشرين وموظفين كبار في الامانة.

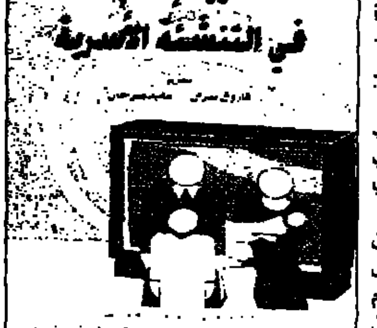
وشمل القرار الذي نفذ ابتداء من يوم امس، نقل مدير منطقة العبدلي المهندس هاني النجداوي الى مرتب منطقة المدينة مديرا لها، ونقل مدير منطقة رأس العين المهندس عبد المجيد السليم الى مرتب منطقة ماركا مديرا لها، ونقل مدير منطقة وادي السير المهندس رزق طناش الى مرتب منطقة النصر مديرا لها، ونقل مدير منطقة صويلح المهندس محمد الكسواني الى مرتب منطقة اليرموك مديرا لها، ونقل مدير منطقة خريبة السوق بالتكليف المهندس احمد خريسات الى مرتب منطقة رأس العين مديرا لها بالتكليف، ونقل مدير منطقة بدر كريم الحديد الى مكتب المساعد للمناطق مفتشا، ونقل مدير دائرة الدراسات والتصميم المهندس يوسف ابو سالم الى مرتب منطقة بدر مديرا لها، ونقل مدير منطقة تلاع العلي حمود الحنيطي الى مرتب منطقة زهران مديرا لها، ونقل مدير منطقة المدينة عبد الرحيم العبادي الى مرتب منطقة العبدلي مديرا لها، ونقل مدير منطقة ابو نصير المهندس بلال مهيار الى مرتب منطقة طارق مديرا لها، ونقل مدير منطقة ماركا المهندس محمد النسور الى مرتب منطقة الجبيهة مديرا لها، ونقل مدير منطقة زهران المهندس فراس الكردي الى مرتب منطقة صويلح مديرا لها، ونقل مدير دائرة اللوازم المهندس محمد النجداوي الى مرتب منطقة تلاع العلي مديرا لها، ونقل مدير منطقة الجبيهة بالتكليف المهندس صبحي العودات الى مرتب منطقة وادي السير مديرا لها بالتكليف، ونقل رئيس القسم المهندس ممدوح ارشيدات الى مرتب منطقة ام قصير والمقابلين وتكليفه بالقيام باعمال مدير المنطقة، ونقل مدير منطقة ام قصير والمقابلين المهندس عامر شبروقة الى مرتب منطقة خريبة السوق مديرا لها، ونقل مدير منطقة بدر الجديدة بالتكليف المهندس احمد جلال المبيضين الى مرتب منطقة القويسمة مديرا لها بالتكليف، نقل مدير منطقة شفا بدران حمد الله العنبر الى مرتب منطقة بدر الجديدة مديرا لها، نقل رئيس القسم المهندس جزاع الدعجة الى مرتب منطقة ابو نصير وتكليفه بالقيام باعمال مدير المنطقة، نقل مدير منطقة طارق المهندس عبد الحليم الكيلاني الى مرتب منطقة شفا بدران مديرا لها، وانتداب مدير دائرة الاملاك المهندس سمير خطاب مديرا لمدينة الجبيهة الترويحية، ونقل مدير دائرة التنسيق المهندس هاشم ابو شتال الى مرتب دائرة الاملاك مديرا لها، ونقل رئيس القسم المهندس حسين ابو دلبوح الى مرتب دائرة التنسيق وتكليفه بالقيام باعمال مدير الدائرة، ونقل المهندسة الانسة انورين سمسار الى مرتب دائرة البحث والتطوير وتكليفها بالقيام باعمال مديرة الدائرة، ونقل مدير منطقة القويسمة المهندس بهجت عبد الله الى مرتب دائرة اللوازم مديرا لها، وانهاء تكليف سعيد قمو باعمال مدير دائرة الاعلام والعلاقات العامة ونقل المدير الاداري لفريق الامانة لكرة القدم محمد حمدان الى مرتب دائرة الاعلام والعلاقات العامة مديرا لها، ونقل القائم باعمال مدير مدينة الجبيهة الترويحية شمسي عبد القادر الى مرتب دائرة المسالخ مساعدا لمديرها، نقل مدير منطقة النصر المهندس عاطف النسور الى مرتب دائرة الابنية مفتشا، ونقل مدير منطقة اليرموك بالتكليف المهندس محمد امين خليفات الى مرتب دائرة الدراسات والتصميم مديرا لها بالتكليف.0

د. العبادي

جمعية العفاف تصدر كتابا حول "دور الاعلام في التنشئة الاسرية"

العرب اليوم





غلاف الكتاب

● ضمن سلسلة الكتب التي تصدرها جمعية العفاف الخيرية حول مشاكل الاسرة والزواج وتقديم الحلول المناسبة لها. اصدرت كتابا بعنوان "دور الاعلام في التنشئة الاسرية" والذي يعد توثيقا للندوة التي اقامتها الجمعية في ايار الماضي بمشاركة نخبة من اهل الرأي والاختصاص.

ويتضمن الكتاب عددا من المحاور التي تناولتها اوراق عمل متخصصة اهمها الاعلام والاسرة، دور الاذاعة في التنشئة الاسرية، المؤتمرات الدولية والاسرة، التلفزيون ايجابياته وسلبياته، دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية ومكانة الاسرة في الاسلام، اضافة للعديد من التوصيات وتعقيبات المحاضرين في الندوة .0

فعاليات الرصيفة تستنكر زيارة فراعنة ورأفت للكنيست

العرب اليوم

● اصدرت الفعاليات النقابية والسياسية والشعبية في لواء الرصيفة مساء امس الاول بيانا استنكرت فيه زيارة النائبين حمادة فراعنة ومحمد رأفت للكنيست الاسرائيلي واصفين هذه الزيارة بالفعلة الشنيعة لما توحيه من قفز على آلام الشعب الفلسطيني وعذاباته طوال سني النضال الماضية.

وطالب البيان مجلس النواب بعزل هذين النائبين من صفوفه ليكونا عبرة لكل من يعطي العدو دعما شعبيا.

وقد خلص البيان الى دعوة المواطنين لاعلان البراءة من هذه الفعلة. 0

تغيير هاتفي مكتب بريد الهاشمي الجنوبي

عمان – بترا

● ذكرت مصادر وزارة البريد والاتصالات انه تم تغيير رقم هاتف بريد الهاشمي الجنوبي في محافظة العاصمة.

وبموجب هذا التغيير اصبح رقم مدير مكتب البريد 4907737 ورقم الخلوة 4907002 .0

وفد فلسطيني يزور امانة عمان

العرب اليوم

● علمت "العرب اليوم" ان وفدا من دائرة الاحصاء المركزية في فلسطين سيقوم خلال الاسبوعين القادمين بزيارة الى امانة عمان للاطلاع على تجربة مشروع التسمية والترقيم الذي تنفذه الامانة للاستفادة من الخبرة الاردنية في هذا المجال. 0

تنويه...

عمان – بترا

● القى رئيس الجمعية الارثوذكسية رئيس المركز العربي للتنمية الاجتماعية الدكتور رؤوف ابو جابر كلمة في حضرة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك خلال لقاء سموه ابناء الطوائف المسيحية في الاردن يوم امس الاول بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.

وكان قد ورد خطأ في خبر "بترا" امس اذ ورد اسم الدكتور المنسنيور رؤوف النجار بدلا من الدكتور رؤوف ابو جابر .. لذا اقتضى التنويه. 0

بلغت 220 الفا العام الماضي

ازدياد ملحوظ في اعداد حالات الادخال الى مستشفيات "الصحة"

العرب اليوم – ماجد توبة

● شهدت مستشفيات وزارة الصحة خلال العام الماضي ازديادا ملحوظا في عدد حالات الادخال اليها حيث بلغ العدد نحو 220 الف مريض بنسبة اشغال للاسرة قدرت بـ 65.8% وكانت نسبة الوفيات 1.4% من عدد حالات الادخال.

وبين التقرير السنوي لوزارة الصحة ان عدد العمليات الجراحية بمختلف انواعها في المستشفيات الحكومية بلغ 69.151 عملية في حين تم تسجيل 62399 حالة ولادة.

وحول اعداد المراجعين للمراكز الصحية الاولية في مختلف مناطق المملكة اوضح التقرير انها بلغت 5.629.399 مراجعا منهم 799160 مريضا راجعوا عيادات طب الاسنان.

وبين التقرير السنوي لمديرية الصحة المدرسية للعام الدراسي 1996/95 ان مشرفي المديرية قاموا بـ 5652 زيارة للمدارس في مختلف انحاء المملكة لاجراء الفحص الطبي الدوري وبلغ عدد الطلبة الذين خضعوا للفحوصات 304120 طالبا وطالبة وتم فيها اكتشاف 860 اصابة بجدري الماء و 5127 حالة بالتقمل و 610 بابو كعب. و 231 بالجرب . 7 بالحصبة، حالة واحدة بالتيفوئيد . 4 بالحصبة المانية و 18 حالة بالتهاب الكبد اضافة لامراض ومشاكل صحية مختلفة اخرى.

وبين التقرير انه تم الكشف بيئيا على 2652 مدرسة تبين ان 2242 منها بها نواقص صحية. 0

عدد جديد من نشرة "الخدمة المدنية"

العرب اليوم

● صدر عن ديوان الخدمة المدنية العدد الخامس والعشرون من نشرته الاعلامية الدورية "الخدمة المدنية".

وقد تضمنت النشرة الى جانب الافتتاحية عددا من الاخبار المتعلقة بنشاطات وفعاليات الديوان اضافة الى حوارات ومقالات لبعض الموظفين.

كما افردت النشرة مساحات من صفحاتها لبعض التعديلات التي اجريت على عدد من الانظمة المتعلقة بالخدمة المدنية وغير ذلك من ترفيعات واحالات على التقاعد.0

غلاف النشرة

"اصدقاء البيئة" تكرم الطلاب الفائزين بمسابقة الرسم

العرب اليوم

● تقيم جمعية اصدقاء البيئة الاردنية حفل تكريم لمجموعة من الطلاب الذين فازوا بمسابقة الرسم التي نظمتها الجمعية في العطلة الصيفية بعنوان "البيئة من خلال عيون الاطفال" وذلك يوم الاحد المقبل.

وكانت الجمعية قد قامت بانتقاء افضل 12 لوحة معبرة حيث تمت طباعتها على ورق مكرر محليا بهدف اعداد تقويم بيئي جذاب.

وستقوم الجمعية برصد ريع هذا التقويم لتمويل المسابقة البيئية السنوية التي تنظمها الجمعية للمدارس في مختلف مناطق المملكة.

ويذكر ان هذا التقويم هو الثاني الذي تصدره الجمعية وكان التقويم الاول قد صدر عام 1997 . 0

لجنة في "الاردنية" لاعداد برامج دراسية جديدة لمختلف الكليات

العرب اليوم – نور الدين الخمايسة

● شكلت الجامعة الاردنية مؤخرا لجنة خاصة لدراسة متطلبات الجامعة الاجبارية من المواد الدراسية بهدف الاعداد لبرامج وخطط دراسية جديدة لمختلف الكليات والاقسام ضمن سياسة الجامعة الرامية الى اعادة هيكلة بعض الكليات فيها بغية مواكبة التطورات العلمية الحديثة.

وقال نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية الدكتور وليد المعاني ان مجلس العمداء لم يقرر حتى الآن خطوات محددة بهذا الاتجاه، بانتظار نتائج الدراسة المشار اليها.

واوضح لـ "العرب اليوم" ان الهدف من الدراسة هو عدم ابقاء العملية التعليمية في الجامعة متوقفة في مكانها، والسعي نحو مواكبة الاحداث والتطورات العلمية الحديثة واعداد الطلبة اعدادا افضل للمستقبل، وتوسيع آفاقهم ومداركهم.

وذكر ان هناك بعض الآراء في الجامعة، ترى ان المتطلبات من المواد الدراسية في مرحلة البكالوريوس متخصصة جدا، لدرجة ان الطالب في مرحلة الماجستير يجد ان مواده اصبحت مستهلكة.

وكشف د.المعاني النقاب عن توجه الجامعة نحو زيادة متطلبات الجامعة ابتداء من العام الجامعي المقبل، لتصبح ما بين 24 الى 30 ساعة دارسية معتمدة، بدلا من ما هي عليه الآن حيث تبلغ 12 ساعة فقط، مبينا ان تطبيق التعليمات الجديدة ستشمل فقط الطلبة المستجدين في الجامعة الذين يدخلونها بعد القرار أي اجراء او قانون جديد ولن يتم بأثر رجعي.

واوضح ان الجامعة لم تحدد بعد اي المواد ستضاف مشيرا ان النية تتجه نحو زيادة المواد المتعلقة بالعلوم الانسانية مثل المنطق، الفلسفة، الحضارات والثقافة.

وحول ما اذا كانت زيادة هذه المواد سيتبعها زيادة في عدد الساعات الدراسية المعتمدة لكل تخصص قال د.المعاني انه سيتم تخفيض عددها الاجمالي في الخطط والبرامج الدراسية لمختلف الكليات على حساب ساعات التخصص مع التشديد على ضرورة جعل مضامينها ومحتوياتها اوسع مما كانت عليه. مؤكدا ان التخفيض لن يطال متطلبات الكلية العامة التي يدرسها كافة الطلبة في الكلية على اختلاف تخصصاتهم.

واوضح انه سيتم تعويض هذا التخفيض، بزيادة عدد الساعات المطلوبة كمتطلب اجباري للجامعة مبينا ان الخطط الجديدة تهدف الى توفير الوقت والمال والجهد على الطالب الذي يصب في مصلحته اي قرار تتخذه الجامعة.

وحول نية الجامعة القيام بتدريس طلبتها مادتي اللغة العربية والانجليزية بين الدكتور المعاني، انها تهدف من ذلك الى تدريس مهارات الاتصال من خلال هاتين اللغتين، وليس الى تدريس قواعد اللغة كما يعتقد الطلبة.

وتوقع الدكتور المعاني ان يجري اقرار هذه التعليمات قبل بداية العام الجامعي المقبل 98/1999. 0

د. وليد المعاني

مندوبا عن مدير الامن العام

اللواء المعايطة يرعى حفل تخريج ست دورات تخصصية

عمان – بترا

● مندوبا عن مدير الامن العام الفريق نصوح محي الدين رعى المفتش العام في اكاديمية الشرطة الملكية اللواء سلمان المعايطة صباح امس حفل تخريج ست دورات تخصصية هي الامن التقدمية للضباط واعداد ضباط البحث الجنائي والاقامة والحدود للضباط والامن السياحي ومسرح الجريمة للضباط والحاسوب التأسيسية للضباط .

والقى اللواء المعايطة كلمة قال فيها ان التدريب لا يمكن ان يحقق الاهداف المرجوة منه ما لم يتم استثمار النتائج التي يحصل عليها المتدربون ميدانيا وتنعكس ايجابا على مستوى الاداء وتوعيته ومدى وصول ما اكتسبه الضباط من خبرات الى المرؤوسين في الميدان توخيا لتعميم الفائدة.

واضاف .. ان اكاديمية الشرطة الملكية .. هذا الصرح العلمي والتدريبي المتميز شكلت ذراعا قويا لجهاز الامن العام في تنفيذ السياسة التدريبية والبرامج التي تضعها قيادة الجهاز من اجل الرقي بقدرات الضباط وتأهيلهم للتعامل مع اكثر النظريات الشرطية تقدما في العالم وقد أثبتت الاكاديمية انها صرح تدريبي متميز على صعيد المنطقة بأكملها .

وقال ان مشاركة عدد من ضباط الدول الشقيقة من البحرين واليمن وفلسطين يعكس حرص قيادة جهاز الامن العام المستمد من توجيهات جلالة القائد الاعلى لتقديم كل دعم الى اجهزة الشرطة العربية.

والقى احد الضباط كلمة الخريجين فاشار فيها الى التطور الذي شهده جهاز الامن العام خلال السنوات الاخيرة في مجالات العمل الشرطي كافة.

كما اعرب عن شكره وتقديره باسم زملائه الخريجين للجهود المباركة التي بذلها المحاضرون والمدربون لانجاح الدورات.

وحضر الاحتفال عدد من كبار ضباط الامن العام والملحق العسكري في السفارة الفلسطينية في عمان .0

اللواء المعايطة يسلم الشهادة لاحد الخريجين

ندوتان وبرنامج لتعليم العربية في "آل البيت"

العرب اليوم

● يرعى رئيس جامعة "آل البيت" د. محمد البخيت ندوة بعنوان "تدريس العلوم السياسية في الجامعات الاردنية : المنهج في العلوم السياسية" في قاعة المؤتمرات بمبنى الامام مسلم في الحرم الجامعي ويلقي د. البخيت ورئيس المعهد الدبلوماسي د. كامل ابو جابر كلمتين في الندوة التي تشتمل على اربع جلسات عمل حول: "مشكلات المنهج في العلوم السياسية: رؤية نظرية ". "المنهج في الفكر السياسي والنظرية السياسية". "المنهج في العلاقات الدولية"، و"المنهج في النظم السياسية المقارنة"

وكان قسم العلوم الحياتية في الجامعة قد نظم ندوة بعنوان" اخطاء شائعة في البحث التربوي" الدكتور احمد عودة الاخطاء المنهجية وغير المنهجية التي يقع فيها الباحثون التربويون واشار الى ان البحث التربوي مهارة مركبة، لذلك يتوقع تباين جوانب الضعف والقوة في البحوث المنشورة وغير المنشورة بعضها يتعلق بمجال اختيار المشكلة البحثية واختيار المفردات والمتغيرات في عنوان البحث وطريقة صياغته، والاطار النظري للبحث من حيث صلته بمشكلة البحث وما يتعلق بتصميم البحث واجراءاته وخاصة فيما يتعلق باختيار ادوات جمع المعلومات او تطويرها، وكذلك الامر بالنسبة للاجراءات الاحصائية وغير الاحصائية في تحليل النتائج وعرضها ونقاشاتها.

وتشجيعا للطلبة الناطقين بغير العربية في الجامعة على تعلم اللغة العربية والاستفادة من المفردات والتراكيب التي يدرسونها في مركز اللغات واستخدامها في واقع الحياة العملية تقرر في مركز اللغات وبالتعاون مع منسق شعبة اللغة العربية ومدرسي المستويين الرابع والخامس في هذه الشعبة تقسيم الطلبة الدارسين الى مجموعات تتكون كل مجموعة من اربعة طلاب، بحيث يتم تكليف كل مجموعة باعداد تقرير خلال اسبوع حول احدى المؤسسات داخل الحرم الجامعي، كالمكتبة الهاشمية والسكن، والمتحف والبريد وسوق عكاظ والبنك والانشطة الرياضية، وغيرها.

وتتجه النية لدى المركز لتوجيه الطلبة بعد استكمال التجربة داخل الحرم الجامعي للالتقاء بالمجتمع المحلي خارج الجامعة كالمستشفيات ودور الخدمة الاجتماعية وغيرها.0

ندوة حول "الجرائم الصهيونية بحق الأمم"

العرب اليوم

● عقدت لجنة مجابهة التطبيع في محافظة البلقاء ندوة بعنوان الجرائم الصهيونية بحق الامم تحدث فيها د. فارس الفايز والقى الشاعر ماجد المجالي عددا من قصائده الوطنية.

وتجدر الاشارة الى انه تم على هامش الندوة مناقشة زيارة التائبين فراعنة ورأفت لاسرائيل حيث شجب فيها المجتمعون الزيارة واعلنوا استنكارهم لها. 0

محاضرة في رابطة الادب الاسلامي حول الحديث النبوي الشريف

العرب اليوم

● يلقي الدكتور حمدي مراد في الساعة السادسة والنصف من مساء الاحد المقبل محاضرة بعنوان: "موسوعة الحديث النبوي الشريف: بين النظرية والتطبيق" وذلك في مقر المكتب الاقليمي لرابطة الادب الاسلامي العالمية في عمان – جبل الحسين (دوار فراس – مقابل جمعية البلد الخيرية).0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس سعيد حجاوي، الخطيب محمد غالب الطيب، المسجد الحسيني الكبير . المدرس يحيى كوكش، الخطيب د. محمود العواطلي، مسجد كلية الشريعة الخطيب محمد هشام ابايوبي، مسجد السعدي الخطيب احمدخليفة، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب احمد شعبان، مسجد احمد قارة الخطيب محمود تفال، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب محمد ابو قياص، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب د.عبد الله الكيلاني ، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب د. فيصل عزت، مسجد النور الخرايشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم / الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب بسام القواسمي.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد - وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. محمد عصام القضاة، مسجد اللوزيين الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الامام النووي الخطيب / احمد سعيد، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاة، مسجد الكلية العلمية الإسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد علي صالح، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بيتو الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد الهداية الخطيب عبدالغني شديد، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب محمد آل عمران، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبد الله البطوش، مسجد مراد الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمد ال عمران، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب يعقوب هندي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عمر الصادق، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم مسجد، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي .

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمد بني ملحم، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمدالحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب شحاته البسيوني، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريرة، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب يوسف منصور . مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/ الوحدات الخطيب محمود سمير ممدوح، مسجد القدس الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب محمد عدس، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب يحيى عيد، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب حسام العلول، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو ذؤابة، مسجد مريم الخطيب احمد عيسى، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الإسلامية الخطيب عمر العمري، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب يوسف معدي، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمد منصور، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد ابو شام الخطيب عماد الدهنة، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب د.ابراهيم ابو سريس، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد التوبة/ الخطيب محمد خالد/ مسجد ابو بكر الصديق الخطيب محمد عدس.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب عيسى حزين، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرقي الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب محمدالبكري، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب عادل بداينة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب د. محمود رجا، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبدالحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب انور شفيق عليان، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب امجد حبال، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب منيف عمران، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب د.احمد ملحم، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيم ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب عبدالحميد الزبن، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب عباس الذنيبات، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العيوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد طلحة بن عبيدالله/ الخطيب عمر ابو ناصر/ مسجد معاذ بن جبل، الخطيب وليد الحلحولي.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخباص، مسجد الهلال الخطيب محمد النجار، مسجد تيسير البليبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب حسين شحادة، مسجد البخاري الخطيب توفيق ضمرة، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، ،مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب ايمن متيزل، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د.يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب وائل البتيري، مسجد المؤمنون الخطيب احمد الخضري، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش، مسجد ضاحية الحاج حسن، الخطيب علي الحلبي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد قليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو ستيته، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب عبدالله القاهر، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبداللات، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب ضرار عسال، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب محمود العوايشة، مسجد محمود الطاهر الخطيب اسحق امارة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد الدعجة مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين، مسجد اسامة بن زيد الخطيب/ محمد موسى .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب عادل بداينة، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشويكي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عبدالجواد الصباغ، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب ايمن حمدان، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل، مسجد حنظلة الخطيب عبد السلام ابو رياش.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام الخطيب عدنان جرار، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب علي العمري، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرايلي، مسجد هيثم ابلبي الخطيب محمد داود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد زيد بن ثابت الخطيب محمود حمدان، مسجد الفاروق/ نادي السباق/ محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عثان الخطيب اشرف برقان، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبد الكريم، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر اشرف برقان، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش هزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب عمر الخطيب، مسجد حي القيسية الخطيب ياسر شاهين، مسجد عبادة بن الصامت الخطيب مسعد صادق.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، .مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الديابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد اربنبه الخطيب محمد حسن، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب مجدي كساب، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب علي العمري، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل القايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب محمود حمدان، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب حسام تفاحة ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب محمود الهرش، مسجد خالد بن الوليد/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو حريد، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم.0

كل جمعة

■ سميح المعايطة

العمرة ..

● خلال هذه الفترة والى ما بعد شهر رمضان المبارك نعيش موسم العمرة، حيث سيتوجه عشرات الالاف من المواطنين الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة في ظاهرة ايجابية بدأنا نعيشها منذ سنوات عبرت وتعبر عن احد مظاهر الصحوة الاسلامية الراشدة وعن الهوية العربية الاسلامية لهذا المجتمع الاصيل.

وحتى يكون موسم العمرة صالحاً لاصحابه ويحقق ما ذهبوا من اجله من مغفرة وثواب وروحانية وحتى يكون عشرات الالوف من المواطنين سفراء خير لوطننا ومجتمعنا في اطهر بقاع الارض وامام الملايين الذين يقصدون بيت الله الحرام من شتى انحاء العالم، لاجل هذا فان من واجب اخواننا المعتمرين وشركات نقل الحجاج ومن قبلهم وزارة الاوقاف الاستفادة من كل الثغرات التي سجلتها السنوات الماضية في الجوانب الادارية والفنية لرحلات العمرة، وبخاصة قضايا السكن ونوعية الحافلات والاداريين والمشرفين.

اما على الصعيد الشخصي للمعتمرين فان الشرط الاول والاساسي لاي عبادة توفر النية الصالحة والتوجه بها لوجه الله تعالى دون ان يخالط هذا مظاهر اجتماعية، او ان تكون التجارة هي الهدف الاساسي مع ان الذهاب الى العمرة او الحج لا يمنع من ان يشهد المؤمنون فيها منافع لهم، لهذا فان ما تشهده مواسم العمرة من العودة بعشرات الاطنان من (الحرامات) والادوات الكهربائية والملابس وغيرها من الاشياء والتي تشغل صاحبها عن استغلال الايام القليلة التي يقضيها في الديار المقدسة كل هذا يفقد العمرة روحانيتها والهدف الاساسي منها فمن غير الطبيعي ان تجد معتمراً لم يدخل المسجد الحرام سوى ساعة او ساعتين ثم يقضي بقية ايامه في الاسواق بين اكوام البضائع بما يخالط هذا من غضب وسلوكيات لا تناسب المسلم فضلاً عن المعتمر او الحاج.

ان السلوكيات الاجتماعية غير السليمة التي دخلت على مواسم الحج والعمرة قد غيرت من مفهوم القادر «و» المستطيع" فاصبحت الهدايا وشراء الحاجيات جزءاً من التكلفة واصبح البعض يحجم عن اداء سنة العمرة او فريضة الحج لانه لا يملك ثمن الهدايا والحاجيات مع انه ربما تملك التكاليف الاساسية لاداء المناسك.

ظواهر كثيرة وممارسات عديدة يحتاج المعتمرون الى معالجتها حفاظاً على روح هذه العبادة العظيمة حتى تبقى ظاهرة المعتمرين مصدر فخر لهذا الوطن وليكون رواد بيت الله الحرام مرآة خير لهذا المجتمع واهله.0

من الكتاب

«ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم، فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين، الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون، وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون»

سورة الاعراف

كلمات

* يا ابن ادم صاحب الدنيا ببدنك وفارقها بقلبك وهمك فإنك موقوف على عملك فخذ ما في يديك لما بين يديك عند الموت يأتيك الخير.

* لا يكون الرجل من العلم بمكان حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه ولا يبتغي بالعلم ثمناً »

عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

من هدي النبوة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض اربعة خطوط فقال اتدرون ما هذا؟ فقالوا : الله ورسوله اعلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ومريم ابنة عمران، وآسية ابنة مزاحم امرأة فرعون.

رواه احمد.0

دور اليهود في اغتيال الخليفة الثاني عمر رضي الله عنه

● سامي الجيتاوي

عمد عمر الى سياسة الحد من وظائف اهل الكتاب في الدولة، فقد قيل له :(ان ههنا رجلا من الانبار له بصر بالديوان لو اتخذته كاتباً، فقال : لقد اتخذت اذن بطانة من دون المؤمنين).

ويروى ان ابا موسى الاشعري قدم على عمر، ومعه كاتب نصراني، فأعجب عمر بخطه وحسابه، فقال عمر : احضر كاتبك ليقرأ !؟

فقال ابو موسى : انه نصراني، لا يدخل المسجد، فزجره عمر، وقال:(يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض) (المائدة / 51)

فقال : يا امير المؤمنين لي كتابته، وله دينه.

قال : لا اكرمهم اذ اهانهم الله، ولا اعزهم اذ اذلهم الله، ولا ادنيهم اذ اقصاهم الله (2).

(وطلب من عمرو بن العاص ان لا يستعمل في عمل المسلمين كافراً)(3) وحد من وضع الاحاديث النبوية، والروايات الكاذبة، والتأويلات المنحرفة.

قال ابن قتيبة (كان عمر شديد الانكار على من اكثر الرواية ، او اتى بخبر لا شاهد عليه) (4)

وروي انه هدد كعب الاحبار، وطالبه بوجوب التوقف عن الروايات المدسوسة، والمزورة، فقال له (لتتركن الحديث عن الاول او لالحقنك بارض القردة) (5).

وعندما سمع بان صبيغ بن عسل التميمي يطرح على الناس الغوامض من الاسئلة، ويسأل عن المتشابه من ايات القرآن طلبه عمر – رضي الله عنه – وضربه بعراجين النخل.

(اخرج الدارمي عن نافع ان صبيغا العراقي، جعل يسأل عن اشياء من القرآن في اجناد المسلمين حتى قدم مصر، فبعث به عمرو بن العاص – رضي الله عنه – الى عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – فلما اتاه، ارسل عمر الى رطائب من جريد فضربه بها، حتى ترك ظهره دبرة، ثم تركه حتى برىء ثم عاد له، ثم تركه حتى برىء فدعا به ليعود له، فقال صبيغ: ان كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلاً، وان كنت تريد ان تداويني فقد والله برئت فاذن له الى ارضه وكتب الى ابي موسى الاشعري ان لا يجالسه احد من المسلمين (6) (واخرج ابن عساكر عن محمد بن سيرين قال: كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري ان لا يجالس صبيغاً، وان يحرم عطاؤه ورزقه) (7).

(واخرج نصر في الحجة، وابن عساكر عن زرعة قال : رأيت صبيغ بن عسل بالبصرة، كأنه بعير اجرب، يجيء الى الحلقة، ويجلس وهم لا يعرفونه، فتناديهم الحلقة الاخرى : عزمة امير المؤمنين عمر، فيقومون ويدعونه) (8) كما كان عمر رضي الله عنه متيقظا لكل من يستعمل التأويل ارضاء لميله الشخصي، او اثارة للفتنة.

روي انه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين، فقدم الجارود على عمر فقال: أن قدامة شرب فسكر فقال عمر مين يشهد على ما تقول قال الجارود ابو هريرة يشهد على ما اقوله فقال عمر: يا قدامة اني جالدك، قال : والله لو شربت كما تقول، ما كان لك ان تجلدني قال عمر : ولم ؟ قال: لان الله يقول:" ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا" (المائدة / 93)فأنا من الذين آمنوا وعملو الصالحات ثم اتقوا وامنوا، ثم اتقوا واحسنوا، شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً واحدا والخندق والمشاهد.

فقال عمر : الا تردون عليه قوله ؟

فقال ابن عباس: ان هذه الايات انزلت عذراً للماضين، وحجة على الباقين، لان الله يقول:" يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان" (المائدة /90) قال عمر : صدقت

وهذا يدل على مدى يقظة عمر – رضي الله عنه – للتأويلات المنحرفة، ومدى سرعته في الفهم والاستنباط.

(عن قتادة ان امرأة تأولت قوله تعالى " والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين " (المؤمنون / 5-6)

فتسرت غلاما لها فذكرت لعمر ، فسألها ما حملك على هذا؟

فقالت : كنت ارى انه يحل لي ما يحل للرجل من ملك اليمين.

فاستشار عمر فيها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: تأولت كتاب الله على غير تأويله، فقال عمر : لا جرم والله لا احلك لحر بعده ابداً، كان عاقبها بذلك ودرأ عنها الحد لما في امرها من شبهة وامر العبد ان لا يقربها" (10).

فهذه الاثار وغيرها، تدل على شدة عمر ويقظته للتأويلات التي تشتت شمل الجماعة، وتهدم كيان الامة، وتجعل المسلمين مشغولين بالجدل من اجلها تثبيتا وتأييداً، او دفعا وازالة، في وقت هم في اشد الحاجة الى قوتهم، ووحدة صفهم في سبيل بناء الدولة الاسلامية، ونشر شريعة الاسلام وهديه بين كافة الناس في مشارق الارض ومغاربها.

لذا كان السبئيون دعاة الفتنة، في عزلة عن الجماهير، فتوجهت همتهم كما اسلفنا الى تدبير المؤمرات بانفسهم دون الاعتماد على الجماهير هذه المرة فلجأوا الى اسلوب الاغتيالات فبدءوا يحكمون مخططاتهم في الخفاء، وكان استشهاد الخليفة عمر رضي الله عنه نتيجة لهذا التخطيط الماكر، الذي حبكه كعب الاحبار،

فالصورة المفصلة لوقائع حادث اغتيال الخليفة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – كما روتها المصادر الاسلامية (11) تضع كعب الاحبار في موقع من كان على بينة من الامر قبل الحادث لحظة بلحظة ومع ان المصادر الاسلامية لم تتوجه باصابعها الى اتهامه بالتورط الشخصي في ذلك، الا ان طريقتها في السرد، وتفصيلات الوقائع، وترديد اسم كعب الاحبار في ثناياها، لهي مؤشرات للذي يقرأ قرائن الاحوال، على ان كعبا شريك في مستوى معين في رسم الاحداث وسير الامور.. يقول الطبري:

" خرج عمر بن الخطاب يطوف في السوق، فلقيه ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة – وكان المغيرة قد ضرب عليه اربعة دراهم كل يوم، فشكاه الى عمر، فقال له عمر: لقد كلفك يسيراً، انطلق فاعط مولاك ما سألك فلما ولى قال له عمر : الا تجعل لنا رحى؟

قال : بل اجعل لك رحى تتحدث بها الامصار، ففزع عمر من كلمته وقال : وعلي معه : ما تراه اراد ؟

قال : اوعدك يا امير المؤمنين : قال عمر : يكفيناه الله (12)

فاتخذ الموضوع في الشكل خلافا بين عمر والغلام الفارسي، لا دخل فيه لاحد، فاستطاع مدبر الفتنة ان يسدل الستار على اشتراكه في مؤامرة الاغتيال.

يقول الطبري :(ثم انصرف عمر الى منزله، فلما كان من الغد، جاءه كعب الاحبار فقال له : يا امير المؤمنين! إعهد فانك ميت في ثلاثة ايام قال : ما يدريك؟

قال : اجده في كتاب الله عز وجل التوراة !

قال عمر : الله انك لتجد عمر بن الخطاب في التوراة؟

قال : اللهم لا ولكني اجد صفتك وحليتك وانه قد فني اجلك؟!

قال : وعمر لا يحس وجعا ولا الما ؟!

فلما كان الغد جاءه كعب فقال: يا امير المؤمنين ذهب يوم وبقي يومان قال: ثم جاءه من غد الغد فقال : ذهب يومان وبقي يوم وليلة، وهي تلك الى صبيحتها.

قال : فلما كان الصبح خرج عمر الى الصلاة، وكان يوكل بالصفوف رجالا، فاذا استوت جاء هو فكبر.

قال : ودخل ابو لؤلؤة في الناس، في يده خنجر له رأسان، ومقبض في وسطه، فضرب عمر ست ضربات، احداهن تحت سرته) (13)

ان طرائق هذا العرض التاريخي، والاكثار من ذكر كعب الاحبار، ونشاطه الملحوظ في رصد جريمة الاغتيال، والعد التنازلي لها، لهي اصابع اتهام واضحة، لهذا اليهودي الذي قد اسلم.

بل نكاد نجزم مع المحققين من الباحثين (14) ان قتل عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – كان عن تدبير سابق وائتمار مدبر، اشترك فيه العجم كاداة، واليهود كتخطيط، وهم اشد الناس بغضا لعمر، وحقدا على الاسلام والمسلمين في ذاته، لانه قهر العجم، ودوخ بلادهم، واجلى اليهود عن مهد الاسلام، وكشف عن دسائسهم.. ونرجح هذا الرأي لوجوه :

الاول : شهادة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فانه قال غداة مقتل عمر : رأيت عشية امس، الهرمزان وابا لؤلؤة (الفارسيان) وجفنيه (النصراني) وهم يتناجون. فلما ثاروا سقط منهم الخنجر الذي ضرب به عمر، وله رأسان، ومقبضه في وسطه (15) فقتل عمر في صبيحة تلك الليلة، فلما بلغ عثمان – رضي الله عنه – قول عبد الرحمن، استدعاه وسأله، فقال عبد الرحمن : انظروا الى السكين، فان كانت ذات طرفين، فلا ارى القوم الا قد اجتمعوا على قتله. فنظروا اليها فوجدوها كما وصف عبد الرحمن (16).

الثاني : حديث كعب بن ماتع المعروف بكعب الاحبار اليهودي مع عمر – رضي الله عنه – غداة توعده ابو لؤلؤة – وقد ذكرنا طرفا منه – وهو صريح في ان كعباً كان يعرف ما يدور في الخفاء، ويُدبَّر من الكيد لامير المؤمنين عمر بن الخطاب، ولماذا لم يكن هذا التكهن قبل ذلك بشهر او شهرين ؟ او اسبوع او اسبوعين؟ ولماذا كان في الغد من وعيد ابي لؤلؤة لعمر ؟ ولماذا اختص – كعب بن ماتع – بهذا التكهن عن التوراة، والتوراة ذائعة بين الناس، وفي المسلمين يهود وغيرهم من قرّائها وحفاظها وعلمائها، ومنهم من هو اوثق واعلم واسبق ايمانا من كعب ؟ ولو انا احسنا الظن باسلام كعب المحدث، بعد تلبّثه على يهوديته حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم وخلافة ابي بكر، وبعض خلافة عمر، حتى دخل الاسلام على يديه، لقلنا ان كعبا كان على علم تام بالؤامرة، فلم تواته الشجاعة في ان يكون صريحا باخباره، ولكن اراد ان ينبه امير المؤمنين لما يراد به، في هذه الصورة الملفقة في ايجاد التكهن عن التوراة، وخشي على نفسه من التصريح ان يناله سوء المتآمرين، او من يتصل بهم اما ان كانت يهودية كعب لا تزال تحيا في قلبه كما حييت في حامل راية التامر من بعده – ابن السوداء– عبد الله بن سبأ– وتتستر بالاسلام، فيكون اخباره عن المؤامرة بهذا الاسلوب الملتوي فرقا من الاخذ والقتل اذا انكشف الامر، وقد يكون ذلك امعاناً في المكر واحكام التدبير، لانه ربما لا يغيب عن تدبيرهم الخبيث، ان عمر اذا عهد الى شخص معين، كما كان يطلب اليه كعب، تختلف الامة وتتفرق كلمتها، وهي في غمرة هذا الاختلاف والتفرق، يحدثون ما مكروا، فتصبح الامة وهي اشغل بما هي فيه، عن النظر في الجناية والتحقيق فيها، وقد يتسلل المتآمرون او بعضهم الى احدى الطائفتين فيكونون معها، ويستوجبون حمايتها لهم ويصيبون من المسلمين فوق ما كانوا يدبرون، وكان هذا الدور بأكمله هو مدار تكهن كعب وبطولته، في هذه الرواية.

ثم ما هذا التحديد الدقيق الذي ينص على زمن وفاة رجل من الناس، – مهما عظم شأنه – في كتاب منزل من عند الله هدى ونوراً ؟ ولماذا خصّ بذلك عمر بن الخطاب دون سائر المؤمنين ممن مضى وممن لحق ؟ ولماذا لم ينص في التوراة على وفاة الصديق، وهو اجل مكاناً في الاسلام من عمر ؟ ولماذا لم يقل هذا في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثبت ان التوراة بشرت به، نبيا ورسولا ؟ (17)

الثالث : روي ان ابا هريرة علم بهذا الائتمار والتدبير المبيت، فانذر به عمر، فلم يعبأ به كما لم يعبأ من قبل بوعيد ابي لؤلؤة لما يعلم من نفسه انه قائم على الرعية بالعدل والحق، وكانت سنة الراشدين انهم لا يأخذون احدا بشبهة او ظن، خصوصا فيما يتعلق باشخاصهم، فقد ابى عثمان رضي الله عنه قتل الثائرين عليه وابى علي رضي الله عنه قتل ابن ملجم، وقد قيل له من قبل ان يحدث ما احدث (18).

الرابع : روي ان عيينة بن حصن الفزاري – وكان من المؤلفة قلوبهم الذي اشتد عليهم عقب عمر في وطئة بعد ان ظهر الاسلام، وقويت شكوته قال لعمر : احترس، او اخرج العجم من المدينة، فاني لا آمن ان يطعنك رجل منهم في هذا الموضع، ووضع يده في الموضع الذي طعنه فيه اللعين ابو لؤلؤة وهذا اسلوب من الانباء خرج في غير مخرج حديث كعب الاحبار، وكان وجه الفصل بين الحديثين، هو فرق ما بين الرجلين.

فاحدهما فيه دهاء قومه اليهود، ومكرهم، فروى القصة عن اسلوب الصراحة الى اسلوب الكهانة، اعتمادا على سابق عهده، ومشهور مكانه في قومه واهل ملته، واما الاخر فاعرابي فيه جفوة البادية وصراحتها، فالقى بالحديث في اسلوب الناصح المحذر، وهو اعلم انه نُصح فات إبانه، وتحذير لا يفيد ، وقد يكون للعصبية العربية اثر في تحريك عيينة الى الادلاء بهذا التحذير (19).

هذه شواهد ودلائل تمسك باصابع الهرمزان الفارسي، فجفينة النصراني، وسلائل من يهود، واخرين الله يعلمهم، منغمسة مع الخبيث ابي لؤلؤة في دم امير المؤمنين فاروق الاسلام، عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – وتنادي بان الامر كيد ماكر، دبر للاسلام في ذات اقوى رجالاته، واشدهم بطشا بالمنافقين واليهود، والى هذا ذهب كثير من المحققين من المؤرخين القدامى والمحدثين. قال الاستاذ حسين والي رحمه الله :

" و في كلام بعض المؤرخين ان قتل عمر لم يكن الا عن ائتمار بين اولئك الدخلاء، كما شهد عبد الرحمن ابن ابي بكر، ووقف على هذا الائتمار ابو هريرة، وانذر به عمر قبل مقتله بثلاثة ايام" (20)

وقال الاستاذان الفاضلان صاحبا كتاب (سيرة عمر) في تعليقه فاحصة :

" اما التوراة فهي بين ايدي الناس اليوم معروفة مقروءة، وما فيها شيء مما قاله كعب، وليس يعقل ان يكون في التوراة تاريخ وفاة عمر – رضي الله عنه – وتحديدها، والتوراة كتاب انزله الله على نبي من انبيائه ليبين احكام الدين، وأصل الشريعة، لا للاخبار عن وفاة رجل لم يكن قد خلق، فمن الصعب جداً قبول دعوى كعب ان هذا الخبر في التوراة، ولابد اذن من ادارة المسألة على وجه آخر، والسؤال عن كعب من اين علم ان عمر سيموت بعد ثلاثة ايام ؟ وكيف عرف عيينة بن حصن موضع الطعنة، وكيف تجرأ ابو لؤلؤة وهو غريب لا قيمة له على هذا الامر الهائل، وهدد به امير المؤمنين بقوله : لاصنعن لك رحى يتحدث بها العرب ؟أكان ذلك لانه لم ينصفه من المغيرة؟ كلا، وانما هي جريمة سياسية ومؤامرة كبرى، لو جرى فيها تحقيق قضائي لظهر في هذه الجريمة شركاؤهم الهرمزان وجفينة وان فيها متهمين فرعيين، هما كعب الاحبار، وعيينة بن حصن " (21)

وكان هول فاجعة استشهاد عمر – رضي الله عنه – على المسلمين عظيماً، وصفها عمرو بن ميمون بقوله (وكأن الناس لم تصب بمصيبة قبل يومئذ) (22)

وقال سعيد بن زيد (ان موت عمر ثلم الاسلام ثلمة لا ترتق الى القيامة ((23)

ويمكن ان نتصور مقالة ابي طلحة – رضي الله عنه – لنعرف الى اي مدى كان تأثير مقتل عمر على جميع المسلمين.. يقول (ما من اهل بيت من العرب حاضر ولا باد، الا قد دخل عليه بقتل عمر نقص) (24)

وهذا ما كان يستهدفه كعب، والقوى المتآمرة معه.. واكمل ابن سبأ ما بدأ به كعب الاحبار، بعد ان قتل غزله قتلا محكماً، وجمع حوله فئات مختلفة من شعوب متعددة، ألف بينها الاحساس بالقهر والعصبية، والحقد على الاسلام وتمكن من رؤوس العامة والغوغاء في بعض الامصار الاسلامية، التي اصبح له في كل منها، عصابة تتصل به وتدين بمذهبه، واشعل بهم نار فتنة انتهت باستشهاد الخليفة الثالث عثمان رضي الله عنه وكانت فتنة هوجاء فاقت في ضراوتها ما قبلها فالخليفة لا يقتل في الغلس كما كان الامر مع عمر وانما يقتل الخليفة في وضح النهار0



من مساجدنا

مسجد الجامعة الاردنية

ان قصة حياته لشرف لبني الانسان جميعاً

"مصعب بن عمير" اول سفير بالاسلام

● سوسن جميل الصرايرة

يصف الرواة شبابه فيقولون كان اعطر اهل مكة

ولد في النعمة وشب تحت خمائلها ظفر بتدليل ابويه، وجاء الاسلام وجعل منه اسطورة من الاساطير بالايمان والفداء.

انه واحد من اولئك الذين صاغهم الاسلام ورباه الرسول عليه الصلاة السلام لقد سمع ذات يوم ما بدأ اهل مكة يسمعونه عن محمد الامين صلى الله عليه وسلم والذي يقول ان الله ارسله بشيراً ونذيراً، وداعياً الى عبادة الله الواحد الاحد وانه يجتمع ومن آمن به بعيداً عن قريش واذاها في دار الارقم بن ابي الارقم فلم يطل به التردد ولا التلبث والانتظار بل صحب نفسه ذات مساء تسبقه اشواقه ورؤاه الى دار الارقم.

ولم يكد مصعب يأخذ مكانه وتنساب الايات من قلب الرسول صلى الله عليه وسلم متألقة على شفتيه آخذة طريقها الى الاسماع والافئدة، حتى كان فؤاد ابن عمير في تلك الامسية هو الفؤاد الموعود.

بسط الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يمينه المباركة الحانية حتى لامست الصدر المتوهج، والفؤاد المتوثب فكانت السكينة العميقة.. وفي لمح البصر كان الفتى الذي آمن واسلم يبدو ومعه من الحكمة ما يفوق ضعف سنه وعمره ومعه من التصميم ما يغير سير الزمان.

كانت ام مصعب "خناس بنت مالك" تتمتع بقوة فذة في شخصيتها وكانت تهاب حتى الرهبة، ولم يكن مصعب حين اسلم يخاف على ظهر الارض قوة سوى امه فهذا هو الهول الذي لا يطاق..! ففكر سريعاً وقرر كتم اسلامه حتى يقضي الله امراً كان مفعولاً ويقي يتردد على دار الارقم ويتعلم القرآن وهو قرير العين بايمانه وتفاديه غضب امه التي لا تعلم اسلامه..

ولكن مكة في تلك الايام بالذات لا يخفى فيها سر، فعيون قريش وآذانها على كل طريق ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة.

لقد ابصر به (عثمان بن طلحة) وهو يدخل خفية الى دار الارقم ثم رآه مرة اخرى وهو يصلي كصلاة محمد، صلى الله عليه وسلم فسابق الريح شاخصاً الى ام مصعب، حيث القى عليها النبأ الذي اطار صوابها..

وقف مصعب امام امه وعشيرته واشراف مكة يتلو عليهم القرآن وهمت امه ان تسكته بلطمة قاسية ولكن اليد التي امتدت كالسهم ما لبثت ان استرخت وترنحت امام النور الذي زاد وسامة وجهه وبهاءه جلالاً يفرض الاحترام وهدوءاً يفرض الاقناع..

ولكن اذا كانت امه تحت ضغط الامومة ستعفيه من الضرب والاذى فان في مقدرتها ان تثأر للالهة التي هجرها باسلوب آخر..

وهكذا مضت الى ركن قصي من اركان دارها وحبسته فيه حتى خرج بعض المؤمنين مهاجرين الى الحبشة فاحتال لنفسه وغافل امه وحراسه ومضى الى الحبشة مهاجراً اواباً.

خرج يوماً على بعض المسلمين وهم جلوس حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ابصروا به حتى حنوا رؤوسهم وغضوا ابصارهم وذرفت بعض عيونهم دمعاً سخياً.. ذلك انهم رأوه يرتدي جلباباً مرقعاً بالياً وعاودتهم صورته الاولى قبل اسلامه حيث كانت ثيابه كزهور حديقة نضرة، والفاً وعطراً، تملى الرسول مشهده بنظرات حكيمة وقال " لقد رأيت مصعباً هذا وما بمكة فتى انعم عند ابويه منه، ثم ترك ذلك كله حبا لله ورسوله" صلى الله عليه وسلم.

خرج مصعب من النعمة الوارفة التي كان يعيش فيها مؤثراً الشظف والفاقة.. واصبح الفتى المتألق المعطر لا يرى الا مرتدياً اخشن الثياب ويأكل يوماً ويجوع اياماً لكن روحه المتألقة بسمو العقيدة.. المتألقة بنور الله كانت قد جعلت منه انساناً آخر يملأ الاعين جلالاً والانفس روعة" وآنئذ اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم لاعظم مهمة في حينها، ان يكون سفيره الى المدينة يفقه الانصار ويعد المدينة ليوم الهجرة العظيم.

لقد كان هناك من هو اكبر منه سناً واكثر جاهاً واقرب منه للرسول صلى الله عليه وسلم قرابة لكن الرسول اختار (مصعب الخير) كما كان المسلمون يسمونه وهو يعلم انه يكل اليه باخطر قضايا الساعة ويلقي بين يديه بمصير الاسلام في المدينة التي ستكون دار الهجرة ومنطلق الدعوة بعد حين.

حمل مصعب الامانة مستعيناً بما انعم الله عليه من عقل راجح وخلق كريم لقد غزا افئدة اهل المدينة بزهده وترفعه واخلاصه فدخلوا في دين الله افواجاً.. لقد تعرض لبعض المواقف التي كان يمكن ان تودي به وبمن معه لولا فطنة عقله وعظمة روحه.. ذات يوم فاجأه وهو يعظ الناس "اسيد بن خضير" سيد بني عبد الاشهل بالمدينة فاجأه شاهراً حربته يتوهج غضباً على هذا الذي جاء يفتن قومه عن دينهم .. ويدعوهم لهجر آلهتهم وقال له ولسعد بن زرارة.

ما جاء بكما الى حيّنا تسفهان ضعفاءنا .. اعتزلانا اذا كنتما لا تريدان الخروج من الحياة" وفي مثل تهلل ضوء الفجر ووداعته تحرك مصعب بالحديث الطيب فقال " اولا تجلس فتستمع فان رضيت امرنا قبلته.. وان كرهته كففنا عنك ما تكره" الله اكبر، ما اروعها من بداية سيسعد بها الختام !!

اجابه أسيد قائلا " انصفت .. والقى حربته الى الارض وجلس يصغي.. ولم يكد مصعب يقرأ القرآن ويفسر الدعوة حتى اخذت اسارير "اسيد" ترق وتشرق.. وتتغير مع مواقع الكلم وتكتسي بجماله !! وهتف بمن معه قائلا:

ما احسن هذا القول واصدقه ! كيف يصنع من يريد ان يدخل في هذا الدين ؟ اجابوه بتهليلة رجت الارض رجاً "يطهر ثوبه وبدنه ويشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله"

فاغتسل واعلن ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وسرى الخبر كالضوء وجاء (سعد بن معاذ) فاصغى لمصعب فاقتنع واسلم ثم تلاه " سعد بن عبادة" وتمت باسلامهم النعمة واقبل اهل المدينة يتساءلون اذا كان اسيد بن خضير وسعد بن معاذ وسعد بن عبادة قد اسلموا ففيم تخلفنا .. هيا الى مصعب فلنؤمن معه فانهم يتحدثون ان الحق يخرج من بين ثناياه !!

لقد نجح اول سفراء الرسول ايما نجاح، وتمضي الايام والاعوام ويهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه الى المدينة وتتلمظ قريش باحقادها وتقوم غزوة بدر فيتلقون بها درسا يفقدهم صوابهم ويسعون للثأر، وتجيء غزوة احد ويقف الرسول صلى الله عليه وسلم ليختار من المسلمين من يحمل الراية ويدعو مصعب فيحملها وتشب المعركة ويخالف الرماة امر الرسول صلى الله عليه وسلم وسرعان ما يتحول نصر المسلمين الى هزيمة ويركز المشركين على الرسول صلى الله عليه وسلم لينالوه فيدرك مصعب ذلك فيرفع اللواء عالياً ويمضي يصول ويجول وكل همه ان يلفت نظر الاعداء اليه ويشغلهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه يد تحمل الراية بتقديس.

ويد تضرب بالسيف بعنفوان، لكن الاعداء تكاثروا عليه ونالوا منه فاستشهد مصعب بعدما ابلى بلاء حسناً.

وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه يتفقدون ارض المعركة ويودعون شهداءها ويقف الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عند مصعب بن عمير يقول وعيناه تلفانه بضيائهما وحنانهما ووفائهما.

" من المؤمنين رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه "صدق الله العظيم

ثم القى في اسى نظرة على بردته التي كفن فيها وقال " لقد رأيتك بمكة وما بها ارق حلة، ولا احسن لمة منك ثم ها انت ذا شعث الرأس في بردة"

وهتف الرسول عليه الصلاة والسلام وقد وسعت نظراته الحانية ارض المعركة بكل من عليها من رفاق مصعب وقال " ان رسول الله يشهد انكم الشهداء عند الله يوم القيامة"

السلام عليك يا مصعب السلام عليكم معشر الشهداء ورحمة الله وبركاته0

المحافظات

المحررون : آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

نبض الموروث في بيوت بلدة "بيت يافا" العتيقة!!

□ اربد – العرب اليوم – عدنان نصار

● في "بيت يافا" ثمة بيوت تستوقفك وتنفض عن الذاكرة غبار السنين في هذه البيوت ثمة نبض يعطي الموروث حقا للحياة ... ويمنحها مساحة من التباهي بالجذور والاصول والتراث.

عندما زرتها – اي بلدة بيت يافا– الواقعة الى الغرب الجنوبي من مدينة اربد بحوالي 15 كيلو مترا كانت القرية الحديثة تعج بالحركة والحياة فيما راحت " بيت يافا" القديمة تذعن لتعليمات الهدوء وتمعن في التامل فالجبل الذي ترابط عليه البيوت العتيقة يطل مباشرة على بلدة "عنبه" الواقعة على الجبل المقابل الذي يفصله عن بلدة " بيت يافا" واد يتمتع بانحناءات رتيبة .

بين بيوت بلدة " بيت يافا" القديمة كان ثمة رجل تعدى سن الثمانين يتمشى متكئا على عصا وقورا بلحيته البيضاء كان بمشيته البطيئة يتفقد حال البيوت وكانه يحرسها بحزم شديد من شيء ما.

اقتربت من الحاج "ابو ياسين" الذي دلتني على اسمه طفلة كانت تلعب بالقرب من احد بيوت الخراف وسألته : كيـــف ترى البيـــوت:

فاجابني: ارى فيها كل الاشياء الجميلة واشار بيده نحو باحة الدار العتيقة كنا نمضي معظم اوقات الليل مع اصدقائنا وكنا نتشاور بامور العمل ونحدد موعد ذهابنا الى " طبريا" او " القدس" من اجل الشغل والتجارة.

واضاف بعد ان مسح على لحيته بيمناه : " كنا نروح مشيا على الاقدام او على ظهور "البهائم" ونتاجر بالقصيب والحديد .

وعندما هممنا بالانتقال الى المكان الموجود فيه فرن الطابون قال ابو ياسين: كل الاشياء اليوم تغيرت والتغيير مطلوب " بس .. من فات قديمه تاه" ومضى ابو ياسين يبحث عن ابريق ماء الوضوء.

في بلدة " بيت يافا" القديمة كل شيء يثير الانتباه بيوتها تلالها ، سلالها الحجرية ، فرن الطابون الذي يعبق برائحة الخـــبز الطازج ... كل شـــيء في "بيت يافا" القديمة يثير الانتباه ... ويحرك الاشواق باتجاه الموروث ... وصدق ابو ياسين حين قال وردد القول الموروث : " من فات قديمه تاه".0

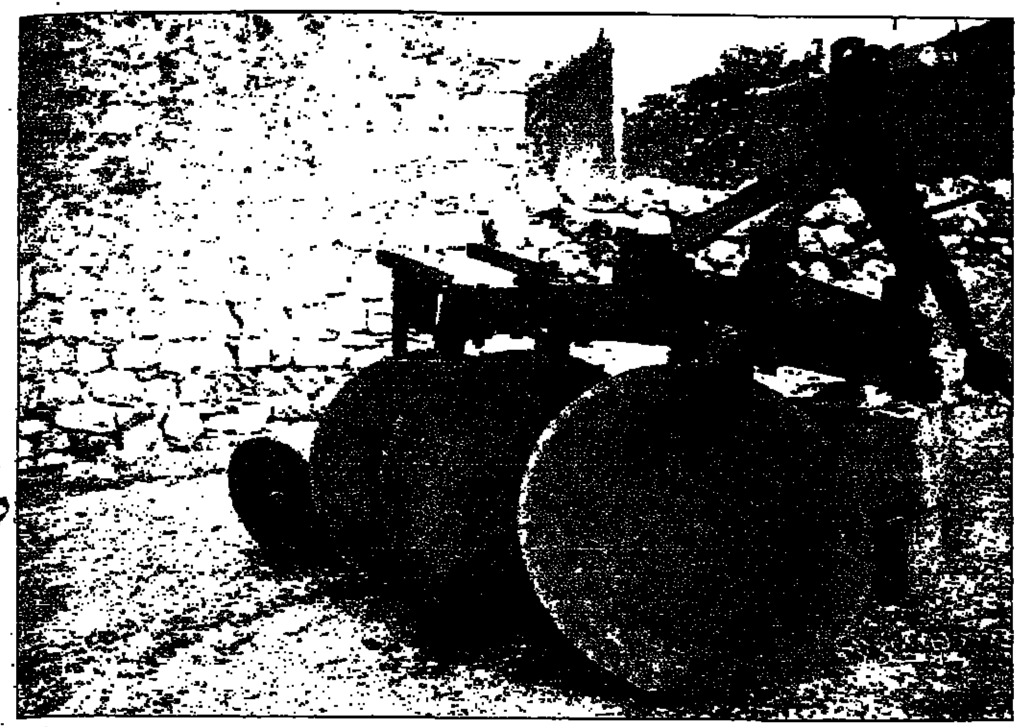


ابو ياسين يوزع تحياته على البيوت العتيقة





ادوات زراعية وبئر ماء في فناء البيت



عتاق المحراث للارض يزيد الغلة



حجارتها تعبق برائحة الطين

في حديث لاول طبيب اسنان في الزرقاء

نزيه المزيك: لم يكن في عيادتي كهرباء ... وكنت "اتشعبط" على "الحيط" لتشغيل ماتور التوليد

□ الزرقاء – العرب اليوم – عبداللطيف القرشي

● الدكتور نزيه المزيك اول طبيب اسنان في الزرقاء ويعتبر رمزا من رموز النشاط الاجتماعي والكشفي والرياضي.

المزيك تحدث لـ " العرب اليوم" حول دراسته لطب الاسنان وكيفية فتحه للعيادة وعن الزرقاء قديما حيث قال بانه من مواليد الكرك عام 1933 وقد رافق عائلته لدمشق حيث كان اخوانه يدرسون هناك فالتحق بمدارس دمشق حتى انهى الثانوية العامة ليلتحق بعدها بجامعة دمشق في تخصص طب الاسنان ويضيف المزيك انه تخرج عام 58 ليعود بعدها للاردن لممارسة مهنته فيها حيث قال: ان قصة فتحه لعيادة طب الاسنان جاءت نتيجة زيارته للدكتور سعد البطاينة في منزله لاستشارته في الالتحاق بالقوات المسلحة حين التقى هناك رئيس الوزراء الحالي الدكتور عبدالسلام المجالي والذي كان وقتها مديرا للخدمات الطبية والذي نصحه بفتح عيادة اسنان في الزرقاء نظرا لافتقار المدينة لذلك اذ كان فيها فقط طبيبان لطب الاسنان وهما المرحوم ارتين بولادين ويوسف القسوس الذي يشاركه ابنه محمد في عيادته الان.

واضاف الدكتور المزيك انه فتح عيادته بعد مشقة وذلك لعدم توفر المكان المناسب للاجهزة وعدم وجود كهرباء تفي بالغرض فقام بفتحها بمكان كان عبارة عن مقر للنادي القوقازي يمتلكه المرحوم قاسم بولاد الذي كان رئيسا للبلدية انذاك وكان ذلك بتاريخ 11/ شباط من عام 1959 مشيرا انها نفسها العيادة التي يمارس فيها عمله الان مع ابنه سامر الذي تخرج من طب الاسنان ايضا في عام 1988





د. المزيك

ويقول الدكتور المزيك ان الزرقاء كانت انذاك مجموعة مبان يحدها شرقا شارع الجيش وغربا ثانوية البنين حيث كانت هذه المباني بعيدة عن بعضها مشيرا الى وجود مسجدين حينها هما مسجد عمر بن الخطاب او ما يسمى بمسجد "الشوام" ومسجد ابو بكر الصديق الذي يسمى بمسجد "الشيشان".

ويضيف الدكتور المزيك واصفا الحياة الاجتماعية حينها بانها كانت ممتازة ولها نكهة خاصة حيث في الاعياد وبعد الصلاة كان الناس يصطفون ويسلمون على بعضهم البعض بعد خروج المصلين من المسجد ثم يسيرون سوية الى المقابر قائلا ان موضوع لقائهم كان في شارع عبدالمنعم رياض الحالي في منتصف المساحة ما بين مسجد عمر ومسجد ابو بكر.

ويتابع د. المزيك حديثه حيث يقول ان شوارع الزرقاء كانت عبارة عن خمسة شوارع اهمها شارع السعادة وشاكر مشيرا بان البلدية كانت تقع ما بين جامع ابو بكر "الشيشان" وجامع عمر " الشوام" قائلا بان شارع السعادة حينها كان عبارة عن واد بحيث عندما كانت تمطر كان يفيض على عيادة الدكتور ميشيل ليوس طبيب الصحة العامة انذاك.

وحول الكهرباء قال د. مزيك انه كان هناك مصدران للكهرباء الاول للبلدية والتي كانت تستخدم اللمبات " المئة شمعة" والمصدر الثاني خاص يقوم بتاجير الكهرباء باللمبة للمحلات التجارية بربع دينار شهريا للصغيرة ونصف دينار للمبة الكبيرة مشيرا انه قام بشراء ماتور كهرباء صغير ووضعه فوق السطوح نظرا لصوته المزعج حيث لم يكن هناك درج قائلا انه كلما حاول تشغيله كان "يتشعبط" على الحائط ليعود ملوثا بالشحم والزيت والديزل.

وبما يتعلق بالمياه قال د. المزيك انها كانت ممتازة جدا حينها حيث انها كانت مضربا للمثل خاصة مع وجود بركة عامة وسيل والذي كان يعتبر متنزها جميلا ومكانا لاصطياد الاسماك.

ويقول د. المزيك انه يذكر من معالم الزرقاء ان اول سينما كانت سينما الحمراء الحالية وان المواد الغذائية كانت تأتي من الشام بالقطار مشيرا لوجود مخبز واحد هو مخبز تقي الدين وسوق الحجاوي وانه لم يكن هناك بنك وان اول بنك تم افتتاحه هو البنك الاهلي بعدها العقاري في حين كانت اول محلات تجارية لمواد البناء هي محلات تقي الدين وكذلك الكيالي مشيرا بان السيارات حينها كانت تعد باصابع اليد وان موقف الباصات الذاهبة لعمان كان عند مقهى العكرماوي الحالي ومقابل مدخل المخيم مشيرا بان اجرة الباص حينها كانت 200 فلس للراكب الواحد.0

سيول تهدد منازل وارواح المواطنين في الكرك

□ الكرك – العرب اليوم – عيد ابو قديري

● كثير من مواطني غور المزرعة والحديثة والقاطنين على جانبي السيول الممتدة من سيل الكرك والمتفرعة من المناطق الاخرى يشكون من هذه السيول والتي تهدد منازلهم ومزارعهم.

عمر الحيارات قال: ان هذه السيول ترتفع فوق الشارع الرئيسي مهددة كل من يمر بهذه الطريق وكثير من الحوادث حصلت بسبب هذه السيول.

سالم العونة قال: ان هذه السيول تاخذ ما نزرع وتجرف معها الادوات الزراعية وطالبنا المسؤلين بوضع جدران استنادية وحل لهذه المشكلة دون جدوى. هذا فضلا عن وجود الحفر التي تعرض حياة المواطن وممتلكاته للخطر الكبير.

رضا العشوش " مزارع" قال لم نلمس سوى حلول سطحية ولم نستطع زراعة اراضينا لوجود الحفر والسيول وارى انه يجب وضع حواجز والعمل على زيادة ارتفاع الجسر المقام على هذا السيل للحد من خطورته التي تهدد ارواح المواطنين.

رئيس بلدية المزرعة والحديثة ابراهيم الغوايشة قال : ما زالت المنطقة وخاصة الحي الغربي منها الذي يبلغ عدد سكانه ثلاثة الاف ونصف مهددين بخطر السيول الكبيرة فضلا عن الخطر الذي يهدد مزارعهم الواقعة على امتداد السيل.

واضاف انه تم طرح الموضوع امام جميع المسؤولين ولغاية الان لم يصوب الوضع ولم يبد المسؤولون اي تعاون رغم المخاطبات .

وبين ان الحفر لم تحل مشكلتها حتى هذه اللحظة وانها تشكل خطرا على ارواح المواطنين ويجب زيادة ارتفاع الجسور المقامة لدرء خطر السيول.

واشار الى ان السيل بدأ ياخذ مساحة كبيرة من الاراضي المجاورة ويهدد بعض بيوت المواطنين خاصة في منطقة المزرعة حيث اصبح احد البيوت يبعد عن السيل اقل من 15 مترا وفي فصل الشتاء لا يستطيع المواطنون قطع الجسر لارتفاع المياه فوقه وسرعة جريان هذه المياه.0

برنامج لمكافحة التسول في مادبا

□ مادبا –بترا

● اعدت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة مادبا برنامجا لمكافحة التسول خلال شهر رمضان المبارك.

وذكرت مصادر مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة ان الحملة ستشمل كافة المناطق للحد من هذه الظاهرة التي اصبحت منتشرة وتنعكس سلبيا على المتسولين وخاصة الصغار منهم وتعرضهم لحوادث السير على الطرقات والاشارات الضوئية.0

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

وتشديد الرقابة الصحية على المواد الغذائية

□ مادبا – العرب اليوم

● ذكر مدير الدائرة الصحية في بلدية مادبا الدكتور عبدالعزيز الغليلات ان الدائرة ستكثف جهودها خلال شهر رمضان المبارك من خلال تشديد الرقابة الصحية على المواد التموينية وخاصة المعلبات واللحوم والحلويات .

واضاف في حديث لـ " العرب اليوم" ان الدائرة والعاملين فيها سيتناوبون في الفترات المسائية في التفتيش على محلات تصنيع الحلويات والمواد التموينية وخاصة في الفترة التي تسبق موعد الافطار وحتى العاشرة مساء.

واشار الى ان مفتشي البلدية والمراقبين يقومون بجولاتهم اليومية على كافة المحلات التي تتعامل مع المواد الغذائية مشيرا الى كميات من المواد الغذائية تم اتلافها لنهاية صلاحيتها مبينا ان الرقابة الصحية ستكون خلال الشهر الفضيل على الحلويات والتمور وبعض الاصناف التي يزداد الاقبال عليها من قبل المواطنين مؤكدا حرص الدائرة الصحية على سلامة المواطنين ومبينا بهم عدم التردد في مراجعة البلدية بما يتعلق بالامور الصحية.0

اجتماع لمجلس تنفيذي الاغوار الشمالية

□ بترا

● ناقش المجلس التنفيذي للواء الاغوار الشمالية في اجتماع عقده امس الاول برئاسة متصرفه ونس الحراحشة استعدادات اللواء لشهر رمضان المبارك واحتياجات بلدة وادي الريان من الخدمات.

واستمع المجلس الى ايجاز قدمه مدير تموين اللواء اكد خلاله توفر كافة المواد التموينية في الاسواق مشيرا الى ان مكتب التموين سيقوم بحملات واسعة في كافة مناطق اللواء لمراقبة الوضع التمويني.

كما استمع المجلس الى ايجاز قدمه رئيس بلدية وادي الريان اسعد الخطيب عن احتياجات البلدة من الخدمات التي تمثلت بصيانة الطريق الرئيسي النافذ في البلدة وعمل سور لمدرسة القرية الاساسية للاناث واستحداث مدرسة للذكور واخرى في اسكان وادي الريان مبديا استعداد البلدية للتعاون من اجل توفير هذه الخدمات.

وبين مدير التربية والتعليم في اللواء نايف الدويري ان المديرية ستدرس احتياجات البلدة ليصار الى تلبية الممكن منها.

وتم خلال الاجتماع في مدرسة بنات وادي الريان الثانوية مناقشة الترتيبات المتعلقة باحتفال اللواء بمناسبة يوم الشجرة والذي سيقام في المنطقة الاثرية بمنطقة طبقة فحل اضافة الى زراعة حديقة مركز صندوق الملكة علياء بالشيخ حسين باشجار الزيتون.

وابدى المهندس فهمي البرقاوي من مديرية زراعة اللواء استعداد المديرية لتزويد البلديات بالغراس الحرجية لزراعتها في حدائق البلديات وكذلك الاشجار المثمرة.

وطالب مدراء الخدمات شركة الاتصالات الوطنية والشركة المنفذة للمشروع الوطني للاتصالات بمعالجة المقاطع في الشوارع والحفريات وازالة الاتربة من امام المحال التجارية التي تراكمت نتيجة الحفريات.

كما تم في الاجتماع مناقشة شكاوى مزارعي اللواء حول رفع اسعار سماد ثنائي الامونيوم حيث بين متصرف اللواء الاجراءات المتخذة حيال هذه المشكلة مشيرا الى ان لجنة حصر اضرار الصقيع التي تشكلت في العام الماضي ستقوم قريبا باحضار اسمدة وبذور لتوزيعها على المزارعين المتضررين.

وطلب الحراحشة من مديرية التنمية الاجتماعية توفير المساعدات الفورية للاسر المحتاجة في منطقة وادي الريان.

واستمع المجلس الى ايجاز قدمه مدير مستشفى ابو عبيدة الدكتور محمد ابداح عن خدمات المستشفى واعمال الصيانة التي تجرى لمرافقه واهميتها بالنسبة للمستشـــفى مؤكدا توفر كافة العـــلاجات الاساسية. واكد المتصرف على ضرورة الاستعداد للظروف الجوية للتمكن من مواجهة اي ظرف طارئ. كما اكد رئيس مجلس الخدمات المشتركة في اللواء المهندس محمود ابو جابر جاهزية المجلس واستعداده لمواجهة اي حالة طارئة.0

شاب جرشي يعمل في كندا:

لا افكر باقامة مشاريع استثمارية لعدم جدواها اقتصاديا

□ جرش– العرب اليوم – حسن محاسنة

● ان تنير شمعة وسط الظلام الحالك بعض الوقت خير لك من ان تلعن الظلام كل الوقت وانطلاقا من ذلك فالبحث عن العمل واستغلاله الاستغلال الامثل يتمثل في قصة نجاح وكفاح يفاخر بها المرء.

"العرب اليوم" التقت الشاب الجرشي حسن احمد الصالح الذي يعمل في كندا للحديث حول تجربته في بلاد الغربة وكيف للشاب الاردني ان ينجح في كفاحه .

قال الصالح لقد تقدمت بطلب للهجرة في عام 1981 لعدم توفر الشواغر الوظيفية في المحافظة اضافة لضعف موارد الدخل مشيرا الى انه بدأ التفكير بالعمل خارج الوطن حيث شجعه في ذلك وجود اشقاء له في كندا منذ عام 1961

وحول طبيعة العمل الذي بدأ يقوم به حال وصوله الى كندا قال انه كان يساعد اشقاءه في محلات تجارية لهم في مجال الوجبات الكندية والايطالية ثم تحسن العمل يوما بعد يوم حتى استقل كل واحد منهم في محل منفصل عن الاخر.

وقال ان رواد المحل التجاري الذي يعمل فيه هم من ابناء الجاليات العربية وخاصة السعودية واللبنانية موضحا انه يعمل لمدة 17 ساعة يوميا اي ما يقدر بثلاثة الاف دولار كندي.

وحول انشاء مشاريع استثمارية في المحافظة قال الصالح انه لا يفكر في عمل مشاريع في جرش لضعف الجدوى الاقتصادية لها اضافة لعدم توفر حوافز تشجيعية للاقبال على الاستثمار .

واوضح الصالح ضعف الاتصال والتواصل ما بين السفارة الاردنية في كندا وابناء الجالية الاردنية هناك عازيا السبب الى العاملين فيها متمنيا وصول الصحف اليومية الى كندا لحاجة ابناء الجالية الاردنية اليها موضحا انه راجع السفارة الاردنية اكثر من مرة لاخذ نسخة من الصحف الا ان السفارة تعتذر عن ذلك.

واشاد الصالح بالسفير الاردني السابق نصوح المجالي لاهتمامه المتواصل بابناء الجالية الاردنية والشباب الاردنيين في مختلف مواقعهم داخل الاراضي الكندي.

وحول مواسم الاعياد الوطنية الاردنية يقول ان الجالية الاردنية تقوم بالالتقاء والتجمع واحياء حفلات من السامر والدبكة كما حدث في مناسبة عيد ميلاد جلالة الملك وعيد الجيش.

وحول اكثر القضايا التي تثير الدهشة في الصورة الكندية المتعلقة بالاردن قال الصالح انها قضية الدقامسة والموساد الاسرائيلي والحصار على العراق.

وعن العادات المحببة لدى الكنديين فهي اعياد الميلاد والاعياد التي يلبس فيها الاهالي اقنعة ملونة تعبيرا عن الفرح والسعادة اما عن الاشياء المكروهة لديهم فهي حمل السلاح الذي يمثل كسرا للقانون.

واضاف ان الاسعار في غلاء وارتفاع مستمر في جرش وهناك اختلاف في الاسعار من محل تجاري لاخر كما ان هناك نقصا في الدواء وارتفاع اسعاره.

واشار الى ان اتساع الشوارع الرئيسية لا يتناسب مع عدد السيارات التي تعمل عليها اضافة لوجود خلل كبير فيما يتعلق بالتزام السائقين والمشاة بتعليمات السير على الطرق خاصة فيما يتعلق بالتقيد بالاشارات.0



حسن الصالح يتحدث لـ العرب اليوم

من الموروث المحكي في مدينة معان

"عرق الرمان" عنوان رفض الارض العربية للغزاة

□ معان– العرب اليوم– سمير ابو هلاله

● على عادتها تبدأ الجدة راوية حكايتها دون الحاح من الاحفاد وتصر على نثر مكوناتها وحلقة العائلة مكتملة قبل الذهاب لفراش النوم ورغم ان جل الجالسين قد اصغوا لها وهي تذكر تفاصيل الحكاية لعشرات المرات الا ان صمت المهتم يهيمن عليهم جميعا عندما تقول الجدة لقد وقعت احداث القصة التي ساورويها بعدما رفض السلطان عبدالحميد بيع فلسطين لليهود ففي هذه الفترة من الزمن اخذوا يسعون لشراء الارض العربية من اصحابها وباسعار مرتفعة وكان الناس يرفضون البيع لهم الا قلة قليلة ممن اغرتهم العروض المالية الهائلة التي كانوا يقدمونها وفي يوم من الايام وبينما كان فلاح معاني يعتني بالقصيلة العائدة له جاء اليه رجل غريب يرتدي ملابس مختلفة غير الملابس التي يرتديها اهل المنطقة وبعد ان حياه بتحية غير واضحة طلب منه ان يجالسه للحديث ولما كانت العادات تقضي بالاصغاء للضيف توقف الفلاح المعاني عن العمل وجلس بالقرب من ذلك الغريب والذي لم ينتظر طويلا وبدأ الحديث. قائلا انني اراك رجلا طاعنا بالسن والاعياء قد بلغ منك مبلغا لا يجوز السكوت عليه ولقد ادمى قلبي منظرك وانت تعمل بالفأس.

ذهل الفلاح المعاني مما سمع فهو ليس كبيرا في العمر لتلك الدرجة ويتمتع بصحة جيدة ولا يبدو عليه الارهاق فسأل الغريب كيف استطاع ان يشفق عليه وهو لا يعرفه ؟فقال انني انظر اليك بعين الانسان فقال المعاني وهل تدلني على طريقة تريحني من هذا التعب والجهد فقال: انا تاجر اشتري كل ما يصادفني ولدي عمال كثر استطيع ان قمت ببيعي هذه "الحاكورة" الصغيرة ان اجعل عمالي يعتنون بها تعمقت حالة الذهول لدى الفلاح فهذه المرة الاولى التي يسمع بها احد يطلب اليه بيع ارضه ومصدر رزقه فاراد ان يعلم بواعث ذلك الرجل والاسباب التي دفعته لمثل هذا الحديث رغم انه لا يعرفه فقال: وان اردت بيعها لك كم تدفع فقال الغريب معتمدا على فقر الفلاح عشر ليرات ذهب صعق المعاني لما سمع فالارض في ذلك الوقت لا يصل سعرها لمثل هذا الرقم لكنه اراد ان يمضي في اختبار الغريب فقال: قليل هذا السعر فزاده وبقي يقلل من قيمة ما هو مقدم له والغريب يزيد حتى بلغ الرقم مئة دينار وفي هذه الاثناء كان تفكير الفلاح يدفعه ان السر خلف هذا السخاء في الدفع وجود كنز اثري في ارضه يعرفه الغريب فحدث نفسه عن الكنز الذي اصبح امامه والكنز الذي قد لا يصل اليه دافع الثمن فلاذ بصمت قطعه صوت الغريب الذي قال: اخر رقم ادفعه 150 ليرة ذهبا فلم ينتظر الفلاح كثيرا فقال موافق وما ان نطقها حتى كانت المفاجأة المذهلة له وللغريب فقد انتفض "عرق الرمان" الموجود في "القصيلة" واخذ يصدر اصواتا كاصوات البشر لائما الفلاح على فعلته وقائلا له لقد وقعت ضحية لاحد الغدارين انه من الذين لا عهد ولا وفاء ولا خلق ولا قيم لهم انه عدوك الذي يريد ان يطردك من ارضك ودارك فكيف تبيع له فظهرت على الفلاح الدهشة والذهول والفزع في حين اخذ الغريب يتحدث بكلام غير مفهوم وما هي الا لحظات حتى كانت المفاجأة الاكبر فلقد تحركت الارض ودفعت بعرق الرمان لخارجها وارتفعت اصوات تطالبه بجلد ذلك الغريب اندفع عرق الرمان صوب الغريب وانهال عليه ضربا انطلق هاربا في حين بقي الفلاح واجما دونما حراك في القصيلة ولما غابت الشمس وحل الليل شعر بارتجافة برد اعادت اليه بعضا من وعيه فانطلق لاهل المدينة يخبرهم بما حصل معه فلم يصدقه احد فحلف لهم من الايمان وطلب منهم ان يرافقوه الى موقع الحادثة وفعلا كانت المفاجأة للذين ذهبوا معه فالارض كانت تحمل اثار رجل يرتدي خف من التي يرتديها اليهود وبقايا التراب خلفها ولكي يتأكدوا قرروا ان يجعلوا عددا منهم في الموقع على امتداد الليل والنهار لعل "عرق الرمان" يعود ولكن الايام والسنين مضت دونما ان يعود عرق الرمان فعادت الشكوك تساورهم في رواية الفلاح هذه الشكوك التي لم يبددها الا وصول احد ابناء المدينة قادما من الشام حيث قال لقد مررت بكرم من الكروم واذا بصوت يناديني بحثت عن مصدره فلم اجد احدا من البشر هناك فخلته صوتا من اصوات الجن وقبل ان يتملكني الفزع جاء الصوت يقول انا عرق الرمان المعاني لقد رحلت خلف ذلك اليهودي حتى اوصلته البحر عندما قررت العودة تعبت في الطريق فقالت لي الارض انني وتلك الربوع اخوات كلنا نرفض الغزاة فابق هنا فرضيت ومكثت هنا.

وتقول الجدة ومن ذلك اليوم وما زال المنادي في الشام ينادي "يا رمان معان يا احلى الرمان" الحبة منك ما يبدلها في عشر نسوان".0


منظر عام لمدينة معان

اطفال المفرق في عيد الميلاد المجيد:

نناشد "بابا نويل" تقديم الهدايا للاقل حظا

□ المفرق – العرب اليوم– يوسف المشاقبة

● احتفلت امس الطوائف المسيحية بعيد الميلاد المجيد حيث قام "بابا نويل" امس الاول بزيارة بيوت الاطفال حاملا معه الهدايا لتقديمها لهم تعبيرا عن الفرح بهذه المناسبة السعيدة.

"العرب اليوم" شاركت اطفال الطوائف المسيحية في المفرق افراحهم وذلك عن طريق الاتصالات الهاتفية التي اجرتهامع مجموعة من اطفال المحافظة لمعرفة ارائهم وانطباعاتهم حول "بابا نويل" وماذا يريدون منه بعد هذه اللقاءات.

عدي غازي حداد قال انه يشعر بالسعادة والغبطة بهذه المناسبة لقدوم "بابا نويل" مشيرا انه قدم له هدية جميلة جعلته يطير فرحا لانه كان متشوقا لمشاهدته منذ سنوات وقال عدي انه يتمنى ان تأتي الاعياد القادمة والجميع يعيشون حياة كريمة مع امله برؤية جميع الاطفال الفقراء سعداء.

ديانا وعلاء عيسى دبابنة : عبرا عن سعادتهما بزيارة بابا نويل لمنزلهم حيث قدم لهم هدايا فاخرة حيث كانوا ينتظرون بفارغ الصبر قدوم العيد لمشاهدة بابا نويل على ارض الواقع مشيرين انه لعب معهم وجعلهم يشعرون بالسعادة.

جيهان حكمت سهاونة اشارت الى ان "بابا نويل" يعتبر البسمة الحقيقة لهم في العيد لانه الوحيد الذي يشعر معهم ويمنحهم هدايا ثمينة ليتذكرونه دائما قائلين انهم يتمنون لجميع الاطفال الصحة والعافية.

دانيا ورانيا ورندة وحازم كمال ايوب طالبوا بضرورة تقديم الهدايا للاطفال الفقراء والمحتاجين وان يقوم "بابا نويل" بزيارة العائلات الاقل حظا ليشعرهم بالفرح والسعادة ويتمنون في العيد ان يتحقق السلام والامن ليعيش جميع الاطفال حياة سعيدة ملؤها المحبة.

دانا الصايغ قالت انها اليوم تعيش في جو اكثر سعادة وفرح من قبل لمشاهدتها "بابا نويل" الذي قدم لها الهدايا.

هيلم موزات سهاونة عبر عن فرحته وسعادته بهذه المناسبة الغالية وتمنى تكرار مشاهدة "بابا نويل" لانه على حد تعبيره الشخص الوحيد الذي يتذكر الاطفال بالعيد ويقدم لهم البسمة والسعادة من خلال الهدايا.

تغلب نيفين واصالة ايوب قدموا التهنئة والمباركة لجميع اطفال الاردن بهذه المناسبة وتمنوا رؤيتهم جميعا سعداء.

المربية انعام مجلي الازرعي قالت ان قصة "بابا نويل" تتمحور حول قيام رجل كبير في السن يقطع مسافات طويلة حاملا معه الهدايا والحلوى ليتم تقديمها للاطفال ليشعروا بالفرح والسعادة مشيرة ان "بابا نويل" يعني البسمة التي كان الاطفال ينتظرونها في العيد ليشاركهم في افراحهم.0

بابا نويل

اجتماع لمجلس تنفيذي الكرك

□ الكرك – بترا

● عقد في محافظة الكرك امس الاول اجتماع ترأسه محافظ الكرك بدر الدين الوديان تم خلاله مناقشة موضوع البسطات وباعةالخضار والفواكه التي تعيق حركة السير وتعتدي على الارصفة في شوارع المدينة.

واكد الوديان على ضرورة قيام بلدية الكرك باتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجة هذا الموضوع كون قانون البلديات يعطي الصلاحية والمسؤولية للبلدية في معالجة هذه المواضيع.

وتم خلال الاجتماع الذي شارك فيه مدير شرطة المحافظة ورئيس بلدية الكرك ورئيس غرفة التجارة ومدير البلدية وحضره نائب محافظ الكرك مناقشة موضوع البسطات وتحديد مكان خاص للمرخصين من اصحابها كسوق شعبي لهم وابقاء الشارع والرصيف للسيارات والمشاة.

وتقرر خلال الاجتماع تنفيذ حملةاعتبارا من يوم غد لتنظيف الشوارع من بسطات الخضار المعيقة للسير في الشوارع وعلى الاصفة وانذار اصحاب هذه البسطات وباعة الخضار والفواكه بضرورة توفيق اوضاعهم حسب القانون تمهيدا لتنفيذ الحملة بحيث تكون الشوارع نظيفة خلال شهر رمضان المبارك.0

اختتام ورشة عمل حول مهارات الاتصال

□ الكرك – بترا

● اختتمت في فندق الموجب السياحي امس ورشة العمل التي نظمتها الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لوعاظ المساجد في محافظة الكرك حول مهارات الاتصال ومفاهيم الصحة الانجابية السكانية. وقال فؤاد حسن المسؤول الاعلامي في الجمعية انه تم خلال الورشة التي استمرت ثلاثة ايام مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالوضع السكاني واثره على التنمية المستدامة وتنظيم الاسرة ومفاهيم الصحة الانجابية والمخدرات في الاردن والوطن العربي والعالم وطرق الوقاية منها والامراض المنقولة جنسيا وخاصة الايدز واهمية الفحص الطبي قبل الزواج ومهارات الاتصال ودور المشاركين في نشر الوعي في مجتمعاتهم المحلية.

كما تم خلال الورشة استعراض اهداف الجمعية والخدمات التي تقدمها من خلال عياداتها المنتشرة ومشاريعها التوعوية المقدمة للشباب والرجال والنساء.

واشار الى ان الجمعية ستبقى على اتصال وتواصل مع المشاركين البالغ عددهم 30 واعظا واماما لتزويدهم بالمعلومات المستجدة في برامج الجمعية وتحفيزهم على ابراز دورهم من خلال الدروس الدينية في المساجد لتوعية المواطنين بالمحافظة على الاسرة وتنظيمها.0

كيف يرى اهل مادبا العام الحالي وما تطلعاتهم للعام المقبل...؟

□ مادبا – العرب اليوم– سحر حمزة

● العام الجديد تطلعات وطموحات، عيون تشخص اليه لعلها تجد فيه املا جديدا وحدثا سعيدا "العرب اليوم" استطلعت اراء بعض المواطنين في مادبا حوله وكانت هذه اللقاءات :

المواطن دانيال العجيلات "صائغ" قال اتمنى في عام 98 تحسين الوضع الحالي الاقتصادي والاجتماعي والعاطفي وان يعم السلام في كافة دول العالم بعيدا عن الحروب والمآسي ويضيف دانيال ان بداية عام 97 كانت سيئة والوضع العام سيء في جميع المجالات مشيرا الى وفاة احد اصدقائه في حادث سير مؤسف.

واشارت ام وائل "صاحبة محل نوفوتيه" الى ان سنة 97 كانت سيئة على غالبية المواطنين مضيفة انها تتمنى ان تتحسن احوال البلد وان تنتعش اقتصاديا وان تكون سنة 98 افضل من العام الماضي وان يعم السلام في كافة انحاء البلاد.

وبين التاجر باسل سالم الذي يبيع احذية وحقائب جلدية ان هذا العام شهد حالة ركود تجارية غير طبيعية رغم مظاهر العيد التي تتميز بها مادبا حيث لم يشهد اقبالا كسابقه في العام الماضي وتمنى ان تنتعش الحالة الاقتصادية وتزدهر اكثر في العام المقبل مناشدا اصحاب محلات بيع الجملة مراعاة صغار التجار وتقديم العروض التجارية الاقل كلفة والاكثر مبيعا واكثر تسويقا.

واشارت الحاجة ام علي ابو دقر الى الوضع الاقتصادي المتردي وتسكع الشباب في الشوارع بسبب حاجتهم الى وظائف وتعيينات لرفع مستوى معيشتهم متمنية ان يتغير الحال الى الاحسن.

وبينت سهير المستات "موظفة بنك" انها تتمنى هدوء الاعصاب للجميع وعدم التوتر من المنغصات التي تواجههم داعية اياهم الى تقبل الامور مهما عظمت بروية وصبر متمنية ان يعم السلام انحاء العالم وان تزدهر مادبا وتتقدم اكثر.

واكدت مها الجمعاني ان الاوضاع الاقتصادية السيئة تنغص العيش متمنية من المعنيين دفع عجلة الاقتصاد للاحسن والمساهمة في زيادة رواتب العاملين والموظفين.

وطالب عبدالرحمن الوخيان من الجميع التحلي بالصبر والتروي في اطلاق الاحكام.

واشار الى امنيته في تحقيق الامن والاطمئنان وتحسين الوضع الاقتصادي في مادبا خاصة والاردن عامة.

واوضح اخصائي العلاج الطبيعي عبدالمهدي الغليلات ان المواطنين يتراكضون على العيادات الصحية والمراكز المختلفة مشيرا لانتشار العديد من الامراض النفسية جراء ضيق العيش مشيرا الى اقبالهم على "العلاج الطبيعي ظنا منهم بانه سيريحهم من بعض معاناتهم ومشاكلهم التي يعانون منها متمنيا ان تكون سنة 98 افضل من 97.

وتمنى رائد الازايدة ان يعم السلام العام المقبل ويهنأ المواطنون براحة البال وان يكون سلاما عادلا شاملا في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى تحيزه للمرأة في مادبا بجهدها المتميز الذي تبذله اسوة بالرجال وداعيا الجميع لدعمها بحيث تاخذ مكانتها وموقعها في الساحة العامة في ظل القيادة الهاشمية الفذة.

واضافت أسماء شماس ان استقبالها للعام المقبل سيكون مليئا بالتفاؤل والامل بايام جديدة جميلة بحيث تزول الهموم والاحزان عن المواطنين وان يعم السلام ويعيش اطفال العالم حياة امل واشراق وسعادة بعيدا عن الحروب والماسي.

الطفلة شذى خليل تمنت ان تحيا مادبا حياة اجمل من هذا الوضع مطالبة المعنيين زيادة محلات الالعاب والحدائق الخاصة بالاطفال واقامة مركز ثقافي خاص بهم.0

اجراءات مديرية التموين خلال رمضان

□ معان – بترا

● اتخذت مديرية تموين محافظة معان عددا من الاجراءات اللازمة لاستقبال شهر رمضان المبارك تشمل التركيز على عملية الرقابة على الاسعار والجودة للمواد الغذائية المعروضة في الاسواق المحلية في المحافظة من خلال تشديد الرقابة على اعلان السعر للمواد التموينية كالخضار والفواكه واللحوم والاسماك والدواجن والمواد الغذائية الاساسية الاخرى ومتابعة صلاحيتها للاستهلاك البشري.

كما تشمل الاجراءات التاكد من نظافة وجودة رغيف الخبز وتوفره باستمرار من خلال التاكيد على المخابز العاملة في المحافظة ومتابعتها لضمان عدم حدوث اي نقص في مادة الخبز.

وذكر المهندس لافي المغربي مدير تموين المحافظة ان المديرية ستبدأ اعتبارا من بداية الاسبوع القادم بتنظيم مناوبات لمراقبة الاسعار والجودة وعلى فترتين صباحية تبدأ من الساعة التاسعة صباح وحتى الواحدة ظهرا ومسائية من الواحدة وحتى الثالثة والنصف بعد العصر حيث تشتمل هذه المناوبات ايام الجمع والعطل الرسمية بجانب ايام الدوام الرسمي.

واكد ان المحافظة لا تعاني من اي نقص في اي مادة غذائية وخصوصا المواد الاساسية كالطحين والارز والزيوت النباتية بمختلف انواعها حيث ان مستودعات المديرية تتوفر فيها هذه المواد بكثرة.0

وزير الصناعة يرعى ندوة حول المواصفات القياسية والرقابة الصحية

□ الزرقاء – العرب اليوم

● يرعى وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي صباح غد السبت ندوة علمية متخصصة حول المواصفات القياسية والرقابة الصحية واثرهما على تطوير الصناعات الاردنية وذلك في التاسعة صباحا بقاعة شركة النسيم للصناعات الغذائية وبدعوة وتنسيق مع الغرفة التجارية الزرقاء.

وسيحوي برنامج الندوة على كلمة للمدير الفني لشركة النسيم المهندس زكريا جبري وكلمة لمدير الصحة الدكتور سليمان الجعفري ولمدير غرفة التجارة عدنان زهران ولنقيب تجارة المواد الغذائية نزار دروزة وامين عام وزارة الصناعة والتجارة محمد الحلايقة.

اما اوارق العمل ستكون متخصصة بحيث تكون الورقة الاولى عن المواصفات القياسية واثرها على تطوير الصناعات الغذائية الاردنية من قبل مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس المهندس حسان السعودي وحول الرقابة الغذائية الاردنية واقع وطموحات لمساعد وكيل الشؤون الصحية والبيئة في امانة عمان الكبرى للدكتور حسين زكي سعيد.

اما الورقة الثالثة فستكون عن دور وزارة الصحة والاجراءات الصحية المتعلقة بتصدير واستيراد المواد الغذائية لنائب مديرية صحة الغذاء في وزارة الصحة الدكتور فتحي صالح.0

مدير صندوق المعونة يزور المحافظة

□ معان – بترا

● زار مدير عام صندوق المعونة الوطنية د. عدنان الشمايلة مديرية التنمية الاجتماعية ومكتب الصندوق في محافظة معان حيث التقى مدير التنمية في المحافظة نذير الحسنات والعاملين في مكتب الصندوق واستعرض معهم واقع الخدمات التي يقدمها الصندوق للمواطنين المنتفعين في المحافظة.

وقال الدكتور الشمايلة ان الصندوق يقوم حاليا بسمح شامل للحالات المنتفعة من الصندوق في مختلف انحاء المملكة بهدف اعادة تقييمها ودراستها وايصال المعونة للمستحقين.

واكد ضرورة توخي الدقة في نقل المعلومات الصحيحة حول الحالات المنتفعة من الصندوق في المحافظة ودراستها بشكل مستفيض والاخذ بعين الاعتبار الظروف المعيشية التي تمر فيها العائلات المنتفعة.

من جانبه بين مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة ان عدد الحالات المنتفعة من الصندوق في محافظة معان بلغت 1850 حالة تتقاضى جميعها معونة نقدية متكررة تبلغ 57.984 دينارا شهريا اضافة الى 556 مشروع تأهيل مختلف يرعاها الصندوق بمبلغ مليون و 458 الف دينار.0

تكثيف الجولات التفتيشية في المفرق

□ المفرق – بترا

● كثف المراقبون الصحيون في محافظة المفرق جولاتهم التفتيشية خلال الشهر الماضي على المؤسسات الغذائية والمهنية بالمحافظة.

وقال الدكتور سليمان عفاش مدير عام الصحة ان هذه الجولات شملت 1237 مؤسسة في المفرق والبادية الشمالية حيث تم توجيه 297 انذارا وتحرير 20 مخالفة واغلاق محلين لمخالفتهما الشروط الصحية.

كمانظم قسم التثقيف الصحي في المديرية العديد من الندوات والمحاضرات التثقيفية حول مختلف الامور الصحية0

مظاهر احتفالية بعيد المسيح في مادبا

□ مادبا – العرب اليوم

● شهدت ليلة امس مظاهراحتفالية متميزة في شوارع مادبا بمناسبة عيد الميلاد حيث شوهد البابا نويل يتجول في كافة ارجاء وشوارع المدينة، مقدما الهدايا لاطفال مادبا.

كما شهد الشارع الروماني حركة متميزة زهت خلالها مادبا باضواء شجرة الميلاد المجيد وشهدت كنيسة الروم ودير اللاتين تجمهرا من قبل ابناء الطائفة المسيحية مؤدين صلاة ليلة الميلاد، حيث تلاحم الاهل وتلاقى الشباب والشيوخ والنساء والاطفال في مظهر احتفالي دل على خصوصية مادبا التي شهدت ترانيم الميلاد التي عزفتها جوقة المعمدان في دير اللاتين خلال العرض المسرحي الذي قدمته فرقة دير اللاتين على مسرحها حيث شاهده العديد من المواطنين مع ترانيم خاصة بليلة الميلاد ولا زالت مادبا زاهية باجوائها الاحتفالية في هذه المناسبة.0

مدير الاوقاف يلتقي الائمة والوعاظ

□ المفرق – بترا

● دعا مدير اوقاف المفرق طه الخوالدة الى تكثيف دروس الوعظ والارشاد خلال شهر رمضان المبارك بهدف توعية المواطنين وتعريفهم بامور دينهم.

كما دعا خلال لقائه اليوم بالائمة والوعاظ في المحافظة الى التركيز على موضوع الزكاة من خلال الخطب والدروس وحث المواطنين على التبرع لموائد الرحمن وتقديم العون والمساعدة للمواطنين خلال الشهر الفضيل.

واشار الخوالدة الى انه تم وضع الترتيبات لاقامة موائد الرحمن بمعدل مائدة اسبوعيا في مسجد المفرق الكبير اضافة الى اقامة موائد الرحمن في مختلف مناطق المحافظة.0

احتفال

□ العقبة – العرب اليوم

● منظر عام للعقبة اثناء الليل واثناء الاحتفالات برأس السنة الميلادية.0


■ تصوير – سلطان الخليل

السحر كان في قلوب اليهود أقوى من الإيمان بالله

● خليل.م. السعد*

● يحاول اليهود، دائماً التأثير في الضمير الإنساني، لدى اليهود أنفسهم، والأمم الأخرى، بأن ديانتهم (موسوية) خالصة، وأنها منذ أن نزلت بها التوراة لم تتغير... لكن، أي باحث في الديانة اليهودية يجد أنها تتغير كل يوم، سواء في نصوصها المكتوبة، أم المروية، أم في احكامها وشرائعها، وحسب المطالب الزمنية، والظروف المتغيرة...

في وقفة تفكير وتمعن.. نسأل... ماذا يريد اليهود؟.. سيكون الجواب دائماً، سيلاً من المتناقضات.. فاليهود يسعون، وفي آن واحد، الى المساواة من جهة، والى الامتياز من جهة أخرى، فإذا تحققت لهم المساواة، استغلوها لتحقيق الامتياز ...وهم كذلك يتغنون بالصدق مع الله، رغم أنهم في كل صفحة من صفحات التلمود يكذبون على الله، وبذلك تتحطم مزاعمهم في المساواة، بادعائهم، ان الحقيقة الربانية نفسها تفرق بين العامة والخاصة..

أ- نقض العهود: وسؤال آخر.. يطرح نفسه.. ما علاقة الفكر اليهودي... بالوحشية الصهيونية؟ فإذا كانت طبيعة في الدين اليهودي فلماذا ثار عليها الكثير من اليهود..؟ وأي الرجلين يصلح رمزاً للسلوك اليهودي: أيوب... الصابر... أم شمشون... العنيف...؟ المسيح عيسى بن مريم عليه السلام.... رمز العدل والرحمة والتسامح.. أم.. بركوكبا... المحارب اليهودي القاسي؟... وهنا نلاحظ... ان الاعتداء على الأرض، وتجويع السكان، ليس جديداً على الصهيونيين.. بل هو تصرف ورثوه عن أسلافهم...

وكما هو معروف، كانت عهود بني اسرائيل تنقض دائماً، حتى مع الله سبحانه وتعالى، وكانت نظرتهم دائماً: ما الفائدة التي تعود على اسرائيل من أي عمل يقوم به قادتهم، دون تفكير، في ما يعود به ذلك من الضرر على الإنسانية جميعاً...؟ فأباطرة التلاعب في المال، وتجار الملذات البهيمية القذرة المدمرة، والمضاربات التجارية غير الشريفة... وكل الأعمال المشبوهة... يشرف عليها خبراء متخصصون من هؤلاء اليهود.. وبلادنا لم تعرف العنف والارهاب، إلا منذ قيام اسرائيل، واتباعها أساليب التآمر والعنف المباشر، وغير المباشر.. والصهيونية، على طول تاريخها القديم والحديث، مطالبة بأن تعالج نفسها من عقد الجشع والطمع واللجوء الى العنف، والقوة الذاتية... للعدوان على الناس وهضم حقوقهم...

ب- المواريث: والمتتبع... لأحكام الفقه اليهودي، يجد نفسه أمام شريعة هلامية رجراجة، وركام من الفتاوى الزئبقية التي يصعب... بل ويستحيل الامساك فيها بطرف..

ومن أمثلة التسيب في التشريع، بعض أحكام المواريث عند اليهود على مر العصور ففي التوراة، المنسوبة الى موسى، آية في المواريث، تقرر، أن الابن البكر هو وارث أبيه .. وان كان للمتوفي زوجتان، ولكل زوجة ولد، فالبكر هو الذي ولد أولاً، ولو كانت أمه مكروهة، وفي هذه الحالة، يرث ضعف أخيه الأصغر منه. فقد جاء في التوراة "سفر التثنية 21:15-17" – (إذا كان للرجل زوجتان أحداهما محبوبة، والأخرى مكروهة، فولدت له كلتاهما، ابنين، وكان الابن البكر للمكروهة، ففي يوم توريثه لبنيه من ممتلكات، لا يحق له أن يعطي حق البكورة لابن المحبوبة دون المكروهة وابنها البكر، بل يعترف بالابن البكر للمكروهة فيعطيه سهمين مما يوجد له أجمع، اذ هو أول قوته، وله حق البكورة) وهذا هو النص الوحيد عن الميراث في التوراة، وهو نص غامض وغير محدد، لأنه كتب بعد موسى بألف عام، يوم كان اليهود في السبي البابلي، لا يملكون شيئاً، ولا يرثون، ولا يورثون..

ان كل شيء في الشريعة اليهودية... قابل للمناقشة .. سهل التعديل، والتبديل لأوهى سبب، ومن دون سند، إذا كانت المصلحة العليا للصهيونية تتطلب ذلك... وهناك باب في الشريعة اليهودية، مخصص لبذل الجهد في حماية الناس من السفاحين، وهو تشريع مخيف، يبيح لليهود أن يعلنوا: أن بلداً بسكانه من اليهود، او من غيرهم، قد فسد، فتجب ابادته بالقوة... وبذلك.. أباحت التوراة قتل جميع الشعوب التي كانت تسكن فلسطين قبلهم بلا تمييز...

جـ- الزوجات: الشريعة اليهودية... كما أسلفنا... دائمة التغيير والتبديل، والاجتهاد فيها ضوابطه مطاطة، حسب الظروف، والتقلبات، والأزمات... ومع مرور الزمن... فالمجتهد اليهودي، يستطيع أن يحرم ما كان مباحاً في الشريعة اذا كانت هذه الاباحة تمثل خطراً على كيان أمته، ومن ذلك (تحريم تعدد الزوجات)، فقد قال علماؤهم، أن الأصل في الزواج، أن يكون بامرأة واحدة، وقد استمر هذا الحال، منذ آدم وحواء، حتى زمن (لمك) الذي تزوج بامرأتين، ولم يتكرر ذلك، حتى إبراهيم، الذي تزوج من هاجر، لأن امرأته سارة كانت عاقراً... واضاف التلمود زوجة ثالثة، هي (قطورة)، وقالت التوراة، ان (عيسو) ابن اسحق، كانت له ثلاث زوجات، أما أخوه يعقوب، فكانت له إثنتان، أختان، وهما (ليا وراحيل) بنتا (لابان)، ومعهما جاريتان، كان يتسرى بهما، هما (زلفا وبلهه)..

.. وبقي نظام الزوجة الواحدة بعد موسى خمسمئة سنة تقريباً، حتى داوود عليه السلام، حيث ذكر الرواة في كتب العهد القديم اليهودي، انه كان له ست زوجات حين كان مقيماً في حبرون (الخليل)، ثم كثرت زوجاته بعد أن اتخذ اورشليم (القدس) عاصمة له، اما سليمان، فقد نسبوا اليه سبعمئة زوجة شرعية، من مختلف الأجناس، وثلاثمائة سرية (سفر الملوك الأول//:3).

د- اليهودي: وفي شريعة اليهود كثير من الحرام الذي حلل، وآخر ذلك، قانون الجنسية الإسرائيلية الصادر من (الكنيست) بعد قيام دولتهم في فلسطين، و الذي ينص على أن: (كل من كانت أمه يهودية، فهو يهودي، له كامل حق المواطن في اسرائيل..) دون اعتبار لجنسية الأب – اذا عرف– ولا لطبيعة مجيء الطفل الى الدنيا، أهو من زواج صحيح أو زنى، أم من أب من غير اليهود، أم من حمل تم بين المحارم، أم كان مسكوتاً عنه، أي ان امه اخفت اسم ابيه، ولكل هذه القضايا احكامها في التوراة والتلمود... ولكن حرص الدولة الصهيونية على أن تجذب اليها اكبر عدد ممكن من المهاجرين، جعلها تتناسى حتى اسم (بني اسرائيل)، وأن اسرائيل هو يعقوب بن اسحق بن إبراهيم، وكلهم منسوب الى أبيه، لا الى أمه..!!

** هيكل سليمان

اكتسبت اورشليم (القدس) أهمية خاصة، لا سيما بعد تدميرها على يد (بختنصر البابلي) في القرن الخامس قبل الميلاد، ثم أعيد بناؤها على يد (نحميا) و (عزرا – العزيز) النبيين العائدين من السبي البابلي، ثم دمرها السلوقيون اليونان، وعمرها (هيرودس) الأدومي، المعاصر للمسيح، ثم دمرها عام 70م (تيطس) الروماني، وأتم أباطرة آخرون من بعده ازالة كل أثر لليهود في هذه المدينة المقدسة، وأهمهم (هدريان) وذلك عام (35/م) عندما ثار اليهود في فلسطين بزعامة (بركوكبا)، فقرر هدريان تدمير ومحو كل أثر يهودي، قائم في هذه البلاد، حتى أسماء الأماكن التي كانت باللغة العبرية، أمر بتغييرها، ومحا أورشليم وسواها بالأرض، وأعطى البلدة اسم (ايليا)، وهو الاسم المثبت في معاهدة تسليمها لعمر بن الخطاب...

لكن.. ما هي قصة الهيكل..؟؟ لابد أولاً أن نذكر، أن سيدنا داود وولده سليمان عليهما السلام، لم يعتبرهما اليهود، ولا التاريخ اليهودي، من الأنبياء، بل ملكين فقط، من أسرة يهوذا، أحد أسباط بني إسرائيل، حيث قامت مملكتهما في أزهى عصور سلطة بني اسرائيل، وقد كان عهد سليمان، عهد سلام، وكان بينه وبين جيرانه جميعاً، صداقة، وثقة، واحترام... ولم يشذ عن هذا، إلا رعيته "اليهود" وقد كان سليمان ملكاً عظيماً، وصفه الرواة اليهود المعاصرون له، بأنه كان حكيماً، محباً للخيل والنساء، عادلاً، يحب التأنق في الملبس، وأنه كان نواقاً في الطعام والشراب، واجمالاً .. كان أعظم ملوك التاريخ...

الشريعة اليهودية هلامية قابلة للمناقشة سهلة التعديل والتبديل

أ- ... فما قصة بناء هيكل سليمان؟..

هذا الهيكل... أقيم في عهد سليمان بن داود في أوائل الألف الأول قبل ميلاد السيد المسيح... أي بعد موسى بخمسمائة سنة...

في (أخبار الأيام الأول 22:7-18)، قال داود لسليمان: "يا بني، انه كان في نفسي أن ابني بيتاً لاسم الرب الهي، غير أنه صار الي كلام الرب قائلاً: إنك قد سفكت دماً كثيراً، وخضت حروباً عظيمة، ولن تبني أنت بيتاً لاسمي، لأنك قد سفكت دماً كثيراً على الأرض، ولكن سيولد لك ابن يكون رجل سلام، وأنا أريحه من جميع أعدائه من حوله، لأن اسمه سليمان، وامنح السلام والأمن لإسرائيل في أيامه، فهو الذي يبني بيتاً لاسمي، وهو يكون لي ابناً، وأنا أكون له أباً، اثبت عرش ملكه الى الأبد"... وأعد داود ما يلزم من مال، ومواد بناء، كما أعد الصناع المهرة)... وبنى سليمان الهيكل... وكان اعجوبة في الأناقة، مع البساطة الشديدة في البناء، وكان من حق كل يهودي أن يعتبره من أعجب عجائب الدنيا، لاتقان صنعه وزخرفته، ولذلك ظل اليهود، يحقدون دائماً على من أحرقه ودمره.. وسواه بالأرض...!! فهذا المبنى الديني في اورشليم، هو الذي ارادت الصهيونية قديماً وحديثاً أن تثار لهدمه...

والذي يهمنا هو .. ما حل بهيكل سليمان بعد موته مباشرة، حيث تم احراقه، وهدمه وتقويضه في عهد (بختنصر) البابلي....

ب- تدمير الهيكل... وتسويته بالأرض:

جاء بختنصر بجيش كبير سنة (698 ق.م) فضرب حصاراً حول اورشليم.. وكان (أرمياً) النبي!! ينصح اليهود بالتفاهم السلمي مع بختنصر، ولكنهم كانوا يرفضون، وأخيراً تمكن جنود بختنصر بقيادة (بنو زردان) من دخول المدينة... فامعنوا فيها قتلاً وحرقاً وسلباً ونهباً، ثم أمر بختنصر بتدمير اورشليم وتسويتها بالأرض، ونقل كل من تبقى من اليهود، وسبيهم الى بابل...

وبقي هيكل سليمان... الذي دمر، يغذي الحقد الصهيوني الى يومنا هذا.. حيث مازالت نزعة الثأر لهذا الهيكل تساير العصور منذ تدميره... وحتى لا ينسى اليهود هذه الكارثة، صار فرضاً على كل يهودي متدين، أن يترك في بيته جزءاً صغيراً خفياً، غير مدهون او مطلي، وكأنه خراب، لا يمكن ترميمه، إلا بعد أن يعاد بناء الهيكل في اورشليم...

هيكل سليمان.. دمر وسوي بالأرض.. أما ما يعرف عند اليهود باسم (الجدار الغربي) وعند غيرهم باسم (حائط المبكى) فهو في واقعه جزء من جدار هيكل الملك (هيرودس)، الذي تحدثنا عنه في بحث سابق...

ج- تابوت العهد... والهيكل:

لم تر الدنيا أجمل من تابوت العهد (صندوق التوراة)... فعندما ادخل تابوت العهد الى الهيكل، صاح بمقطع من مزامير داود... (هذا مستقري الى الأبد... وهنا سوف أقيم.. وكان صوت الروح القدس.. يرند على مسامع اسرائيل هذه الكلمات...) (مزامير داود 132:14).

...لكن رغم تدمير اورشليم والهيكل... وضياع تابوت العهد... واحلال غيره مكانه، مع التحريف، والتغيير، والحذف، والتشويه، ومع كل الفساد والفسق، والفجور والشرك، الذي تعرضت له اورشليم... ورغم الحروب والمذابح.. فقد بقيت في خيال اليهود مثالية لا تظهر لنا إلا في صورتها المحفوظة عند الرب في السماء".

** تحريفات اليهود:

ان صور التحريف اليهودي تتحدر بالفكر الإنساني، وتهبط بالقيم الدينية في جميع العصور، وكل الجماعات التي شهد تاريخها قبل الإسلام، وفي مطلعه، وفي كل العصور اللاحقة، اشكالاً من التزييف الذي لايعرف إلا في مدارسهم وكنائسهم".

أما أهم أنواع التحريف التي اتبعها اليهود فهي:

أ- التحريف اللفظي:

وقد بلغت مهارة اليهود في هذا النوع من التحريف، ما لم تبلغه جماعة دينية أخرى، فهم لا يتورعون عن إزالة ألفاظ لها أهميتها في التشريع والتاريخ والأخلاق، بما يروي حقدهم وأطماعهم وشهواتهم، والتبديل اللفظي، لا يعني وضع لفظ مغرض مكان لفظ مشروع، وإنما يعني نتائج هذا التغيير في الأحكام والأفكار، فقد يكون تبديلاً بالقول الأتم المعبر عن مادية طباعهم المازي بأمر الله.

وقد يكون التحريف اللفظي (القولي) في صورة (لي اللسان) الذي يمكن استخدامه في مجالات متعددة، ويبدو أن التحريف اللفظي الذي نجح معهم في بعض الأحيان، أطمعهم، وجعلهم يجرؤن على ممارسته في مواقف أخرى عديدة ... ومن صور التحريف اللفظي، تلك الأغلاط التي لا يصح تفسيرها، أو الجمع بينها وبين مضاداتها، وهذا ينشأ عن ضعف النقل، وعدم التوفيق في الأخبار.

ب- التحريف الوضعي:

ويقصد منه تغيير الحكم الديني الذي وضعه الله في الأصل، ليحقق العدل، ويبعد اليهود عن المفاسد الخلقية، وذلك بطمس الحكم الالهي بصورة تجهيل المستفتي، وأيضاً تحريف الحكم الى حكم آخر...

وهكذا يجرؤ على تحريف ما أنزل اليه.. وعلى التطاول على الدين، وتغيير احكامه بتلاعب ماكر، حسب ما تتطلبه مصالحهم، وزعاماتهم الدينية، ثم انهم لا يكتفون بالتحريف الوضعي عملاً واستخداماً، وإنما، ينبهون أقوامهم ويطلبون منهم اعتماده حكماً سليماً...

ج- التحريف الفهمي:

وهو أعقد صور التحريف الذي لايتم إلا بمرحلتين فكريتين، أولاهما: فهم الحكم والتشريع على وجهة المشروع كما أنزل.

وثانيهما: تغيير هذا الفهم السليم الى فهم مزيف، ومعرفة خاطئة، ثم تزيينها، ونقلها الى الناس، واقناعهم بها بأساليب ملتوية، واشكال منحرفة...

بقي أن نقول: ان اليهود ربانيون ... يطيعون (الربي) طاعة عمياء، ويأخذون شرائعهم وأخلاقياتهم من الشروح والاجتهادات والتفسيرات التي سجلها حاخاماتهم على نصوص العهد القديم...(توراة موسى، وأسفار الأنبياء، والمأثورات الحكمية)، وكذلك (المشنا)، والمشنا، شرائع من العبادات والمعاملات، وصلت الى اليهود بالرواية الشفهية، دون إسناد متصل الى الأنبياء في بني إسرائيل، والنسخة المتداولة بين اليهود الآن، تعود الى (يهوذا)، وهو (ربي) عاش في أواخر القرن الثاني الميلادي، ... ولأن المعروف (وكما قلنا في موضع آخر) أن اليهود يبيحون حذف ما يشاؤون من النصوص الدينية، فقد لقيت المشنا منهم نفس المعاملة..

وهناك أيضاً (التلمود) ويسمى (الجمارا)، أي الاتمام والتكميل وهو شرح للمشنا... وهو مستودع لكل ما يبدعه الخيال من هواجس، وخرافات، وخزعبلات مسروقة من الأمم الأخرى...

وقد اكتسبت المشنا والتلمود عند اليهود الربانيين منزلة تقديس تفوق منزلة العهد القديم، كما أن التلمود لا يخلو من هنات عنصرية خرافية، خصوصاً عن يوسف وزليخا، وعن سليمان وبلقيس ملكة سبأ، وعن سارة وهاجر... وأيضاً عن الفلسطينيين..

** التصوف اليهودي

كانت الصهيونية تستعين بالمتصوفين اليهود، لاقناع المترددين بالهجرة الى فلسطين، فانشأت من أجل ذلك (كرسي استاذية للتصوف) في الجامعة العبرية بالقدس، تحت شعار... (.. إن زمن المسيح المخلص قد اقترب، وان الطريق الى الجنة يبدأ من فلسطين..).

وقد تعوّد اليهود في عصورهم الأولى، على أن كل مشكلة تعرض لهم، لا يمكن أن تحل إلا بمعجزة، وقد يكون بينهم رسول يدعوهم الى الله، فلا يصدقوه ويؤمنوا به، حتى يؤيده الله بمعجزة، او بعدد من المعجزات، فيؤمنون، لكنهم يعودون سريعاً الى كفرهم.. منتظرين رسولاً آخر...

والسحر كان في قلوب اليهود أقوى من الإيمان بالله.. ومن هنا كان التصوف اليهودي يختلف عن أي تصوف آخر، لأنه مخزون متراكم من معتقداتهم السرية الباطنية، وهذه المعتقدات، وككل اسلوب باطني في التدين، كانت تظهر وتقوى في الأزمات التي يتورط فيها اليهود جميعاً، فبدأت بوادرها مع انهيار مملكة داود وسليمان أمام بختنصر، وتدمير اورشليم، وأخذهم أسرى الى أرض بابل، حيث ظهر فيهم أنبياء متصوفون مثل: حزقيال، ودانيال، ونحميا، وعزرا، ثم خمدت خمسمئة سنة، بانتظار ازمة أخرى، وجاء خراب آخر على يد تيطس الروماني عام (70)م، وما أعقبها، وهكذا، انطوى اليهود على أنفسهم، تحيط بهم الهزيمة والكراهية، وعدم الثقة في كل مكان.. وعكف اتقياؤهم يتلمسون الأمل للخلاص، ويبحثون في نصوص التوراة عن أي شيء يمكنهم من الوصول الى الخفايا التي يستحيل على المفسر العادي الوصول اليها.. وانتهى الأمر الى تفسير التوراة.. واكتشفوا (الفردوس)... وحازوا بعلمهم... وتفسيراتهم مفاتيح هذا الفردوس..!!.. فماذا وجدوا في نصوص التوراة..؟..

وجدوا أنهم (الشعب الأبدي) "عام عولام"؟! وهذه الصفة لا صدى لها في التوراة.. إلا أنهم أحرار في ادعاءهم هذا.. بأن كل من عليها فان .. إلا اليهود... رغم أن ادعاءهم بأنهم شعب (لانهائي) فيه مشاركة لله (تعالى عن ذلك علواً كبيراً) في أبديته... وتوصل أتقياؤهم ومفسروهم.. الى أنهم الشعب الذي استعصى على الفناء والانقراض حتى الآن!!... على الرغم مما واجهوه من كوارث عبر التاريخ.. ورغم اعتراف هؤلاء المفسرين والحكماء أنفسهم، وجهرهم في كتاباتهم.. بأن عشرة أسباط من الاثني عشر سبطاً من بني اسرائيل بادوا... على يد (سنحاريب الأشوري) في القرنين السادس والسابع قبل الميلاد..

** الجاهلية اليهودية.... مزمنة...

لكل أمة في العالم (جاهلية) عاشتها قبل أن تظهر فيها شريعة منظمة، أو عقيدة متماسكة... لكن اليهود وحدهم، يظهرون في كتبهم، وكأنهم خلقوا منذ الأزل مؤمنين موحدين، لماذا؟.. لأنهم أبناء الله، وأحباؤه، وشعبه المختار..

والسؤال الذي يطرح نفسه، هو: هل كانت لليهود جاهلية؟..

والجواب: نعم... كانت لهم جاهلية كغيرهم من الأمم، فيها أصنام، وأساطير، وخيالات بدائية، بقي بعضها حتى في (يهوه) الههم الواحد.. فهذا المعبود يهوه.. كان كما تقول التوراة، يرشدهم في الصحراء أثناء العبور والفرار من فرعون (وكان الرب يسير أمامهم نهاراً في عمود من الدخان ليهديهم الطريق، وليلاً في عمود من نار ليضيء لهم، حتى يسيروا نهاراً وليلاً، ولم يبرح عمود الدخان نهاراً، وعمود النار ليلاً من أمام الشعب)! "التوراة، سفر الخروج 13:21-22" والأمر العجيب، أنهم رغم ذلك، ضلوا الطريق، وتاهوا في الصحراء... وضلوا في التيه، أربعين سنة.

وكان اليهود على مدى تاريخهم يقدسون الجبال، مثل جبال جرزيم، والكرمل وسعير، وجبل صهيون (الذي أزاله سليمان وسواه بالأرض...) وذلك، كن لمعبودهم اسم آخر قديم هو (شداي) وهو مشتق من كلمة اشورية هي (شادو) أي الجبل...

وقد لازم الشرك اليهود، حتى بعد موسى، فعبدوا الأشجار، والأحجار، والآبار، كان الكفر، والتهافت على الخرافات، والاقبال على الشرك داءً مزمناً في اليهود، يستعصي على العلاج... ومازال الكثير من هذا الداء ملازماً لهم حتى الآن..

وعلى الرغم من إلحاح اليهود مدعين بأنهم الأمة الطاهرة... وأنهم، شعب الله المختار.. فان كتبهم تكذبهم، حيث تذكر جاهليتهم في ثناياها...0

* باحث في المسألة اليهودية

التعريب الجامعي بين الطموحات القومية والواقع الفكري العربي

■ يوسف الاشيقر*

● في البدء يمكن القول ان التعريب هو واحد من الشعارات اللامعة البراقة التي اعتبرها من الطموحات والاماني الكبيرة المترسبة في مخيلتنا الجمعية وعقلنا الباطن – نحن امة العرب – جنبا الى جنب مع شعارات التحرر والاستقلال الاقتصادي التام وخلع التبعية وتحرير الارض «من النهر الى البحر» وشعارات الوحدة وتوحيد العالم والامة الاسلامية. وهي شعارات ورثناها عن آبائنا واجدادنا الذين صدموا بالحضارة الغربية (وريثة الصليبية) في النصف الاول من القرن الجاري، تلك الحضارة التي نقلت اليهم السيارات والقطارات ونقلت اليهم الاستعمار بمختلف صوره المذلة المهينة، حتى صارت تلك الاماني المشروعة احلاما دائمة لديهم بعد ان عجزوا عن تحقيقها في جيلهم (كرد فعل توازني homeostatic reaction) فاورثونا اياها، وتقبلناها نحن قبولا استبشاريا فرحا غير مفهوم، غير متمعن.

ان مشكلة التعريب ليست مسألة من نوع «هل هي صحيحة ام لا؟» بقدر ما هي مسألة من نوع «هل هي مفيدة ام لا؟»، هل هي ممكنة ام غير ممكنة؟ بل ومن نوع هل نحن مؤهلون ومجهزون لها؟ فاذا كان الجواب ايجابا فما الذي قدمناه نحن (او جيل ابائنا الحالم) له؟ لذلك سأتناول الموضوع ضمن عدة محاور اراها ضرورية للالمام بالتعريف.

تعريف التعريب

هناك اختلاف في تفسير ماهية التعريب المقصودة. فمن قائل انها ترجمة الكتب الاجنبية الى العربية او ترجمة المصطلحات وخاصة العلمية والفنية التي تتداول كمسميات للاشياء والظواهر في اللغات الاجنبية الى العربية و/او وضع المقابلات اللفظية العربية لها استحداثا. او قائل انها تعريب الافكار اي نقلها من صورة اجنبية الى صورة متوافقة مع البيئة والمجتمع والاستيعاب العربي. وقد يقول بعضهم: "ان التعريب ثنائي الاتجاه، احد اتجاهاته التأليف باللغة الاجنبية اذا ما كانت المؤلفات عربية الفكر والثقافة والتوجه. والتعريب في نظر السياسي «البراغماتي» هو التحرر من العبودية والتبعية للاجنبي من اجل الوصول (او العودة) الى الاستقلال التام الذي يشمل الاستقلال اللغوي.

ان جميع هذه المفاهيم قريبة من المقصود وصحيحة جزئيا، وان كانت تحمل التوجهات المسبقة (الاختصاصية) لقائليها، وهي يجب ان تنسينا مفهومنا المبسط «وغير المسيس» عن التعريب. والذي نعتقد بأنه جعل اللغة العربية هي لغة او وسط medium التدريس وتربية ابناء الامة على مصطلحاتها ومسمياتها وتأليف المناهج المقررة او ترجمتها الى لغة عربية سليمة ملزمة اكاديميا. على ان هذا القول يشير الى الناتج الاخير لعملية التعريب وليس الى مئات الخطوات البيئية الواقعة بين الحلم وتحقيقه. فالتعريب ليس نزهة نهاية اسبوع او تعبيد شارع او انارة قرية او بناء مدرسة. انه عملية ومسيرة تحتاج لكفاءات علمية متمكنة، ولفترة طويلة من الزمن، ولالية (ميكانزم) تضمن استمراره وتواصله. ويشتمل على ترجمة جميع المصادر والبحوث والمقالات والاوراق التي تخرج من المعاهد والمؤسسات العلمية والفكرية الاجنبية وبصورة متزامنة مع تواريخ نشرها او صدورها بما لا يتجاوز اشهرا معدودة على الاصابع «اليدوية». انه يتطلب وجود وتنظيم قواعد جديدة للاشتقاق اللغوي بالنسبة الى مئات الآلاف من المصطلحات الجديدة والمستجدة. فوفقا للقواعد اللغوية لم نتمكن حتى الآن من استيعاب الحضارة والتقنية والتقدم (الغربي). كما ان التعريب يحتاج لتقدم علمي عربي ليتمكن المعرب على الاقل من فهم دلالات المصطلحات الجديدة. فكيف يمكنني ان اعرب كلمة لا اعرف معناها؟

اهمية التعريب

ان المخرج الاخير لعملية التعريب المقصودة هو توحيد الدراسة الاكاديمية (العلمية) العربية، وتوحيد لغة الاختصاص والبحث والباحثين العرب. وحيث ان الدراسة في الابتدائية والثانوية (اي المراحل قبل الجامعية) في كل الدول العربية تتم بالعربية، وتقدم مناهج ومفاهيم بسيطة متفق عليها وغير خاضعة للتجديد والتطور العلمي السريع المتتالي. وقد اثبتت فيها اللغة العربية كفاءتها في استيعاب مفاهيم تلك المراحل وفي توصيلها الى الطلبة. ولا يتم تعديل المناهج فيها كل عشر سنوات اكثر من مرتين على اكثر التقديرات تفاؤلا. لذا فهي مسألة منتهية في الواقع الفعلي وغير خاضعة للنقاش ومن العبث المزاودة عليها سلبا او ايجابا. اذن فالتعريب يهدف الى تحقيق الشق الاول من هذه المسألة اي التدريس الاكاديمي في الكليات العلمية وتوحيد لغة البحث. والتي ان تحققت بجميع جوانبها تقود الى توحيد المصطلحات التي يتعامل بها الاختصاصيون خريجو بغداد والرباط والخرطوم وعمان والقاهرة والرياض مع بعضهم البعض ومع زملائهم العرب خريجي فرنسا او اميركا او الهند او روسيا او البرازيل. مع امكانية تبادل وفهم واستيعاب وتواصل بين البحوث العربية والخريجين، وذلك لتقوية اواصر وعرى الوحدة العربية وضمان للاستقلال بأكبر قدر ونزع التبعية للاجنبي وخاصة في المجالات العلمية والتقنية من اجل الوصول بالامة العربية الى المرحلة التي تكون فيها قادرة على المشاركة والمساهمة بالمسيرة الحضارية الانسانية.

ولكن ونحن ننادي الآن بالتعريب ننسى أننا متخلفون عن الحضارة العلمية الأجنبية بما لا يقل عن 20-30 سنة، أي أننا لسنا في نقطة الصفر لننطلق مع غيرنا في سباق عادل. ونحمل أنفسنا ما لا طاقة لنا به من تخلف كان أباؤنا المسؤولين عنه. فبلغة الأرقام هناك بين 200-300 ألف مصطلح متخصص قد أضيف الى اللغة الانجليزية وحدها في النصف قرن الأخير مما يخرج عن موسوعة الإنسان الانجليزي العادي اللغوية. وأكون متفائلاً جداً إذا قلت أن ثلث هذه المصطلحات لها مقابل عربي معتمد او معروف، هذا إن وجد أو أمكن وجوده أصلا. بالإضافة الى بضعة مئات من المصطلحات الجديدة التي تضيفها المختبرات والمعامل البحثية يومياً الى اللغة الإنجليزية، منها 15-50 مصطلحا يضيفه مختبر واحد فقط (في أميركا). فأين هي الآلية التي تضع مقابلات عربية لهذه المصطلحات في ليلة واحدة؟

ومن مظاهر تقصير الأجيال السابقة بحق العربية أن حصرتها في نطاقها القواعدي الضيق البعيد عن الانفتاح وتقبل الجديد. فبرعت في فقه اللغة(!!) والبلاغة والمجاز والاستعارة والصرف وغيرها وتجنبت منطقه وتحديث القواعد لاستيعاب الحاجات المتجددة. وفيما يتعلق بالتعريب بصورة عامة فإن القصور يتمثل في التالي:

– نقص القواميس العامة متعددة اللغات ناهيك عن القواميس المتخصصة العلمية. فعلى سبيل المثال فان قاموس "المورد" (الكبير) الذي يعتبر من أكبر الانجازات في هذا المجال لا يحوي إلا على أقل من ثلث الألفاظ التي قد تظهر في الكتابات الانجليزية (وإن كان ذلك هو الثلث الأوسع استخداماً)، ولا تخفى أهمية القواميس للترجمة التي تعتبر الآلية الرئيسية للتعريب.

– نقص في الجهود المبذولة لنشر اللغة العربية بين غير أبنائها. فللأسف الشديد ليس هناك مدرسة عربية لتعليم "لغة القرآن" في دول مثل تركيا او نيجيريا او ساحل العاج او الهند او جزر القمر (التي انضمت أخيراً الى الجامعة العربية!) وغيرها، يقابل ذلك انتشار مؤسسات أجنبية لتعليم الانجليزية والفرنسية والألمانية والاسبانية والايطالية والروسية والبرتغالية على الأقل في كل عاصمة عربية عضو بجامعة الدول العربية.

– فشل عربي أوضح من نور الشمس في توليد المعرفة والمفاهيم والحقائق الجديدة، في حين ان بناء المصطلحات واشتقاقها النزاع الكبرى للتعريب، يحتاج للتقدم في المجالات العلمية، والأمة المتخلفة "علمياً" لا يمكنها أن تؤمن "لغتها" ويبدو أننا نؤمن بهذه المقدمة المنطقية ولا نؤمن بنتيجتها!!

اللاتعريب: إننا إذ نضع، باستعجال وبصورة غير مبررة، التعريب كحل لتقدمنا وازالة التبعية والتخلف وغيرها من المصطلحات التي تبقت لدينا بعد عشرات السنين من رحيل المستعمر الأجنبي الذي علمنا إياها، فإننا بذلك:

– ندعو الى الابتداء من الصفر وندين الأبتداء مما انتهى اليه الآخرون.

– ندعو الى "مسك الحية من ذنبها": أي التعلم من الأجنبي بعد أن نترجم الى عربي وذلك بصورة غير مباشرة والثقافية غير مبررة بدلاً من أن نتعلم مباشرة من الأجنبي. ولا أدل على أن ماء النبع ارقى من ماء المصب.

– نفترض بأننا لانزال خاضعين وسنكون خاضعين لسطوة وإرادة الأجنبي إن تعلمنا بلغته، فنرفع عن أنفسنا الثقة بها وبإراداتنا وإمكاناتنا، وهذا شيء لا نرتضيه ولا نقبله. أما إذا كان صحيحاً فان الأمر سيان ان عربنا او عجمنا.

– ندعي ان اللاتعريب يكرس الانقسام والتشتت الفكري والعلمي والواقعي للأمة العربية، مع ان هذه غير مرتبطة بتلك وانما بالسياسة والسياسيين "العرب" وتوجهاتهم، والذين اعتقد أنهم جميعاً يغردون ويغنون بلغة عربية واحدة سليمة غير ركيكة لكنها لم تضمن وحدتهم الفكرية والمبدئية والعملية.

– إننا نشكك في تبعية وولاء العرب خريجي الدول الأجنبية وطلبتنا في الكليات العلمية غير المعربة ونتهمهم بالتواطؤ مع أصحاب اللغة التي درسوا بها. وفي أحسن الأحوال نشكك في فهم واستيعاب هؤلاء الطلبة وفي تمكنهم من مادتهم العلمية. – أننا نضع بديلاً هو التعريب الذي لا يقل تبعية للأجنبي، في الظروف الحالية، عن اللاتعريب ان لم يزده، مادمنا نتقل العلم ولا نولده، بل نضيف الى ذلك التحايل على حقوق منتجي العلم وظلمهم بان نختطف ابداعهم مباشرة الى لغتنا العربية من دون ان تكون لنا أية مشاركة.

في بنية العربية

لاشك أن اللغة العربية هي واحدة من اللغات العلمية الحية، وأنها استطاعت الصمود منذ عدة آلاف من السنين من دون أن تندثر، وهي واحدة من اللغات العشر أو الست الأهم في العالم من حيث عدد أبنائها او المتكلمين بها او المهتمين بها ومن حيث مجموع ما نشر بألفاظها من كتب او اشعار او علوم أو آداب. وقد تميزت العربية قبل أكثر من ألف سنة بتقبلها لمصطلحات أجنبية "أعجمية" وذلك في أيام ازدهار الحضارة العربية الإسلامية وخاصة في بغداد حاضرة الدول العباسية – وان كان ذلك الازدهار يعتبر متواضعاً بمقاييس اليوم–. بل أن اللغة العربية ومن قبل ظهور الإسلام كانت تضم بين دفتيها كلمات اعجمية استعربها الاعراب كما استعربوا هم أنفسهم، ومن أشهر الآخرين اجدادنا في قريش حاملو رسالة الإسلام. فقيل وقتها الفيروز والكهرمان والكيمياء والفلسفة والاسباط والاوقيانوس والتلمود وميكائيل وغيرها من الكلمات المستجدة على اللغة والأذن العربية. كما أن كلمات عربية اصيلة استخدمت مجازاً لدلالات اخرى: فبدلاً من التعطر صارت الزكاة تعني دفع الأموال وبدلاً من الجمل المكتوبة صارت الأساطير تعني الميثولوجيا وهكذا.

إلا أننا وبالمفاهيم الحديثة وبالأسلوب المقارن مع باقي لغات العالم الحديثة التي احتضنت الحضارة العلمية للقرن العشرين والتي اوصلت ابناءها الى القمر وجعلتهم يتلاعبون بالمادة الوراثية كما يحلو لهم فيما يعرف بالهندسة الوراثية يمكننا – بالخبرة المتواضعة التي توفرت لنا في هذا المجال – ان نجد النقاط التالية التي كثيراً ما نودي بها ودعي اليها، وهي بالنسبة لنا كمتخصصين في المجالات العلمية وغير مطلقي الإلمام والولاء للمبادئ النحوية القواعدية، بحكم تخصصنا الذي يركز على المحتوى بدلاً من القوالب الجامدة، نرى أن الأخذ بها او التوصل الى قرار بشأنها سيحفز عملية التعريب المنشودة وسيزيل الكثير من العقبات المحتملة.

– ان العربية لغة مختزلة الأحرف عند الكتابة، أي ان بعضا من الأحرف المنطوقة لاتكتب، ويعوض عن هذه الأحرف (المستترة) باشارات الفتحة والضمة والشدة والمد (التشكيل). هذا إن كتب التشكيل أصلاً.

– إن هناك أحرفاً رئيسية ومهمة في غالبية لغات العالم غير موجودة في اللغة العربية نطقاً وكتابة.

– صعوبة التعامل بالمختصرات أو نحت سوابق ولواحق، وهي مسألة مهمة جداً في المجالات العلمية.

– عدم الابتداء بساكن او تجاور ساكنين. فبدلاً من ستاتستكس (Ststistics) تكتب استاتيكا.

– ان هناك الفاظاً يطلق عليها "الجوامد" لايمكن اشتقاقها، فمثلاً الصين وزمرد لا يمكن اشتقاقهما الى النصين والنصنين والاستيصان او الترمد ويزمرد والزمردة.

– وجود مصطلحات عربية قديمة وحديثة غير مستساغة الفهم والسماع والاستخدام بل حتى تصعب قراءتها، فمن الأفضل ألف مرة قول البكتريا بدلاً من المعتكة او المعقد، وهكذا دوالبك الهيولي والصبغين والمتقرة التي اشتقها ووضعها رجالات المجامع اللغوية العربية في بغداد والقاهرة ودمشق وعمان لتعني السايتوبلازم والكروماتين والمايتوكوندريا على الترتيب.

– وجود اختلاف متكرر في نطق وكتابة الكثير من المصطلحات والألفاظ، فمثلاً كلمة بيولوجي Biology يمكن ان نجدها معربة الى بيولوجيا او بيولوجية او علم الحياة او الأحياء او الحيويات... وهكذا. بل إن كلمات شديدة الأهمية وواسعة الاستخدام تختلف كتابتها ونطقها من مكان لآخر بين العرب، فهل نقول مصر أم مصرٌ؟ وهل هو الأردن أم الأردنّ؟ وهل هي سورية أم سوريا؟ وهل هي العراق أم هو العراق؟

– حاجتنا كمتخصصين في المجالات العلمية الى تجاوز حركات الحرف الأخير من الكلمات وترك الاعراب لباقي كلمات الجملة، فلا يعقل ان يفني العالم العربي جل وقته في ضبط قواعد الاعراب على حساب الجهد والوقت المبذول للبحث والاستقصاء العلمي، وهو حتى إن تمكن منها لن يعدم انتقاداً وسخرية من مدارس نحوية لغوية عربية أخرى.

وبعد هذه عدة ملاحظات رأيت من المناسب طرحها في سياق موضوع التعريب، وهي تتناول الجوانب الإجرائية العملية من منظور واقعي بعيد عن التنظيرات الايديولوجية التي لاتغني عن جوع، وأرجو أن لا تفسر على أنها نقد او تجريح للتعريب او للداعين له، ولا تثبيط لهم، فأنا ملتزم بالتعريب الى أقصى درجة من منظور قومي، على أنني أسعى بنفس الوقت الى تلمس سبل تحقيقه.0

* باحث وكاتب عراقي مقيم في الأردن

قف: عيد الميلاد المجيد.. وعلى الأرض السلام!

■ محمد ناجي عمايرة

● احتفلت مدينة بيت لحم، أمس، بعيد ميلاد السيد المسيح، وسط أجواء من "الاحباط والكبت".

هذا ما قالته وكالات الأنباء، وهي تنقل الى العالم وقائع احتفالات عيد الميلاد المجيد، في مدينة بيت لحم الفلسطينية، التي من المفترض ان تكون تحت سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، بعد معاهدات السلام، واتفاقيات اوسلو الأولى والثانية!!

والاحباط والكبت الذي لف احتفالات عيد الميلاد في بيت لحم، لا يخلو منهما بيت عربي فلسطيني، هذه الأيام، نظراً لما يعانيه شعبنا، هناك، تحت الاحتلال.... أو في ظل حصاره الاقتصادي... من آلام ومصاعب.

أما الآمال، بالسلام العادل والمشرف، فقد ذهبت أدراج الرياح... وها هو نتنياهو يضرب عرض الحائط، بكل تلك التواقيع التي لم يجف حبرها بعد، على المعاهدات والاتفاقيات وحتى اتفاق الخليل المنبثق عن اوسلو... ليحولها جميعاً الى مجرد ورق لا قيمة له!

تلاشت آمال العرب، بالسلام العادل والمشرف... نتيجة للتعنت الإسرائيلي أولاً، ونظراً لضعف موقفهم التفاوضي ثانياً... ولانعدام وزنهم السياسي، أصلاً، في ظل ظروف غير موضوعية تحيط بالمفاوضات الجارية منذ عدة سنوات حول القضية الفلسطينية، والصراع العربي – الإسرائيلي.

ونعود الى احتفالات عيد الميلاد، في بيت لحم، التي جرت تحت الحراب الإسرائيلية المشرعة، من خلال طوق أمني اسرائيلي ضاغط، وقيود مشددة على حرية الحركة.. حيث أغلقت قوات الجيش الإسرائيلي الطرق المؤدية الى المدينة اثر اكتشاف قنبلة، قيل أنها مزيفة.

لقد عكست هذه الاحتفالات رغبة السلطة الوطنية الفلسطينية، في ابراز الطابع الديني للعيد المجيد، وتقليص المظاهر السياسية... غير أن الضغوط الإسرائيلية حالت دون ذلك الأمر الذي جعل عقيلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تندد بهذه الإجراءات، وبـ "الحصار الإسرائيلي"!

وقد وصف الأب الياس عياد عضو بلدية بيت ساحور الوضع بأنه "عزلة مفروضة" مشيراً الى "استحالة فصل السياسة عن الدين".

ولأن الأمر كذلك، فأي عيد ميلاد نحتفل به والقدس أسيرة....والاحتلال يجثم على صدور الاف المواطنين العرب، مسلمين ومسيحيين، في فلسطين والجولان وجنوب لبنان!! وأي عيد.... وأطفال العراق يموتون جوعاً ومرضاً..كل يوم؟!

بل أي سلام هذا الذي يريده نتنياهو، وهو يؤكد ان الضفة الغربية، كلها، أرض اسرائيلية... وأنه لن يتنازل عنها، لأحد!

إذن ما فائدة هكذا اتفاقيات، مع هذا الـ "نتنياهو" المتعجرف المتصلب الذي يرفض كل شيء... ومع ذلك يتحدث عن السلام!

لا نريد أن نفسد فرحة عيد الميلاد على أطفالنا... وهم أملنا، في الأجيال القادمة، لانقاذ الأرض، واستعادة الحقوق، فمن حق أطفالنا، أن يفرحوا بالعيد... وان ينتظروا هدايا... سانتا كلوز.. وأن يلبسوا ملابسهم الجديدة البهية، المزركشة... وليس من حقنا أن نمنعهم من ذلك... ولكن "الاحباط والكبت" الذي يشعر به الكبار... جميعاً... سيظل قائماً، مازال نتنياهو في السلطة الإسرائيلية... وأمثاله كثر...ونحن لا نستبعد ان يأتي بدلاً منه إذا هو غادر موقعه، من هو أشد تصلباً وتشدداً وتعنتاً!!

ولهذا، فالحل، ليس، في الانتظار على البوابات الإسرائيلية، لعل أحداها تفتح لنا، فيتدفق علينا "السمن والعسل" الذي تمنيناه بعد توقيع معاهدات السلام... بل الحل الحقيقي بأيدينا – نحن – العرب جميعاً... في مزيد من التكاتف... والتضامن، ووحدة الصف... وترك الخيارات مفتوحة للأجيال القادمة... إذا لم يستطع هذا الجيل... تحقيق بعض أهداف الأمة، في التحرير واستعادة الحقوق!

لا نغض الطرف، عن بعض ما حققته الاتفاقيات السلمية من ايجابيات، هنا... او هناك... ولكننا نعرف ان طريق استعادة الحق، طويلة... وملأى بالعقبات ومزروعة بالعوسج والأشواك لا بالورود والرياحين!

وكل عيد ميلاد، وأنتم بخير... وعلى الأرض السلام... وفي الناس المحبة!0

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة
للدار الوطنية للصحافة
والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار
د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون
لندن: حميد غريافي
هاتف: 4405450
بيشاور: أحمد السعيد
هاتف: 1810179
باريس: شكري نصر الله
هاتف: 47895520
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف: 757272
بغداد: احمد صبري
هاتف: 5434027
استطنبول: ابراهيم الياس
هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
xxxxx

مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة

التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 601099-4/682223
فاكس: 698929

الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 686101

الاشتراكات
الاشتراك السنوي 75 ديناراً
ويراجع بشأنها الادارة

xxxxx

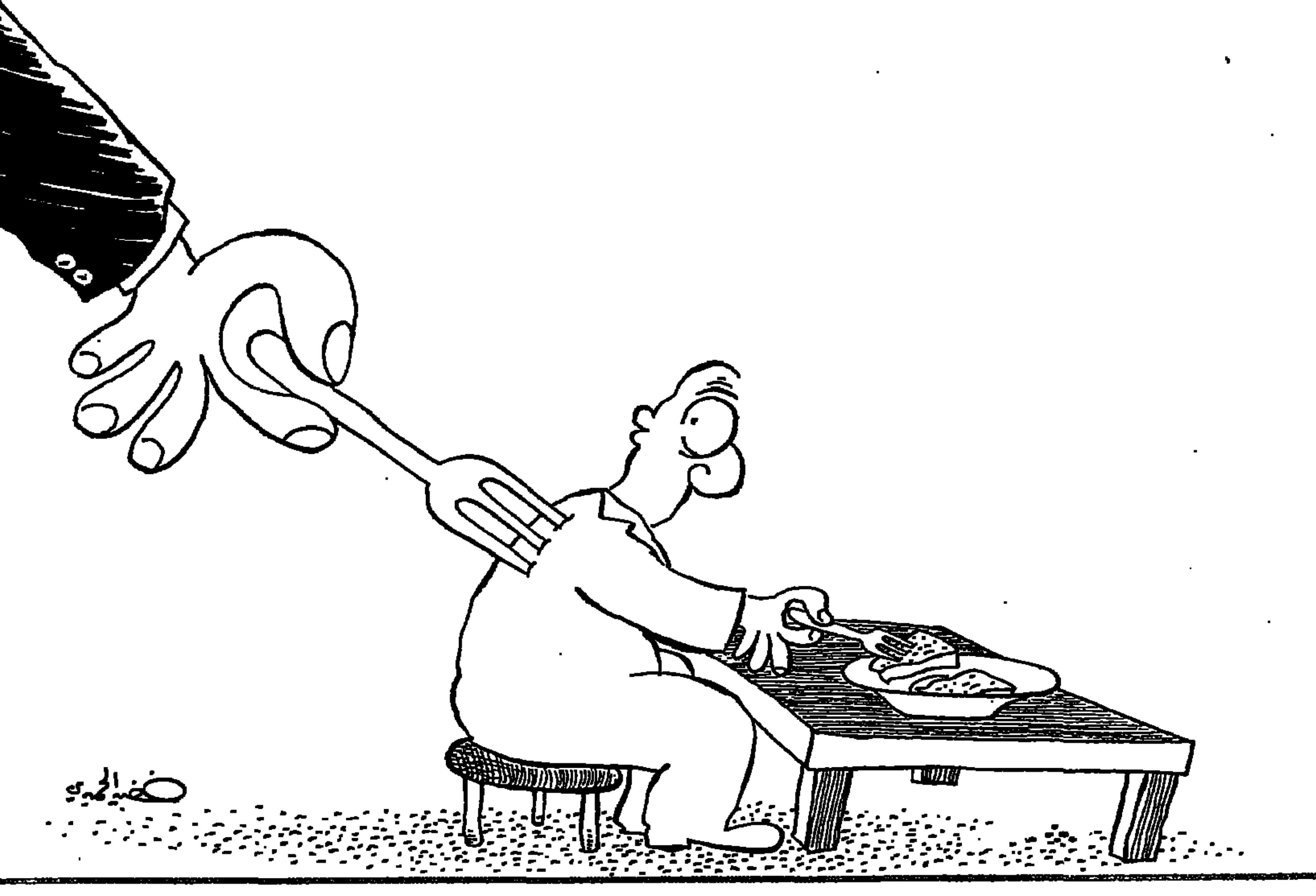
المبنى الاستثماري
لـ «الطباعون العرب»
شارع الصحافة
ص.ب: 962198
فاكس: 602266

العرب اليوم
للاتصال المباشر
رئيس التحرير:
هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية:
هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562
الرياضة:
هاتف وفاكس: 602277
المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف: 700563-701114
فاكس: 702177
الإعلانات المبوبة
هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات:
هاتف: 700564
فاكس: 602266
المقسم الرئيسي:
هاتف: 683333

منبر العرب

■ إبراهيم الدقوقي*

تركيا تقرر مصير الشرق الاوسط



كاريكاتير خضير الحميري

قادتنا ونيلسون مانديلا

■محمد فاروق الإمام

● كنا سادة العالم في كل شيء، وكان العالم يستجدي منا المعارف ويطلب العلم فقد روت لنا كتب التاريخ ان «جورج الثاني» ملك انكلترا ارسل بعثة لتنهل العلم من الاندلس العربية في عهد الخليفة الاموي هشام الثالث، حملها رسالة اليه، ومما جاء في الرسالة قوله: «فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي يتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة، فاردنا لابنائنا اقتباس نماذج من هذه الفضائل لتكون بداية حسنة في اقتفاء اثركم لنشر انوار العلم في بلادنا التي يسودها الجهل من اركانها الاربعة ..».

نعم هذه هي الحال التي كنا عليها، وصرنا الى حال لا تسر لا صديقا ولا عدوا. لقد خلف لنا السلف تراثا لا ينضب من العلوم والمعرفة والحكم فالقينا كل ذلك وراء ظهورنا، وهان علينا هذا التراث وما فيه فهنا في عيون اعدائنا وتناوشونا كما تتناوش الذئاب قطيع الغنم.

نعم كنا القدوة للعالم، وكنا نبع الحكمة والعطاء، وعندما تغيرنا تغيّر حالنا فغدونا نلهث وراء الامم حالا وواقعا، فقد هان علينا تراثنا، وهانت علينا مصالح امتنا، وباتت غايتنا تحقيق المصالح الخاصة والمنافع الرخيصة، وقربنا الينا هزاز الرؤوس ممن يجيدون «نعم» ولا شيء غيرها، وابعدنا عنا الاخيار والعقلاء والحكماء.

اجل هذا حالنا التي صرنا اليها بفضل كثيرين من القادة ممن استمرأوا كراسي الحكم حتى باتت كأنها جزء من ابدانهم وكيانهم وحياتهم، يقربون جوقات التطبيل والتزمير ليقطفوا المكاسب والمنافع، ويبعدون اصحاب العقول النيرة والافئدة الواعية الذين لا هوى لهم الا حب اوطانهم ورفعتها وعزتها.

وحري بنا ان نستفيد من دروس الاخرين وتجاربهم اذا كنا حقيقة – كما ندعي – نحب امتنا ونحب اوطاننا. ولنا في الاتحاد السوفيتي العظة والعبرة. فقد عمل السوفيت بنظرية التمسك بالقيادات التاريخية دون تجديد شباب هذه الدولة التي هرمت بهرمهم وماتت بموتهم.

وهذا ما يفعله القادة والسياسيون في هذه الامة التي تنتسب اليها، وكان الامهات والنساء قد عقرت ولم تعد تلد امثالهم، وان الدنيا سيحل بها الدمار والخراب اذا ما فارق كرسي الحكم او الزعامة او مراكز الفعل والقوى احدهم.

لقد بهرني «نيلسون مانديلا» وهو يعطي درسا قل نظيره في الاخلاق وانكار الذات وحب الاوطان ومصلحتها.

نعم لقد بهرني «مانديلا» الذي امضى شبابه مناضلا وفي غياهب السجون، وبهرني وهو يخرج بعد سبع وعشرين سنة ليتبوأ سدة الحكم في بلاده ولا يحمل بين جنبيه ذرة كره او حقد لمن ساموا اهله وعشيرته وابناء جلدته لاكثر من ثلاثة قرون الوانا من القتل والذبح والتشريد والقهر، لانه علم ان الاوطان تبنى على الحب والتعاون وطي صفحة الماضي، ولا تبنى على الاحقاد والكره والثارات، وايقن ان الوطن اسمى من الدماء والجراح، وان الحب يولد الحب وان الحقد يولد الحقد، وهذا مسلسل رهيب ليست له نهاية.

لقد بهرني هذا الرجل الكبير في نفسه العظيم في عفته، والذي لم ير من هذه الدنيا ومتعها شيئا ولم يتذوق حلاوتها، فقد امضى جل حياته مناضلا او منفيا او سجينا. وبهرني هذا القائد الفريد عصره وهو في ذروة عطائه ان مهمته قد انجزت فلا بد من التنحي ليجدد لحزبه شبابه ولامته تقدمها ولدولته ازدهارها، فقد اعاد لها لحمتها وضمد لها جراحها وزرع سنابل المحبة والوفاق بين اعراقها وشعوبها واحزابها وقبائلها، وانه آن له ان يتقاعد دون ان دون ان تغره القصور ونعيمها، وجوقات الشرف واناشيدها، والسيارات الفارهة والوانها وماركاتها، وصولجان الحكم ومهرجانه.

وكيف لا يبهرك هذا الرجل الذي تنازل عن «القيادة التاريخية لحزبه» الذي اسسه قبل خمسين عاما، ووصيته لخلفه: «لا تحط نفسك باشخاص لا يعرفون ان يقولوا سوى نعم» وقوله: «ينبغي ان نحيط انفسنا بشخصيات قوية ومستقلة كي تصبح السياسات قادرة على مواجهة الانتقادات من خارج الحركة» «كلمات بسيطة ولكنها ذات مغزى كبير وكبير جدا».

فتحية لهذا المناضل الفذ الذي ادرك انه لا بد له من ان يترك الحكم ليحل محله دم جديد يبعث الدفء والحيوية والنشاط والابداع في العروق. وكم كنت اتمنى لو كان في امتنا امثال هذا «المانديلا» الذي يؤثر مصلحة الامة والاوطان على مصالحه ومصالح حزبه الضيقة فالوطن ليس لفرد او حزب او فكر. ان الوطن للجميع .. نعم ان الوطن للجميع.0

القمة الاسلامية بين الاماني والواقع

■أحمد فياض

● لقد ذهبنا للمشاركة في قمة طهران مؤخرا للبحث عن حلول لمشاكلنا بعدما فشلنا في حلها تحت مظلة جامعة الدول العربية.. وبعد ذلك وقفنا لنعلن انها انجح قمة اسلامية منذ ثلاثين عاما، لاننا خرجنا منها بصيغ توفيقية واجتماعات ودية جانبية تجعل احدنا يضع ألف علامة استفهام وتعجب حول مدى جديتنا في معالجة مشاكلنا.. مع ان ما يزيد على عشرين مشكلة عربية كبرى تهدد امننا ومصيرنا بالخطر بقيت كما هي.. ان صاحب المشكلة اولى بحلها.. ومشكلة منظمات المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية ان قراراتهما غير ملزمة وتتخذ بالاجماع وليس بالاغلبية فتبقى عديمة الاثر ناهيك عن عدم وجود عقوبات واجراءات بحق المخالفين اذا لم يكن كلهم او جلهم مخالفين لما يقررون.

واری ان هناك محطات يتوجب التوقف عندها ومنها:

* قبل الدعوة الى تحرير فلسطين يجب ان نحرر انفسنا من الاهواء الفردية والقوقعة الذاتية، ان من فساد التصور والعقل الظن ان الدول الاسلامية الخمس وخمسين ستحرر فلسطين، فهذا العدد الكبير هو اكبر دليل على الفرقة والانهزام فالعبرة بالنوع لا بالكم.. فتحرير فلسطين على مر التاريخ كانت تقوم به دولة واحدة وقائد واحد لا اكثر، فاعادة فرض الجهاد لاجندة المنظمة الاسلامية لن يغير من الواقع شيئا.

* المطالبة باقامة سوق اسلامية مشتركة والحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان ان عوامل نجاح السوق غير متوفرة واهم هذه العوامل الامان والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وحرية تنقل الافراد ورؤوس الاموال وسلاسة القوانين ومرونتها وكفالة الحقوق والحريات العامة والتعددية السياسية والوفاق السياسي الناجح بين الدول الاسلامية .

وبالنظر الى تجربة السوق الاوروبية المشتركة نجد ان الدول الاعضاء لجأت لهذا المشروع بسبب الندية والتكافؤ والتنافس الشديد وحتى لا تقع الدول الغربية في صراع اقتصادي وسياسي فيما بينها قد يؤدي الى حرب جديدة كالحرب العالمية الاولى والثانية والتي كان العامل الاقتصادي من اهم عواملها. وقد نجحت السوق بسبب قناعة وايمان الدول الاعضاء بالتعاون واهميته في الرقي المادي والحضاري اولا وثانيا بسبب تأكيد مبدأ الاغلبية في اصدار القرارات والقوانين والعقود والغرامات بحق الاعضاء المخالفين... وثالثا لان المشروع تزامن مع مشروع الاتحاد الاوروبي ومؤسساته والحلف الاطلسي.

ان فكرة التعامل الاقتصادي الفاعل المتعاون هي الاقرب لواقع الدول الاسلامية والقائم على مبدأ الاولوية في حالة التماثل والمنافسة وتبادل المنفعة والمقايضة من منطلق الاقربون ثم المسلمون اولى بالمعروف.... و مشكلة الدول الاسلامية في التعاون الاقتصادي البيني خاضعة للمزاجية والمصالح الفردية والتقلبات السياسية .

* احترام خصوصيات الدول الاسلامية:

ونتساءل : ما هي هذه الخصوصيات؟ هل هي ان تفعل الانظمة ما تشاء بمواطنيها فتنتهك حقوق الانسان وتصادر الحريات العامة وتسن القوانين الجائرة؟ ام انه اذا تعاركت الانظمة تقوم كل دولة بطرد رعايا الدولة الاخرى من اراضيها؟ وهل من الخصوصيات ان تعقد الدول الاتفاقيات والمعاهدات التي تلحق الاذى بالدول المجاورة او ان تكون اراضيها مقرا لخصوم ومعارضي الدول الاخرى او معبرا لانتهاك حرمة الدول الاخرى؟ أو ان تعتدي الدول القوية على الدول الضعيفة او ان تطارد الدول معارضيها عبر حدود الدول الاخرى؟ او ان تقف الدول الاسلامية موقف المتفرج او تكتفي بالاسف لحدوث الفتن والمآسي في الدول الاخرى بحجة احترام خصوصية الدول وعدم التدخل في شؤون الغير.. ان هذه الخصوصيات تفهمها كل دولة وفق رؤاها ويفصلها كل نظام وفق هواه.

* الدعوة الى عضوية دائمة سادسة للدول الاسلامية في مجلس الامن الدولي فاذا كانت سمة الاختلاف هي السائدة بين الدول الاسلامية والعربية.. فكيف تتفق فيما بينها على امر كهذا؟وما هي معايير هذه العضوية؟ هل هي اكبر دولة اسلامية من حيث العدد السكاني؟ فاذا كان الامر كذلك فهي اندونسيا واذا كانت دولة عربية فهي مصر.. واذا كانت من حيث المساحة فهي السودان.. واذا كانت من ناحية القداسة فهي السعودية واذا كانت من حيث القوة الصناعية فهي ماليزيا واذا كانت من حيث التقدم النووي فهي الباكستان.. وما من شك ان اي دولة اسلامية ترشح لذلك ستجد معارضة قوية من بعض الدول الاسلامية وغير الاسلامية.. ومنذ متى تستجيب الدول الكبرى لدعوات ومطالب الدول العربية والاسلامية ان مسألة توسيع مجلس الامن لا تلقى اهتماما لدى المانيا واليابان وهما من عمالقة الاقتصاد العالمي.. وما دامت الدول الدائمة العضوية تتمتع بحق الفيتو فلن تستطيع اي دولة اسلامية عضو مناصرة القضايا الاسلامية، على سبيل المثال هذا ان تحقق ذلك.

* الدعوة الى مكافحة الارهاب والتطرف والتصدي لحملات التشهير بالاسلام والمسلمين.ان ظاهرة الارهاب والتطرف هي وجه آخر للمعارضة ورفض قاطع للواقع من قبل فئة او فئات انتهجت اسلوب القوة والعنف لتغيير الواقع.. وهذه الظاهرة وليدة عسيرة لحمل مثقل بالمعاناة والمأساة، ولا شك ان ظروف واجواء الفقر والبطالة والقمع والظلم وانعدام التعددية السياسية وحرية الرأي ومصادرة الطرف الاخر والحريات العامة ساعدت على نمو الوليد الذي بدأ صراخه برفض الواقع.

وقد اختلط فهم هذه الظاهرة بين الجهاد واصلاح الواقع ورفض الاذى والظلم والدفاع عن الحقوق والحريات وتغلب الاهواء والمصالح الشخصية على مصلحة الجماعة وفساد العقل والتصور واعجاب كل برأيه ومعتقده وظهور الحركات الباطنية التي تظهر الاسلام وتبطن الكفر لتدمير المجتمعات الاسلامية قديما وحديثا.

ان مكافحة الارهاب والتطرف يكون اولا بمعالجة اسبابه ومسبباته ولما كان هذا صعبا فلنلجأ للحوار. ان بعض الدول الاسلامية ترفض الحوار مع المتطرفين من منطلق استعلائي ولكن الحوار لم يكن يوما من الايام تنازلا او اعترافا بهذه الجماعات ولعل الحوار يزيد من مصداقية الدولة لدى مواطنيها ويزيل الشك.

ولقد اذكت الدول الغربية نيران المتطرفين بغض النظر عن قنوات دعمهم والتي غالبا ما تمر عبر اراضيها وليس ذلك من قبيل حبهم لهذه الجماعات والاقتناع بعدالة قضيتهم ونهجهم وانما لتدمير المجتمعات الاسلامية وكأن هذه الجماعات تقاتل بالوكالة والانابة عن الدول الغربية.

اننا مهما بينا واظهرنا سماحة الاسلام وانسانيته للغربيين فلن يقتنعوا ابدا بذلك وان اتهام الاسلام والمسلمين بالارهاب والتطرف ليس الهدف منه الا تنفير الشعوب التائهة من الاسلام وحشد كافة القوى ضد الاسلام والمسلمين بذريعة الخطر الاسلامي على الحضارة الغربية.

ان المشاكل كثيرة والتحديات كبيرة وقد طرح الكثير على مؤتمر القمة الاسلامية في طهران واذا كان لا بد من كلمة حتى تكون قرارات المنظمة فاعلة وواقعية فاننا ندعو الى اعادة بناء منظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك جامعة الدول العربية على اسس جديدة ومن اهم المبادىء لتفعيل هاتين المؤسستين هو تأكيد مبدأ الاغلبية لا الاجماع والزامية القرارات والاجراءات واتخاذ العقوبات الجماعية بحق الاعضاء المخالفين.0

حال العرب..الى اين..؟ والى متى ..؟

■محمد عبد الله الجريبيع

● في هذه المرحلة التاريخية الهامة والتي ضاع فيها الانسان العربي بين ماض عريق وواقع مؤلم، ومستقبل غامض، في زمن اصبحت فيه الكلمات والافعال الصادقة لا تجد آذانا صاغية، واصبح الانتماء والتحالف مع الاجنبي عنوان المواطنة الصادقة، والطريق الى تسلم المواقع القيادية، في هذه المرحلة، لا يختلف اثنان من ابناء الوطن العربي الكبير من محيطه الى خليجه، بان هذه المرحلة هي من اشد واسوأ المراحل التي مر بها وطننا الكبير في تاريخه الحديث من حيث قسوتها ومرارتها وانحطاطها.

وامام التحولات والمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية المتسارعة اصبح من الصعوبة على المواطن العربي متابعتها ومجاراتها والسيطرة عليها، وبالتالي اصبح عاجزا وغير قادر على فهمها بالشكل الذي يضمن له التفاعل معها بطريقة علمية، تكفل له البقاء في دائرة التطور ليرنو نحو الافضل.

ان التغييرات والتحولات الكبيرة التي تشهدها الساحة العربية والتي ترافق تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، تملك من السرعة والديناميكية والمرونة ما يفوق قدرة المواطن العربي على فهمها حيث انه ما زال حائرا بين ماض لن يعود وواقع مرير، ومستقبل لم يعد قادرا على استشرافه.

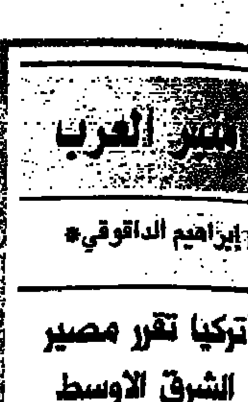
اما التناقضات الرهيبة التي تحملها هذه المرحلة فقد اصبحت كثيرة فالمعايير غير واضحة والشعارات تتساقط والتخلف والتفكك يزداد. فمنذ بداية النكبات الاولى للوطن العربي ساد انطباع لدى المواطن العربي بان المسؤولية الاولى تقع على عاتق الانظمة الحاكمة، وقامت الحركات المعارضة والاحزاب واصحاب الايديولوجيات المختلفة بالقاء المسؤولية على عاتق تلك الانظمة. وبين قسوة الهزيمة ومرارتها وامل الانتصار واعادة الهيبة لهذه الامة الماجدة صاحبة الفضل على الانسانية جمعاء، نادى المواطن العربي بضرورة التغيير واعطاء تلك الحركات والاحزاب واصحاب الايديولوجيات المختلفة الفرصة لتقود الامة العربية الى النصر واستعادة الامجاد التاريخية الماضية.

وفعلا شاءت الاقدار ان تعطى الفرصة لتلك الاحزاب والحركات لتتولى موقع اتخاذ القرار في العديد من الدول سواء عن طريق الانقلابات العسكرية او الانتخابات او برغبة من الانظمة نفسها، ولكن لم يتغير شيء وبقيت الامور كما هي، ولم يطرأ اي تحسن نسبي، سواء في الاداء السياسي او الاداري او الانساني. ولم يقف الامر عند ذلك، بل بقي الحديث بنفس الطريقة وبنفس الاسلوب حيث يتحدثون عن الفساد والمفسدين في حين تتسع دائرة الفساد ويتحدثون عن الديمقراطية والتعددية واحترام الرأي والرأي الاخر بينما تزداد الدكتاتورية والتسلط وقمع الرأي الاخر، ويتحدثون عن الوحدة والتلاحم بين الشعوب العربية في حين ان التفكك قطع شوطا كبيرا.

لقد جرب المواطن العربي عبر تاريخه الحديث الكثير من الاحزاب والايديولوجيات المختلفة والاتجاهات الفكرية والسياسية ولكن لم تغير شيئاً يذكر ولم تستطع هذه الايديولوجيات والاتجاهات ان تثبت بانها افضل من غيرها ولم تستطع تقديم البديل الواقعي المنطقي القادر على التفاعل مع الواقع وبالتالي القادر على التعاطي مع متطلبات هذه المرحلة الصعبة، ولم تستطع كذلك ان تقدم نمطا وسلوكا سياسيا في حياة السياسة العربية غير النمط السياسي المتبع لدى الكثير من الاحزاب واحزاب الايديولوجيات المختلفة والقائم على الشعارات الحماسية الرنانة، والتي تستثير خيال المواطن العربي والتي لم تقدم شيئا جديدا، ولم تحقق اي نتيجة تذكر، فكأن مفهوم العمل السياسي لديها تجمد في مستوى الحماسة الوطنية والمواجهة النظرية والتمرد والرفض، كون ذلك يثير اعجاب الجماهير العربية ويحركها، ولم يكن لديها القدرة على التعاطي مع السياسة العملية اليومية القائمة على الاخذ والعطاء والتوافق في اطار فن الممكن والمفاضلة بين خياراته.

ان التغير الجذري في النوعية البشرية التي تستلم موقع القيادة والمسؤولية غالبا لم يؤد الى تحسن يذكر سواء في امانة المسؤولية والالتزام بها او التعامل مع قضايا الوطن والمواطنين.

وامام كل هذه التجارب والتحولات والتغيرات اصبح المواطن العربي حائرا غير قادر على فهمها والتعاطي معها بطريقة تضمن له مستقبلا مشرقا وبالتالي اصبح لا يملك الا ان يطرح سؤالا قد يصعب الاجابة عليه وهو : الى متى...؟؟؟.0



■إبراهيم الداقوقي*

تركيا تقرر مصير الشرق الاوسط

● هذه المقولة ليست لي، وانما تعود الى شمعون بيريز، رئيس وزراء اسرائيل السابق، لدى قيام محرر صحيفة «الزمان» التركية ذات الاتجاه الاسلامي المعتدل باجراء لقاء صحفي معه حول علاقات اسرائيل مع تركيا ومستجدات المنطقة. حيث اكد بيريز في هذه المقابلة التي اجراها معه «سلجوق كولتا شلي» مراسل الصحيفة المذكورة في تل ابيب، على ثلاث نقاط رئيسة «1997/12/24»:

1– انه يحترم الفلسطينيين ويعتقد بان من حقهم ادارة انفسهم بانفسهم، بل يجب عليهم القيام بذلك، لكي يستطيعوا اقامة دولتهم في المستقبل.

2– ان العرب يقولون ما لا يفعلون، وهذا هو سبب عدائهم لتركيا، او عداء البعض منهم لتوثيق الروابط بين تركيا واسرائيل، لان مصر تخشى على مكانتها من هذه الاتفاقيات ولذلك فانها تسعى الى ابعاد تركيا عن شؤون المنطقة باثارة الغبار على العلاقات التركية–الاسرائيلية، في حين انها لا تحرك ساكنا حول المناورات الاميركية–الاردنية المشتركة.

3– ان تركيا بماضيها التاريخي وجغرافيتها تعد بلدا شرق اوسطيا، بل ان مستقبل الشرق الاوسط يرتبط بانقرة ولذلك فان تركيا تتحمل مسؤولية كبيرة في شؤون المنطقة. واضاف بيريز الى ذلك قائلا: « لقد اكدت في كتابي الاخير «الشرق الاوسط الجديد» على اهمية هذه المنطقة في النظام الدولي الجديد الذي سيلغي الحدود بين الدول ولا مكان فيه للاحلاف والمعسكرات التي ستبقى اصطلاحات في المعاجم ، لان العالم يتجه نحو الوحدة او نحو العولمة».

غير ان شمعون بيريز، لم يذكر لنا لمصلحة من سكون العولمة؟ ومن هم سادة هذه العولمة الجديدة التي تقودها واشنطن وتسعى بها الى الهيمنة على العالم من خلال تحقيق استراتيجيتها المعتمدة على امتلاك الطاقتين: الوقود والحبوب في القرن القادم؟ ان نظرة سريعة على احداث العالم خلال الاسبوعين الماضيين تؤكد مقولة بيريز في اهمية تركيا في المنطقة من جهة وفي استراتيجيات الايديولوجيات المسيطرة في العالم. فقد اكد كلينتون لمسعود يلماز، رئيس وزراء تركيا الذي زار واشنطن خلال الاسبوع الماضي «بان تركيا تحظى باهمية بالغة بالنسبة للمنطقة والعالم» «1997/12/19». بعد ان رفض الاتحاد الاوروبي قبولها عضوا في ناديها، فكانت الاستراتيجية البديلة التي هيأتها واشنطن للحليف الاثير تركيا بالاتفاقيات الثماني التي عقدتها مع روسيا وبمبلغ عشرين مليار دولار خلال زيارة تشيرنوميردين الى انقرة، الذي اكد بان تركيا ستكون شريكة روسيا في القرن القادم «1997/12/17». بل ان لقاء يلماز مع زعماء اللوبي اليهودي الذي منحه وسام «رجل الدولة القدير» وقيام بيوتات المال اليهودية التي تمسك بزمام الاقتصاد الدولي، بعد ان سيطر اليهود على وسائل الاعلام في اميركا وهما عماد العولمة الجديدة، بالضغط على صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتقديم قرض بمبلغ عشرة مليارات دولار الى تركيا لانقاذها من ازمتها الاقتصادية وتخفيض التضخم النقدي فيها خلال العام القادم لكي تستمر حكومة مسعود يلماز، التي اقامتها القوى الخفية المتحكمة في السياسة التركية، حتى بداية القرن القادم .. قد اكد مدى عمق الروابط بين حكومته وذلك اللوبي عندما صرح لهم بان حكومته معنية بتوثيق روابطها مع اسرائيل وبالشكل الذي يخدم مصالحهما «1997/12/18».

يؤكد واضعو الاستراتيجيات الاميركية، بان لواشنطن استراتيجيتين لكل حدث او مشكلة دولية كبدائل لمواجهة المتغيرات فيها، وهكذا فقد وضعت اميركا استراتيجيتها البديلة في التنفيذ بعد رفض قبول تركيا في الاتحاد الاوروبي بخلق النموذج الجديد للتعاون الروسي–التركي–الاسرائيلي في المنطقة والذي سيمهد الطريق لتحقيق الاستراتيجية الاميركية الجديدة للقرن القادم بجعل تركيا محطة لتوزيع الطاقة البتروغازية الى العالم من جهة وتحويل المنطقة الممتدة من جنوب شرقي تركيا الى قازاخستان عبر اذربيجان وتركمنستان الى مخزن للحبوب بالمشاريع الزراعية الممولة من قبل اليهود بالخبرة الاسرائيلية والايدي العاملة التركية والتكنولوجية الاميركية من جهة اخرى، وهو السيناريو الذي هيأه ريتشارد شيلفر كبير مستشاري اولبرايت خلال زيارته الى انقرة «10-1997/12/11» اي قبل الاعلان عن رفض قبول تركيا في الاتحاد الاوروبي.0

*صحفي عراقي مقيم في تركيا

لماذا شعار الله اكبر؟

● كم هو مدهش هذا العالم من حولنا. وفي غمرة دهشتنا نقف حيارى على قارعة قطار الدنيا الذي لا يتوقف عند محطتنا فنكتفي بالتلويح للمسافرين فيه والاكتفاء بابتسامة يرمونها لنا في الهواء كما سيفعل المحبون.

من المحير أن تقف في محطة دون تذكرة سفر او حقيبة ودون أن تعرف مواعيد الوصول والمغادرة. والمحير أكثر أن لاتعرف ماذا تريد.

واستغرب كيف لا نصاب بالدوار ونحن نرى هذا العالم المتسارع يدور من حولنا ويقذفنا الى لاشيء لكننا نظل نكابر بأننا خير أمة أخرجت للناس دون أن نعي أن المعني بالأمر هي تلك الأمة وليس نحن.

لكن أحداً لا يريد أن يعترف بذلك. والذي يجرؤ على الاعتراف يصبح انساناً شاذاً يستحق الرجم بعد أن اختفى الصدق من حياتنا.

وحده كارلوس كان صادقاً وهو يدلف الى عتمة السجن الذي أرادوا ان يموت فيه.

وحده هذا الثائر صاح في وجه جلاديه وهز قبضة مرفوعة "عاشت الثورة.. الله أكبر".

وحيرني هذا الانسان لأني لا أفهم ماذا كان يعني برفع شعار الله أكبر ... أعظم شعار عرفته الإنسانية؟ هل يعني أن الله أكبر من كل الطغاة والجلادين والقتلة والمتاجرين بحرية الإنسان! هل يعني أن الله أكبر من أميركا وأوروبا وكل العالم المتحالف ضد فقرائنا؟ هل يعني أن الله أكبر وأنه سيهزم الطواغيت؟

وهل يفهم كارلوس شعار الله أكبر أكثر مما فهمته الحكومة العربية التي باعته لفرنسا بثمن بخس مثلما فعل أخوة يوسف؟

كل هذه الأسئلة تحيرني لأننا لم نعد نعرف ما نريد. لأننا أصبحنا بلا هوية بعد أن تخلينا عن بؤر النور في تاريخنا وثقافتنا وامسكنا بذيل بعيرنا ووضعنا رأسنا في أذن عباءتنا لنخدع أنفسنا بأننا جزء من هذا العالم الذي لا يعترف بنا.

ولماذا على هذا العالم أن يعترف بالضعفاء والهامشيين؟

ولماذا كان عليك يا كارلوس أن تذكرنا بأن أسداً ميتاً أفضل من ألف كلب حي؟0

■داود سليمان القرنة

عام الكذب الذي لاينتهي

● لو كان لنا – نحن أبناء العالم الثالث، وسكنة الحي العربي منه على وجه التحديد – أن نقول رأياً في العام المنتهي وأن نختار ما برز من أحداثه لقلنا أن السمة التي طغت على العالم وميزت أغلب مواقفه كانت الكذب، وأن أبرز شخوصه كانوا أصحاب الكذبات الأكبر والأعلى دوياً.

يبدأ الكذب شخصياً. حيث تقول التقارير أن الكذب صار صناعة كبرى لها أرباحها الوفيرة على المستوى الشخصي. فالوجود تكذب. وقد انفق بلد واحد خلال العام الماضي مبلغ ملياري دولار على صناعة التجميل من أجل ان يعطيك احدهم وجهاً كاذباً ليس وجهه الحقيقي.

والزعامات تكذب. ففي انحاء كثيرة في العالم تنشغل لجان التحقيق بمحاولات سرعان ما تختنق او تخنق قبل الوصول الى جواب على أسئلة مثل: هل قال الرئيس الأميركي كلينتون الحقيقة حول علاقته بباولا جونز؟ هل كان ما أعلن عن موت ديانا هو الحقيقة.. كل الحقيقة.. ولا شئ غير الحقيقة؟ هل كان الكاذب في تهم القتل التي أسندت الى ويني مانديلا ويني نفسها التي تعلن البراءة ام خصومها الذين يطرحون الاتهام؟

عالمياً، تتحول السياسة من "فن الممكن" الى "فن الأكذب".

لقد نسب الى غوبلز، وزير دعاية هتلر، قوله: "اكذب، ثم اكذب، ثم اكذب، حتى يصدقك الناس". لكن ساسة العالم اليوم لم يعودوا معنيين بان يصدقهم أحد. صار للكذب لغة معلنة ولغة سرية. والمهم فيما يقوله السياسي هو ما يفهمه زميله او خصمه في السياسة وليس ما يعلنه او يتعهد به من مواقف.

حتى الاقتصاد الذي يفترض ان يكون محكوماً بحقيقة الأرقام صار يعاني من الممارسات الكاذبة. والمطلوب اليوم أن يكذب الناس ما سمعوه وشاهدوه على مدى عقدين من الزمن، وأن يقتنعوا بأن "المعجزة الآسيوية" التي تمثلت في الانجاز الاقتصادي لليابان ودول جنوب شرق آسيا، لم تكن سوى اكذوبة.

عربياً، نحن مطالبون بأن نستبدل مصائرنا ومصائر أبنائنا بحفنة من الأكاذيب. سلام اسرائيل؟! ارهاب السودان. ذبح الناس على الطريقة الإسلامية في الجزائر. جرثوميات العراق التي تبيد العالم كله أربع مرات. عناوين بارزة لا يخلو منها اجتماع دولي، ولا يشعر أحد بالحرج من ترديدها رغم علم الجميع بأنها ليست سوى أكاذيب لا تقل افتعالاً وبؤساً عن اكذوبة الجيش الرابع، والاجتياح القادم من طهران وغيرها من الادعاءات الوهمية التي سببت كوارث ومآس حقيقية.

المشكلة التي تواجه من يختار صفة لعام 1997 ان العام قد انتهى في حين أن الكذب مستمر وباق. فهل تعلن الأمم المتحدة، بصفتها واجهة الأكذوبة الأكبر، عقداً دولياً للكذب قابلا للتجديد مرة أو مرات؟0

■امل الشرقي

لعنة الانترنت!

● بدأت شبكة الانترنت عملها في خدمة وزارة الدفاع الاميركية، ثم ما لبثت الوزارة ان اسست شركة لوضع الشبكة في خدمة الاغراض التجارية، وشيئا فشيئا اصبحت الشبكة جزءا هاما من الحياة اليومية لملايين البشر، حتى ان البعض غدا يقيس مدى «تقدمه» بكونه احد رواد الشبكة فهو «يباهي» بقدرته على الاستفادة منها ...! وهذا هو شأن الكثيرين اللاهثين لتأكيد انتمائهم لهذا العصر ولو بالكذب والزور!

اكاد اجزم ان بعضنا لم يعرف بعد ماهية هذا الشيء المسمى «انترنت» بل لقد سئلت انا شخصيا من قبل احد اعلام هذا البلد عن هذا الشيء حيث همس في اذني قائلا «والله انني لا اعرف عن الانترنت شيئا ولا ادري ما هو / او ما هي وانا اخجل من نفسي لهذا السبب» .. كما انني اعرف شخصا آخر وهو من «الكبار» ايضا كان يحدثني عن «الانترنت» بوصفها جهازا مثل التلفزيون او الثلاجة او جلاية الصحون .. وقال لي انه ينوي شراء جهازي انترنت او ثلاثة!

في الحقيقة انا لا ارغب بالاستعراض، صحيح انني اعرف ما هي هذه الشبكة منذ زمن لكنني لم اتشرف بـ «الدخول» اليها الا امس .. وليتني ما دخلت .. !

لقد هالني هذا العالم المرعب الواسع المتنوع الذي يعطيك احساسا مزدوجا متناقضا : بالعظمة وبالتضاؤل!

اولا بالعظمة: لانك تشعر ان الدنيا كلها بين يديك بـ «كليك» واحد، او كبسة زر .. حيث بوسعك ان تجول في الكون فتدخل الى غرفة نوم كلينتون وتقرأ عن الحياة الخاصة لكبار الشخصيات وتقفز الى السي.آي.أيه . او حزب الله، و .. الخ .

وثانيا: تشعر بالتضاؤل، لان هذا الانجاز الهائل المرعب ليس لك ولا لقومك، بل هو باشراف «البنتاغون» وتحت سيطرته وهيمنته، ثم ان هذا الذي تراه يشعرك ايضا بالمسافة الهائلة التي تفصلك عما يجري .. حولك، ويشعرك كم يلزمك وقومك للاستيقاظ واللحاق بالقوم الذين سبقوكم بسنوات «ضوئية!» واني لكم ذلك الا ان يدرككم الله برحمته!

والى هذا وذاك، ثمة ما يثير الدهشة والخوف ويدعونا – فعلا – الى اعادة النظر بكيفية تربيتنا لاولادنا واجيالنا الصاعدة ..

فهذه «الشبكة» اللعينة فيها من كل شيء، وانا اعني تماما ما اقول، ولا وجود لاي قيود – تقريبا– على ما هو معروض ومتاح فيها. ولا شك ان هناك الكثير الكثير من المعروضات مما يتصادم بشكل مباشر مع حضارتنا وقيمنا وذوقنا وحياتنا العامة .. واعتقد انه لا يوجد طريقة لضبط التعامل مع ما هو معروض في الشبكة الا بالرقابة الذاتية والحصانة الذاتية، فالمنع والحرمان لا يمكن ان ينفعا مع منتج كهذا، يمتاز بكل هذا التنوع والقدرة على الادهاش «ولحس المخ»، ولهذا لا بديل ابدا عن بناء منظومة ذاتية للدفاع والفحص والتحليل داخل كل فرد من افراد جيلنا حتى يكون قادرا بذاته هو ودون تأثير من الخارج على التعامل مع مفرزات عصره بحيث يكون قادرا على التمييز والاختيار وسلوك المسلك الذي يفرضه عليه ضميره ودينه وعقله الحر!!

لا بد –اذن – من بناء هذه المنظومة حتى تصبح «لعنة» الانترنت نعمة ويستطيع جيلنا القادم التعامل مع عصره كما يجب، وبما يحفظ لنا كأمة تميّزنا وتوازننا ايضا!!.0

■حلمي الاسمر

في تصريح لـ «العرب اليوم» قبيل مغادرته الى بغداد

الحوراني: الازمة الاخيرة لن تؤثر على مفاوضاتنا النفطية مع العراق

بحث زيادة الكميات المستوردة وتخفيض الاسعار

□ العرب اليوم - حسن الشوبكي

● يقوم وفد رسمي اردني اليوم برئاسة وزير الطاقة والثروة المعدنية د. محمد صالح الحوراني بالتفاوض مع الحكومة العراقية للاتفاق على توريد النفط للاردن العام القادم.

وقال الحوراني في حديث لـ «العرب اليوم» قبيل مغادرته الى بغداد بأن الوفد الادرني سيتفاوض مع الحكومة العراقية لتجديد الاتفاق السنوي الذي تنتهي مدته الشهر المقبل. ويناقش الوفد ايضاً الكميات التي سيتم توريدها اضافة الى الاسعار. مشيراً الى سعي الاردن لخفض سعر البرميل دون مستوى 19.5 دولار، كما سيتم التفاوض على زيادة كمية النفط بنسبة 7 بالمئة، ويتوقع ان تصل الى 4.5 مليون طن من النفط والمشتقات النفطية العراقية.

وفي سؤال حول تأثيرات الازمة التي حدثت مؤخراً بين عمان وبغداد بعد اعدام اربعة اردنيين من قبل السلطات العراقية على البروتوكولات التجارية والنفطية بين البلدين اوضح الحوراني ان اجواء بناءة ومتفهمة تسود الاتصالات بين الجانبين بخصوص تجديد اتفاق مقايضة النفط مقابل السلع.

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قد ابلغ الحوراني منتصف الاسبوع الماضي بأن العراق سيجدد الاتفاق وقال «ان بغداد تريد استمرار امدادات النفط الى المملكة». وسيرافق الحوراني في زيارته وفد من وزارة الطاقة وممثلين عن وزارة المالية ومصفاة البترول الاردنية.0

محمد صالح الحوراني

بحضور وزير الصحة الاردني والسفير الجزائري

توقيع اتفاقية تأسيس شركة ادوية مشتركة

□ العرب اليوم - ماجد توبة

● وقعت شركتا «دار الدواء» الاردنية و «صيدال» الجزائرية امس في وزارة الصحة اتفاقية بالاحرف الاولى لتأسيس شركة اردنية جزائرية يكون مقرها الجزائر لتصنيع الادوية وتبادل الخبرات الدوائية والعلمية والفنية بين البلدين الشقيقين، على ان توقع الاتفاقية النهائية بهذا الخصوص في العاصمة الجزائرية قبل نهاية اذار المقبل.

وبحضور وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي والسفير الجزائري في عمان حميد شبيرة وقع الاتفاقية كل من رئيس مجلس ادارة دار الدواء نزار جردانة ومدير عام شركة «صيدال» علي عون.

واشاد د.الكردي بالعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، مؤكداً ان توقيع هذه الاتفاقية يأتي في اطار التعاون الطبي الوثيق بين الجانبين وضمن اتفاقيات اخرى وقعت في وقت سابق سيتم بموجبها وصول اعداد من المرضى الجزائريين للمعالجة في القطاعين العام والخاص في الاردن.

ومن جانبه قال السفير الجزائري ان هذه الاتفاقية تعتبر خطوة اولى في التعاون لتصنيع الادوية بين شركتين كبيرتين، معرباً عن امله في ان تفتح هذه الاتفاقية آفاقاً اوسع لمزيد من التعاون والتكامل بين المؤسسات والشركات الاردنية والجزائرية.

وحددت الاتفاقية اهداف الشركة المشتركة بانشاء خط جديد في مصانع «صيدال» بمنطقة الحراش الجزائرية لانتاج الكبسولات الطرية، وانشاء خط جديد لمستحضرات طب الاسنان.

وتضمنت الاتفاقية بنداً يبقي المجال مفتوحاً لمزيد من التعاون ولبحث امكانية تجديد بعض الخطوط الانتاجية القائمة في مصانع «صيدال» او اقامة اية خطوط انتاج جديدة يتفق عليها لاحقاً.

وسيحدد رأسمال الشركة بالاتفاق بين الفريقين في ضوء واقع الاستثمار المطلوب. كما سيقوم وفد من خبراء دار الدواء بزيارة مصانع «صيدال» الشهر المقبل لدراسة وتحديد خطوط الانتاج المطلوبة.

ويذكر ان شركة دار الدواء الاردنية كانت قد بدأت بانتاج بعض انواع الادوية في السوق الجزائرية قبل حوالي عام. وتتطلع مستقبلاً لدخول الاسواق الافريقية.0

نزار جردانة

مع توقيع عرفات قانون السلطة النقدية تصبح اول بنك مركزي فلسطيني

د. بسيسو: بدأنا اجراءات اصدار نقد فلسطيني بمساعدة عربية واجنبية

□ غزة - بترا

● اكد محافظ سلطة النقد بالسلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور فؤاد بسيسو انه بتوقيع الرئيس عرفات على قانون سلطة النقد اصبحت سلطة النقد هي اول بنك مركزي فلسطيني.

واشار الدكتور بسيسو خلال برنامج واجه الصحافة الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية ظهر امس ان سلطة النقد بدأت باجراء البحوث والدراسات بمساعدة من دول عربية واجنبية حول اصدار نقد فلسطيني.

وذكر الدكتور بسيسو ان عدد البنوك العاملة في اراضي السلطة الوطنية هو 20 بنكاً منها 8 بنوك محلية و 8 فروع لبنوك اردنية و 3 فروع لبنوك مصرية وفرع لبنك اسرائيلي.

واضاف محافظ سلطة النقد ان حجم الودائع من بداية هذا العام حتى 1997/10/30 وصل الى مليارين و 117 مليون دولار وهي حالة ايجابية وطالب الدكتور بسيسو البنوك باعادة ضخ الاموال والودائع في الاقتصاد الفلسطيني واستثمارها.

وحول مشروع بنك الاسكان والتنمية قال الدكتور بسيسو اخذت سلطة النقد بالاهتمام بموضوع الاسكان حيث تم دعوة جميع البنوك للانضمام في المشروع وتم الحصول على مساهمة من هذه البنوك بمقدار 30 مليون دولار من اصل 50 مليون دولار ونأمل ان يصل الى 200 مليون حيث ابدت العديد من المصارف العربية رغبتها بالمشاركة في رأسمال هذا البنك.

واشار الدكتور فؤاد بسيسو الى وجود كميات كبيرة من العملة المزورة الموجودة في الشارع الفلسطيني حيث دعا المواطن الفلسطيني الى الانتباه الى هذه العملة وذكر الدكتور فؤاد بسيسو ان سلطة النقد تدرس اقامة معهد للعلوم المصرفية وشركة للخدمات المصرفية.0

تصل الى 220 مليار دولار منذ بداية الانفتاح

الصين تسعى لزيادة الاستثمارات الاجنبية متجاهلة انتقادات الماركسيين المعارضين

□ بكين - رويترز

● دعت صحيفة الشعب اليومية الصينية امس الى بذل جهود اكبر لاجتذاب الاستثمار الاجنبي متجاهلة انتقادات الماركسيين المعارضين للانفتاح. وفي مقال افتتاحي قالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم ان الصين «لا غنى لها عن الاستثمار الاجنبي ان كانت تريد الاسراع بخطى التحديث».

واختتم الزعماء الصينيون هذا الاسبوع مؤتمراً وطنياً مغلقاً عن الاستثمار الاجنبي عقد في بكين على مدى ثلاثة ايام. ودعا الزعماء الى بذل جهود اكبر لاجتذاب الاستثمار الاجنبي رافضين انتقادات الماركسيين. ونشرت وسائل الاعلام الرسمية في الاشهر الاخيرة مقالات ليساريين معارضين لانفتاح الصين امام الاستثمار الاجنبي.

ودافع المقال الافتتاحي عن الاستثمار الاجنبي قائلاً انه عالج مشكلة نقص الاموال في الصين وساعد في نقل التكنولوجيا وشجع النمو الاقتصادي واتاح تدريباً للعمالة ووفر فرص عمل وعزز تحصيل الضرائب ونشط التجارة وزاد احتياطيات الصين من العملة الصعبة.

واجتذبت الصين استثمارات اجنبية مباشرة بلغت 220 مليار دولار منذ بدأت البلاد الانفتاح على العالم الخارجي عام 1979. ونقلت وكالة شينخوا للانباء عن وزيرة التجارة الخارجية وو يي قولها في المؤتمر «عززت الاستثمارات الاجنبية التطور المطرد والسريع والراسخ لاقتصاد البلاد وزادت من الاستقرار الاجتماعي». وقالت وو ان اكثر من 17.5 مليون شخص يمثلون عشرة بالمئة من القوة العاملة في القطاعات غير الزراعية يعملون في مشروعات تم تمويلها من مصادر اجنبية.

لكن الصحيفة شكت من تكرار الاستثمار الاجنبي في نفس القطاعات ومن نشوب نزاعات بين المستثمرين الاجانب والعمال وقلة الاستثمار في مجال التكنولوجيا المتطورة ومشاكل اخرى.

وحذر المقال ايضاً من المنافسة المبالغ فيها. وقال «علينا ان نهتم بحماية انفسنا وتحاشي المبالغة في المنافسة. علينا ان نحسن الاشراف على المشروعات ذات التمويل الاجنبي وحماية الحقوق القانونية للجانب الصيني».

واضاف المقال انه يجب تشجيع المستثمرين الاجانب على استثمار اموالهم في مناطق متخلفة بحاجة الى تنمية في وسط وغرب الصين واشار الى الزراعة والصناعات الاساسية والبنية الاساسية والتكنولوجيا المتطورة كقطاعات اساسية.

وتشير الارقام الرسمية الى ان الاستثمارات الاجنبية التي تلقت الصين وعوداً بتنفيذها انخفضت في اول تسعة اشهر من العام الحالي بنسبة 38.8 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل الى 34.92 مليار دولار. وتقلصت الاستثمارات المتعاقد عليها في اول 11 شهراً من العام 33 بالمئة الى 44.034 مليار دولار.0

بعد عمليات اندماج قياسي هذا العام

خبراء يتوقعون تزايد الضغوط على صناعة النفط العام المقبل

□ نيويورك - رويترز

● بعد عام قياسي من عمليات الاندماج في 1997 يتوقع المحللون استمرار الضغوط على صناعة النفط في عام 1998 لحملها على خفض النفقات في عمليات المنبع والمصب.

وفيما يتعلق بأنشطة المنبع تشير التوقعات الى ان هبوط اسعار النفط نتيجة الاستئناف الوشيك للصادرات العراقية وتباطؤ الطلب الاسيوي سيحد من عمليات التنقيب والانتاج مما يدفع شركات النفط الى شراء شركات اخرى لتعزيز حجم احتياطياتها.

وسيواجه اصحاب المصافي الذين لم تسهم عمليات الاندماج في عام 1997 تحدي العثور على شريك يقبل الاندماج في 1998 للمساعدة في خفض النفقات والحفاظ على حصتهم من السوق.

وقالت مؤسسة سيكوريتيز داتا الاستشارية انه على مستوى العالم بلغت عمليات التملك والاندماج بين شركات النفط والغاز منذ بداية العام 58.4 مليار دولار ارتفاعاً من 52 ملياراً في 1996 ومقارنة مع الرقم القياسي السابق وهو 53.8 مليار دولار في 1984.

ويشك محللون ومصرفيون في ان تعوض كبرى شركات النفط انخفاضاً يتراوح بين دولار و 1.50 دولار في السعر الفوري لخام غرب تكساس الوسيط ليصل الى ما بين 19 دولاراً و 19.50 دولار بزيادة الانتاج وذلك في ضوء سجلها الضعيف في ترجمة الاموال التي تنفقها على التطوير الى زيادة في الانتاج ولذا سيكون هناك حافز لتملك شركات اخرى والاستحواذ على احتياطياتها.

وقال فاضل غيث المحلل في شركة فاهنستوك «الشركات الصغيرة ستصبح اصغر اما الشركات الضعيفة فستزول تماماً. انخفاض اسعار النفط والغاز سيجعل الغمامة تنقشع عن العيون والملك سيظهر نصف عار على الاقل».

وخلال العام الجديد سيظهر مسعى مكثف من كبار منتجي النفط لتحويل انتاج الغاز الطبيعي في الاقتصاديات الناشئة الى كهرباء. وقال غيث ان الازمة المالية في اسيا التي اضعفت الشركات المحلية تعني ان عمالقة النفط سيزدادون قوة وان الحكومات ستحجم عن التدخل لان الاسعار ستحفز النمو الاقتصادي.

وفي مجال عمليات المصب التي تشمل النقل والتكرير والتسويق ستضطر الشركات الكبرى الى ترتيب اعمالها لمسايرة ما يقدر بنحو 800 مليون دولار في صورة مدخرات سنوية سينتظر ان تحققها تكساكو وشل اويل وستار انتربرايزس. وهي مشروع مشترك بين ارامكو السعودية وتكساكو. في الولايات المتحدة و 500 مليون دولار ينتظر ان تحققها بريتيش بتروليوم وموبيل كورب في اوروبا.

من جانبها قالت تكساكو بالفعل انها تدرس الخيارات المتاحة امامها في اوروبا ومنها الانسحاب من القارة. يقول ايوجين نواك المحلل في ايه. بي. ان امرو شيكاجو كورب «ضغوط المنافسة في الولايات المتحدة ستتفاقم ولفترة عامين الى ثلاثة اعوام لن يحصد المزايا سوى الذين كونوا تحالفات. اما في اوروبا فسيشهد قطاع التكرير هناك اضطرابات عنيفة».

وتروج تكهنات منذ وقت طويل عن دخول اموكو كورب وموبيل في محادثات بخصوص دمج عمليات المصب بينهما. وقالت اموكو انها تحتاج لخفض نفقاتها بما يوازي سنتين تقريباً لكل جالون. وقال مصدر مطلع ان الشركتين اقتربتا من التوصل الى اتفاق ولكن فشلتا في التفاوض على شروط مقبولة.

وقال كالفين كوب رئيس قسم الطاقة في مؤسسة ارنست اند يونج/رايت كيلن «نوع العائدات الذي نراه في عمليات المصب غير مقبول للمساهمين. وهناك ضغوط لتعزيز العائدات للمساهمين». كما سيستمر خلال 1998 الاتجاه لابرام عقود توريد طويلة الاجل مع منتجي النفط في فنزويلا وكندا. وفضلاً عن اتاحة منفذ مضمون للمنتجين تضمن هذه الصفقات لاصحاب المصافي خفض النفقات.

واعرب غيث عن اعتقاده بأن عام 1998 قد يشهد اندماج اثنتين من كبرى شركات النفط ولكنه امتنع عن التكهن باسماء شركات بعينها. وعلى الساحة الدولية هناك سباق على تملك الاصول في الاتحاد السوفيتي سابقاً مع تخصيص شركة النفط الروسية العملاقة روسنفت التي تخوض بريتيش بتروليوم وشل منافسة ضارية عليها في اطار تحالفات مع شركات روسية كبرى اخرى.

ويعتقد ستيفن اوسوليفان رئيس الابحاث في ام. سي. سيكيوريتيز في لندن ان الاوروبيين قد تكون لهم الغلبة على الشركات الاميركية الكبرى عندما يتعلق الامر بتملك شركات في روسيا. وفي انحاء اخرى من الاتحاد السوفيتي سابقاً يدور سباق على استغلال الاحتياطيات في بحر قزوين مع تنامي اهتمام شركات مثل فيليبس بتروليوم بمنطقة طالما تجنبتها في الماضي لافتقارها لهياكل قانونية.0

الامارات تستعيد مكانة اكبر مورد للنفط الى اليابان

□ طوكيو - رويترز

● اظهرت بيانات وزارة التجارة اليابانية الصادرة امس ان الامارات العربية المتحدة استعادت مكانتها كأكبر مورد للنفط لليابان بعد ان تخلت عنها لفترة وجيزة للمملكة العربية السعودية في اكتوبر/تشرين الاول الماضي.

وقالت وزارة التجارة الدولية والصناعية اليابانية أن اليابان استوردت نحو 6.54 مليون كيلولتر من النفط الخام من الامارات في نوفمبر/تشرين الثاني بزيادة 12 بالمئة عن 5.84 مليون كيلولتر في اكتوبر.

وبلغت واردات النفط الخام من السعودية 4.95 مليون كيلولتر في نوفمبر بانخفاض بنسبة 24.6 بالمئة عن 6.56 مليون كيلو لتر في الشهر السابق.

واوضحت السعودية اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم انها ترغب ان تزيد اليابان من وارداتها من نفط المملكة.

وتجدد هذا الطلب في الفترة الاخيرة عندما اجتمع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو مع ولي العهد الامير عبد الله في اوائل نوفمبر.

وارجع مسؤولو الوزارة والعديد من تجار النفط الزيادة في واردات النفط من السعودية في اكتوبر الى خفض اسعار النفط في العقود طويلة الاجل في اغسطس مما جعل نفط السعودية اكثر جاذبية للمشترين اليابانيين.

وعادة ما يكون هناك فارق زمني يصل الى شهرين بين موعد بيع نفط الشرق الاوسط وبين وصوله الى اليابان.

ومن المتوقع ان تزيد السعودية مبيعاتها لليابان بعد ان قررت منظمة اوبك زيادة سقف انتاجها الى 27.5 مليون برميل يومياً خلال اجتماعها الذي عقد في جاكرتا والذي استمر بين 26 نوفمبر والاول من ديسمبر/كانون الاول الجاري. وزادت حصة السعودية من ثمانية ملايين برميل يومياً الى 8.76 مليون.

واظهرت بيانات الوزارة الصادرة امس كذلك ان اليابان استوردت 23.21 مليون كيلولتر من النفط الخام في الشهر الماضي حصلت على 85.1 بالمئة منها من الشرق الاوسط. ويمثل هذا الحجم زيادة سنوية قدرها 6.8 بالمئة.0

24 مليار دولار خسائر ليبيا من العقوبات الدولية

□ طرابلس - أ ف ب

● كشف تقرير ليبي رسمي صدر عن اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي امس ان الخسائر الليبية من استمرار العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ 1992 بلغت اكثر من 24 مليار دولار.

واوضحت الخارجية الليبية في التقرير ان خسائر قطاعات النفط والصناعة والزراعة كانت الاكثر تضرراً اذ بلغت الخسائر في هذه القطاعات اكثر من 15 مليار دولار بسبب النقص في قطع الغيار.

وقال التقرير ان العقوبات ادت الى «عرقلة كافة البرامج والخطط الانمائية التي تستهدف تطوير البنية الاساسية في البلاد والى ارتفاع اسعار السلع والخدمات بالسوق المحلي بشكل ملحوظ بحيث وصلت الى 200 بالمئة مما ادى الى ارتفاع الاسعار في البلاد واستنزاف مدخرات الليبيين وخاصة ذوي الدخل المحدود».

وتحدث التقرير عن الاضرار الانسانية الناجمة عن العقوبات في قطاع الصحة، حيث ارتفع معدل الوفيات نتيجة لتدهور القطاع الصحي.

واشار في هذا الصدد الى «تجميد الارصدة الليبية في الخارج مما ادى الى فقدان التسهيلات المصرفية المعمول بها دولياً والى تأخر الاعتمادات والمعاملات المالية».

وقد صدر التقرير في وقت انهت بعثة تابعة للامم المتحدة الاسبوع الماضي مهمة لها في ليبيا لدراسة انعكاسات العقوبات على هذا البلد ورفع تقرير عن الامر الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.0

هبوط الناتج الصناعي الاسرائيلي 0.4 بالمئة

□ تل ابيب - رويترز

● قال المكتب المركزي للاحصاءات امس ان الناتج الصناعي الاسرائيلي انخفض في ابريل/نيسان الماضي بنسبة 0.4 بالمئة بعد احتساب العوامل الموسمية وذلك مقارنة مع نموه بنسبة 1.2 بالمئة في سبتمبر/ايلول. وفي اكتوبر من العام الماضي انخفض الناتج الصناعي بنسبة 2.6 بالمئة.

وقال المكتب انه يتوقع بناء على بيانات الاشهر العشرة الاولى ان يسجل الناتج الصناعي في السنة كلها نمواً بنسبة اثنين بالمئة مقارنة مع عام 1996.0

الاقتصاد الهندي ينمو بمعدل 6 بالمئة

□ بومباي - رويترز

● قال البنك المركزي الهندي امس ان الاقتصاد الهندي سينمو بمعدل ستة بالمئة خلال العام المالي 1997/1998 الذي ينتهي في مارس/اذار على الرغم من تباطؤ نمو الانتاج الصناعي.

وافاد تقرير لبنك الاحتياط الهندي «البنك المركزي» أن «من المستبعد ان يعوض تباطؤ الانتعاش المتوقع في قطاع الصناعة بشكل كامل بالنمو في القطاع الزراعي».

واضاف التقرير «لذلك فمن المتوقع ان ينمو الاقتصاد بمعدل يبلغ نحو ستة بالمئة في عام 1997/1998». وكان الاقتصاد الهندي قد نما بمعدل سبعة بالمئة في العام المالي السابق.

واشار التقرير الى ان ارتفاع منسوب مياه الامطار سيدعم استقرار افاق انتاج الحبوب الغذائية مما سيدعم معدل النمو بعض الشيء. واضاف التقرير «ان اداء القطاع الصناعي اثار بعض القلق». واظهرت بيانات حكومية ان مؤشر الانتاج الصناعي الهندي نما بمعدل 4.7 بالمئة خلال الفترة من ابريل/نيسان الى سبتمبر/ايلول 1997 بالمقارنة مع 10.7 بالمئة في الفترة نفسها من العام السابق. وقال التقرير «منذ اوائل اكتوبر عام 1997 حدثت زيادة كبيرة في تدفق الموارد على القطاع التجاري بالمقارنة بالوضع في الفترة المقابلة من العام السابق».

واضاف ان الحكومة ستواجه ضغوطاً لتحسين معدل نمو العائدات مضيفاً ان خفض الدعم سيكون امراً شائكاً. وعلى الرغم من تراجع معدل النمو الذي اثار القلق يقول البنك المركزي ان عجز ميزان المعاملات الجارية سيبلغ 1.5 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي.

واظهرت بيانات حديثة تراجع الاحتياطيات الى 27.39 مليار دولار في 12 ديسمبر/كانون الاول من 30 مليار دولار في نهاية اكتوبر مما يعكس تدخلات البنك المركزي الكبيرة في سوق الصرف للحد من تدهور قيمة الروبية. وقال التقرير «استقرار سعر الصرف هو المكسب الرئيسي للوضع الاقتصادي حتى الآن».0

خصخصة 40 شركة مصرية هذا العام

□ القاهرة - رويترز

● قال مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام ان عدد الشركات التابعة لقطاع الاعمال العام انخفض الى 246 شركة بنهاية العام الحالي من 314 شركة في بداية برنامج التخصيص.

وقال انه تم تخصيص الشركات المستهدف تخصيصها خلال العام الحالي وعددها 40 شركة بمتوسط عشر شركات كل ربع عام. وذكر ان الربع الاول من العام القادم سيشهد طرح اسهم ثلاث شركات للنقل البحري هي العربية والمتحدة للشحن والتفريغ والسويس للشحن والتفريغ والاسكندرية لتداول الحاويات وانه سيتم البيع من خلال البورصة لمستثمرين استراتيجيين والجمهور معاً وهو الاسلوب الذي تم اتباعه في بيع اسهم شركة ايديال.

وقال ان هناك خطابات نوايا من مستثمرين تقدموا لشراء اسهم الشركات الثلاث كما يتضمن برنامج الربع الاول من العام القادم بيع اسهم مصر للالومنيوم في منتصف الشهر القادم وبيع اسهم النوبارية للبذور (نوباسيد).0

نشرة ارشادية غير ملزمة لاسعار المواد الغذائية
ليوم الجمعة الموافق 1997/12/26
صادرة عن
النقابة العامة لتجار المواد الغذائية

اسم المادة الغذائية	العبوة (وزن)	السعر للمستهلك: دينار	السعر للمستهلك: فلس
سكر اوروبي	كيلو غرام	—	320
سكر برازيلي	كيلو غرام	—	310
ارز مصري	كيلو غرام	—	360
ارز استرالي	كيلو غرام	—	380
ارز هندي	كيلو غرام	—	310
ارز صيني	كيلو غرام	—	330
قهوة عادية	كيلو غرام مع حب الهال	3	500
قهوة اكسترا	كيلو غرام مع حب الهال	4	500
قهوة خصوصي	كيلو غرام مع حب الهال	5	000
شاي الغزالين	نصف كيلو	1	650
شاي الوزة	نصف كيلو	1	650
جبنة مثلثات (الاشبال)	علبة	—	470
جبنة مثلثات (بوبي)	علبة	—	420
جبنة قوالب (كاريتون)	2 كيلو غرام	4	900
جبنة قوالب (فونك)	2 كيلو غرام	4	900
جبنة قوالب (فونك)	1 كيلو غرام	2	550
رب البندورة (ماركة البركة)	190 غراماً عبوة زجاجية	—	270
رب البندورة (ماركة البركة)	380 غراماً عبوة زجاجية	—	400
زيت ذرة جولدن كورن	2.7 لتر	2	950
زيت صويا صن جولد	2.7 لتر	2	250
دجاج مجمد	كيلو غرام	1	650
مرتديلا المراعي	كيلو غرام	2	000
مرتديلا يونيوم	علب وزن 850 غراماً	2	450
مرتديلا يونيوم	علب وزن 1814 غراماً	4	450
جبنة مثلثات (البقرة الجميلة)	علبة	—	450
حليب ماركا اليوبو	900 غراماً/عبوة بلاستيكية	2	000

الاسهم الكويتية تنخفض 56.6 نقطة خلال الاسبوع

□ الكويت - رويترز

● افادت بيانات رسمية صدرت امس ان مؤشر بورصة الاسهم الكويتية انهى تعاملات الاسبوع على انخفاض 56.6 نقطة ليغلق على 2611.3 نقطة.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع المنتهي اول امس 83.36 مليون دينار (373.73 مليون دولار) بمتوسط يومي 16.67 مليون دينار بالمقارنة مع 23.72 مليون دينار في الاسبوع الماضي.

وجرى تداول 202.11 مليون سهم خلال الاسبوع بمتوسط يومي 10.42 مليون سهم بالمقارنة مع 66.96 مليون سهم الاسبوع الماضي. وكان من بين الاسهم الخاسرة خلال الاسبوع سهم شركة الخدمات التعليمية الذي فقد 105 فلوس ليغلق على 225 فلساً. ونزل سهم شركة الخليج للكابلات والصناعات الالكترونية 100 فلس الى 1.36 دينار. وارتفع سهم الشركة الكويتية للاغذية 20 فلساً الى 670 فلساً. وسهم شركة الهواتف المتنقلة 20 فلساً الى 1.44 دينار وسهم شركة وربة للتأمين عشرة فلوس الى 900 فلس.

وسيطر القطاع المصرفي على التعاملات خلال الاسبوع باجمالي قيمة تداول بلغت 37.33 مليون دينار وحجم تداول 69.79 مليون سهم وتلاه قطاع الاستثمار وجرى تداول 16.31 سهماً من اسهمه بلغت قيمتها 49.4 مليون دينار.0

13.5 مليون طن طاقة مصفاة بترول صينية

□ بكين - رويترز

● تعتزم مصفاة ساينوبك ماومنج للبتروكيماويات وهي اكبر مصفاة نفط في الصين زيادة طاقتها السنوية الى 13.5 مليون طن العام القادم. وتقع المصفاة في اقليم جوانجدونج الجنوبي وتبلغ طاقتها الانتاجية الحالية 8.5 مليون طن.

وتعتزم المصفاة ايضاً تعزيز الطاقة السنوية لمشروع الاثيلين الذي بدأ الانتاج في وقت سابق من العام الحالي الى 400 الف طن.0

2.1 مليار دولار الفائض التجاري الكوري

□ سيول - ق. ن. أ

● من المتوقع ان يحقق الفائض التجاري الشهري في كوريا الجنوبية خلال شهر ديسمبر الجاري ارتفاعاً قياسياً يقدر بحوالي 2.1 مليار دولار اميركي نتيجة لتخفيض قيمة العملة الكورية (الوون) امام الدولار الاميركي. واشارت وكالة انباء (يونهاب) الى ان الارتفاع السابق للفائض التجاري الشهري بلغ 1.5 مليار دولار وقد تم تسجيل ذلك في ديسمبر من عام 1988.

واقادت تقديرات وزارة التجارة والصناعة والطاقة في كوريا الجنوبية الى ان قيمة الصادرات الشهرية بلغت 12.6 مليار دولار بمعدل ارتفاع 6 بالمئة من مطلع هذا العام فيما بلغت قيمة الواردات 10.5 دولار بمعدل انخفاض 22.2 بالمئة. ومن المتوقع ان تسهم المكاسب التي تحققت خلال هذا الشهر في تخفيض قيمة العجز التجاري للعام الحالي الى 8.2 مليار دولار والتي كان التوقعات السابقة قد اشارت الى انها ستصل الى 14 مليار دولار. ويتوقع ايضاً ان يبلغ اجمالي الصادرات 136.8 مليار دولار وان تقفز الواردات الى 145 مليار دولار اميركي.0

رجال الاعمال ينهون مؤتمرهم السنوي الثاني

اليمن تخصص 850 مليون دولار لترميم ميناء عدن

□ عدن - ق. ن. أ

● انهى اكثر من 150 رجل اعمال يمني مؤتمرهم السنوي الثاني الذي استضافته مدينة عدن التي تسعى جاهدة لاستعادة دورها الاقتصادي في شبه الجزيرة العربية كميناء دولي لعب دوراً بارزاً في حقبة سابقة على مستوى العالم.

وتحاول مدينة عدن (العاصمة الاقتصادية) ان تلحق بركب التطور الاقتصادي المتطور في المنطقة ليكون لها دور في تجارة الترانزيت ذلك الدور الذي فقدته في فترة لم يكن لها منافس في المنطقة.

واعتبر رجال الاعمال اليمنيين الذين حضروا المؤتمر ان اللقاء بينهم كان فرصة لاعادة طرح المشاكل التي تعترض العملية الاستثمارية والدور المفترض الذي يقوم به القطاع الخاص اليمني في انجاز شراكة حقيقية باتجاه اعادة بناء الاقتصاد اليمني المنهك وهو الذي كان محور نقاش رجال الاعمال اليمنين.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في اليمن ان النقاش المكثف في مؤتمر رجال الاعمال تركز على تخطي العقبات الرئيسية والمشاكل المزمنة المعيقة للشراكة والمتمثلة في قلة كفاءة الاجهزة الامنية وغياب الدور الفاعل للسلطة القضائية وعجز القوانين والتشريعات الحالية عن تلبية القطاع الخاص الذي يرغب في العمل ضمن مناخ ايجابي.

وكانت الكلمة التي القاها رئيس الوزراء فرج بن غانم امام المؤتمر تمثل ادانة صريحة لاجهزة الادارة والامن القضائي التي لم تكبح جماح الفساد الذي اضحى مناخاً للاستثمار في اليمن.

وطالب بن غانم رجال الاعمال بالقدر نفسه من الانضباط تجاه ازمة الفساد وتجاوز السلبية الناجمة عن التنافس غير الايجابي والذي دفع بعدد من رجال الاعمال الى التحلف مع اجهزة الفساد المستشري في البلاد.

واكد بن غانم ان لدى السلطة رغبة ملحة في استعادة دور عدن كمنطقة تجارة حرة في اطار المنظومة الاقتصادية الدولية خاصة وان الدولة خصصت مبلغ 850 مليون دولار لتغطية تكاليف العمليات الانشائية لترميم الميناء العتيق.0

6 بنوك اميركية تدرس المساهمة

صندوق النقد الدولي و 12 دولة يتعهدون بصرف 10 مليارات دولار لمساعدة كوريا

□ واشنطن - رويترز

● تعهد صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة و 12 دولة اخرى بتعجيل صرف معونات قدرها عشرة مليارات دولار في اطار خطة مساعدة كوريا الجنوبية في دعم اقتصادها المتهاوي.

لكنهم قالوا انه لكي تنتعش سيول فمن الضروري ان تتفق البنوك التجارية الدولية على خطة اعادة هيكلة الديون بغرض مساعدة المؤسسات المالية الكورية المعتلة.

وقال صندوق النقد في بيان يوم الاربعاء الماضي انه سيقدم ملياري دولار لكوريا الجنوبية في 30 ديسمبر/كانون الاول من اجمالي 21 مليار خصصها بالفعل لدعم سيول التي تعاني من متاعب مالية جمة. وينوي صندوق النقد صرف دفعة اخرى من ملياري دولار لسول في الثامن من يناير/كانون الثاني.

وقالت الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وكندا وايطاليا واستراليا وبلجيكا وهولندا ونيوزيلندا والسويد وسويسرا انها ستقدم ثمانية مليارات دولار لكوريا الجنوبية بحلول مطلع يناير.

والثمانية مليارات جزء من 24 مليار دولار تعهدت هذه الدول بالفعل بتقديمها ولكن كان من المتوقع الا تلجأ اليها سيول الا كملاذ اخير. وقالت الولايات المتحدة انها ستقدم 1.17 مليار بينما تقدم طوكيو 3.33 مليار وبريطانيا اكثر من 400 مليون دولار. وقد لجأت كوريا الجنوبية على مضض الى المجتمع الدولي طلباً للمساعدة الشهر الماضي مع تداعي نظامها المالي تحت وطأة الديون المعدومة وهبوط العملة.

ورتب صندوق النقد صفقة انقاذ لكوريا تبلغ حوالي 60 مليار دولار كانت اكبر من صفقة الانقاذ الدولية التي تزعمتها الولايات المتحدة للمكسيك في عام 1995.

ودافع وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن في حديث مع الصحفيين اول امس عن قراره بالسماح لسيول بالسحب مما كان يتوقع ان يكون خط دفاع ثانياً. وقال ان صرف المساعدات كان ضرورياً لان استقرار كوريا الجنوبية «له اهمية حاسمة» على المصالح الاقتصادية والامن القومي الاميركي.

وقال روبن ان كوريا الجنوبية اخذت بالفعل خطوات ملموسة لفتح اقتصادها واصلاح الادارة وان من الملائم لشركائها التجاريين اتخاذ خطوات اضافية للاسراع بصرف المساعدات.

من ناحية ثانية اجتمعت ستة بنوك اميركية لمناقشة مساعدة كوريا وذلك تحت اشراف رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك وليام ماكدونو. والستة هي بنك اميركا كورب وبنكرز تراست نيويورك كورب وبنك نيويورك وتشيس مانهاتن كوربا وسيتيكورب وجيه بي مورجان.

وجاء اعلان البنوك الستة بعد ساعات من قول صندوق النقد الدولي ومجموعة من الدول المستعدة لمساعدة كوريا الجنوبية ومنها الولايات المتحدة انها ستعجل بصرف مبلغ عشرة مليارات دولار تم التعهد بها من قبل لتخفيف الازمة المالية لهذه الدولة.

وقالت البنوك الاميركية الستة «قررنا عقد اجتماعات فيما بيننا وبين تلك المؤسسات المالية في نيويورك اوائل الاسبوع المقبل لمناقشة التعجيل بتدبير هذا التمويل».

واضافت قولها «اننا نعتقد اعتقاداً راسخاً ان مبادرة تمويل للقطاع الخاص تقدم خير حل لمشاكل كوريا الخاصة بالسيولة على الاجل القصير وتعزز احتمالات عودة كوريا قريباً الى اسواق رأس المال».0

المتسوقون والمحتفلون بأعياد الميلاد في الشارع الرئيسي في سيول يبدون اقل انفاقاً في هذه المناسبة بسبب الازمة الاقتصادية والمالية التي تعصف في كوريا الجنوبية.0

□ أ ب

مصنع الميثانول الايراني يبدأ منتصف 1999

□ طهران - ق. ن. ا

● اعلن في طهران ان العمل في مصنع الميثانول في جزيرة خرج الايرانية سيبدأ منتصف عام 1999 بطاقة انتاجية تبلغ الفي طن يومياً. ونسبت وكالة انباء (اوبكنا) الى مدير مصنع الميثانول في جزيرة خرج جليل ابراهيم بور قوله «ان التكلفة الاولية للمصنع تقدر بحوالي 261 مليون دولار اميركي بالاضافة الى 130 مليار ريال ايراني. واشاد بور بخبرة المهندسين الايرانيين مشيراً الى انها ستسهم في تخفيض التكلفة النهائية للمصنع الى 140 مليون دولاراً اضافة الى 250 مليار ريال ايراني مشيراً الى انتهاء 55 بالمئة من العمل بالمصنع.

وتشير التقديرات الى ان قيمة انتاج المصنع تتراوح من مئة الى 120 مليون دولاراً سنوياً مما يعني ان سيتم تسديد الاموال التي تم استثمارها في المصنع خلال الخمس سنوات الاولى من بدء العمل في المصنع. واكد بور ان وحدة (ام. تي. بي. يي) مجمع الامام الخميني للبتروكيماويات ستقوم باستخدام 600 طن من انتاج الميثانول.0

الجنيه المصري يصعد امام الدولار

□ القاهرة - رويترز

● قال مصرفيون ان الجنيه المصري ارتفع قليلاً امام الدولار امس في معاملات هادئة في سوق ما بين البنوك. واعلن بنكان فقط من سبعة بنوك تتعامل في السوق بنشاط في العادة اسعارهما وتراوحت بين 3.4040 جنيه و 3.4045 جنيه للشراء و 3.4065 و 3.4075 جنيه للبيع. وبلغ متوسط سعر الصرف 3.40425 جنيه للشراء و 3.4070 جنيه للبيع مقارنة مع 3.4055 جنيه للشراء و 3.4080 جنيه للبيع اول امس.0

روسيا تستخدم الروبل الجديد والبرلمان يقر الموازنة للعام المقبل

□ موسكو - رويترز

● وافق مجلس النواب الروسي الذي تسيطر عليه المعارضة امس وبأغلبية محدودة على مشروع ميزانية عام 1998 في القراءة الثانية.

وكان المجلس قد وافق على المشروع في القراءة الاولى في وقت سابق عندما توجه الرئيس بوريس يلتسن بنفسه الى البرلمان لحثه على اقرار الميزانية.

ووافق المجلس في القراءة الاولى في الخامس من ديسمبر/كانون الاول الماضي على اجمالي حجم الايرادات البالغ 367.5 مليار روبل واجمالي الانفاق البالغ 499.9 مليار روبل بعجز يبلغ 4.7 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي.

وفي العام المقبل سيستخدم الروبل الجديد الذي يعادل الف روبل قديم وبنت الحكومة حساباتها في الميزانية الجديدة على اساس الروبل الجديد.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	7.75 سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.25 سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.50 سنويا
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	7.25 سنويا
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	0.00 سنويا
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 سنويا
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.025 سنويا
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	2.22 سنويا
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	1.75
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	1.75
مجموع المبالغ المقرضة	10.35 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	3
عدد العمليات	17

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاربعاء الموافق ٢٤/ كانون اول/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	اتيكا	ATTICA	مستاجره	CHARTERED	٢٤/كانون اول/٩٧
٢-	سوانكا	SOANKA	مستاجره	CHARTERED	٢٤/كانون اول/٩٧
٣-	تمارا	TAMARA	مستاجره	CHARTERED	٢٤/كانون اول/٩٧
٤-	جيونجن	JEONJIN	مستاجره	CHARTERED	٢٤/كانون اول/٩٧
٥-	منار	MANAR	مستاجره	CHARTERED	٢٤/كانون اول/٩٧
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	جميلتا	JIMILTA	مستاجره	CHARTERED	١٢/كانون اول/٩٧
٢-	كوكو-بي	COCO-P	مستاجره	CHARTERED	١٥/كانون اول/٩٧
٣-	ارني	ARENA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/كانون اول/٩٧
٤-	فيلادلفيا	PHILADILPHIA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/كانون اول/٩٧
٥-	ايروبلوكر	EUROBULKER	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٧
٦-	دو يانغ	DOO YANG	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٧
٧-	ويسترن اندس	WESTERN ANDES	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٧
٨-	الصافي	AL SAFI	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون اول/٩٧
٩-	ايلنداج كيسا	ELENDANG KESSA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون اول/٩٧
١٠-	سما	SAMA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون اول/٩٧
١١-	ليبانوس	LIBANUS	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون اول/٩٧
١٢-	يا جليل	YA JALEEL	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون اول/٩٧
١٣-	موهاك برنسس	MOHAWK PRINCESS	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	٢٤/كانون اول/٩٧
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	فاديمس	VADIMS	مستاجره	CHARTERED	٢٤/كانون اول/٩٧
٢-	كوتا وانجي	KOTA WANGI	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٢٤/كانون اول/٩٧
٣-	اكس هاي	XI HAI	مستاجره	CHARTERED	٢٤/كانون اول/٩٧
٤-	ماس	MAS	مستاجره	CHARTERED	٢٥/كانون اول/٩٧
٦-	اتيرنال ايس	ETERNAL ACE	خطوط ميتسوي	MUTSUI LINES	٢٥/كانون اول/٩٧
٧-	بيبروس	PIEPROS	مستاجره	CHARTERED	٢٥/كانون اول/٩٧
٨-	جولي بلاتينو	JOLLY PLATINO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٦/كانون اول/٩٧
٩-	سيتوكازي	SETOKAZE	مستاجره	CHARTERED	٢٦/كانون اول/٩٧
١٠-	جولي تيرشوس	JOLLY TURCHESE	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٤/كانون ثاني/٩٨

تصدر من نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه == للاستفسار على هاتف ٦٥٥٥٦٠/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 15:09 97\12\25

العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4164	2.5127	0.8473	2.0307	5.3125	5.2023	2156.52	4.8003
دولار امريكي	0.7060	-	1.7740	0.5982	1.4337	3.7506	3.6728	1522.50	3.3890
مارك الماني	0.3980	0.5637	-	0.3369	0.8082	2.1136	2.0698	857.99	1.9189
جنيه استرليني	1.1802	1.6717	2.9664	-	2.3967	6.2699	6.1398	2545.16	5.6921
فرنك سويسري	0.4921	0.6975	1.2373	0.4167	-	2.6142	2.5600	1061.20	2.3733
ين ياباني	0.5422	0.0077	1.3625	0.4592	1.1012	0.0288	0.0282	11.69	2.6152
ريال سعودي	0.1882	0.2666	0.4731	0.1595	0.3823	-	0.9793	405.94	0.9036
ريال بحريني	1.8726	2.6524	4.7054	1.5867	3.8028	9.9483	9.7419	4038.35	6.9892
ريال قطري	0.1939	0.2747	0.4874	0.1643	0.3941	1.0302	1.0089	418.21	0.9309
دينار كويتي	2.3182	3.2835	5.8250	1.9642	4.7076	12.3152	12.0598	4999.18	11.1279
درهم اماراتي	0.1922	0.2723	0.4831	0.1629	0.3906	1.0212	-	414.53	0.9227
ليرة لبناني/١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3906	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2083	0.2951	0.5211	0.1757	0.4214	1.1067	1.0837	449.25	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1822	1.1881
مارك الماني	0.3984	0.4004
فرنك سويسري	0.493	0.4955
فرنك فرنسي	0.1192	0.1198
ين ياباني	0.5432	0.5459
جلدر هولندي	0.3537	0.3555
لير ايطالي	0.406	0.408

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	166.75	فوري
الكاكاو ($/ton)	1680	فوري
سكر (Stg/ton)	176.9	فوري
القمح ($/ton)	106	فوري
صويا (c/lbs)	0	فوري
شاي (Stg/Kg)	165	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	370	فوري

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	297.25	296.25
فضة	6.4	6.38
بلاتين	368	365
المنيوم	1527	1524
نحاس	1755	1750
زنك	1111	1107
رصاص	544	541
نيكل	5990	5960

اسعار النفط بالدولار الامريكي

النوعية	السعر	المغلق
عربي ثقيل	13.53	13.56
عربي خفيف	15.43	15.46
عربي وسط	14.48	14.51
برنت	17.25	17.32
تكساس	18.33	18.36
بوني	17.25	17.32
دبي	15.75	16.00
بنزين	171.00	171.00

اسعار الفائدة / LIBOR FIXING

المدة / العملة	شهر	شهر ٣	شهر ٦
دولار	6.000	5.906	5.906
استرليني	7.496	7.684	7.688
ين	0.777	0.758	0.754
مارك	3.688	3.715	3.785
فرنك	3.602	3.688	3.758
سويسري	1.496	1.621	1.727
لير	5.965	5.840	5.625

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7660.13	-31.6	-0.41	7691.77	7740.35	7660.13
نيويورك	S&P 500	932.7	-6.43	-0.68	939.13	942.88	932.70
نيويورك	NASDAQ	1499.53	-10.38	-0.69	1509.91	1518.21	1497.67
لندن	FT-SE 100	5013.9	-35.90	-0.71	5049.80	5048.50	5004.60
طوكيو	NIKKIE 225	15300.1	375.12	2.51	14925.0	15729.57	14940.06
تورنتو	TSE 100	6539.5	-13.55	-0.21	6553.1	6557.90	6530.86
باريس	CAC 40	2874.08	15.95	0.56	2858.13	2874.08	2835.83
فرانكفورت	DAX	4121.79	78.77	1.95	4043.02	4134.39	4098.34

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1997/12/25 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي	
بندورة	250	280
خيار	430	470
كوسا	170	200
بطاطا	230	270
بصل ناشف	340	370
باذنجان	120	140
زهرة بيضاء	280	320
فلفل حار	310	350
فلفل حلو	390	430
جزر	150	200
ملفوف	120	150
فاصوليا	560	600
سبانخ	180	200
كلمنتينا	200	230
ليمون	450	500
موز محلي	500	550
موز مستورد	700	750
برتقال بلنسيا	600	650
برتقال ابو صرة	600	650
تفاح	700	750
بوملي	250	270
جريب فروت	150	170
فول اخضر	750	800
ثوم ناشف	1100	1200
جوافة	750	800

REUTERS

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	85 1/2	1/4
Boeing Co	47 11/16	-5/16
Caterpillar Inc	46 9/16	-1/2
Walt Disney Co.	95 5/16	-2 3/16
Eastman Kodak	57 3/4	1/8
General Electric	71 1/16	0
General Motors	58 15/16	-7/16
International Bus Mach	99 1/8	1/2
Johnson & Johnson	65 1/16	-1
Bank of America	69 1/4	-1 3/4
Coca Cola	64 5/8	-1/4
Phillip Morris	44 3/16	-1/4
Proctor & Gamble	78 1/16	9/16
AT&T	62 1/8	7/16
Exxon CP	60 1/8	-1/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	70 1/4	1/16
Compaq Computer	53 7/8	-11/16
MCI Comms	42 1/2	-1/8
Reuters Ltd	63 3/4	1/8
Dell Computer	77 1/2	-3
Sun Microsystems	37 7/8	0
Netscape Communication	24 3/16	-7/16
Oracle	21 1/16	-1/16
Cisco Systems	51 9/16	3/16
London(GBp)		
Barclays PLC	1585	-25
British Airways	559	-5
Boots Co. PLC	860	-12 1/2
British Petroleum	797.5	1/2
British Steel	132	-1
B Sky B	440	-6
British Telecom	470.25	3 1/2
Cadbury Schweppes	605	-11 1/2
Cable & Wireless	528.5	-2 1/2
Dixons Group	615	-6
Glaxo Wellcome	1421	0
Lloyds TSB Group	752	-13
Reuters Holdings	645	13
Prudential Corporation	720	-3
Unilever PLC	484.5	-5 1/2
Zurich (CHF)		
Clariant N	1166	-1
Holder Bank	1204	0
Novartis I	2226	-15
Roche GS	13965	125
UBS I	2114	-2
ABB AG I	1752	-1
CIBA Special N	167.5	-2 3/4
CS Group N	220.5	3/4
Nestle AG N	2119	3

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	61.1	1.8
Bayer AG	63.2	3.2
Bayerische Hypo	88.8	0.6
Daimler Benz AG	120.5	0.65
Deurche Telekom	31.9	1.9
Dresdner Bank	83	0.5
Lufthansa	32.4	24
Volkswagen AG	969	24
Commerzbank AG	73.9	1 4
Mannesmann AG	889	10
Viag AG	987	32
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	5.75	-0.1
ANZ Bank	9.64	-0.15
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.15	-0.07
Hudson Conway	5.1	0.31
Winterthur Intl	3.3	-0.02
Leighton Hlds	5 3	0.07
Metal MFG	2.36	-0.03
National Mutual	2.72	-0.02
Paris (FRF)		
BIC	407	12
Lafarge	373	0.6
L'Oreal	2109	3
Renault	168.9	2.8
Total	624	4
BNP	307	-1.2
ELF-Aquitaine	663	0
Havas	418.9	0.9
Paribas	506	-1
Peugeot	720	-3
Canal Plus	1070	50
Societe Generale	803	-7
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1080	20
Mitsubishi Electric	320	21
Fuji Electric	329	1
NEC Corporation	1370	30
Sharp Corporation	860	41
Sony Corporation	11700	0
Bank Tokyo-Mitsubishi	1750	0
Mitsui Tr & Banking	226	9
Honda Motor	4730	70
Bridgestone Corp	2860	70
Citizen Watch	861	31
Fuji Bank	500	26
Mitsui Co. Ltd.	751	-14
Nomura Securities	1710	20

مؤكدا تأييده لقيام الدولة

بيريز: عرضت على عرفات إعلان دولة فلسطينية في غزة

□ عواصم ـ وكالات

● نقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس الخميس عن شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق قوله انه يؤيد قيام دولة فلسطينية وانه يحث حكومة اسرائيل اليمينية على احترام التزاماتها للسلام.

وقال بيريز في حديث مع الصحيفة انه منذ اعلن تاييده لقيام دولة فلسطينية لم يحاول مطلقا اخفاء هذه الحقيقة.

ونقلت الصحيفة عن بيريز الفائز بجائزة نوبل للسلام قوله ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يعترض على اقتراح عرضه عليه في وقت سابق بهدف اقامة كونفدرالية مع الاردن.

ونسبت صحيفة «الرأي العام» الى بيريز قوله عرضت قبل انتخاباتنا على الرئيس عرفات اعلان قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة اولا واقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية.

وتابعت ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي الاسبق قال ان هذا يمكن عرفات من التفاوض مع الاردن باعتباره رئيس دولة سيادية وبالتالي يمكن دمج الضفة الغربية مع دولة غزة ثم ضمها للاردن في اطار الكونفدرالية وان الرئيس عرفات لم يرفض هذه الفكرة.. وطلب تركها للدراسة.

واستطردت ان بيريز الذي خسر انتخابات ايار 1996 امام رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو زعيم حزب ليكود طالب الرئيس نتنياهو بتنفيذ التزاماته قبل ان يطلب ذلك من الطرف الفلسطيني.0

السماح ببناء 230 وحدة سكنية جديدة

خطة اسرائيلية لتوسيع مستعمرتين في الضفة والقطاع

□ القدس المحتلة ـ وكالات

● ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان اسرائيل سمحت بتوسيع مستعمرتين واحدة في الضفة الغربية والاخرى في قطاع غزة.

واوضحت الاذاعة ان حيا جديدا يضم عشرات من الوحدات السكنية الجديدة سيقام في مستعمرة بيت ايل القريبة من مدينة رام الله الفلسطينية في الضفة الغربية.

وصرح رئيس بلدية المستعمرة اوري اريبل للاذاعة بان اعمال البناء ستبدأ في غضون عشرة اشهر بعد انتهاء جميع اجراءات التخطيط.

وقال افي بناياهو المتحدث باسم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ان الوزير سيضع في الاسبوع المقبل حجر الاساس لتشييد نحو 130 وحدة سكنية في مستعمرة بيت ايل.

ويتزامن وضع حجر الاساس مع الذكرى الاولى لقتل مستعمرة يهودية بالرصاص واصابة ابنها على ايدي مسلحين فلسطينيين.

واضاف بناياهو ان تشييد الوحدات المقررة على ساحة قديمة لاطلاق النار سيتم فقط داخل حرم مستعمرة بيت ايل ولا ينطوي على شيء يزيد عن التوسع الطبيعي لمجتمع ينمو واصر على ان الحكومة رخصت باضافة مجاورة اخرى داخل حدود المنطقة القائمة... ليس هناك مستعمرة جديدة.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ايضا ان ادارة الاراضي الاميرية سمحت ببناء مئة وحدة سكنية اضافية في مستعمرة نيسانيت الواقعة شمال مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة.

وذكرت الاذاعة ان حركة «السلام الان» المعارضة للاستعمار انتقدت توسيع هاتين المستعمرتين.

وقالت الحركة ان اعمال البناء هذه تهدف الى اثارة ازمة جديدة بين الفلسطينيين واسرائيل بشأن المناطق غير التابعة للمناطق الامنية التي تنوي اسرائيل ابقاء سيطرتها عليها في اطار الوضع النهائي.

وهاجم احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخطط الاسرائيلية لتوسيع المستعمرة وقال انها تمثل انتكاسة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الطيبي لراديو جيش الاحتلال الاسرائيلي هذه هي السياسة الفعلية والوجه الحقيقي لسياسة الحكومة الاسرائيلية والتي تؤيد الاستمرار في بناء المستعمرات وتتعارض مع عملية ديلوماسية بناءة.0

متظاهرون فلسطينيون يحرقون نموذجا لمستعمرة اسرائيلية

محذرا من مخاطر انهاء عملية السلام

ليفي يدعو لتسليم 10% من الضفة للفلسطينيين

□ القدس المحتلة – رويترز

● قال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي امس ان زعماء اسرائيل يعلمون انهم يخاطرون بوضع نهاية لعملية السلام في الشرق الاوسط اذا شملت الخطوة القادمة لتسليم اراض للحكم الذاتي الفلسطيني اقل من عشرة في المئة من الضفة الغربية.

وابلغ راديو الجيش الاسرائيلي «انا ورئيس الوزراء وكل من يتولون معالجة الامر نعلم من الاميركيين واي جهة اخرى ان الانسحاب من مساحة تقل نسبتها عن عدد ذي رقمين لن يسهم في تقدم العملية ويمكن ان يضع نهاية لها او يوقعها في ازمة».

وتحث واشنطن اسرائيل على القيام بانسحاب «معقول» بناء على الوعود التي قدمت للفلسطينيين في اتفاق سلام مؤقت عام 1995 .0

مهددا بالاستقالة حال رفض طلبه

درعي يطالب الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ انسحاب من الضفة

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● هدد زعيم حزب شاس الديني المتشدد ارييه درعي امس الخميس بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الاسرائيلي في حال لم تأمر الحكومة بتنفيذ انسحاب عسكري من الضفة الغربية.

واكد للاذاعة الاسرائيلية العامة في حال لم ينفذ هذا الانسحاب لن يكون لحزب شاس اي سبب للمشاركة في الائتلاف الحاكم.

ويعتبر حزب شاس «ثالث حزب في اسرائيل مع 10 نواب» حزبا اساسيا في الاكثرية التي تضم 66 نائبا من اصل 120 .

واضاف «انني من انصار السلام واستطيع التأكيد ان هذه الحكومة ساهمت الى حد كبير في عملية السلام في غضون 18 شهرا لانها توصلت الى اجماع وطني الى اتفاقات اوسلو التي لم تكن تحظى حتى الان سوى بموافقة نصف الشعب الاسرائيلي».

واعرب درعي عن قناعته بان الانسحاب العسكري الاسرائيلي المقبل خارج المناطق الريفية في الضفة الغربية سيتم. وقال ان هذا الانسحاب سينفذ. وهذا ما هو مهم وانني مستعد للانتظار شهرين اضافيين اذا ما دعت الحاجة.0

مسيرة سلام فلسطينية اسرائيلية

□ بيت ساحور – ا.ف.ب

● ذكر شهود عيان ان نحو الفي فلسطيني واسرائيلي شاركوا امس الخميس في مسيرة من اجل السلام في بلدة بيت ساحور المجاورة لبيت لحم في الضفة الغربية.

وحمل المشاركون في المسيرة شموعا واعلاما فلسطينية واسرائيلية وانطلقوا من حقل الرعاة الذي بشرت فيه الملائكة بميلاد السيد المسيح، الى كنيسة بيت ساحور. وانشد المشاركون اناشيد ميلادية واخرى من اجل السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد باتت هذه المسيرة تقليدا سنويا تنظمه حركة السلام الان الاسرائيلية ومركز التقارب بين الشعوب الفلسطيني.0

الاحتلال يهدم منزلا في الخليل ويعتقل شابين في شعفاط

□ القدس المحتلة ـ أ.ف.ب

● قال شهود عيان في مدينة الخليل بالضفة الغربية أمس الخميس ان جيش الاحتلال الاسرائيلي هدم منزلا يعود لعائلة فلسطينية يقع على طريق يستخدمه المستعمرون في المنطقة.

وقال الشهود ان وحدات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافة قامت بهدم المنزل الذي يتكون من طابق واحد ويعود للمواطن الفلسطيني جهاد عبدالرحمن غيث وشقيقه رياض.

واضاف الشهود ان «عددا من اقارب الاخوة غيث حاولوا التصدي للجنود فقام هؤلاء بالاعتداء عليهم بالضرب واعتقلوا ثلاثة من بناء عمومتهم».

وقال اقارب الاخوة غيث انهما قاما ببناء المنزل قبل حوالي عامين وانهما يقطنان به مع عائلتيهما اللتين يبلغ عدد افرادهما عشرة اشخاص.

ويقوم الجيش الاسرائيلي عادة بهدم منازل الفلسطينيين في المناطق التي ما تزال خاضعة لسيطرته في الضفة الغربية وخاصة تلك القريبة من الطرق التي يستخدمها المستعمرون بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص للبناء.

من جهة اخرى ذكرت الشرطة الاسرائيلية أمس الخميس انها اعتقلت فلسطينيين في مخيم للاجئين في القدس بعد ان عثرت على متفجرات في منزليهما.

وقد اعتقل الفلسطينيان اللذان لم تكشف هويتهما يوم الثلاثاء الماضي في مخيم شعفاط شمال القدس.

وافاد الناطق باسم الشرطة انها عثرت في منزليهما على اربع قنابل صغيرة من صنع يدوي جاهزة للاستعمال وعلى قنبلة خامسة قيد الاعداد.

واعترف الرجلان للشرطة بانهما اعدا هذه المتفجرات. واوضح احدهما ان القنابل مخصصة للدفاع عنه كان يخشى على حياته على اعتبار انه متهم بالتعامل مع اسرائيل.

وافاد المصدر ان الشرطة قررت ابقاء الرجلين قيد الاعتقال حتى الاحد.0

مشروع لبيع اليات مدرعة تركية الى اسرائيل

□ انقرة ـ أ.ف.ب

● اعلن مسؤول في وزارة الدفاع التركية أمس الخميس ان تركيا واسرائيل توصلتا الى اتفاق اولي لبيع اسرائيل 40 الية مدرعة تركية الصنع بقيمة 12 مليون دولار.

واذا ابرم هذا الاتفاق بصيغته النهائية فسيكون اول اتفاق لبيع معدات عسكرية تركية الى اسرائيل وقال المسؤول لوكالة فرانس برس ان الاتفاق يهدف الى موازنة المبيعات العسكرية الاسرائيلية الى تركيا التي شهدت ارتفاعا كبيرا في العامين الماضيين.0

القمار يثير مشكلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● اعلن نائب اسرائيلي امس الخميس ان الفلسطينيين يعتزمون افتتاح كازينو لالعاب القمار على مشارف منطقة اريحا الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال النائب غيدون عازر من تكتل ليكود اليميني للاذاعة الاسرائيلية ان الكازينو الذي يقع على مسافة نصف ساعة من القدس يهدف الى اجتذاب السياح وخصوصا الاسرائيليين. واضاف انه يؤيد اقامة كازينو اسرائيلي للمنافسة في وادي الاردن.

يشار الى ان كازينوهات القمار ممنوعة في اسرائيل، ويتوجه الاسرائيليون الراغبون في المقامرة عادة الى طابا على الساحل المصري للبحر الاحمر او الى الكازينوهات العائمة في خليج العقبة اوتركيا.0

داعيا لتطبيق جميع القرارات الدولية

عمرو موسى: المقترحات الاسرائيلية بشأن الانسحاب اوراق ميتة

□ القاهرة – ا.ف.ب

● صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الخميس بان المقترحات الاسرائيلية الاخيرة بشأن انسحاب عسكري محدود ومشروط من الضفة الغربية ليست سوى اوراق ميتة.

وردا على سؤال عن الخطط التي تدرسها حاليا الحكومة الاسرائيلية لاعادة انتشار عسكري في الضفة الغربية قال موسى ان كل هذه الخطط ستسقط مثل اوراق الخريف.

ووفقا لهذه الخطط التي اعلنتها الصحف ورفضها الفلسطينيون تريد اسرائيل ضم اكثر من 50 في المئة من الضفة الغربية اضافة الى القدس الشرقية.

وتنص اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني على تحديد الوضع النهائي للضفة الغربية ومن بينها القدس في اطار مفاوضات الحل النهائي.

ومن جهة اخرى اعرب موسى عن الامل في ان يشهد العام الجديد «استقرارا في المنطقة» وان تعود فيه عملية السلام الى مسارها وان تطبق جميع القرارات الدولية وعلى ان يتم الاتفاق على عودة الارض كلها مقابل السلام الشامل».

واشار الى ان عام 1997 شهد «توترا كبيراً».0

عريقات ينفي التهديد بانتفاضة جديدة

□ اريحا – الرياض – ا.ف.ب

● نفى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الخميس تصريحات نسبتها اليه صحيفة الشرق الاوسط السعودية. وقال عريقات في تصريح لوكالة فرانس برس «لم ادل مطلقا بهذه التصريحات التي نسبتها الي جريدة الشرق الاوسط». وكانت الصحيفة نسبت اليه في عددها الصادر امس قوله ان العالم سيشهد «وشيكا انتفاضة جديدة عنيفة» بسبب رفض اسرائيل الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وفي الحديث الذي نشرته الصحيفة امس الخميس نسبت الى عريقات قوله: لحظة الانفجار الفلسطيني باتت وشيكة وسيشهد العالم انتفاضة جديدة عنيفة تقودها وتوجهها قيادة الشعب الفلسطيني. واضاف عريقات حسب الصحيفة ان «صاحب القرار في اسرائيل سيعرف عندها حجم الاذى الذي سيلحق بشعبه اما الشعب الفلسطيني فقد اعتاد على التضحيات» مؤكدا ان لدى القيادة الفلسطينية مفاجآت لا يتوقعها نتنياهو بدون ان يقدم المزيد من الايضاحات. واكد عريقات ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تجاوز كل الحدود. وقال في اشارة الى الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية ان الاتفاقات الدولية ملزمة للحكومة اللاحقة ولا يجوز لرئيس الوزراء الجديد ان يلغي ما اتفق عليه سلفه.0

احتجاجا على تعديلات قانون الضمان الاجتماعي

المستشفيات الاسرائيلية اضربت عن العمل

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● افادت مصادر نقابية ان اضرابا مفتوحا بدأ امس الخميس في مستشفيات اسرائيل الحكومية احتجاجاً على التعديلات التي اقترحتها اللجنة البرلمانية المالية على قانون الضمان الاجتماعي.

ويطال الاضراب الموظفين الاداريين والاطباء والممرضات في هذه المستشفيات التي تستمر خدماتها في الطوارئ وخصوصا في اقسام التوليد وغسل الكلى الاصطناعي والامراض السرطانية.

ويمكن لهذه التعديلات ان تطال تغطية الامراض التي تأتي مع التقدم في السن. كما ان صناديق خاصة ستتولى رعاية الاطفال الحديثي الولادة وامهاتهم بينما كانت مراكز تابعة للدولة تؤمنها حتى الان.

وبموجب القانون المتعلق بالصحة الذي تم تبنيه في 1995 يتولى صندوق خاص يتم اختياره تغطية الاسرائيليين.

وعارض وزير الصحة يهوشوا ماتزا التعديلات المرتقبة في اطار قانون الموازنة.

وقال «قد يؤدي ذلك الى خلق نظام صحي بوتيرتين» واحدة للاغنياء واخرى للفقراء.

وفي وقت لاحق اعلن مصدر نقابي تعليق الاضراب حتى يوم الاحد المقبل بعد ان اعلنت الحكومة انها ستستأنف المفاوضات مع ممثلي العاملين في هذا القطاع.0

احمد عبد الرحمن يستبعد لقاء فلسطينيا - اميركيا - اسرائيلياً في واشنطن

□ غزة – ق.ن.ا

● نفى احمد عبد الرحمن امين عام مجلس السلطة الفلسطينية صحة انباء عن احتمال عقد لقاء ثلاثي بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في واشنطن الشهر القادم. وقال عبد الرحمن في تصريح لاذاعة فلسطين امس ان نتنياهو فقد مصداقيته وان اي لقاء يعقد مع الرئيس الاميركي يشكل امتحاناً لمصداقية الولايات المتحدة وارغامها اسرائيل على تطبيق الاتفاقات الموقعة.

واتهم وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في تصريحات لراديو اسرائيل نتنياهو بالمراوغة والخداع واللجوء الى اضاعة الوقت على غرار رئيس حكومة الليكود الاسبق شامير وذلك لتجنب الالتزام بتنفيذ ما وقعه من اتفاقات. واشار عبد ربه الى ان رفض نتنياهو للاتفاق الامني الفلسطيني الاسرائيلي بمشاركة اميركية عكس عدم المصداقية في سياسته واكد رغبته في تعطيل الالتزامات.. وقال ان نتنياهو كان يتذرع بالحجة الامنية الواهية ليتنصل من مسؤولياته وجاء رفضه للاتفاق ليضع حدا لسلسلة افتراءاته.0

عبد الشافي يدعو لانتخابات تشريعية مبكرة

□ غزة – ق.ن.ا

● دعا الدكتور حيدر عبد الشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين السابق وعضو المجلس التشريعي المستقيل الى اجراء انتخابات مبكرة للمجلس.

وطالب في حديث لاذاعة الراديو الاسرائيلي امس بمشاركة جميع القوى السياسية على الساحة الفلسطينية في هذه الانتخابات ليتسنى افراز مجلس قوي يتحمل اعباء المرحلة الخطيرة والمصيرية.

وجاء دعوة الدكتور حيدر عبد الشافي بعد ان علق المجلس التشريعي اعماله بسبب ازمة الثقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وكان عبد الشافي قد قدم استقالته من المجلس التشريعي الفلسطيني احتجاجاً على تهميش دور المجلس التشريعي والسياسي وعدم التعاون معه من السلطة التنفيذية.0

اتهمت مواطنا المانيا بالعمل مع حزب الله

اسرائيل تحذر من فتح جبهة جديدة
حزب الله: الرواية من نسيج المخابرات الاسرائيلية

□ عواصم –وكالات

● نفى حزب الله اللبناني اتهامات اسرائيلية بارسال مواطن الماني للقيام بعملية انتحارية في اسرائيل.

واكد الحزب عدم حاجته للقيام بمثل هذه العمليات في الوقت الذي يستطيع الحاق خسائر فادحة بالجيش الاسرائيلي.

واكد على ان الرواية من نسيج المخابرات الاسرائيلية لرفع المعنويات المنهارة داخل الكيان الصهيوني وابراز القدرة على ضبط الوضع.

وحذرت اسرائيل امس من تخطيط حزب الله اللبناني لفتح جبهة جديدة في حربه معها.

وقالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية أن الالماني ستيفان جوزيف سميراك اعترف بانه تم ارساله من قبل حزب الله لتحديد هدف في مدينتي تل ابيب وحيفا يقوم لاحقا بتنفيذ عملية انتحارية فيه.

وذكرت هذه المصادر انه تم اكتشاف شريط فيديو بحوزة سميراك يقول فيه انه ينوي تفجير نفسه ويشرح دوافعه لذلك.

وقال الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية في هذا السياق هذه هي المرة الثانية التي يستخدم فيها حزب الله عميلا يحمل جواز سفر اجنبيا لتنفيذ عمليات عسكرية داخل اسرائيل.

ويشير الناطق بذلك الى حادثة اللبناني حسين مقداد الذي انفجرت به عبوة كان يعدها في احد فنادق القدس في نيسان 1996.

واوضح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان مقداد اعترف لاحقا بان حزب الله ارسله لتنفيذ عملية انتحارية.

وقال مسؤول عسكري اسرائيلي لصحيفة يديعوت احرونوت في عددها الصادر امس ان حزب الله يعمل لتوسيع نطاق حربه عبر هذا النوع من العمليات وذلك بعد اخفاقه في التسلل عبر الحدود الشمالية لاسرائيل.

واضاف وهناك احتمال كبير بان الحزب ينسق هجماته هذه مع منظمات فلسطينية اسلامية مثل حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

ووصفت الشرطة الاسرائيلية سميراك بانه مدمن سابق على المخدرات وذو سوابق اجرامية وانه اعتنق الاسلام في عام 1994 وقالت انه قدم اعترافات حول تلقيه تدريبات عسكرية على الاسلحة الخفيفة والمتفجرات في احد معسكرات حزب الله.

وحسب المعلومات التي نشرتها الشرطة الاسرائيلية فان سميراك توجه بعد ذلك الى امستردام حيث ادعى فقدان جواز سفره للحصول من السفارة الالمانية هناك على جواز سفر جديد لاخفاء وجوده السابق في لبنان.

وقالت الشرطة ان سميراك احضر معه الة تصوير تسلمها من حزب الله ليقوم بأخذ صور لاهداف مقترحة وخاصة في مدينتي تل ابيب وحيفا في شمال اسرائيل مشيرة الى انها سجلت اعترافاته الكاملة على شريط فيديو.

ومنعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر اي معلومات عن القضية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية على اعتقال سميراك.

وقال المحامي داني ياسان الذي سيتولى الدفاع عن سميراك للاذاعة الاسرائيلية اليوم ان موكله وضع في الحجز الانفرادي بعد اعتقاله مباشرة وانه لم يسمح له الاتصال بعائلته او بمحام.

واوضح ياسان انه سيركز في دفاعه عن سميراك على انه «شاب وعاطل عن العمل».0



مواطنات لبنانيات يحتفلن بالافتتاح معبر كفر فالوس ويرفعن صور ابنائهن الاسرى

80 - 120 قتيلا في هجومي الاربعاء بالجزائر

□ الجزائر – وكالات

● ذكرت صحيفتان جزائريتان امس ان الهجومين اللذين استهدفا قريتين في منطقة تيارت ليل الثلاثاء/ الاربعاء اوقعا ما بين 80 و 120 قتيلا.

وكانت حصيلة رسمية ذكرت اول من امس ان الهجومين اللذين نسبا الى مجموعات مسلحة اوقعا 48 قتيلا و 30 جريحا.

وقالت صحيفة «الوطن» ان المسلحين قتلوا 90 شخصا في سيدي العنتري و 30 سحاري القريتين من قبلة. اما صحيفة «ليبرتيه» فذكرت ان 53 شخصا قتلوا في سيدي العنتري و 28 في سحاري.0

الجزائر تنفي التوصل الى اتفاق مع «الانقاذ»

□ باريس ـ أ.ف.ب

● نفى وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف نفيا قاطعا أمس تصريحات الوزير الفرنسي الاشتراكي السابق كلود شيسون الذي تحدث عن اتفاق بين الحكومة الجزائرية والجيش الاسلامي للانقاذ الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

وأكد عطاف في تصريح صحفي نشر هنا ان تصريحات شيسون منافية للواقع رافضا ان يصف زيارة الوزير الفرنسي السابق الى الجزائر بانها ذات طابع سري.

وكان شيسون قال في حديث لصحيفة «فرنس سوار» الفرنسية نشر أمس بعد عودته من مهمة في الجزائر ان الرئيس اليمين زروال حصل على موافقة الجيش الاسلامي للانقاذ لتشكيل ميليشيات في القرى للدفاع عن النفس.

وقال شيسون لا يمكن مواجهة العنف في الارياف وخارج المدن الكبرى الا بفضل الميليشيات والرئيس الجزائري يلعب هذه الورقة وقد حصل على موافقة الجيش الاسلامي للانقاذ.0

مجازر عشية الانتخابات

التجمع يفوز بالاغلبية وزروال يعين ثلث اعضاء مجلس الامة الجزائري

□ الجزائر – العرب اليوم

● اختارت الهيئة الانتخابية الجزائرية امس ممثليها في مجلس الامة من بين مرشحي 14 حزبا وقوائم حرة لـ 96 مقعداً من بين 144 مقعداً، وقام الرئيس اليمين زروال بتعيين 48 عضوا.

وشارك في الانتخابات 15003 اعضاء من المنتخبين بالمجالس الشعبية البلدية والولائية.

ويسمى مجلس الامة في الدستور الجزائري الجديد الغرفة الثانية ويتم انتخاب ثلثي اعضائها لمدة ست سنوات على ان يجدد ثلثها كل ثلاث سنوات.

وتكمن اهمية مجلس الامة في ان رئيسه يعتبر نائباً لرئيس الجمهورية ويخلفه في حالة الوفاة او المرض او الاستقالة. كما ان لمجلس الامة صلاحية رفض القوانين او قبولها في حالة رفضها او قبولها بعد مناقشة مجلس الشعب «المجلس الوطني الشعبي». وقد اختار زروال 48 عضوا من بين الشخصيات الوطنية وممثلي المنظمات الجماهيرية «الاتحاد العام للعمال، منظمة المجاهدين».

وبدأت الانتخابات المحلية في حدود الثامنة صباحاً بمقر الولايات الـ 48 تحت اشراف اربعة قضاة وكاتب ضبط. ووصلت نسبة المشاركة مئة بالمئة في عدة ولايات وعرفت فيها النتائج وخاصة ولايتي تيزي اوزو وبجاية وولايات الجنوب.

ويحتل التجمع الوطني الديمقراطي «الحزب الحاكم» الاغلبية، يليه حزب جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم اما بقية الاحزاب فتتفاوت فيما بينها في عدد الاعضاء.

وكان رئيس الجمهورية قد طلب من الاحزاب اقتراح قوائم لاختيار اعضاء مجلس الامة، وقدمت اغلب الاحزاب قوائمها وليس من المستبعد ان تكون بعض الشخصيات التي عينها زروال ذات ميول حزبية.

وتزامنت الانتخابات مع تصعيد امني وصف بالخطير ذهب ضحيته عشرات المواطنين.

وتم دفن الضحايا اول من امس وامس في عدة مناطق من شرق وغرب ووسط البلاد.

وفي دوار سيدي العنتري الواقع ببلدية الملعب بجبال الونشريس القريب من دوار السحاري قام مجرمون بقتل 31 شخصا.

وذكر بيان لمصالح الامن ان عدد القتلى في الدوارين بلغ 48 شخصا و 30 جريحا في حالة خطيرة كما قامت مجموعة ارهابية باغتيال عائلتين مكونتين من 11 فرداً باعلى حي ابو موسى الاشعري بالقرب من مستشفى بابنام القريب من العاصمة وقامت مجموعة اخرى باغتيال ثلاثة مواطنين ببوزريعة، واخر في المدية.

واختلفت المصادر الاعلامية حول عدد القتلى في هذه المجازر. لكن صحيفة «ليبرتيه» قالت ان القتلى بلغ 53 في دوارسيدي الغنتري و 23 قتيلا اخر في مغيلة.

وفي السياق نفسه، قامت قوات الامن بالقضاء على 35 ارهابيا في «كاب جنات» التابعة لدائرة بورمنيال بولاية بومرداس، وهي حصيلة عملية تمشيط دامت ثلاثة ايام انتهت مساء اول امس.0



اطفال احدى القرى الجزائرية يقفون قرب رجل امن مسلح — ا.ف.ب

وزير الخارجية الصيني التقى مبارك وعبدالمجيد أمس

الصين تؤكد تأييدها للموقف العربي من عملية السلام وتنتقد الموقف الدولي المزدوج من اسلحة العراق واسرائيل

□ القاهرة ـ وكالات

● اكد وزير الخارجية الصيني كيان كيشن أمس الخميس تطابق وجهات النظر بين بلاده والدول العربية من عملية السلام مشددا على ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية الحالية بالتعهدات التي قطعتها الحكومة السابقة.

وقال كيشن خلال مؤتمر صحافي عقده في القاهرة التي يزورها منذ أول أمس الاربعاء ان الصين تؤيد الكفاح العادل للشعب العربي والشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

وكان كيشن اكد اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للجامعة العربية أول امس الاربعاء على وجود تطابق في وجهات النظر بين الجانبين العربي والصيني بشأن القضايا التي تهم الدول العربية لا سيما من عملية السلام.

وقال كيشن الذي تشكل القاهرة المحطة الخامسة والاخيرة في جولته الشرق اوسطية التي قادته الى لبنان وسوريا والاراضي الفلسطينية واسرائيل ان على الحكومة الاسرائيلية الجديدة «برئاسة بنيامين نتنياهو» ان تحترم وتلتزم بكل التعهدات التي تم التوصل اليها مع الحكومة السابقة.

واكد ان تقدم عملية السلام يمر عبر التطبيق الجدي للاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية مشددا على ضرورة الالتزام بالمبادىء التي انطلقت على اساسها عملية السلام في مدريد في 1991 ولا سيما قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

ومع تأكيده على ان بلاده تتابع عن كثب تطورات عملية السلام وتطرح ملاحظاتها بهذا الشأن قال كيشن انها لا تفكر في تعيين منسق لعملية السلام على غرار روسيا واوروبا والولايات المتحدة.

وقال ان روسيا والولايات المتحدة هما الراعيتان لعملية السلام ونحن نشارك في الجهود الدولية المبذولة مكررا القول ان بلاده ليست في موقع الوسيط وانه لم يأت الى المنطقة حاملا اي مقترحات جديدة وانما بهدف توضيح موقف بلاده واستطلاع اراء مختلف الاطراف.

الرئيس مبارك ووزير الخارجية الصيني كيان كيشن — ا.ف.ب

وانتقد الوزير الصيني من جهة ثانية الازدواجية التي ينتهجها المجتمع الدولي في التعامل مع الاسلحة النووية ازاء العراق واسرائيل. وقال ان بلاده تعارض العقوبات المفروضة على العراق لكنها ترى ضرورة تطبيقها من خلال وضع جدول زمني يحدد ما تبقى على العراق انجازه حتى يمت تخفيف العقوبات وصولا الى رفعها.

كما اكد الوزير الصيني رفض بلاده لاستمرار فرض العقوبات على ليبيا بسبب ازمة لوكربي داعيا الى حل هذه المشكلة بين طرابلس وواشنطن ولندن عن طريق الحوار.

وقال الوزير الصيني ان الهدف من جولته كان كذلك بحث مجالات تنمية التعاون الاقتصادي مع الدول العربية موضحا ان الصين ترغب في اقامة علاقات وثيقة ومستمرة مع الدول العربية واقامة تعاون شامل معها على مشارف القرن الواحد والعشرين.

اما على صعيد العلاقات الثنائية المصرية الصينية فقال كيشن انه قدم رسالة من الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى الرئيس المصري تتعلق بالعلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ومن جهة اخرى انتقد وزير الخارجية الصيني كيان كيشن أمس الخميس المناورات العسكرية المشتركة التركية الاسرائيلية الاميركية المقرر تنظيمها في شرق البحر التوسط في 7 كانون الثاني المقبل والتي قال انها لا تخدم السلام.

وقال الوزير الصيني ردا على سؤال لا اعتقد ان اي مناورات عسكرية يمكن ان تخدم السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الوزير الصيني ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى ابلغه بان الوضع بشأن هذه المناورات ليس واضحا بعد وانه من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية التركي «اسماعيل تشيم» بزيارة مصر لتوضيح ذلك.0

العراق يتهم اميركا بالتحضير لعدوان عليه

□ بغداد – ا.ف.ب

● اتهمت صحيفة «القادسية» العراقية الرسمية الولايات المتحدة امس بالاعداد لشن عدوان على العراق ودعت اعضاء مجلس الامن الى التصدي لها.

كما اتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على قمة مجلس التعاون الخليجي الاخيرة لاصداربيان تحريضي ضد العراق.

واكدت ان كل ذلك يدخل في عداد الجهد الاميركي المحموم لمحاولة اعداد المسرح العدواني ضد العراق خصوصا وان ذلك ترافق مع التصريحات الاميركية عن بقاء القوات الاميركية في الخليج العربي والاكاذيب الاميركية حول ماتسميه تحريك العراق لدفاعاته الجوية.

ومن جهتها اتهمت صحيفة «الثورة» فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة بتعمد الابقاء على استمرار الحصار النفطي.

وقالت الصحيفة لم يعد خافيا ان لجان التفتيش تمارس مع العراق لعبة قذرة اقل ما يقال عنها انها لا تأبه بآلام شعب كامل. لان ما يعنيها بالفعل هو البحث عن ذرائع جديدة لعدم فك اسر الشعب العراقي.0

الامم المتحدة: بغداد اعلنت موافقتها النهائية على خطة التوزيع

□ نيويورك (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب

● صرح المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد أمس ان العراق اعلن موافقته النهائية على خطة توزيع الاغذية والادوية في اطار المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واشار المتحدث الى ان هذه الخطة تتطلب ايضا محادثات جديدة مع الحكومة العراقية قبل عرضها على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

واوضح ايكهارد ان هذه الخطة يجري بحثها حاليا من قبل الامم المتحدة بالتعاون مع مختلف الوكالات المشاركة في توزيع الاغذية.

واوضح منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق دنيس هاليداي ان خطة المرحلة الثالثة مشابهة جدا للخطة التي أقرت للمرحلة الثانية.

وكان وزير النفط العراقي عامر رشيد اكد قبل أيام ان العراق سيستأنف صادراته النفطية المتوقفة منذ 5 كانون الاول الحالي في غضون الاسبوعين التاليين لموافقة الامم المتحدة على الخطة.0

اعلنت استيلاءها على قريتين في باداكشان

تجدد المعارك بين طالبان وخصومها

□ كابول ـ رويترز

● ذكرت تقارير أمس ان معارك جديدة دارت في افغانستان في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة الباكستانية بمبادرة للسلام للجمع بين ميليشيا طالبان وخصومها على مائدة المفاوضات.

وقال متحدث باسم طالبان ان قواتها استولت أمس الاول على قريتين في شمال شرق البلاد على الحدود الباكستانية.

وقال مصدر من طالبان، اخليت قرية توبخانة الحدودية وزيباك بمنطقة سانجفيليش في باداكشان من قوات المعارضة ورفع علمنا الابيض هناك أمس».

وتأتي تقارير المعارك في باداكشان بعد تقارير اعلامية ذكرت ان اشتباكات دارت مع قوات المعارضة في وادي تاجاب على بعد 40 كيلو مترا تقريبا شمال شرقي كابول حققت فيها المعارضة بعض المكاسب وفقا لمتحدثين من الجانبين.

وتعتبر باداكشان القريبة من الطريق الرئيسي الذي يربط بين كابول وباكستان من المناطق الاستراتيجية ويسعى القائد العسكري للمعارضة احمد شاه مسعود لقطعه، غير ان طالبان ارسلت تعزيزات قوامها 1500 جندي الى المنطقة.

وقال مقيمون في كابول ان هناك زيادة حادة في عدد طائرات طالبان التي تقلع الى جهات غير معلومة من مطار العاصمة.0

«الابعاد» لمن يجاهر بالافطار في السعودية

□ الرياض ـ وكالات

● حذرت السلطات السعودية الأجانب المقيمين على اراضيها بانها ستعمد الى انهاء عقد العمل وابعاد من يجاهر بالافطار خلال شهر رمضان المبارك الذي يبدأ الاسبوع المقبل.

وقال بيان أصدرته وزارة الداخلية ونشر أمس انه يحظر على جميع المقيمين في السعودية. مواطنين واجانب، مسلمين وغير مسلمين المجاهرة بالأكل او الشرب او التدخين خلال ساعات النهار في رمضان في المحلات العامة وفي الشوارع وأماكن العمل.

واضاف البيان ان اجراءات رادعة ستتخذ بحق غير المتقيدين.0

المتهم يواجه «حد الحرابة»

القبض على احد قتلة مواطن اماراتي في السودان

□ الخرطوم – ق.ن.1

● القت قوات الامن السودانية القبض على احد المشتبه بهم في ارتكابهم حادث غتيال مواطن اماراتي بوادي الميدوب في غرب البلاد الشهر الماضي.

وصرح المستشار بابكر حمد جيشي وكيل اول نيابة شمال الخرطوم لصحيفة «الرأي العام» السودانية امس ان المتهم يواجه «حد الحرابة» وكانت مجموعة من السياح الاماراتيين تقوم برحلة صيد تعرضت الشهر الماضي لحادث نهب في منطقة دارفور بغرب السودان حيث اعترضهم ثلاثة من قطاع الطرق واطلقوا النار على السيارة التي كانوا يستقلونها مما اسفر عن مصرع احدهم.

وتجدر الاشارة الى ان منطقة غرب السودان تعاني منذ منتصف الثمانينات من حوادث النهب المسلح. وقد اعلن الرئيس السوداني عمر البشير مؤخرا حالة الطوارئ بالمنطقة لمكافحة هذه الظاهرة التي راح ضحيتها الاف المواطنين0

الحكم على اسرائيلي بالسجن عشر سنوات في المغرب

□ الرباط – ا.ف.ب

● اعلن مصدر قضائي ان محكمة الدارالبيضاء حكمت ليل الاربعاء الخميس على البير زكاري بن شالومون بالسجن عشرة اعوام بعد ادانته بـ «تهريب المخدرات وتبييض الاموال». واوضح المصدر ذاته ان الشرطة المغربية اعتقلت الاسرائيلي المغربي الاصل الذي كان مطلوبا من الشرطة الدولية «انتربول» في شباط الماضي وهو يحمل جواز سفر فرنسيا مزورا.0

وزير الخارجية اليوناني يزور تونس اليوم الجمعة

□ تونس – ا.ف.ب

● اعلن رسميا في تونس مساء الخميس ان وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس سيقوم اليوم الجمعة بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام لتونس بدعوة من نظيره التونسي سعيد بن مصطفى.

وسيناقش الوزير اليوناني مع نظيره التونسي اثناء زيارته العلاقات الثنائية ووسائل تعزيز المبادلات بين البلدين الضئيلة جدا حاليا.0

اصابة لحدي في جنوب لبنان

□ مرجعيون – لبنان – ا.ف.ب

● علم من مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان احد عناصرها اصيب بجروح امس في هجوم تبنته حركة امل الشيعية الموالية لسوريا.

واوضحت المصادر ذاتها ان 10 قذائف هاون استهدفت موقع حردون عند تخوم القطاع الغربي من المنطقة المحتلة حيث اصيب عنصر من هذه الميليشيا بجروح طفيفة.

وفي مدينة صور اعلن ناطق باسم حركة امل التي يتزعمها رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري مسؤولية الحركة عن العملية.

واعقب الهجوم قصف من المنطقة المحتلة على قرى مجدل الزون ومنصوري حيث اعلنت الشرطة اللبنانية ان خمسة منازل اصيبت باضرار من جراء القصف الذي استهدف مجدل الزون والذي لم يسفر عن ضحايا.0

الامارات ترحب بالاتفاق

عيديد ينتقد رفض اثيوبيا لاتفاق السلام في الصومال

□ نيروبي – ابو ظبي –وكالات

● انتقد زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد امس رفض اثيوبيا لاتفاق السلام الذي وقعته الاثنين الماضي الفصائل الصومالية في القاهرة.

ورأى عيديد في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» انه من المؤسف ان ترفض حكومة اديس ابابا الاتفاق قبل الاطلاع بدقة على مضمونه.

واضاف زعيم الحرب الذي يسيطر على جنوب مقديشو ان الحكومة الاثيوبية اتخذت قرارا طائشاً باعلان موقف مخالف من اتفاق السلام الذي دعمه القسم الاكبر من الاسرة الدولية.

وقال عيديد ان الفصائل وقعت الاعلان «التاريخي» في القاهرة سترسل وفدا الى اديس ابابا لتوضيح الاتفاق لحكومة رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي.

ورحبت دولة الامارات العربيةامس باتفاق القاهرة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان دولة الامارات تعرب عن ارتياحها لهذا الاتفاق لما يشكله من اساس واضح في الطريق نحو احلال السلام والامن الذي حظي بتأييد الكثير من الدول المهتمة بالشأن الصومالي والمنظمات الاقليمية ومجلس الامن.

واضاف المصدر ان دولة الامارات،تدعو زعماء الفصائل الصومالية الاخرى الى الانضمام الى هذا الاتفاق ودعمه وتأييده حتى يخرج الشعب الصومالي الشقيق من محنته ومعاناته التي استمرت اكثرمن ست سنوات.

ومن المفترض ان يقر هذا الاتفاق مؤتمر للمصالحة يعقد في مدينة بيداوا الصومالية في 15 شباط المقبل.

ولقي الاتفاق حتى الآن ترحيب مجلس الامن الدولي ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية واليمن وفرنسا.0

بدء اجتماعات مؤتمر الشعب العام (البرلمان) في ليبيا

□ سرت (ليبيا) ـ أ.ف.ب

● افادت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان مؤتمر الشعب العام (البرلمان) الليبي بدأ أمس اجتماعات دورته الثانية لهذا العام في مقره بمدينة سرت الساحلية، شرق طرابلس.

ويضم «مؤتمر الشعب العام» مندوبين عن «المؤتمرات الشعبية الاساسية» وهي برلمانات محلية وعن النقابات والاتحادات والروابط المهنية كما يشارك فيه الوزراء «امناء اللجان الشعبية».

ومن المقرر ان يصيغ مؤتمر الشعب العام في نهاية الدورة التوصيات التي تقدم اليه من المندوبين بهدف اقرارها لتصبح نافذة وتحدد بالتالي مسار عمل الوزارات في السياسة الداخلية والخارجية.

وفي مستهل الجلسة دعا رئيس البرلمان الزناتي محمد الزناتي الزعيم الليبي معمر القذافي الى حضور جلسات المؤتمر بصفته «معلما ومرشدا». وتتخلل جلسات مؤتمر الشعب العام التي يتم نقلها مباشرة بواسطة الاذاعة والتلفزيون مناقشات حادة بين المندوبين والوزراء الذين يتعرضون كثيرا للنقد والاتهامات بشأن مدى التزام اداراتهم بالمقررات السابقة للبرلمان.0

الاتراك لا يستبعدون مواجهة مع روسيا

انقرة ـ رويترز

قالت وكالة انباء الاناضول الحكومية ان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم حذر أمس من ان خطة الحكومة القبرصية لشراء صواريخ روسية مضادة للصواريخ يمكن ان تؤدي الى مواجهة بين تركيا وروسيا.

ونقلت الوكالة عن جيم قوله ان القبارصة اليونانيين يخلقون احتمال حدوث مواجهة بين تركيا وروسيا بشأن صواريخ اس/ 300 ومسألة الافراد الروس الذين سيتم نشرهم في المنطقة.

وقال جيم أيضا امام لجنة برلمانية ان تقسيم قبرص هو العائق الرئيسي امام انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

ونقلت الوكالة عن جيم قوله «المسألة القبرصية هي العامل الرئيسي الحاسم بشأن عضوية تركيا في الاتحاد الاوروبي». وفي وقت سابق من الشهر الجاري جمد الاتحاد الاوروبي طلب العضوية التركي الى اجل غير مسمى في الوقت الذي دعا فيه عشر دول شيوعية سابقا وقبرص لبدء محادثات بشأن العضوية.0

هكذا من الأصل

في كلمته بمناسبة عيد الميلاد

البابا : معاناة اللاجئين اكثر مأساوية وصمت الفقراء اشد قلقاً

□ الفاتيكان – وكالات

● وجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة سلام من شرفة كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان الى مدينة روما والعالم بـ56 لغة مختلفةوبارك المؤمنين امس الخميس بمناسبة عيد الميلاد.

واعلن الحبر الاعظم الذي بدا في صحة جيدة، بالرغم من بعض الصعوبة احيانا في قراءة رسالته، انه سيزور في الثالث من كانون الثاني المقبل اسيزي في وسط ايطاليا حيث تضررت كاتدارائية القديس فرنسيس بنتيجة هزة ارضية ضربت المنطقة في 26 ايلول الماضي.

ووجه خصوصا امانيه الى سكان منطقتي اومبريا وماركي اللتين ضربتهما هزة ارضيةاخيرا ولا يزالون يعانون من اثار الزلزال.

ولم يقم البابا باحياء قداس الميلاد التقليدي صباحا لتوفيرقواه لكنه احيا قداس منتصف الليل الذي استمر حتى الساعة 1.40 بالتوقيت المحلي مؤكدا دعمه للدفاع عن الحياة والحفاظ على خلق الله.

وقال البابا في كلمته امس ان صيحة الشعوب التي تصبوا الى الحرية هي ايضا اعلى اليوم في عيد الميلاد وصوت الذين يسعون الى تشجيع التفاهم بين البشريات عاليا في حين ان معاناة اللاجئين تبدو اكثر مأساوية وصمت الفقراء اشد قلقا ويسوده التوتر.

واشار البابا امام الاف المؤمنين الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس الى العنف العرقي في افريقيا وتهجير الاكراد والالبانيين دون تسميتهما ثم راح يذكر بالتفصيل المآسي الجديدة التي يعاني منها العالم المعاصر.

ثم اخذ يصف اوضاع المحرومين الذين يزداد عددهم باستمرار والرجال والنساء العاطلين عن العمل والمشردين والاطفال والمراهقين الذين يتعرضون للاهانة والشباب الذين يشاركون في حروب اطلقها راشدون وضحايا المخدرات.

ودعا البشرية الضالة التي تسير نحو الالف الثالث الى المشاركة في فرح الميلاد والاعتراف بـ «الله» كونه مخلصها.0



البابا يوجه رسالة سلام

الاجانب يضفون بهجة عيد الميلاد على بيت لحم لكن دون اموال

□ بيت لحم - الضفة الغربية - رويترز

● اضفت حشود الزوار أمس الخميس بهجة عيد الميلاد على بلدة بيت لحم مسقط رأس المسيح المتمتعة بالحكم الذاتي لكن دون وفرة في العملات الصعبة.

وامت ساحة كنيسة المهد التي اكتظت بالفلسطينيين عشية عيد الميلاد بمئات الزوار الاجانب ومعظمهم من الفلبينيين والعمال الرومانيين الذين حضروا لزيارة المغارة التي يعتقد ان المسيح ولد بها.

وقالت الفلبينية امينيا ريبو حلمنا طول حياتنا بالحضور الى هنا مضيفة ان فرق رجال الشرطة الفلسطينية التي تجوب المنطقة حاملين الاسلحة الالية لم تقوض صورة البلدة كمزار ديني.

وتابعت عندما تقرأ في الانجيل عن المكان الذي ولد فيه المسيح تجد الامر مختلفا ولكننا لا نعبأ بالمدافع الرشاشة.

وقال ميلر لرويترز توقعت وجود مدافع رشاشة اكثر وكنت اتوقع ايضا رؤية المزيد من اليهود المتعصبين اردت رؤيتهم.

وكان اصحاب المتاجر الفلسطينية وملاك الفنادق وبائعو التذكارت الذين يعانون من ركود سياحي بسبب ازمة السلام في الشرق الاوسط واعمال العنف المتكررة يأملون ان يعود عيد الميلاد على تجارتهم بالرواج لكن امالهم خابت.

وقال بائع صلبان مصنوعة من خشب اشجار الزيتون واخرى من الذهب هؤلاء الرومانيون لا يستطيعون شراء اي شيء. انظر اليهم. ان حالهم اسوأ من حالنا.

وقال مايكل ابو عيطة التاجر بساحة المهد ان سياحة عيد الميلاد في العام الثالث لتمتع البلدة بالحكم الذاتي كارثة.

وقال ابو عيطة لرويترز ايام كنا تحت سيطرة اسرائيل كان عيد الميلاد مناسبة دينية اكثر كان هناك اجانب اكثر ومسيحيون من عرب اسرائيل بل ويهود.. الآن لا يحضرون.

وتابع لكن المشكلة تكمن في اننا نحتاج الى عيد قومي.. يحتاج الناس الى فرصة للاحتفال بعدما تحرروا من الحكم الاسرائيلي.

وقالت نادية حزبان وهي تنظر الى رومانيين يغادروا المتجر دون الشراء بعد ان وقفا يتطلعا الى صورتين لمهد خشبي ان ثلاث سنوات من المصاعب الاقتصادية المريرة منذ تولت منظمة التحرير الفلسطينية امور البلدة احلى من 30 عاما في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت حزبان لرويترز هناك مشاكل كثيرة واسرائيل تمنع الناس من الوصول الى الاماكن المقدسة في القدس لكن لا يوجد احتلال ونحن سعداء. واضافت وطننا اغلى من المال.0

حوادث عنف في قداس روماني حضره الملك السابق

□ بوخارست – ا.ف.ب

● افاد مراسل وكالة فرانس برس ان حوادث عنيفة وقعت امس الخميس في كاتدرائية بوخارست الارثوذكسية خلال قداس عيد الميلاد الذي شارك فيه ملك رومانيا السابق وافراد عائلته.

واعتدى عدد من عناصر الامن باللباس المدني بالضرب على مجموعة من الراهبات اللواتي هتفن خلال القداس شعارات معادية لرئيس الكنيسة البطريرك تيوكتيست واتهمنه بالتعاون الوثيق مع نظام الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوتشيسكو.

وعندما كان يلقي البطريرك عظته هتفت الراهبات مراراً «فليسقط السينودس الشيوعي وزعيمه تيوكتيست».

وسارعت قوى الامن الى اجلاء الراهبات من الكاتدرائية بالقوة واستمرت في الاعتداء عليهن بالضرب المبرح حتى في باحة الكنيسة.

ولم يلاحظ ملك رومانيا السابق وزوجته والبطريرك ما يجري اذ كانوا في الجانب الاخر من الكاتدرائية الا ان صراخ الراهبات سمع في جميع انحاء الكنيسة.

وخلال وقوع الحوادث التي استمرت نحو 10 دقائق استمر البطريرك في القاء عظته بشكل طبيعي.

ويتعرض البطريرك تيوكتيست لانتقادات شديدة داخل الكنيسة الرومانية الارثوذكسية. ويأخذ عليه الكثيرون تعاونه الوثيق مع النظام الشيوعي وعدم معارضته لتدمير الكنائس من تشاوتشيسكو.

وخلال القداس صلى رئيس الكنيسة الارثوذكسية امام المؤمنين خصوصا من اجل صحة ملك رومانيا السابق ميشال والملكة انا. كما شاركت بنات ملك رومانيا السابق الخمس في القداس.

وهي المرة الاولى التي تجتمع فيها العائلة المالكة بكاملها في مسقط رأس الملك ميشال منذ ان اجبره الشيوعيون على التخلي عن العرش في 1947 .

وهي خامس زيارة يقوم بها ملك رومانيا السابق 76 عاما الى بلاده منذ مطلع العام الجاري. وفي شباط الماضي تمكن الاخير من استرداد الجنسية الرومانية بعد ان اسقطها عنه الشيوعيون في 1948 لكنه لا يزال يقيم في سويسرا في فيرسوا.0



شيوعي روماني يشعل شمعة عند ضريح الرئيس السابق تشاوتشيسكو

تركيا تنتظر البابا للمشاركة في الالفية الثانية للميلاد

المجلس الوطني العراقي يدعوه لرفع الحصار وخاتمي يوجه رسالة تهنئة للمسيحيين والمسلمين

□ عواصم - وكالات

● ناشد المجلس الوطني العراقي البابا يوحنا بولس الثاني أمس الخميس بذل المزيد من الجهد لرفع «الحصار الجائر» المفروض على الشعب العراقي منذ اكثر من سبع سنوات.

وجاء في رسالة وجهتها اللجان المختصة في المجلس الوطني الى البابا بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة ووزعتها وكالة الانباء العراقية ان 22 مليون عراقي يفتقرون الى ابسط مقومات العيش الانساني الكريم بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على شعب العراق دون اي مبرر قانوني او اخلاقي خصوصا بعد ان اوفى العراق بالتزاماته القانونية تجاه قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة.

وقالت الرسالة ان الحصار الجائر المفروض على شعب العراق منذ اكثر من سبع سنوات ادى الى وفاة اكثر من مليوني انسان عراقي بريء غالبيتهم من الاطفال دون سن الخامسة.

ويشار الى ان البابا كان قد تدخل مرتين في الاونة الاخيرة للتنديد بالحظر كشكل من اشكال الضغط على هذا البلد معتبرا ان هذا الاجراء يطال الطبقات الافقر من الشعب في العراق.

وكان الرئيس العراقي وجه نهاية تشرين الثاني الماضي رسالة الى البابا يشكره فيها على اهتمامه الدائم بمعاناة الشعب العراقي.

ومن ناحية ثانية وجه الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس الخميس رسالة تهنئة بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الى جميع المسيحيين والمسلمين في العالم.

وتمنى خاتمي في هذه الرسالة التي نشرتها وكالة الانباء الايرانية ان تعم العالم رسالة الخلاص والسلام والصداقة تحت نور الحوار وتعزيز روح التعاون والتعاضد بين الشعوب.

وقال الرئيس الايراني ان المسيح هو رمز التسامح والصداقة وروح الله وكلمته موجها تمنياته «للمسيحيين كما للمسلمين».

واعرب خاتمي عن امله في ان يكون ميلاد المسيح مناسبة لفتح صفحة جديدة في علاقات الصداقة والتعاون بين البشر.

وفي تركيا اعلن وزير السياحة ابراهيم غوردال أمس الخميس ان البابا يوحنا بولس الثاني قد يزور تركيا للمشاركة في الاحتفالات التي ستقام بمناسبة الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن غوردال قوله انه دعا البابا رسميا لزيارة تركيا وحضور هذه الاحتفالات التي اطلق عليها «الاناضول 2000» والتي ستنظم عام 2000.

واضاف غوردال ان البابا ذكر نقلا عن السفير التركي في الفاتيكان انه يرحب بدعوتنا ووصف الوزير زيارة البابا المحتملة لتركيا بانها بالغة الاهمية.

وتخطط وزارة السياحة التركية للاحتفال بالالفية الثانية لميلاد المسيح باحتفالات وتظاهرات ثقافية في الاماكن المسيحية المختلفة في تركيا.0



خاتمي

طهران تندد بحملة التشهير الاسرائيلية ضدها

□ طهران – ا.ف.ب

● ندبت وزارة الخارجية الايرانية امس الخميس بحملة «التشهير» الاسرائيلية ازاء ايران ونفت اي تورط لها في مذبحة الاقصر «مصر» في تشرين الثاني الماض واي تعاون مع اسرائيل.

واعلن متحدث باسم الوزارة ان وفاق ووحدة المجموعة الاسلامية وخصوصا وجود مسؤولي دول اسلامية في طهران دفعا بالنظام الصهيوني للقيام بمثل هذ الحملات المضرة في اشارة الى القمة الاخيرة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن محمود محمدي قوله انه لم يعد في وسع هذا النوع من الدعاية وضع حد للمواقف المناهضة للصهيونية في العالم.

وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ذكرت اول امس الاربعاء ان السفير الاميركي الجديد في اسرائيل ادوارد ووكر اكد لمسؤولين اسرائيليين ان ايران متورطة في اعتداء الاقصر الذي اوقع 68 قتيلاً بينهم 58 سائحا اجنبيا في تشرين الثاني الماضي.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم كشف اسمه نفى هذه المعلومات والثلاثاء الماضي اكدت الاذاعة الاسرائيلية ان مصرفاً اسرائيليا يجري منذ خمس سنوات صفقات مع مصرف ايراني. ونفى محمدي وجود مثل هذا التعاون.0

الملكة اليزابيث: وفاة ديانا سببت «حزنا يكاد لا يحتمل»

□ لندن – ا.ف.ب

● اشادت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية امس الخميس في تمنياتها بمناسبة عيد الميلاد بالاميرة ديانا وقالت ان وفاتها سببت حزنا يكاد لا يحتمل، ولكنها عبرت عن تصميمها على الالتفات نحو المستقبل مؤكدة دعمها لعملية تحديث المؤسسات التي بدأها رئيس الحكومة توني بلير في البلاد.

وقالت الملكة «كلنا في الاسرة الملكية عانينا من الصدمة والحزن بعد وفاة ديانا» وكانت الملكة اليزابيث قد تعرضت لانتقادات شديدة بعد وفاة اميرة ويلز بسبب عدم تعبيرها عن مشاعر حزن عميقة بينما كانت البلاد غارقة في بحر من الاسى.

واعربت الملكة عن شكرها لعشرات الالاف من البريطانيين الذين كرموا زوجة ابنها السابقة بتغطية الحي الملكي في لندن بالزهور طوال الاسابيع التي تلت وفاة ديانا.

وقالت الملكة اليزابيث بينما كان التلفزيون يبث لقطات تظهر فيها الورود مكدسة كما يظهر فيا نجلا الاميرة ديانا وليام وهاري يشكران الجمهور «لقد كانت عزاء كبيرا لكل الذين كانوا قريبين منها».

وفي رسالتها التي سجلت في قصر وندسور قرب لندن وبثها التلفزيون والاذاعة، والتي تعد قياسية من حيث مدتها وهي تسع دقائق و 55 ثانية اشارت الملكة الى حديثين كبيرين شهدتهما كاتدرائية ويستمنستر في لندن.

وقالت اول هذين الحديثين هو جنازة ديانا التي «سببت حزنا يكاد لا يحتمل» والثاني هو الاحتفال باليوبيل الذهبي لزواجها من الامير فيليب الذي جعلها وزوجها سعيدين جدا.

وبذلت الملكة جهدا كبيرا لتظهر انها تساير عصرها.

فقد عبرت للمرة الاولى بوضوح عن دعمها للحكم الذاتي الاوسع الذي منحته الحكومة العمالية خلال العام الجاري الى اسكتلندا وويلز المقاطعتين اللتين تعدان من اعمدة مملكتها، واكدت في الوقت نفسه على ضرورة حماية الوحدة. ورأت ان القمة الاخيرة للكومنولث التي عقدت في نهاية تشرين الاول في بريطانيا برهنت على ان الوحدة والتنوع يمكن ان يجتمعا مشيرة الى ان هذا الامر ينطبق ايضا على بريطانيا. واضافت ان التطورات الاخيرة في بلادنا التي سمحت لاسكتلندا وويلز بالحصول على حرية اكبر في ادارة شؤونهما يجب ان ترى من هذا المنظور وايضا كدليل على ان المملكة يمكن ان تستمر في الاستفادة من كل المزايا التي تحققها من بقائها متحدة.0

بعثة سلام افريقية تصل جزر القمر

□ موروني - رويترز

● قال مسؤولون بمنظمة الوحدة الافريقية ان المنظمة ارسلت بعثة جديدة الى جزر القمر أمس لمتابعة محادثات السلام التي تهدف الى حسم ازمة انفصالية في الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.

واجتمعت البعثة برئاسة سعيد جنة الجزائري المولد مدير مجلس المنظمة مع الرئيس محمد تقي في بداية زيارة تستمر ثلاثة ايام ومن المقرر ان تزور البعثة ايضا جزيرة انجوان.

واختارت الجزيرة المذكورة في استفتاء في تشرين الاول الماضي الانفصال عن جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية. وانفصلت ايضا جزيرة موهيلي اصغر جزر الجمهورية الاتحادية لتصبح جزيرة القمر الكبرى اكبر الجزر هي الوحيدة الخاضعة لسيطرة الرئيس تقي.0

كوهين امضى ليلة الميلاد مع جنوده

□ توزلا – ا.ف.ب

● غادر وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين البوسنة امس الخميس عائدا الى الولايات المتحدة بعد ان امضى ليلة عيد الميلاد مع الجنود الاميركيين في قوة حلف شمال الاطلسي لحفظ الاستقرار في البوسنة «سفور» المنتشرين في توزلا شمال شرق البلاد كما اقامت مصادر في هذه القوة. وكان ويليام كوهين قد وصل بعد ظهر اول امس الى قاعدة ايغل القريبة من توزلا مقر القيادة العامة للفرقة الشمالية «تحت القيادة الاميركية» في قوة سفور. وبعد ان هنأ الجنود على مهمتهم في حفظ السلام في البوسنة امضى وزير الدفاع ليلة الميلاد معهم وحضر قداس منتصف الليل.0

احباط محاولة لاختطاف طائرة صينية

□ شنغهاي - رويترز

● قالت مصادر الطيران المدني أمس ان رجال الأمن الصينيين تغلبوا على رجل حاول اختطاف طائرة ركاب الى تايوان هذا الاسبوع وقتلوه.

واضافت ان الرجل حاول اختطاف طائرة تابعة لشركة الطيران الصينية الشرقية اثناء رحلة من شنغهاي الى مدينة شيامين في جنوب شرق البلاد يوم الاثنين لكن رجال الامن على متن الطائرة قتلوه.

وردا على سؤال عن الحادث قال مسؤول بشركة الطيران انه لم تقع اي اصابات وان عمليات الشركة لم تتأثر بالحادث. ولم يتضح عدد الركاب الذين كانوا على متن الطائرة.0

انفجار قذيفة في موستار ليلة الميلاد

□ موستار - البوسنة - الهرسك» - أ.ف.ب

● افادت الشرطة في موستار ان قذيفة انفجرت في القطاع المسلم من موستار (جنوب) ليلة الميلاد دون ان تؤدي الى وقوع جرحى الا انها اسفرت عن اضرار مادية كبيرة.

وقد وقع الانفجار قرابة منتصف الليلة في زاليك وهي بلدة صغيرة تقع عند مدخل القطاع المسلم من موستار.

واخترقت القذيفة جدران احدى الشقق حيث كان سكانها يتهيأون للنوم وانفجرت في الشرفة.

وقد سمع سكان موستار ايضا ليلة الميلاد اصوات انفجارات واطلاق نار.0

.. ومقتل خمسة اشخاص بمذبحة في ساو باولو

□ ساو باولو (البرازيل) - أ.ف.ب

● افاد مصدر في الشرطة ان خمسة رجال قتلوا في وقت مبكر أمس الخميس على ايدي ستة مسلحين جنوب ساو باولو القطاع الاعنف من المدينة.

وكان قرابة 20 شخصا يتجمعون حول مشوى في حي حديقة انجيلا عندما اقتحم رجال مسلحون المكان وطلبوا من النساء والاطفال المغادرة وبعد ذلك اطلقوا النار على الرجال وهربوا.

وقد قتل خمسة رجال على الفور واصيب ثلاثة بجروح ولم تعثر الشرطة حتى الان على اثر للقتلة.0

تركيا تمدد لقوات غربية تراقب حظر الطيران في شمال العراق

□ أنقرة - وكالات

● وافق البرلمان التركي أمس على تمديد فترة التسهيلات الممنوحة لقوات جوية غربية بقيادة الولايات المتحدة تفرض حظرا جويا على شمال العراق لحماية الاكراد هناك.

وتم التمديد لقوات اميركية بريطانية مشتركة متمركزة في قاعدة انجيرليك الجوية في جنوب تركيا حتى الثلاثين من حزيران 1998.

وتفرض الطائرات المشاركة في مهمة مراقبة حظر جوي على شمال العراق الذي لا يخضع لسيطرة بغداد منذ انتهاء حرب الخليج عام 1991.

وكانت القوة تشكلت في كانون الاول عام 1996 لتحل محل قوة الحلفاء السابقة المعروفة باسم «بروفايد كومفورت» التي كانت تتالف من الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين التي انشئت بعد حرب الخليج الثانية.

وكانت فرنسا انسحبت من القوة متذرعة بان الجانب الانساني لهذه القوة قد اختفى.0

بدء العد التنازلي لقرار المحكمة

«الرفاه» ينتظر حكم «البراءة»

□ انقرة – رويترز

● سلم حزب الرفاه الاسلامي في تركيا امس وثائق دفاع اضافية لمحكمة في المراحل الاخيرة من نظر دعوى لحظر نشاط الحزب.. وابلغ رئيس المحكمة الدستورية يكاجنجور اوزدن الصحافيين خلال استراحة اثناء نظر الدعوى «سلموا وثائق دفاع اضافية مؤلفة من 45 صفحة» الا ان هيئة المحكمة المؤلفة من 11 قاضيا رفضت امس طلب حزب الرفاه السماح لشهود جدد بالادلاء بشهاداتهم لمنع حظره بتهمة القيام بنشاطات معادية للدستور العلماني للدولة.

وتوقع نائب كبير في حزب الرفاه امس تبرئة حزبه من تهمة التخطيط لابدال قانون العقوبات العلماني المعمول في البلاد بنظام يقوم على اساس الشريعة الاسلامية.

وقال شوكت قازان نائب رئيس الحزب للصحافيين «من يتوقعون ايقاف نشاط حزب الرفاه سيصابون بخيبة امل. سيأخذ العدل مجراه في هذه القضية بالتأكيد.

وذكر تلفزيون «ان تي في» ان المحكمة المؤلفة من احد عشر عضوا انتهت امس الاول من قراءة التقرير الذي اعده مقرر المحكمة يوسف اوزكان ويقع في 470 صفحة.

واوصى اوزكان في هذا التقرير بحل حزب الرفاه.0

هكذا من الأصل

رغم عودته التدريجية لمهامه الرئاسية

تجدد الشكوك حول صحة يلتسن

□ موسكو – رويترز

● بعد وعكة اثارت تكهنات حول حالته الصحية ومدى قدرته على الاستمرار في موقعه استأنف الرئيس الروسي بوريس يلتسن عمله في الكرملين بعد اسبوعين من اصابته بعدوى فيروسية في الجهاز التنفسي.

وعمل الثلاثاء الماضي ثلاث ساعات فقط قبل عودته الى مصحة خارج موسكو وتجنب الكاميرات واجتمع مع مساعدين قريبين فقط، ازاح الاربعاء الستار قليلا وسمح بتصوير بداية لقائه مع النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نيمستوف ولم يحدد متحدث باسم الكرملين مدة الاجتماع ولكنه قال ان يلتسن غادر الكرملين بعد الظهر، وبدا يلتسن كمن فقد شيئا من حيويته وكان صوته خشنا بعض الشيء. ولكنه كان مبتسما في بداية الاجتماع الذي شدد فيه على نيمستوف بضرورة سداد كل ديون القطاع العام المستحقة للعمال قبل نهاية العام.

قال يلتسن «نحن دولة واحدة واعطينا كلمتنا بصرف كل المتأخرات لموظفي الدولة. يجب ان يتم هذا بدون تأخير».

ويعود يلتسن بالتدريج الى عمله كما فعل في مرات سابقة بعد جراحة القلب الكبرى التي اجريت له في تشرين الثاني 1996.

ويتجم القلق على صحته في الداخل والخارج بسبب وعكات ماضية. وفي بلد مثل روسيا حيث يبلغ متوسط البقاء على قيد الحياة 58 عاما فقط تزداد المخاوف على صحة يلتسن.

ولان بيانات الكرملين السابقة وصفت في البداية اصابة يلتسن بالتهاب رئوي وجراحة القلب المفتوح التي اجريت له بانها مجرد نوبة برد قبل ان تذكر الحقيقة اثيرت تكهنات محلية واجنبية حول الحالة الصحية الحقيقية للزعيم الروسي..0

شكوك حول تورط كاوندا في محاولة انقلابية

اعتقال رئيس زامبيا الاسبق

□ لوساكا – رويترز

● قال مساعدو كينيث كاوندا رئيس زامبيا السابق ان شرطة البلاد التي اعلنت فيها حالة الطوارئ الشهر الماضي احتجزت كاوندا امس بعد خمسة ايام من عودته الى البلاد عقب محاولة انقلاب فاشلة..

وقالوا ان كاوندا الضعيف البنية الملقب باسم «والد الامة» الذي انتقل من مقعد الرئاسة الى صفوف المعارضة نقل الى سجن كموالا في العاصمة لوساكا بعد ان سلمته الشرطة امرا باحتجازه 28 يوما.

واكدت مصادر الشرطة صحة نبأ امر الاحتجاز الذي استند الى مقولة الحفاظ على الامن العام لكنها لم تدل باي تعليق رسمي .. وقال مهابى لونجو المتحدث باسم كاوندا انه امر مشين ان يعتقل رئيس دولة سابق دون ابداء اسباب احتجازه. انه تصرف سادي ان تأتي هذه الفعلة في عيد الميلاد في دولة مسيحية.

واعرب عن اعتقاده بان رئيس زامبيا الحالي فردريك تشيلوبا سيوقع امرا باحتجاز كاوندا لاجل غير مسمى كما فعل بالنسبة لنحو 90 فردا من المعارضة اعتقلوا عقب محاولة انقلاب فاشلةجرت يوم 28 اكتوبر تشرين الاول.

وقال المتحدث باسم كاوندا ان قوات الامن المدججة بالسلاح طوقت المنطقة المحيطة بمنزل كاوندا في العاصمة لوساكا واقتادته لاستجوابه . وذكر انها فتشت المنزل لكن لم تتحفظ على شيء. وقال لونجو حين تساءل الدكتور كاوندا لماذا يريدونه في مقرقيادة الشرطة قالوا انهم يريدون لقاءه.

وقال لونجو ان ان كاوندا تسلم امر احتجازه في مركز الشرطةونقل الى السجن.

وبقي المتحدث باسم كاوندا الذي حكم زامبيا منذ عام 1964 وحتى عام 1991 حين هزمه تشيلوبا في الانتخابات وجود اي صلة بين رئيس البلاد السابق او حزب الاستقلال الوطني المتحد الذي يتزعمه ومحاولة الانقلاب.

واضاف قوله «ليس لنا اي صلة بمحاولة الانقلاب هذه. ولا صلة لحزب الاستقلال الوطني المتحد بها نؤكد على ان الاعتقال ضغينة شخصية من تشيلوبا وعصبته. وانهم على استعداد للاقدام على اي شيء لينالوا من [illegible]».

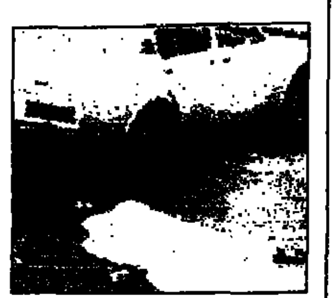
وذكرت مصادر الشرطة في وقت سابق ان عددا من مساعدي كاوندا احتجزوا وانهم موجودون جميعاً في مقر قيادة الشرطة «لاستجوابهم استجوابا روتينيا».

ويسمح قانون الطوارئ الذي اعلن بعد اربعة ايام من وقوع محاولة الانقلاب باحتجاز المواطنين لمدد تصل الى 28 يوما دون توجيه اي اتهام رسمي لهم.

واعرب كاوندا لدى عودته الى البلاد عن ترحيبه بالانضمام الى محادثات مصالحة بين الاحزاب اقترحتها حركة الديمقراطية المتعددة الاحزاب التي يتزعمها تشيلوبا لحسم الخلافات السياسية بينها.. وصرح المتحدث باسم كاوندا بان حزبه لن يشارك في تلك المحادثات الا اذا اطلق سراح كاوندا.0

منح قاتل الدوموروواطلاق سراح مؤقتاً

ماريوموريتي اعلن القطيعة مع ماضيه في "الالوية الحمراء"



جثة احد حراس الدومورو



جثة الدومورو داخل سيارة في احد شوارع روما



ماريوموريتي في الزنزانة قبل اطلاق سراحه



قائد الالوية الحمراء الايطالية ماريو موريتي

واخيرا فتحت الابواب لماريو موريتي للخروج الى الحرية وممارسة حياته الاعتياديه في العمل والسهر ومشاهدة التلفزيون، وشراء متطلبات ابنته الصغيرة: فقد اصدرت محكمة الرقابة في ميلانو حكمها بمنح ماريو موريتي «القاتل المعترف لرجل السياسة الايطالي الشهير الدومورو» اطلاق السراح المؤقت، بحيث يتحول السجن الذي بقي عالمه لمدة ستة عشر عاما، لمجرد مكان للنوم. وسيعمل موريتي سبيس «للمعلوماتيه»، حيث سبق وعمل لها من زنزانته. وكان موريتي يتمتع بامتياز العمل خارج السجن، ثم اصدرت محكمة الرقابة بميلانو قرارا في شهر تشرين ثاني الماضي يقضي بالموافقة على التماسه لمنحه شبه اطلاق سراح.

اعضاء الالوية الحمراء دفعوا الثمن

وكان ماريو موريتي قد قال في ذلك اليوم للقضاة بان قصة الالوية الحمراء، لم يكن لها دخل من قريب او بعيد بالمكائد السياسية التي كانت تحاك في الفترة التي عملت بها. وبأن اعضاء منظمة الالوية الحمراء قد قاموا بدفع ثمن كل ما فعلوه. وفي الحقيقة، فان قضاة محكمة ميلانو الذين اصدروا قرارهم بمنح موريتي اطلاق السراح المؤقت، هم الذين ما زالوا يبحثون في الجانب المظلم لمنظمة الالوية الحمراء. وهم الذين يقولون بانه لا زالت هناك نقاط غامضة كثيرة بما يتعلق بعمليتي خطف وقتل رجل الدولة الايطالي. كما انها لا تغيب عن اذهانهم تلك الفرضية التي طرحتها لجنة الكوارث والمذابح، في البرلمان الايطالي، والتي تقول بان منظمة الالوية الحمراء كانت موجهة للقيام بذلك العمل بهدف الحيلولة دون دخول الحزب الشيوعي الايطالي، في ذلك الوقت، في ائتلاف حكومة وحدة وطنية.

كما اخذ القضاة بعين الاعتبار مسألة ان ليس بالضرورة ان يكون موريتي على معرفة بتلك الجوانب المظلمة التي تحيط بالقضية برمتها.

كما كان موريتي قد اكد على وصوله الى قناعة تقول بالفشل الكامل للايديولوجية وللأعمال التي كانت تقوم بها التنظيمات المسلحة، خاصة وانها لم تستطع استقطاب الجماهير الشعبية. وتؤكد هيئة المحكمة ان هذه القناعة تشكل الدليل على القطيعة التي قامت بين ماريو موريتي وماضيه.

العرض الاخير لنهاية فصل دموي ايطالي

ويبدو الامر الذي صدر عن قضاة محكمة الرقابة بمدينة ميلانو الايطالية، والقاضي بمنح اطلاق السراح المؤقت لماريو موريتي، وكانه المؤشر الدال على العرض الاخير لنهاية فصل من اكثر الفصول الايطالية مأساويه. وهو مؤشر يتجسد في صورة هذا الرجل الذي لم يعد شابا بشعره وشاربه الرماديين، الذي يصعد الدرج في كل مساء متوجها الى راحته العائلية في منزله الكبير، بشرفته الواسعة، في الطابق السابع من احدى البنايات السكنية، في مدينة ميلانو.. يصعد ليجد الراحة الى جانب طفلته ورفيقته. ولا يمكن لأحد ان يعرف كم مختلف عن ذلك الرجل الذي قام يوم 9 ايار 1978 بافراغ مخزن سلاحه السكوربيون في جسد الدومورو المستسلم، الخائر القوى! وقام من خلال ذلك باطلاق المنجنيق على ايطاليا في الفترة الاكثر سوادا في تاريخها الجمهوري.

هذا وقد قام احد الصحفيين باجراء مقابلة صحفية مع السنيور ماريو موريتي اجاب خلالها على الكثير من الأسئلة حول اطلاق سراحه، وحول الالويه الحمراء وغيرها من الامور:

*هل كنت تتوقع ذلك... موريتي؟

– لست ادري: فقد ابدت النيابة العامة موافقتها على اطلاق سراحي المؤقت امام المحكمة. ولقد كان النائب العام قاسيا جدا في اصدار حكمه على تاريخنا. ولكنني كنت معتادا على الاستماع الى احكام قاسية كثيرة من هذا النوع.. وقد كنت قلقا بعض الشيء. وعلى كل حال، فقد جاء في حيثيات المحكمة، ما نصه: «ان هذه قصة تعود الى الماضي، ولكن امامنا يقف ماريو موريتي ابن اليوم.. ان هذا هو الوضع القضائي. ان كافة التقارير التي تتحدث عن تصرفاته وسلوكه، وما يحيط بسيرته الذاتية يدعونا الى الحكم باطلاق سراحه المؤقت».

*وهل من الممكن ان لا يبعث هذا الخبر ردود افعال ايجابية؟

– «لا ارى في ذلك فضيحه.. فانا اخرج من السجن الى العمل منذ ثلاثة اعوام. وقد كنت قد حصلت على اذونات كثيرة. ومن وجهة نظري الشخصية، فان التغيير لم يكن كثيرا.. ويمكنني ان امر بالبيت كي اقوم بتغيير ملابسي قبل العودة الى السجن. ويكفيني ان لا يتحول ذلك الى مناسبة لاعادة فتح باب الامور الغامضة التي احاطت بقضية الدومورو، او فيما يتعلق بمنظمة الالوية الحمراء. انني على قناعة تامة بان كل من بقي على اصراره بالتمسك بهذه الاقاويل، لا يقوم بذلك بصفاء نيه. كما اني اعتقد بانه سيصل الى الحد الذي يخجل معه من نفسه عاجلا ام اجلا. اما بالنسبة للذي يريد تفهم الامور، فان الامر في غاية البساطة. فلا وجود لعضو واحد من الالوية الحمراء «هناك عشرات وعشرات من الذين تكلموا» باستطاعته القول بوجود نقاط غامضة في مسيرة ونشاطات الالوية الحمراء بصفة عامه، وفيما يتعلق بقضية الدومورو على وجه الخصوص. وهنا اعرب عن اسفي بشأن اولئك من ذوي العقائد المتخلفة. فقد صار كل شيء معروفا فيما يتعلق بهذه القصة، وتراهم يقصون منذ عشرين عاما حكاية تقول بوجود شخصين على ظهر دراجة نارية في شارع فاني «مكان اختطاف الدومورو» ولم يأت احد من الذين انفصلوا فيما بعد عن الالوية الحمراء، او من اولئك «التائبين»، على ذكر هذه الواقعة او تأكيدها، او انه كان على معرفة بهذين الشخصين، او ان يكون قد شاهدهما. وعليه، فانه من الافضل ترك هذه الحكاية والى الابد».

*ويمكن القول بعد اطلاق سراحك بان هذا كان بمثابة نهاية حقبه، حيث كنت اخر سجين من عملية الدومورو؟

الالوية الحمراء منظمة شيوعية

– «انني مندهش حقا من اعتبار عملية اطلاق سراحي هو خبر بحد ذاته.. على كل حال، نعم: اعتقد اننا جميعا خارج السجن باستثناء الفارو لوياكونو، الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في احد السجون السويسرية كونه مواطنا سويسريا، ولم يصار الى تسليمه لايطاليا: كما ان هناك تحركا ملحوظا في الفترة الاخيرة بالنسبة لقطاعات اخرى من قطاعات الالوية الحمراء السابقة واعلم كذلك ان جوفاني سينذاني «قائد جبهة السجون»، المعروف بعناده وتصلبه حتى مدة قصيرة ماضية، اصبح يخرج من السجن باذون خاصة. كما ان مجموعته التي تمر اليوم بمرحلة تأمل ومراجعة ذاتيه، قد وافقت على الاستفادة من منافع القانون. وعلى كل حال يبدو لي ان الاوقات في طريقها الى النضوج للحديث بطريقه عقلانية عن المغزى لوجود منظمة الالوية الحمراء في هذا البلد.

واني على استعداد الان للقيام بذلك فيما اذا دار الحديث عن كينونه الالوية الحمراء: ويكفي القول بانها كانت منظمة شيوعية، بمسؤوليتها الكبيرة واخطائها. ولكنها منظمة شيوعية لا اكثر ولا اقل. لقد جرى استجوابنا من قبل اشخاص مثل كازيلي، وفيولانتي، وسباتارو. فلو كانوا قد احسوا بوقوف اشياء غامضة خلفنا، لما قاموا باهمال ذلك، او تظاهروا بعدم المعرفة».

يبدو ان المحكمة لم تكن على قناعة بصدق مشاعركم تجاه ضحاياكم!

«انني اكن احتراما وتقديرا كبيرين للعواطف وانا اؤمن بالانفعالات الظاهرة. وكل يتحكم بالامه كما يشاء ومع من يشاء أني اكن كثيرا من الاحترام لاقارب الضحايا من كافة الاطراف ويمكنني التعبير عن ذلك بكل رصانة ووقار».

ومن ناحية اخرى، علق جوفاني مورو، ابن رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي الدومورو الذي كان قد قتل على ايدي الالوية الحمراء، على اطلاق سراح ماريو موريتي قائلا: «لا يدهشني ذلك، ولكن الذي يدهشني هي تلك الاسباب التي ادت الى هذا القرار فلقد اتخذت المحكمة قرارا يقضي باخلاء سبيل سجين لم يسبق له وان وافق على توضيح بعض النقاط الغامضة بما يخص عمليتي اختطاف وقتل والدي. وهنا يبدو التناقض واضحا، ثم يضيف جوفاني الدومور الى ذلك قائلا بانه ما لم يتم حل الغموض الذي يحيط النقاط التي احاطت بالعمليتين، ومعرفة كافة الحقائق التي كانت تقف وراءهما، فستبقى المعاناة تحيق بايطاليا باسرها، حيث لن يكون الامر محصورا بعائلة الضحية.0

■ ترجمه واعداد: بديع ابو عبدة عن صحيفة / لاريبوبليكا الايطالية

في ذمـــة الله

محافظة العاصمة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

منذر عبد الرزاق البطيخي

تقبل التعازي للرجال مساء في منزل عمه عبد العزيز البطيخي «ابو الصادق» الكائن في الشميساني، قرب السيفوي، مقابل اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين، شارع المقسمي، فيلا 38، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع الملك حسين، خلف مخبز جوهرة القدس، دخلة التعبئة القديمة

انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة المرحوم

عيسى حسين عيسى عمرو

ابو عصام

عن عمر يناهز 70 عاما

تقبل التعازي في منزل ابن عمه المرحوم احمد محمد عمرو «ابو وائل» الكائن في ضاحية الرشيد، مقابل مدارس دار الارقم الاسلامية وذلك مساء هذا اليوم

بعد ان تم تشييع جثمان المرحوم

عزمي حكمت محمد البليبسي

في النمسا وعودة الاهل من هناك، تقبل التعازي صباحا للنساء ومساء للرجال في منزل الدكتور عوني البليبسي الكائن في شارع الجاردنز، شارع خليل حدادين، خلف سوبر ماركت نبيل

بعد عودة الاهل من السعودية تعلن عشائر الطراونة وال البرغوثي عن قبول التعازي بوفاة ابنتهم المرحومة

رانية الطراونة

ابنة اللواء المتقاعد زهير الطراونة وزوجة ابنهم رشيد البرغوثي هذا اليوم الجمعة في جمعية العسينية الخيرية/ مؤاب في محافظة الكرك، ويومي السبت والاحد في منزل والد الفقيدة الكائن في مرج الحمام، اسكان الضباط للنساء صباحا وللرجال مساء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

امينة علي النقيب الحسيني

تقبل التعازي للنساء صباحا وللرجال مساء في منزل ولدها صفوان محمد الحسيني الكائن في اسكان عالية، مرج الحمام، الشارع الشمالي المطل على اسكان الجيش، مقابل مدرسة براعم الربيع

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة

اسيل رجب عطية

تقبل التعازي في منزل والدها المهندس رجب عطية الكائن في جبل الحسين، شارع طبريا، قرب مدرسة الرشيد للبنين جعلها الله من طيور الجنة

انتقل الى رحمته تعالى في امريكا الشاب المرحوم

منذر عبد الرحمن شحادة

من سنجل عن عمر يناهز 36 عاما

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه المرحوم صالح شحادة الكائن في خلدا، شارع المدينة الطبية، ثاني دخلة على اليمين باتجاه صويلح

انتقلت الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحومة الحاجة

رسمية السيوري

ام علي

ارملة المرحوم عيسى السيوري

عن عمر يناهز 80 عاما

تقبل التعازي في منزل اخيها محمد سعيد السيوري «ابو جميل» الكائن في الشميساني

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

امينة محمد سليمان مفلح

ام تيسير

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في الاشرفية، شارع المستشفيات، نهاية الشارع المقابل للمدرسة الحرفية

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة

خلود موسى ايوب

عن عمر يناهز 32 عاما

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في جبل عمان، الدوار الرابع، خلف رئاسة الوزراء، قرب حديقة تدريب الجيش صباحا للنساء ومساء للرجال

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حنا نخلة صالح كركر

عن عمر يناهز 75 عاما

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الرشيد، خلف الجامعة الاردنية

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عاصم حلمي الجيوسي

ابو سلطان

عن عمر يناهز 53 عاما

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه الحاج محمد عبد الرحيم ابو راضي في المقابلين، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الحاج حسن

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

رهق العبادي المرزوق

ارملة المرحوم احمد الدبيس، تقبل التعازي في منزل اولاد الفقيدة الكائن في ناعور، حي الشهيد وصفي التل، قرب مركز اصلاح ناعور تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جميل سليمان موسى حنيش

عن عمر يناهز 54 عاما

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

مصطفى محمد الربايعة

عن عمر يناهز 55 عاما

تقبل التعازي في ديوان اهالي ميثلون الكائن في باجوز، الرصيفة، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انتقلت الى رحمته تعالى في استراليا المرحومة

مفيدة عبد الحميد النابلسي

ارملة المرحوم امين طهبوب

عن عمر يناهز 80 عاما

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة

عالية صابر موسى عزمي

من دير جرير عن عمر لم يتجاوز 7 سنوات

جعلها الله من طيور الجنة،والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج

خليل احمد ابو طوق

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فاطمة نمر مصطفى ابو خليل

زوجة محمد علي ابو قطيش

عن عمر يناهز 67 عاما

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج

عبد الشكور سالم الشوبكي

عن عمر يناهز 90 عاما

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم

امجد صلاح عوض عبد الله

من رمون– رام الله، عن عمر يناهز 19 عاما،

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد عوض الله ابراهيم

من المالحة عن عمر يناهز 85 عاما

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة

ربى احمد طه السيد احمد

من بيت نتيف

جعلها الله من طيور الجنة

والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمود عبد الله خلف عبيد

ابو ثائر

عن عمر يناهز 45 عاما

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في راس العين مقابل مسجد الخلفاء

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة

نبيهة محمد عبد القادر

زوجة عبد القادر محمد القيسي

عن عمر يناهز 64 عاما

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سعدية شاكر الجيوسي

ام محمد

عن عمر يناهز 55 عاما

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ياسين احمد محمد ابو خاص

ابو زياد

عن عمر يناهز 60 عاما،

تقبل التعازي للرجال في جمعية آل الدا الكائنة في جبل الحسين وللنساء في منزل الفقيد الكائن بجانب الجمعية ، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

خليل يوسف نعفش

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه

هيجر محمد علي اسماعيل

عن عمر يناهز 46 عاما . تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه، والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه

سلمى جدعان الخوالدة

ام محمد

ارملة المرحوم الحاج عيد العربات ، عن عمر يناهز 41 عاما ، تقبل التعازي في منزل ابن الفقيدة محمد عيد الكائن في ماركا الجنوبية قرب نادي السباق. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حسين محمد حسين دردس

ابو ابراهيم

عن عمر يناهز 61 عاما، تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج حسن عبد القادر دردس الكائن في عوجان الشمالي، شارع المدارس، مقابل مسجد الامام مسلم، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في التطوير الحضري، قرب مركز صحي حي الفلاح

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج .

محمد عبده عواد المحادين

عن عمر يناهز 87 عاما

تقبل التعازي للرجال في جمعية مؤاب الخيرية، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الغويرية، شارع جابر بن حيان، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في دبي المرحوم

حسني عثمان محمد الطريفي

ابو هيثم

عن عمر يناهز 45 عاما، تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي دير طريف الكائن في الزرقاء، حي معصوم، وللنساء في منزل والد الفقيد في حي رمزي، قرب دائرة السير

انتقل الى رحمته تعالى في الخليل المرحوم

حسن احمد نصار دودين

ابو صابر

تقبل التعازي في منزل الشيخ محمود دودين في الجبل الابيض، مقابل المدرسة الشاملة للبنات تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة

فريال عطوة سليمان ابو خرما

عن عمر يناهز 25 عاما

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة اربد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد فالح العجاج العرايضة

ابو احمد

عن عمر يناهز 80 عاما

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة صما، الحي الغربي، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة

شاهة علي حسين العيسى

ارملة المرحوم الحاج محمد حسين الطلوزي

عن عمر يناهز 90 عاما

تقبل التعازي في منزل ولدها قاسم الطلوزي، الكائن في الصريح، عمارة البريد، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عرسان عبد القادر عمر الحبشي

ابو عبد القادر

عن عمر يناهز 80 عاما، تقبل التعازي في منزل ولده عبد القادر الكائن في اربد، شارع حكما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه ، جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبد الله عبد الرزاق نوافلة

ابو ماهر

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة سموع، لواء الكورة، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج

فلاح محمد فارس غرايبة

عن عمر يناهز 80 عاما

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبد الله عبد الهادي الغانم

عن عمر يناهز 65 عاما

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة المفرق

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة

مريم عبد الجبر عويدات

ارملة المرحوم محمد عكاشة الحسبان

عن عمر يناهز 75 عاما، تقبل التعازي في منزل ابنها عطا الله «ابو سمير» الكائن في مدينة المفرق. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة جرش

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم

عقلة عواد رشيد الزبون

عن عمر يناهز 22 عاما، تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة جبة، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة البلقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج

يوسف عبد الرحيم الزعبي

عن عمر يناهز 75 عاما، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مثلث علان ام العمد، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه ، جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

اسماعيل احمد مطلق العطيات

عن عمر يناهز 80 عاما، تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الحاج عمر الكائن في الخضر، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي السلام، مقابل منزل الدكتور عبد الرزاق النسور، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

حليمة فارس الغطاس الناصير

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

احمد جوهر الهنداوي

عن عمر يناهز 63 عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة مأدبا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

علي سليمان الخواطرة

ابو راشد

عن عمر يناهز 47 عاما

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الزابدة الغربي، شارع دائرة الترخيص

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في دورا الخليل المرحوم

محمد جبر محمود الرجوب

عن عمر يناهز 45 عاما

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في دورا الخليل المرحومة

رضا سالم دردس العواودة

ارملة المرحوم محمد موسى الرجوب

عن عمر يناهز 70 عاما

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في غزة المرحوم الحاج

توفيق حسني اليازجي

ابو محمد

عميد آل اليازجي، عضو الهيئة التأسيسية لمعهد فلسطين الديني، الازهر والجامعة الاسلامية ورئيس نادي الاتحاد الرياضي في الشجاعية، رئيس جمعية المقاصد الاسلامية في غزة

انتقل الى رحمته تعالى في مخيم العارية المرحوم الشهيد

اياد احمد حماد ابو زينة

جريح الانتفاضة المقعد الذي اختطف ووجد مقتولا عن عمر يناهز 24 عاما

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في بيت ساحور المرحوم

عيسى خضر عيسى خير

ابو خضر

عن عمر يناهز 70 عاما

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

تقبل الصور مع التعازي

إنا لله وإنا إليه راجعون

Al-arab Al-yawm
العرب اليوم
1997/12/26

مواقف

■ د. محمد عويضة

وحدة الحزب... ووحدة الجماعة

● منذ بدء الحياة السياسية في مطلع عقد التسعينات وكثيرون ولاسباب ودوافع مختلفة يراهنون على انقسام الحزب حزب جبهة العمل الاسلامي، ولكن الاحداث في كل مرة جاءت لتثبت خلاف توقعاتهم، ومع ذلك استمرت هذه الحملة او الحملات.

ويحلو للبعض استخدام مصطلح الصقور والحمائم ليكون هذا التقسيم عنوانا على روح الاختلاف والانقسام في صف العمل الاسلامي، واستخدمت في ذلك وسائل كثيرة لكنها جميعا لم تحقق لاصحابها ما تمنوه من الانقسام.

بعض هذه الوسائل كانت تعتمد على معلومات مختلقة لا تستند الى الحقيقة بشيء، وكم كان مثيرا للسخرية في صفوف الاسلاميين ان يقرأوا كتابات ومقالات وتصريحات من هذا القبيل وهم جميعا يعلمون سخفها واختلافها، ولم يخسر في هذا الاسلوب الا الذي اجهد نفسه في الاختلاق.

وبعض هذه الوسائل تستند الى تحليلات تعتمد على بعض المظاهر الخارجية تنقصها المعرفة لحقيقة ما يجري في اعماق العمل الاسلامي فتبدو هذه التحليلات سانجة بعيدة عن الواقع.

واذا كان اسلوب التقسيم الى صقور وحمائم صار محجما بعد سنوات طوال من اثارته والترويج له ومحاولة التصنيف على اساسه وتوقع التشرذم والانقسام بناء عليه فقد ظهر في الآونة الاخيرة تصنيف جديد يحلو للبعض ان يروج له وهو الانقسام بين الجبهة والاخوان ولا ادري كيف تجاهل اصحاب هذه المقولة عن الحقيقة المعلومة للجميع وهي ان غالبية اعضاء الجبهة هم من الاخوان المسلمين وان قيادة الجبهة تتكون من عدد من المستقلين وغالبية من الاخوان المسلمين بل من رموز وقيادات الاخوان المسلمين، فهل ينقسم الاخوان المسلمون على انفسهم؟ انها حقا مقولة عجيبة غريبة.

وثمة محاولة اخرى لاثارة روح الانقسام والتثبت لهذا الانقسام عن سبب وهي القول ببقية اعضاء الجبهة وكذلك اعضاء الاخوان المسلمين بين مؤمنين بالمقاطعة وآخرين يؤمنون بالمشاركة ومحاولة تفسير نتائج انتخابات مجلس شورى الجبهةعلى هذا التصنيف، وتخيل قيادة المكتب التنفيذي للجبهة من هذا الفريق وذلك كما كتبت خبرا صحيفة المجد على لسان احد اعضاء مجلس الشورى.

ان قرار المقاطعة اتخذه الاخوان المسلمون واتخذته الجبهة وتم الالتزام به وانتهى ولم يعد هناك شيء اسمه المقاطعة او المشاركة فقد حسم الامر على مستوى القرار كما حسم على مستوى الفعل ولم يعد لذلك اي وجود، والجهود الآن منصبة على العمل في مرحلة ما بعد قرار المقاطعة وتفعيل العمل السياسي بما يتناسب وهذه المرحلة.

كل هذه التصنيفات لم تحظ بالقبول على ارض الواقع ولم تلاق قبولا، وكم تبدو هذه التصنيفات بعيدة كل البعد عن حقيقة الصف الاسلامي، والذين راهنوا ويراهنون على انقسام الصف الاسلامي بناء على هذه التصنيفات الموهومة او بناء على مظاهر تطفو على السطح احيانا لا يدركون طبيعة الحركة الاسلامية وطبيعة الفكرة الاسلامية وعليهم ان يدرسوا ذلك جيدا ويراجعوا حساباتهم وهم يفاجأون كل مرة بخروج الصف الاسلامي موحدا وعصيا على الشرذمة والانقسام.

وستبقى جبهة العمل الاسلامي ووحدة وجماعة الاخوان المسلمين وحدة حقيقية ماثلة باذن الله.0



الممثلة السينمائية بينيلوب كروز

نافذة عربية

■ صالح القلاب

قضية امام رئيس الحكومة!!

● حسب المعلومات فان اتحاد الكتاب العرب، الذي كان فخري قعوار قبل اجتماع دمشق الاخير اميناً عاماً له، حصل على مدى اربع سنوات كان مقره خلالها في عمان على 270 الف دينار اي ما يعادل حوالي 400 الف دولار من الخزينة الاردنية ومن جيوب الاردنيين الذين يدفعون ضرائب على كل شيء حتى على الهواء الذي يستنشقونه.

واذا صحت هذه المعلومات، واغلب الظن انها صحيحة، فإن الاردن دفع 270 الف دينار، في السنة الاولى 90 الف دينار وفي السنوات الثلاث اللاحقة 180 الف دينار بمعدل 60 الف دينار كل عام مقابل ان يكون مقر اتحاد الكتاب العرب في عمان وان يكون مكتب امينه العام فخري قعوار في اكبر واهم عمارة الى الجنوب من دوار الواحة على شارع المدينة المنورة.

وبما ان المبلغ الذي جرى تخصيصه لهذا الاتحاد في عهد رئيس الوزراء الاسبق الامير زيد بن شاكر ليس قليلاً، وكان بالامكان تخصيصه لهيئة للعجزة او للايتام، فانه علينا ان نسأل رئاسة الوزراء عما استفاده الاردن وابناء الاردن والامة العربية من وجود مقر اتحاد الكتاب العرب في عمان لاربعة اعوام.

على مدى هذه الاعوام كانت انجازات مقر اتحاد الكتاب العرب عشرات البيانات النارية، التي جرى توظيفها لفصائل وتنظيمات خارجية ولاتجاهات معروفة، ضد السياسة الاردنية ولقد اشبع هذا الاتحاد من خلال مقره في عمان ومن خلال امينه العام الذي قبض من ميزانية الاردن 270 الف دينار الاردن شتماً وذماً بزعم ان الاتحاد ضد التطبيع، وان الاردن فرط في الحقوق العربية بينما الذين يشدون الخيوط من وراء الستار يتمسكون بكل ذرة تراب في الوطن.

لماذا دفعت الحكومة الاردنية، هذا المبلغ الكبير بالفعل؟. ولماذا لم تسأل الامين العام «السابق» عن كيفية صرف هذا المبلغ، ولماذا لم يحول هذا الملف الى ديوان المحاسبة والرقابة او الى اية جهة رسمية مهمتها التدقيق في الملفات التي تعتبر مثار لغط وتساؤلات..؟

لقد دفع الاردن من جيوب ابنائه حوالي 400 الف دولار لتنظيم يوجه من الخارج، من اجل ان يبقى هذا التنظيم وعلى مدى اربعة اعوام يصدر بيانات تعتبر السياسة الاردنية تفريطية وتطبيعية ومن اجل ان ينعقد المؤتمر الذي انعقد قبل ايام في دمشق والذي كان مهرجاناً «قومياً» عرمرمياً ضد هذا البلد وتوجهاته وسياساته، وهو مهرجان بقدر ما كان ضد الاردن فقد كان ضد فلسطين وضد وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

انها احدى نوادر التاريخ ان يقوم بلد بتمويل الجهة التي تخصصت في شتمه والمزاودة عليه، ويقيناً لو ان بلداً غير هذا البلد هو الذي قدم لاتحاد الكتاب العرب لكان على مدى اربعة اعوام بوقاً له، ولما كان المؤتمر الذي عقده بعد هذه الاعوام الاربعة الا مهرجاناً للتسبيح بحمده وليس مهرجاناً للشتم عليه وعلى توجهاته وسياساته.

بصراحة، ان الاموال التي دفعت من جيوب الاردنيين وظفت ضدهم، وبصراحة اكثر اننا نطالب الحكومة بتشكيل هيئة تحقيق لمعرفة كيف صرفت هذه الاموال، واين صرفت...؟!

إن الانجاز الوحيد الذي لمسناه من هذا الاتحاد ومن أمينه العام (السابق) خلال اربعة اعوام هو اصدار البيانات المتلاحقة ضد سياسة الاردن والمزاودة عليه والسعي المتواصل لشق الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين والاساءة الى منظمة التحرير، واعطاء هذا الاساءة غطاء اردنيا. 0

بلاّن يترجل عن حصانه تاركاً ارثا غنياً

□ [illegible] – السويداء

● وسط مظاهر حزن شديدة شيعت مدينة السويداء السورية اول امس جنازة المغني العربي فهد بلان بحضور حشد من نجوم الفن في سوريا وبلدان عربية اخرى وصلوا للمشاركة في تشييع الفنان الراحل.

ولد بلان في مدينة السويداء عام 1933 ، من اسرة فلاحية عريقة وبدأ حياته الفنية بصورة مبكرة حيث مارس الغناء كهاو في المناسبات الاجتماعية بعد ان تشرب منذ نعومة اظفاره التراث الشعبي الاصيل لجبل العرب وسهل حوران.

وكانت محطته الفنية الاولى في دمشق عندما التحق بالخدمة الالزامية عام 1957 واصبح قريبا من الاذاعة في شارع النصر وقبل في مسابقة الاذاعة بنفس العام حيث غنى اغنية من التراث الشعبي بعنوان (هين ضرب السيف يابا).

وكانت محطته الثانية، طريقه الى الصعود في عالم النجوم الذين سبقوه في الغناء السوري، مثل رفيق شكري، كروان . ونجيب السراج في مدينة حلب حيث غنى اغنيته الشهرية مع الراحلة سحر (أد يا قلبي) ثم عاد الى دمشق وتعاون مع الملحن عبدالفتاح سكر ليغني اشهر اغانيه التي رددتها معه الاجيال وهي (لاركب حدك يا الموتور) و(ولشرح لها) و(يا سالمة).

اما محطته الثالثة، فقد بدأت في بيروت حيث عمل في تسجيل اغانيه السابقة على اسطوانات من اجل تسويقها وكانت بيروت مقر شركات الاسطوانات كما سجل عدة اغنيات للملحن اللبناني نور الملاح وغيره، منها «انا صياد» و«شارد بالبراري» و«الفين سلام».

وانطلقت محطته الرابعة في مصر عام 1964، حيث عاش فيها اكثر من عشر سنوات وغنى عدداً من الاغاني لملحنين مصريين منها «على كفي» و«بحر الهوى» لبليغ حمدي و«ما قدرش على كده» لفريد الاطرش و«القدس» و«المسجد الاقصى» لمحمود شريف و«مال واحتجب» لسيد مكاوي و«ركبنا على الحصان» لخالد الامير.

ومحطته الاخيرة كانت في اواسط السبعينات حيث عاد الى سورية وقدم الكثير من العطاءات الفنية منها «سوريا الدرب للوحدة العربية» للملحن الراحل رياض البندك و«من يوم ولدنا يا بلدنا» لسهيل عرفة كما غنى «سهل حوران» و«جسر الديرة» من الحان سعد الديب وغيرها من الاغنيات.

ولم يقتصر نشاط فهد بلان الفني على ميدان الغناء، ولو انه الاهم والابقى في اعماله الفنية فقد امتد نشاطه الى السينما، فشارك بأدوار رئيسية في اكثر من عشر افلام سينمائية سورية–لبنانية–مصرية، كانت ذات طابع استعراضي، شاركته فيها البطولة نجمات السينما العربية، ومغنيات، ولعل بين الاهم في اعماله السينمائية فيلمه «عقد اللولو» الذي قاسمته البطولة فيه اللبنانية صباح، وقد كانت في عداد زوجاته من نجمات الوسط الفني.

وفي اخر لقاء صحافي اجري معه قال الفنان الراحل فهد بلان «كنا نحن الفنانين القدامى، نسعى الى الترحال طلبا للشهرة ولتحقيق الطموح الفني، اما الان فالامر صار مختلفاً كلياً».0

شهود الزور لا يحبون الغش في المهنة

□ القاهرة–أ.ف.ب

● تحولت شهادة الزور الى تجارة رائجة في المقاهي المحيطة بالمحاكم المصرية حيث يتجمهر عدد من المحترفين المستعدين للادلاء بشهاداتهم مقابل مبلغ من المال تحدده اهمية القضية التي يتم الترافع فيها.

ويقول استاذ القانون في جامعة القاهرة احمد صالح ان هؤلاء «يشهدون في القضايا الصغيرة غير الخطيرة لا سيما قضايا الاحوال الشخصية والخلافات الزوجية».

ويتصيد شاهدو الزور زبائنهم امام مكاتب الاحوال الشخصية، اما امام المحاكم فهم اكثر حذرا. فتجنبا للامساك بهم من قبل الشرطة يتجمع هؤلاء في المقاهي المجاورة ويرسلون وسطاء للاتفاق مع المحامين. وتبعا لاهمية القضية، يتراوح بدل شهادة الزور بين 20 و200 جنيه (6 و60 دولارا) وهو يخضع لمساومة حادة مع المحامين. ويخضع بدل الشهادة كذلك للملابس التي يتعين على الشاهد ان يظهر بها، بحيث يأخذ المحامون في الاعتبار بدل استعارة ربطة عنق اوبذلة او سلسلة ذهبية. ويتولى المحامون شرح الدور المطلوب من شاهدي الزور الذين يلتزمون عادة بالتعليمات لانهم كما يقولون «لا يحبون الغش في المهنة». وقال احد شاهدي الزور «قبل ان احفظ شهادتي احرص على فهم تفاصيل القضية حتى اكون جاهزا لاي سؤال من القاضي».

ويضيف شاهد الزور الذي رفض الكشف عن اسمه «مهنتنا تسهل الاجراءات القضائية، ونحن نشهد في قضايا مالك يرغب في طرد مستأجر من شقة، كأن نقول انه لا يقيم فيها او يجلب اليها نساء مشبوهات مما يضر بسمعة السكان، او في طلبات الطلاق لنشهد الى جانب زوجة تريد اثبات تعرضها للضرب من قبل زوجها». الا ان هؤلاء يرفضون التدخل في قضايا تتعلق بجريمة قتل «ايا كان الثمن، فهذه خطيئة امام الله، ويندر ان يتورط زميل فيها». والقانون المصري صارم جدا ازاء شهود الزور في قضايا القتل، فشاهد الزور يواجه عقوبة الاعدام كالقاتل في هذه الحال، اما في القضايا الاخرى فيواجه عقوبة السجن ستة اشهر او ستة او دفع غرامة.0

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يحمل اكياساً تحتوي ما تسوّقه لعيد الميلاد من «يونيون ستيشن» واشنطن اول امس. (رويترز)

![عناوين حول العالم]

عناوين حول العالم

ايرانيون يخبئون الافيون في معداتهم

□ طهران–أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الخميس ان اربعة ايرانيين اوقفوا في جنوب غرب ايران بعد اكتشاف 4.4 كيلوغرامات من الافيون في معداتهم.

واعتقل هؤلاء في مدينة انديمشك واودعوا السجن بتهمة تهريب المخدرات.

وتفيد تقديرات رسمية ان اكثر من 500 الف شخص معظمهم من الشباب يستهلكون بانتظام مخدرات في ايران. ويقضي قانون مكافحة المخدرات بانزال عقوبة الاعدام باي شخص يعتقل وفي حوزته اكثر من ثلاثين غراما من الهيرويين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.0

صاروخ روسي يفشل في وضع قمر صيني في مداره

□ موسكو–أ.ف.ب

● قالت وكالة ايتار–تاس ان الصاروخ الروسي بروتون–كاي فشل في وضع القمر الاصطناعي التجاري الصيني اسياسات–3 في مداره امس الخميس.

واشارت الوكالة الى عطل قالت انه طرأ عند الساعة 8.40 (5.40 بتوقيت غرينيتش) بعد ست ساعات وعشرين دقيقة على اطلاق الصاروخ. واوضحت ان القمر انفصل عن الصاروخ وبات خارج اي سيطرة.

وذكرت الوكالة ان القمر الصيني الذي يزن 3.4 اطنان يقترب بشكل تدريجي من الارض وانه سيصطدم بها ويتحطم في مكان غير محدد وبعد فترة غير معروفة.0

بدء مهرجان «الواحات الدولي» في تونس

□ توزر–أ.ف.ب

● بدأت امس الخميس في توزر في الجنوب التونسي الدورة التاسعة عشرة لمهرجان «الواحات الدولي» الذي تقيمه وزارة الثقافة التونسية بالتعاون مع المندوبية الجهوية للثقافة في توزر.

ويشتمل برنامج المهرجان الذي يستمر حتى الـ29 من الشهر الجاري على ندوة فكرية حول «المعمار الجديد التونسي» تتمحور حول «الاشكال الجمالية والعناصر التكميلية للمعمار وبعدها الحضاري». ويتضمن كذلك اقامة معرض للفنون التشكيلية الروسية وامسيات للشعر الشعبي ولوحات راقصة تجسد حكايات علي بابا والاربعين حرامي وحكايات شهرزاد وشهريار.0

سلاح المدفعية البريطاني يفتح ابوابه للنساء

□ لندن–أ.ف.ب

● افاد مصدر في وزارة الدفاع البريطانية ان الباب سيفتح امام النساء في نيسان المقبل للانضمام الى سلاح المدفعية في الجيش البريطاني.

وتشكل هذه الخطوة جزءا من مشروع للحكومة العمالية اعلنت خطوطه العريضة في تشرين الاول الماضي، ويهدف الى توسيع نطاق المهمات التي يمكن ان تقوم بها النساء في الجيش.

ولا يتضمن هذا المشروع في الوقت الحاضر السماح للنساء بالمشاركة في القتال على الخطوط الامامية او بقيادة دبابات او بركوب الغواصات او بالانضمام الى وحدات المشاة. لكن سيسمح لهن باحتلال مواقع في وحدات المدفعية لمساندة القوات الموجودة في الخطوط الامامية واستخدام الاسلحة النارية بعيدا عن الجبهة بهدف قتل العدو. كذلك سيسمح لهن بالانضمام الى وحدات الاتصال والهندسة وبناء الجسور ونزع الالغام وصيانة المعدات.0

وفاة المخرج الايطالي جورجيو ستريلر

□ ميلانو–أ.ف.ب

● اعلن مسرح ميلانو وفاة المخرج المسرحي الايطالي جورجيو ستريلر مؤسس «المسرح الصغير» (بيكولو تياترو) في ميلانو (شمال) فجر امس الخميس عن 76 عاما اثر اصابته بازمة قلبية في منزله.

وكان ستريلر يعد خلال الايام الاخيرة اوبرا «كوزي فان توتي» لموزار التي كان سيبدأ عرضها في 26 كانون الثاني المقبل في مقر مسرحه الذي افتتح منذ فترة وجيزة.

وقد اسس جورجيو ستريلر المقاوم السابق في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية «المسرح الصغير» وهو مسرح طليعي احتفل بذكرى مرور خمسين عاما على ولادته الربيع الماضي وسط خلاف مع بلدية ميلانو اليمينية التي رفضت تمويله.

واخرج ستريلر حوالي مئتي مسرحية وخمسين اوبرا عرضت في معظم مسارح العالم.0

بعثة اثرية مصرية المانية تكتشف أرضية فرعونية نادرة

□ القاهرة–أ.ف.ب

● توصلت بعثة اثرية مصرية المانية الى اكتشاف ارضية «نادرة» من الجص الملون محلاة برقائق من الذهب تعود الى الاسرة التاسعة عشرة في موقع بر–رمسيس، العاصمة القديمة لرمسيس الثاني في الدلتا شمال القاهرة.

واعلن المجلس الاعلى المصري للاثار امس الخميس ان الموقع الاثري الموجود في «منطقة بر–رمسيس في قنتير بمحافظة الشرقية (130 كيلومترا شمال القاهرة) يرجح ان يكون قصرا لاحد ملوك او كبار شخصيات الاسرة التاسعة، التي حكمت بين عامي 1314 و1200 قبل الميلاد. واوضح المجلس في بيان ان المساحة التي تم الكشف عنها تبلغ خمسة امتار طولا و1,5 متر عرضا، وان العمل جار لاستكمال الكشف عن اجزاء جديدة منها. وقال المجلس ان «اهمية الكشف ترجع الى ندرة الارضيات الجصية المكتشفة حيث لا يوجد شبيه لها الا في قصر امنحتب الثالث في الاقصر وامنحتب الرابع في تل العمارنة» في صعيد مصر. 0



فالنتينا انتونكو تجلس مع قططها في شقتها في كييف باوكرانيا. وتحتفظ فالنتينا بـ 53 قطة في بيتها. (رويترز)

اليوم السابع

عطلة الاسبوع WEEK END

الجمعة 1997/12/26 العدد (224)

حسام تحسين بك كشفته الصدفة والتجربة عمقت موهبته

□ دمشق - اليوم السابع

● لعل الفنان السوري حسام تحسين بك من اكثر الفنانين شهرة في سوريا والبلدان العربية، حيث عرفه الجمهور السوري، من خلال عمله في المسرح وفي التلفزيون. وهو الى شهرته كممثل راقص فهو مخن ايضا بدأت رحلته من المجهول لكنها امتدت الى المعلوم، الى ان صار فنانا معروفا وملفتا للانتباه.

لم يكن يخطر ببال حسام تحسين بك ان يصير فنانا ممثلا، او راقصا او مغنيا، وانما كانت بين يديه خيارات اخرى، وفي هذا يقول: المصادفة وحدها هي التي قادتني الى الفن .. فانا اصلا لاعب جمباز وميولي رياضية، وعندما اعلنت وزارة الثقافة في سوريا عن مسابقة لانتقاء راقصين لفرقة الفنون الشعبية .. تقدمت اليها فقبلت واصبحت عضوا في فرقة الفنون الشعبية التي سميت فيما بعد فرقة أمية ..

ويتابع حديثه متذكرا بعض تفاصيل تلك البداية فيقول، كانت لجنة الاختبار تضم فنانين ومدير المسارح في وزارة الثقافة، المدرب الروسي جورجي تيرايا، وللاخير فضل كبير اذ ركز عليّ في تدريباته وكان يقول لي دائما: عندما اذهب الى بلادي ستصبح انت يا حسام مدربا للفرقة .. وكنت اعتبر هذا الكلام ليس الا اطراء او شيئا من هذا القبيل .. ولكن ما قاله المدرب الروسي تحقق بالفعل، واصبحت مدربا لفرقة امية الشهيرة التي تأسست بتوصية من جامعة الدول العربية، عندما طالبت هذه الاخيرة في بداية الستينات، بأن تنشيء كل دولة عربية فرق فولكلورية خاصة بها للحفاظ على تراثها الشعبي والفني للوقوف في وجه الهمجية الثقافية التي تشنها اسرائيل على الفولكلور العربي، حيث كانت تسرق الفولكلور الفلسطيني وتدعيه لنفسها .. وكانت سورية من الدول التي استجابت لدعوة جامعة الدول العربية .. ولم يكن يخطر في بالي في يوم من الايام ان اكون فنانا ومدربا للرقص، ولم يكن عندي هذا الطموح، ويضيف تحسين بك في موضوع عمله في التلفزيون السوري انه صار مدربا لفرقتين في آن معا، فرقة أمية وفرقة التلفزيون، وكان ذلك في العام 1967 .

اول اعمال حسام تحسين بك في التلفزيون اسكتش «حكاية بلدي» وهو من عمل ايمائي مؤلف من عشرة مشاهد مدته نصف ساعة، يعالج فترة حرجة من تاريخنا، وهي الممتدة ما بين 1948 – 1967، وكان عملا مميزا ومهما للغاية، جعله يخطو بعيدا في عالم الفن.



حسام تحسين

وحول مشاركته في الاعمال التي قدمها الفنان السوري دريد لحام، قال حسام تحسين بك عملت في معظم الاعمال التي قدمها الفنان دريد لحام .. ومنها «عقد اللؤلؤ» و«ضيعة تشرين» و«غربة» و«كاسك يا وطن» و«شقائق النعمان» وانتهاء بـ«صانع المطر» و«العصفورة السعيدة». وايضا في العديد من اعماله التلفزيونية كمسلسل وادي المسك، وفي السينما مقلب من المكسيك، الذي اشرفت على تصميم رقصاته. كما اشتركت في التقرير والكفرون.

ويتوقف عند موضوع علاقته مع دريد لحام فيقول هو استاذ كبير يحتذى به، واهم صفة فيه استيعابه للرقص باعتبار انه كان مشرفا على فرقة فنون التلفزيون .. وهو ذواق ويعزف على الاكورديون وعنده معلومات موسيقية جيدة .. والفنان دريد يعتبرني فنانا جيدا وموهوبا، هذا ما يردده دائما لي ولزملائي الفنانين .. مع انني لا اعرف كيف صرت ممثلا ..

تجربة حسام تحسين بك الفنية، اثمرت على مدار ثلاثة عقود عن محصلة كبرى، مسرحياته مع دريد لحام، اعمال تلفزيونية كثيرة، اضافة الى مساهماته المهمة في تدريب فرق الرقص، وتصميم الرقصات وغيرها، وجميعها تؤشر الى فنان كشفته الصدفة، لكن التجربة صقلت موهبته وطورتها.0

ميل جيبسون الفنان الكامل في هوليوود

□ اليوم السابع – مسلم كنفاني

● ولد ميل جيبسون في الثالث من كانون الثاني عام 1956 في بيكسكل في ولاية نيويورك الاميركية، من اسرة كبيرة يبلغ عدد افرادها احد عشر شخصا اما ميل فكان ترتيبه السادس بين اخوته. نشأ وترعرع في الولايات المتحدة حتى سن الثانية عشرة. وحينها قرر والده الذي كان يعمل سمسارا في قطاع النقل العام الهجرة من اميركا الى استراليا وذلك لحماية اولاده من التجنيد في صفوف القوات المحاربة في فيتنام عام 68 . بعد ان استقر وضع ميل في سيدني باستراليا اصبح يتردد على المعهد الوطني للفنون الدرامية في سن مبكرة وبدأ يحب فكرة الوقوف على خشبة المسرح كممثل، ومع مرور السنين ادى اول دور له في فيلم Summer City في العام 1977 حيث كان يبلغ من العمر 21 سنة.

في تلك الاثناء وبعد اختلاطه بالاستراليين اصبحت لهجته استرالية بحتة، بل واعتاد العيش بينهم.

البداية ... ثلاثة ضحايا في التصوير

بعد عامين صدر له فيلم ماكس العنيف Mad Max الذي بدأ العالم من خلاله يعرف من هو ميل جيبسون. لقد جاء هذا الفيلم كأقوى انتاج استرالي على الاطلاق في نهاية عقد السبعينات.

الفيلم وهو من اخراج جورج ميلر ومدته 93 دقيقة كان قد جمع بين العاطفة القوية التي تربط جيبسون بزوجته وابنه وعنف الانتقام في عصابة الدراجات النارية التي تودي بحياة عائلته ثأرا لموت رئيسهم سائق الليل الذي قتل على يد جيبسون.

اللحظات الخطرة جدا في بعض اللقطات اودت بحياة ثلاثة من الذين يقومون بدور البديل اثناء تصوير المشاهد. وقد نشرت مجلة استرالية في تلك الوقت مصرع هؤلاء الثلاثة مما يؤكد صعوبة تصوير مثل هذه اللقطات دون حدوث اية كارثة فجائية.

بعد هذا الانجاز بدأ جيبسون في وضع بصمته لبدايته في حياة التمثيل وما تحمله هذه المهنة من ثراء وشهرة، حيث جسد فيلم The Road Warrior في العام 81 طبيعة الادوار الي يحبها ميل ويتقن ادائها، وتبعه بعد وقت قصير الجزء الثاني لماكس العنيف Mad Max 2 والذي تم تصويره في صحراء قاحلة بجنوب استراليا.

تناولت قصته ما سيكون عليه الحال بعد نضوب النفط في العالم والحرب بين عصابات قطاع الطرق للحصول على هذا المورد. يتخلل الفيلم مشاهد رائعة لمطاردة الشاحنات المجنزرة لبعضها واستعمال ادوات حديدية كسلاح للقتال.

بعد هذه الرحلة في حياته اراد جيبسون تمثيل ادوار اكثر جدية ومثل تلك الشخصيات التي لعبها في فيلميه اللاحقين The River و The Bounty عام 84 .

الجزء الثالث والاخير لماكس العنيف Mad Max Beyond Thunder Dome انتجته شركة كيندي ميلر عام 1985 وكان من اخراج جورج اوجيلفي وجورج ميلر ومثل آخر انتاج لسلسة الافلام هذه.

وكانت ظاهرة وجود الاجزاء في الافلام قد لاقت صداها بل وانتشرت عند الممثلين في عقد الثمانينات والتسعينات، كما هو الحال في Terminator الجزء الاول والثاني وكذلك الاجزاء الاربعة لسلسلة افلام روكي للممثل سيلفستر ستالون وغيرهم.

بعد ان انتهى جيبسون من تمثيل الاجزاء الثلاثة لسلسلة افلام ماكس العنيف والذي اعتبر الجزء الاول منه اقوى ظهور مبكر لممثل استرالي في العالم، قرر جيبسون خوض سلسلة اخرى لفيلم السلاح القاتل Lethal Weapon والذي صدر منه الجزء الاول في العام 87.

وهو من انتاج شركة اخوة وارنر Warner Borothers الاميركية ومن عمل المخرج ريتشارد دونر. يجمع الفيلم بين عناصر المغامرة، الكوميديا، الجريمة والعمل الشاق للشرطة والعصابات والموسيقى التصويرية المصاحبة لهذه اللقطات والتي تجعل عنصر الاثارة اساسيا في افلام ميل جيبسون.

وصدر الجزء الثاني للفيلم 2 Lethal Weapon في العام 89 وتبعه جيبسون باخر جزء في العام 92.

ميل جيبسون

استحضار التاريخ

الحرب القديمة بين سكتلندا وانجلترا كانت محور اعظم افلام ميل جيبسون على الاطلاق وهو القلب الشجاع Braveheart .

ولقد اراد جيبسون ان يرجع بالتاريخ للوراء ليمثل شخص صعبة هي المحارب الاسكوتلندي الذي يحمل السيف والترس ليحارب العدو الانجليزي الذي يهيمن على ارض اسكوتلندا ويمارس الظلم فيها.

فالاعداد الهائلة للجنود المحاربين والادوات العسكرية المختلفة المستخدمة للقتال في الفيلم تبعث القشعريرة في المشاهد لانها تجسد مدى المعاناة في الحروب وما يلحقها من دمار، وكان هذا الفيلم من انتاج وتمثيل جيبسون سببا في حصوله على سبع اوسكارات عام 1995. لقد قدم هذا الاسترالي البسيط في طبعه، العنيف في شخصيته، الكثير من الافلام بمختلف انواعها والتي بلغت 29 فيلما على مدى عشرين عاما، واصبح بموجبها اسما يهز فضاء هوليوود.

حاز على الكثير من الجوائز وعلى رغد العيش في كنف اسرته التي تضم زوجته روبز مور واولاده الستة حنا، ادوارد، كريستيان، ويليام، لويس وميلو، فاصبح بالتالي نموذجا للفنان الكامل من حيث ادائه لمعظم الادوار الدرامية ودخوله الناجح الى عالم الانتاج السينمائي، والاهم من تلك، كونه رب اسرة ناجح، وهي من اصعب المهام في هوليوود.0

ديانا ودودي والمشهد الاخير !

اين اختفت الصور التي التقطت بعد الحادث ؟

● اليوم السابع – بديع ابو عيده

□ لقد ظهر تريفور ريس– جونز، الحارس الشخصي للاميرة ديانا ودودي الفايد امام قاضي التحقيق الفرنسي هارفي ستيفان، بعد ان تم استدعاؤه لسماع اقواله. وقد استمع القاضي لمدة ساعتين كاملتين، وكانت النتيجة لا شيء تقريباً : ففقدانه لشيء من الذاكرة لا يسمح له بتذكر كل شيء وعليه فلم يستطع الاجابة على التساؤلات الكثيرة التي لا زالت تحيط بالحادث.

ومما زاد الطين بلة هذه الايام، تلك المقابلة الصحفية التي "اجريت" مع ديانا ودودي قبل فترة وجيزة من وفاتهما المأساوية، والتي اصر البعض انها مزيفة وليست حقيقية.

وبما انه قد عاد الى حالته الطبيعية من الناحية الجسدية، فان تريفور ريس – جونز "المظلي السابق بالجيش البريطاني" يحتفظ بالصورة الواضحة لما حدث منذ خروجه من فندق الريتز. بمعية ديانا ودودي، ثم انطلاق سيارة المرسيدس كالصاروخ وهي في موعد مع الموت، الى ان قام بربط حزام الامان في تلك اللحظات الحرجة وهذا تصرف غير عادي يقدم عليه حارس شخصي في مثل تلك الظروف.

وهكذا ترك ريس – جونز انطباعات كثيرة عن وجود مؤامرة وراء كل ما حدث وهي انطباعات تؤيدها الصحافة الاميركية. ويقوم بتغذيتها محمد الفايد، والد دودي، بنفسه كما كانت ديانا قد روت لبعض اصدقائها انه قد تم قتل حارسها الشخصي المفضل في حادث دراجة نارية مفتعل من قبل المخابرات السرية البريطانية.

وتتأخر الحقيقة في الكشف عن ملامحها بين السحب المتلبدة من الفرضيات والتشكيكات ومن الملاحظ ان هناك من قام بكتابة عبارات باللغة الانكليزية على الجهة الغربية من الساحة التي تعلو ذلك النفق الملعون، تتوعد بالثأر للاميرة ديانا وعلى الرغم من تمسك رجال التحقيق وسيوفهم مشرعة بمقولة وقوع حادث سيارة عادي تسبب عن سائق ثمل مثل هنري بول، فان هناك الكثير من الظروف المشكوك فيها تحيط بالعملية باكملها فهناك تواجد غريب وبعد اصطدام سيارة المرسيدس مباشرة في ذلك النفق خاصة لاولئك الذين كانوا في سيارة الفيات اونو. زادت قضية وجود مؤامرة.

وفي مقابلة تمت مع تريفور ريس – جونز اشار الى عدم تمكن مجموعة من المصورين اللحاق بهم، وقام بسرد بعض التفاصيل كما انه لم يكن على علم فيما اذا كان السائق هنري بول قد تناول المشروبات الكحولية، وهو الذي كان رجل الثقة لدودي، والرجل الثاني في خدمات الامن بفندق الرتيز، وقال عنه تريفور بانه بدا له عاديا ولكن التحاليل كانت قد اثبت ارتفاع نسبة الكحول في دم السائق بحيث وصلت تلك النسبة الى 1.75 فاذا كان مظهره العام يبدو عادياً، فمن الممكن ان تكون قد عملت خلطة قاتلة من ادوية الاكتئاب والكحول، ثم جرى حقنها له بطريقة او باخرى.

وعلى الرغم من تشوش ذاكرة ريس – جونز فانه يبدو بصدد عمل كتاب بكامل القصة مع عدد من الصحفيين الاميركيين الاغنياء ويبدو ان هذا نابع من خوفه من بقائه عاطلاً عن العمل.. وبانه اصبح يفكر في تدبر امره عندما يتقدم به السن ويؤكد تريفور على شيء واحد الا وهو ذلك الحب الذي كان قائما بين ديانا ودودي والذي كان في طريقه الى التحول الى خرافة.. كان حباً مفعماً بالرقة.. وكان اقرب الى الخيال : فهو عربي وهي ساكسونية واكثر من ذلك فهي والدة ويليام، الملك المستقبلي لانكلترا.. وكان المظلي السابق قد تبع ديانا ودودي في رحلتهما الاخيرة.. ويقول بانهما كانا متحابين بعذوبة لم تعد موجودة في ايامنا هذه حيث يسود الجنس العنيف.

وكانت هذه هي صورة العلاقة بين دودي وديانا، والتي برزت من خلال المقابلة المتأخرة التي نشرت اخيرا في مجلة باري ماتش الفرنسية، حيث يقول دودي:" وبالنتيجة فانه بامكاننا القيام بزواج حب ولم لا ؟" وعندما سأل ذلك المجهول الذي اجرى المقابلة عن انجاب الاطفال، احتمت ديانا وراء رد منها حيث قالت:" الا تعتقد باني اصبحت كبيرة على الانجاب!؟"

وكان الفايد الاب هو الذي اعطى شهادة براءة بصحة المقابلة، التي تم التنكر لها من كافة الاشخاص القريبين من الاميرة وقد صرح ناطق رسمي باسم الميليارديرالمصري بان المقابلة كانت قد تمت بعد انتهاء اجازة ديانا ودودي في نهاية شهر آب الماضي ونسبت المقابلة الى شخص يتمتع بالثقة التامة من قبل مدير المجلة الفرنسية، والذي لم يقدم تفسيراً لعدم نشر المقابلة قبل هذا التاريخ.

كما تم طرح الشكوك حول صحة المقابلة من قبل اناس اخرين كان من بينهم السكرتير الخاص السابق للاميرة ويدعى مايكل جيبينز الذي قال بان طريقة الطرح ومحتوى المقابلة ليسا متطابقين مع اسلوب ديانا بالحديث والطرح حتى ان تريفور ريس – جونز يقول انها مقابلة زائفة كما ان الصحفي ريتشادكي من صحيفة الديلي ميل، يعزو تلك التقديرات التي حظي بها الامير شارلز عبر تلك المقابلة الى رغبة الاميرة ديانا في المحافظة على علاقة جيدة مع زوجها السابق بهدف حماية ابنيهما مهيئة لهما اسباب الراحة والسكينة في حياتهما !

ومن ناحية اخرى، يدورهناك سؤال حول مصير تلك الصور التي التقطت للاميرة ديانا وهي في حالة النزع الاخير بعد الحادث وعن صور دودي الفايد الذي كان مسحوقا الى جانبها بفعل ماتور سيارة المرسيدس وكذلك تلك الصور التي تم التقاطها لدودي وهو ملقى على الاسفلت داخل النفق، واحد رجال الاطفاء وهو يحاول اعادته للحياة عن طريق تدليك قلبه واعطائه الاكسجين من الفم الى الفم. ان تلك الصور التي جرى الحديث عنها لبضعة ايام بعد وقوع الحادث كانت تساوي الملايين بثمنها، ولكنها اختفت ولا يملك احد من المصورين الذين وصلوا الى مكان الحادث قبل الاخرين، الشجاعة لنشرها : لقد قاموا بالتقاط تلك الصور بحافز المهنة الذي تغلب على عنصر الشفقة لديهم. لقد تم مصادرة كافة اشرطة التصوير وتم تسليمها الى قاضي التحقيق الفرنسي. ويقول احد المصورين :" انني على يقين بالتقاطي لعدد من الصور الرائعة لديانا" .وكان يشير بذلك الى صور التقطها والليدي ديانا تحتضر، وكانها سيدة راقية تتعنب كما يتحدث لوران سولا، الذي يعمل مديرا لمعمل تحميض الصور وهو رجل خبير وعلى درجة كبيرة من الحرفة والذكاء، فيقول :" لقد قمت في ليلة واحدة بحرق عشرة ملايين فرانك فرنسي (وهو بهذا يشير الى تلك الصور)، حيث كانت اسعارها قد ارتفعت بشكل غير معقول، فالموت يدر الارباح اذا كان الامر يتعلق بشخصية مثل ديانا لقد كانت تلك الصور التي التقطها المتعاونون معي صافية.. لقد ظهرت الاميرة فيها بكامل روعتها.. وكانت عيناها مفتوحتين"0


سلام سمير موسى



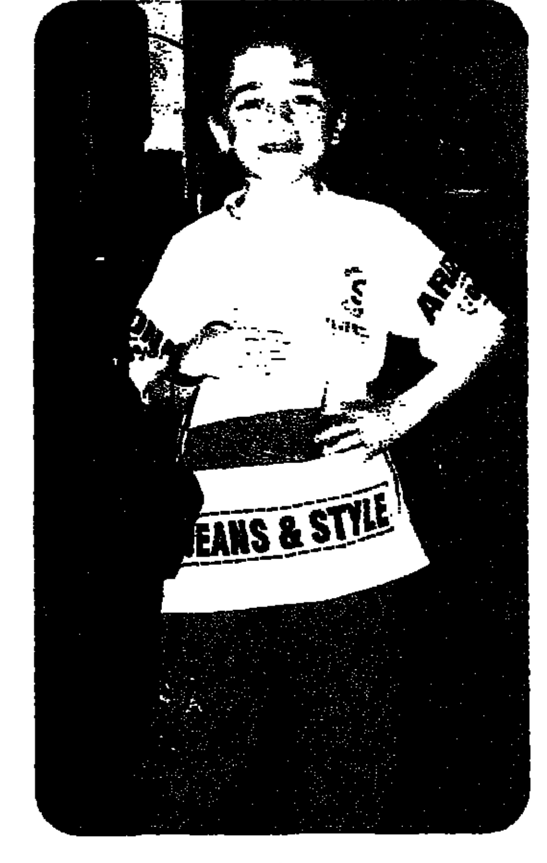
عدي خالد فائق

فرح ابو حمدان

يزن فهد الخلايلة

امجد كمال

اطفالنا .. وامنياتهم بالعام الجديد



عمار فريح


ديفيد فيكتور عثمان

□ العرب اليوم – رلى اسعد

■ تصوير : نادر داود

● امنيات كثيرة... واحلام كبيرة... نسعى الى تحقيقها.. ونتمنى ذلك.. فلكل امنياته سواء اكانت شخصية أم عامة. ونحن على اطلالة عام جديد... لا بد وان لدينا ما نتمناه ونرغب تحقيقه..

ولكن.. اطفالنا.. فلذات اكبادنا.. امل الحاضر وجيل المستقبل.. ما هي امنياتهم بالعام الجديد.. وما هو الحدث المهم الذي حصل معهم خلال هذا العام ..وما امنياتهم المستقبلية؟! هذا ما سنعرفه من خلال الاستطلاع الذي اجرته «زينة الدنيا» معهم.

امجد كمال: طفل يبلغ من العمر 6 سنوات بالصف الاول الابتدائي مجتهد بالدراسة قال عن امنياته بالعام الجديد. اتمنى ان يكون العام القادم مليء بالسعادة والحب والمرح. اما احلى شيء حصل معي خلال هذا العام هو انني دخلت المدرسة لاتعلم، فأنا احب المدرسة والدراسة.

اما ديفيد فيكتور عثمان الذي يبلغ من العمر 7 سنوات بالصف الثاني الابتدائي يقول عن امنياته: اكثر امنية اود ان تتحقق خلال العام الجديد هو ان اذهب مع والدي الى اميركا اذ انه يعمل هناك، اما امنيتي بشكل عام فهي ان اصبح طبيب اسنان حيث تعرضت اسناني بالفترة القصيرة الماضية الى ألم فاضطررت ان اذهب لطبيب لذا احببت عمله، اما اكثر شيء احببته بالعام الحالي هو نجاحي بدراستي.

اتمنى ان انجح بدراستي انا واخوتي وصديقاتي هذا ما قالته فرح ابو حمدان (11 عاما) بالصف السادس الابتدائي واضافت: اتمنى كذلك ان يعم الخير والسعادة بالاردن اما اكثر موقف اسعدني خلال العام الحالي هو ذهابي برحلة مدرسية قضيت فيها اجمل الاوقات مع صديقاتي، وعن امنياتها بشكل عام تقول اتمنى ان اصبح طبيبة عظام.

يقول عدي خالد فائق الذي يبلغ من العمر 8 سنوات ويدرس بالصف الثالث الابتدائي عن امنياته: اتمنى خلال العام الجديد ان اسافر عند والدي بالسعودية كذلك اتمنى ان اشتري جهاز كمبيوتر، اما افضل موقف حصل معي خلال هذا العام هو نجاحي بالدراسة وحصولي على علامات متفوقة ومن امنياته المستقبلية فيقول اتمنى ان اصبح مهندساً معمارياً، اما شقيقه عمر خالد فائق والذي يكبره بعام واحد ويدرس بالصف الرابع الاساسي فيقول عن امنياته بالعام الجديد: اتمنى ان يعم السلام بالعالم وان تتحرر القدس، خلال العام الحالي قمت بشراء C.D. وهذا اسعدني جدا، امنياتي بالمستقبل بان اصبح طبيباً لاعالج الناس.

ميرنا عارف سماوي، 11 عاما بالصف الخامس الابتدائي تحب الدراسة ومواظبة عليها تقول عن امنياتها بالعام الجديد: اتمنى ان نعيش بسلام وأمان وان يكون الناس جميعا بخير اما الحدث الذي حصل معي خلال هذا العام وفرحني هو انتقالنا الى مسكن جديد، فأنا سعيدة بهذا البيت، اتمنى بالمستقبل ان اصبح معلمة لأقوم بتعليم الاطفال اشياء جميلة فهي مهنة جميلة.

اتمنى ان تصبح مادة الحاسوب واستعمال الكمبيوتر اساسية تدرس بجميع الصفوف بكافة المدارس، هذا ما تمناه يزن فهد الخلايله الذي يدرس بالصف الثالث الابتدائي، واضاف: اتمنى كذلك ان تكون السنة الجديدة سنة خير علينا جميعا.

عمار فريح يتمنى ان ينجح في دراسته وان لا تزيد الاسعار حتى بالتالي لا يغلي [illegible] والعصير والالعاب وقال: اتمنى ان نكون جميعا سعداء وفرحين وكذلك ان احصل على علامات ممتازة بالدراسة، اما العام (97) فكان جميلاً اذ انني نجحت في المدرسة وحصلت على المرتبة الاولى بالصف، كذلك الذي اسعدني هو صدور «العرب اليوم» التي احبها وخاصة صفحة الاطفال التي اتمنى ان تصدر كل يوم.

شروق الضابط طالبة في الصف الرابع الاساسي مجتهدة في دروسها وتحب المرح فتقول عن امنياتها: اتمنى لجميع اطفال بلدي واطفال فلسطين والعراق والعالم اجمع السعادة والامان، واتمنى ان اكمل دراستي واصبح « معلمة» بالنسبة للعام الحالي فكان عاما صعبا على اطفال العراق وحزنت كثيرا على وفاة «الام تيريزا» ولكن اتمنى بالعام الجديد ان يعم السلام في فلسطين وجميع البلدان باذن الله تعالى.

اما سلام سمير موسى التي تدرس بالصف الاول الابتدائي فتقول: اتمنى ان نكون نحن جميعا سعداء وان يملء الحب والخير الدنيا كلها. كذلك ان يكون هنالك برامج اجمل بالتلفاز واشمل من ذلك. احلى ما حدث معي خلال هذا العام اننا انتقلنا الى مسكننا الجديد. وهذا ما اكده شقيقها عبدالله والذي يحب المرح كثيرا واللعب ايضا.



رنا الرعود

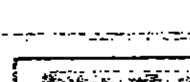
شروق الضابط




عمر خالد فائق


ميرنا عارف سماوي


عبدالله سمير موسى



شجرة الشمع

شجيرة اميركية اسمها العلمي «ميركا بنسلفانيكا» موطنها الشاطىء الشرقي للولايات المتحدة الاميركية تزرع لاوراقها العطرة الجميلة، وتستعمل ثمارها اللبية الشمعية ضمن طاقات الزهور الشتوية وفي صناعة الشموع.

شجرة الدر

تلقب بعصمة الدين، ملكة مصر اصلها من جواري الملك الصالح نجم الدين ايوب اشتراها ايام ابيه ولدت له ابنه «خليل» فاعتقها وتزوجها. ذهبت معه الى الشام وكانت تدير حكمه عند غيابه في الغزوات، اخفت خبر موته ابان المعارك الناشبه بينه وبين الافرنج بالمنصورة حكمت (80) يوما وخرجت الشام على طاعتها.

طائر الفردوس

اسم يطلق على عدة اجناس من طيور غينيا الجديدة والجزر المجاورة وللذكر ريش فاقع الالوان وريشات ذيله طويلة، وريش شعث على الجناحين والعنق.0

الصديق الرائع

● ذلك العصفور الجميل الذي اراه كلما ذهبت الى مدرستي ويغرد لي وكأنه يبتسم كل صباح ويجعلني متفائلاً ومستعداً لليوم الجديد وهو ذو عينان جميلتان ومنقار صغير وريش ناعم وهو صديقي الذي احب عندما يغرد لي انسى كل همومي واحزاني.

وذات يوم وانا ذاهب الى المدرسة رأيت صديقي الجميل حزيناً يغرد كأنه يبكي فسألته عن سبب حزنه فقال لي: ان اصحاب البيت الذي اعيش فيه لا يطعموني ولا يسقونني وانا عطشان واحتاج الى الماء.

فقلت له لا تغضب فسأرويك حتى تكتفي.

ثم ذهبت الى اصحاب العصفور في بيتهم وقلت لهم يجب عليكم العناية بالعصفور فشكروني على اهتمامي ووعدوني بان يفعلوا ذلك.

وفي اليوم التالي شاهدت العصفور وهو يغرد بسرور وفرح حيث اصبح جزءاً من حياتي أراه كل صباح فيجعلني متفائلاً.

مساهمة من/نوال علي
كلية العلوم التربوية
الجامعة الاردنية



● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، فليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0



قصة قصيرة

هدية العام الجديد

* قصة بقلم/سحر حمزة

● اسرعت عبير نحو والدتها تسألها عن الهدايا التي وجدتها امام سريرها حين استيقظت من نومها، فاخبرتها والدتها انها هدايا العيد، احضرها بابا نويل ليلة البارحة، اطرقت عبير وقالت: هل ابنة جيراننا سناء حظيت مثلي بهدايا بابا نويل، فقالت لها الوالدة، اعتقد ذلك يا عبير، لان بابا نويل يوزع الهدايا على كافة الاطفال.

فرحت كثيرا بما سمعت واسرعت نحو الباب الخارجي لتشارك صديقتها بفرحة العيد وما يحمله من هدايا جميلة للاطفال.

وحين وصلت الى بيت الجيران وجدت الباب موصدا ولم يجبها احد، عادت الى بيتها خائبة متخاذلة، وسألت والدتها: اين ذهب الجيران يا ماما، ضمتها الى صدرها وقالت: ذهبوا ليحتفلوا بالعيد مع اهلهم في القرية المجاورة وسيعودون قريبا، قالت ولكن يا امي احب مشاهدة العاب وهدايا سناء واحب اللعب معها فقالت الوالدة في العيد، يا حبيبتي كل الناس اصدقاء لنا وكل الجيران احبابنا واهلنا، نزورهم ويزورونا، ونتبادل الاحاديث الطيبة والامنيات الجميلة، فقالت عبير: وماذا يفعل الفقراء يوم العيد؟ هل يلبسون ملابس جديدة؟ وهل يأكلون حلوى العيد؟ ويحضرون الالعاب مثلنا؟؟ فاجابت الوالدة: نعم يا حبيبتي فان الجميع في هذا البلد الطيب يعرفون حق الجار واضافت الأم: وليس العيد هدايا والعاب وحلوى فقط فالعيد حب وبهجة وتآلف وبداية عام جديد، فقالت عبير: ماذا يعني العام الجديد يا امي؟؟ فقالت الأم: انه بداية جديدة لحياة جديدة مليئة بالأمل والتفاؤل واحترام العمل وخدمة الآخرين فقالت عبير: سأبدأ مع صباح اليوم بزيارة كل الجيران، وعقد صداقات مع الجميع دون استثناء لاحد منهم.0

اليوم السابع

«نار الغيرة» عند الفتيات

يمكن للغيرة ان تكون ايجابية اذا اقترنت مع دافع الارادة


رانيا البطيخي


ميسون هاشم

سهير نزار

العرب اليوم - اسامة الزاميني

● يقال ان الفتاة لا تستطيع ان تخفي «الغيرة» بغربال لانها واضحة وضوح الشمس في ملامح وانطباعات وجه «حواء» وبركان قلبها الثائر. ويقال ايضا ان الفتاة عندما تغار من اخرى تمارس كل اسلحة الدمار النفسي الشامل ضد بنت جنسها التي دائما ترد بأسلحة مضادة لا تقل بأسا. وكتب البعض عن غيرة الفتاة قائلا: «ان المرأة تستطيع ان تصبر على طعنة غادرة وشماتة بعض الحاقدين لكنها لا تستطيع ان تصبر ولو للحظة واحدة على مرض الغيرة».

«العرب اليوم» التقت مجموعة من الفتيات وحاورتهن حول مسألة «الغيرة عند البنات» وعن تجربتهن الشخصية وعن نار الغيرة التي تحرق الانفس، وسجلت هذه الانطباعات عن «نار الغيرة» بين حواء وحواء.

هذه اللقاءات التي كشفت المرأة سرا من اسرارها بقي لفترة طويلة طي الكتمان والنسيان. وفيما يلي بعض هذه الآراء التي خرجنا بها:

الغيرة سببها عدم الثقة بالنفس

حديثنا الاول كان مع الآنسة «نغم عبدالسلام» التي قالت ان مفهوم «الغيرة» يعبر عن احساس داخلي ناتج عن شعور بعدم الثقة بالنفس، واضافت هناك آثار سلبية تولدها الغيرة على البنات اللواتي يصبن بهذا المرض النفسي ومنها الاحساس بالحقد والكراهية تجاه الآخرين وتجاه الذات ايضا.

واضافت ان «المرأة الاردنية تغار اكثر من الرجال»، وعللت ذلك بالقول بأنها الاكثر طموحا والاكثر مراقبة من الآخرين فهي تغار من اللباس ومن صديقاتها الناجحات اللواتي يتمتعن بعلاقات اجتماعية جيدة خصوصا اذا كانت هذه العلاقات مع الجنس الآخر(!!).

وتنصح «نغم» جميع الفتيات «الغيورات» جدا، بضرورة غض النظر عن الاشياء التي تسبب الحساسية للفتاة لانها لن تستطيع التكيف والتعامل مع جميع مسببات الغيرة.

مرض نفسي

اما سهير نزار حمدونة فتؤكد بأن «الغيرة» يمكن ان تتحول الى مرض اذا انتقلت دون وعي الى النواحي المادية لان في هذه الحالة ستكون «الطامة الكبرى».

واضافت ان الكثير من الفتيات مولعات الى حد الجنون في متابعة صرعات الموضة لكنهن لا يملكن المال الكافي لمجاراة التقدم المطرد في مجال الازياء.

وتتعامل سهير مع موضوع الغيرة من خلال استخدام اساليب ديمقراطية «نظيفة» وتقول: ان اسلوبي عند الغيرة يتمثل في اللجوء الى طرق شرعية واساليب ديمقراطية في الوصول الى الهدف الذي اريد.

واضافت: ان التحدي الشريف والتنافس الابيض في مواجهة الغيرة.. يعني النجاح بالتأكيد لان هذا سيخلق الارادة والتصميم ويحقق النجاح من الناحية العملية والنفسية.

وقالت: يجب على الانسان ان يتحدى نفسه قبل كل شيء حتى يصل الى ما يريد واذا لم يستطع فعليه ان يجرب ثانية لعله يتمكن من انهاء المشوار بدلا من ندب الحظ ولعن الظلام. وانهت حديثها قائلة: الحقد والكراهية الناتجة عن الغيرة لا تطعم خبزا.

ارضى بالنصيب

وتقول نسرين حلمي الدوايمة ان الغيرة مرض لا يصيب الا الضعيفات فقط واكدت بعد ان اعتذرت من الجميع بأن بنات الجيل الصاعد يغرن «من كل شيء موجود» واذا لم يجدن ما يغرن منه فانهن يغرن من انفسهن! وقالت ان «الفتاة العصرية» التي تمردت على قيم امنا حواء تغار في وقتنا الحاضر من كل شيء له علاقة بالمظهر الخارجي وبعض الجمال المدفون اضافة الى اللباس ومدى تقيد الفتاة بمظاهر الموضة.

وتؤمن نسرين بأن كثيرات هن من يحاولن التقليد الاعمى لاعتقادهن بأن اسلوب التقليد من الاساليب الناجحة. ولا تحقد نسرين على الفتيات اللواتي يأسرن الالباب أو يلفتن الانتباه لانها الشديد بالحظ والنصيب وتقول «ارضى بالنصيب ترتاح من الغيرة». وطالبت الفتيات بالابتعاد عن مرض الغيرة لانه يعمل على توسيع هامش الانانية ورفع منسوب الحقد والكراهية التي تعمل على قتل الانسان نفسه.

وتقول نسرين محمد: ان الفتاة الجامعية تتعامل مع «مرض الغيرة» بشكل ذكي ومنظم وذلك من خلال استخدام اساليب والاعيب محبوكة بشكل فني تساعد الفتاة على التقرب والالتصاق بزميلتها التي تغار منها اما الفتيات اللواتي يصعب عليهن ممارسة الاساليب والطرق الدبلوماسية فانهن يلجأن الى التقليد الاعمى بالحركات واللباس والسلوك.

وتبدأ نار الغيرة عند الفتاة منذ النظرة الحاقدة الاولى كما تقول «نسرين» والتي غالبا ما تشعل النيران في قلب الفتاة التي تحاول تفريغ القهر والحقد والكراهية من خلال تلفيق القصص والتشويه التي لا تخلو طبعا من الاشاعات والكلام الجارح وتتفق نسرين كثيرا مع آراء زميلاتها اللواتي يؤكدن بأن الفتاة تغار من صديقتها التي تملك رصيدا كبيرا من المعجبين في المجموعة التي تنتمي اليها.

وتنصح جميع الفتيات «الغيورات والحاسدات والحاقدات» بالتعامل مع موضوع الغيرة بروح رياضية عالية من خلال تطويع الغيرة لتتكامل مع مفهوم التحدي والارادة.

> والاشاعات من اسلحة حرب الغيرة الناجحة والفعالة

لا لاغتيال الشخصية!

وتؤكد سهى ابو سمرة «موظفة» انها من موقع التجربة العملية والحياة الواقعية تشعر بأن «حواء» تغار دائما من كل شيء وفي كل مكان وتعزو هذه القناعة الى طبيعة الفتاة التي اعتادت على تجريب [illegible] من خلال التقليد الاعمى والحسد [illegible] [illegible] المرأة عدوة المرأة لانها تغار منها دائما وان الفتاة تغار من الفتاة التي تجالس الشباب لاعتقادها بأن تلك الفتاة مقبولة ومرغوبة من الجنس الآخر. اما سهى فتغار من فتيات الطبقة البرجوازية اللواتي «لا يتعبن ولا يشقين» اضافة الى الفتيات اللواتي وصلن الى مراتب عليا في الحياة الوظيفية او الشهادات العليا وفي النواحي الاكاديمية.

واسلوب سهى الاستراتيجي في مواجهة «مرض الغيرة» يتجسد من خلال محاولة التقرب من الفتاة التي تغار منها وذلك لاكتساب بعض العادات التي تحاول الوصول اليها عمليا بدون استخدام اسلوب «اغتيال الشخصية» كما تفعل بعض الفتيات اللواتي يلجأن الى «تلطيخ» صورة وسمعة زميلاتهن اللواتي يغرن منهن.

الغيرة ايجابية اذا ادت الى القبول بالتحدي

وقدمت رنا شوكت سمارة بعض الاسباب التفصيلية التي تساهم في انتشار ظاهرة الغيرة بين الصبايا قالت ان ظاهرة الغيرة منتشرة بشكل جنوني بين جميع الفتيات والصبايا خصوصا طالبات الجامعات والكليات.

واضافت ان الفتاة تشعر بمتعة ما بعدها متعة عند ممارستها لهواية الغيرة التي اصبحت حقيقة وجزءا رئيسيا في تكوين الشخصية لدى الفتاة حيث باتت تتعامل مع هذا الموضوع على انه «غريزة وفطرة» مغروسة لا تستطيع التخلص منها.

وعندما سألناها عن الاشياء التي تغار منها الفتاة قالت بعد ان حاولت الاستذكار «الفتاة تغار من اشياء كثيرة اهمها الفتاة الناجحة اكاديميا وتعليميا اضافة الى غيرتها من الفتاة البرجوازية».

[illegible] حديثها بالقول ان هناك من تجد بالغيرة مفهوما ايجابيا خصوصا اذا ربطت الفتاة هذه الغيرة بعنصري التحدي والارادة لان هذا [illegible] من الفتاة نموذجا للمثابرة والعمل الدؤوب وصولا الى موقع مقنع.

لا غيرة من الجمال الخارجي

وتتفق سناء محمود عز الدين كثيرا مع آراء زميلاتها اللواتي اتفقن في ان الغيرة نتاج عدم الثقة بالنفس.

وتعتقد بأن البيئة الاجتماعية التي تنمو فيها الفتاة اضافة الى الوضع الطبقي الذي يحيط بها هما من اكثر الاسباب التي تشعل «نار الغيرة».

وعندما سألناها عن الاشياء التي تغار منها قالت بعد ان اطرقت قليلا: بصراحة ان اغار من الفتيات اللواتي يتمتعن بطموح لا سقف له، اضافة الى الفتيات «المرتاحات ماديا» واللواتي يستطعن الحصول على ما يردن وبأسهل الطرق. ولا تغار سناء من الفتيات «الحلوات» واللواتي يتمتعن بمظاهر خارجية لايمانها الشديد بأن الجمال الخارجي «هبة ربانية» لا تستطيع الفتاة الوصول اليه حتى لو استخدمت كل ادوات الزينة في الدنيا. وتتعامل سناء مع موضوع الغيرة من خلال ممارسة «دبلوماسية التقرب» وذلك للتأثير والتأثر في الفتاة التي تغار منها.

كالتوأم تولد مع الطفل

وناقشت «ميسون هاشم» موضوع الغيرة بشكل علمي متخصص بعيدا عن المبالغة وقالت ان الغيرة من الامراض النفسية الناجمة بشكل مأساوي عن الحرمان والكبت الذي يتعرض له الانسان خلال فترة حياته المبكرة. واضافت ان الغيرة تولد كالتوأم مع الطفل منذ الصغر خصوصا اذا كانت الاسرة من الاسر التي تشجع «العنصرية والتفرقة» بين الجنسين واكدت ميسون الاسباب الحقيقية وراء «غيرة البنات» وقالت: المرأة الاردنية تغار بشكل واضح وفي اغلب الاحيان نتيجة للطبيعة الجسمانية الرقيقة للمرأة وحساسيتها «الشفافة» وانفعالاتها غير المضبوطة اضافة الى رقتها ومشاعرها الهادئة وبعض الانانية الضيقة المتأصلة في صفوف بعضهن.

وتؤكد ميسون على دور الاشياء الكمالية في نشر بذور الكراهية والضغينة لدى الفتاة وتقول بأن صداقة الفتاة مع «الشباب» وتقاليد الموضة والمكياج التي تأسر عقول الفتيات من الاشياء التي تحفز الغيرة بصمت لدى بنات الجيل الصاعد خصوصا اذا كانت الفتيات من ذوات الدخل المحدود. وحذرت من سلبيات مرض الغيرة على البنات. وقالت: الغيرة تخلق لدى الفتاة عقدا نفسية لا تموت وتؤثر عليها خصوصا عندما تصبح في يوم من الايام زوجة.

وطالبت جميع المتزوجات بالابتعاد عن «الغيرة» التي تسبب الضياع واللااستقرار في المؤسسة الزوجية التي قد تصاب بالشلل النصفي.

وانهت حديثها قائلة تزودوا بالثقة والامل لانهما الدواء الرئيسي لاستئصال هذا المرض المعدي (!!)

القناعة كنز لا يفنى

وطالبت احلام الصلاحات من جميع الفتيات «الغيورات» تحكيم العقل والمنطق في التعامل مع الغيرة وقالت: يجب على الفتيات ان يتمسكن بشعار «القناعة كنز لا يفنى».

واكدت بأن الفتاة الاردنية تغار بشكل اكبر من الرجل الذي يحاول دائما كتم شعور الغيرة بشكل محكم بعكس المرأة التي لا تهدأ نيرانها المشتعلة بين اضلعها الا اذا اخرجتها بأي طريقة كانت.

ولا تغار احلام من الفتيات اللواتي يحملن شهادات عليا او اشياء اخرى لايمانها بشعارها وحكمتها التي تقول «من ليس له حظ في هذه الدنيا.. لا يتعب ولا يشقى». ورفضت احلام الافصاح عن الاشياء التي تغار منها لاسباب ذاتية خاصة بها.

الغيرة فطرة

اما رنا جرادات فقالت: بعد ان تشجعت «ولملمت» افكارها: الغيرة فطرة انسانية موجودة في عقول وقلوب الناس منذ «هابيل وقابيل» واضافت من يقول عن نفسه انه لا يكترث من «الغيرة» فهو مريض بل ومريض جدا لان من لا يغار من الآخرين ليس انسانا ولا يمتلك ارادة حقيقية للتغير نحو الافضل.. واكثر ما تغار منه رنا «الموضة» والصرعات المتنامية التي تنتشر هنا وهناك وتغار ايضا من الفتيات اللواتي لديهن صداقات وشلل بين الناجحين والناجحات.0

احلام صلاحات





رنا جرادات

سناء محمود

نسرين دوايمة

مصدر رزق وليس مكتبة

امام اكشاك الجرائد ... زبائن طفرانة واخرى طيارة

العرب اليوم - احمد الهروط

● ربما يعتقد البعض ان ظاهرة التجمهر حول الاكشاك ظاهرة طبيعية مئة بالمئة لان الواقف هناك حتما يريد ان يشتري جريدة لمعرفة ما يدور في اصقاع هذا العالم من احداث على مختلف الاصعدة.

لكنك تجد هناك من لا يشتري الجريدة او المجلة لكنه يجيد هواية تقليب الصفحات او حتى المرور على العناوين مر الكرام دون ان يرف له جفن من صاحب الكشك الذي لا تروق له هكذا تصرفات وربما تصل الامور الى حد الهمز واللمز فيما بين الطرفين.

اذا تعال معي عزيزي القارىء في هذه الجولة لمعرفة ما يدور من حواريات حول الاكشاك وما هي ردة فعل صاحب الكشك في حال التجاوز.

يوسف ابو علي صاحب كشك قال انا لست ضد ان يقرأ من كان العناوين من الخارج على ان لا يكون هناك تجاوز بحيث يتم العبث بالجريدة من الداخل بتقليب صفحاتها ليتركها بعد ذلك ويمضي لان من يأتي لشراء هذه الجريدة او تلك حتما سيبتعد عنها خاصة اذا وجدها بشكل فوضوي وهذا امر مرفوض لدي لانني اريد ان «استرزق» وهذا حق لي.

وسألنا محدثنا ان كان من تلك الفئة التي تؤجر الجريدة بربع ثمنها على ان تعاد بعد ان يقرأها الزبون قال ابو علي انا لا اتعامل بهذا الاسلوب انما هناك من يقدم على هذا النوع من التجارة تلك بسبب كساد الجرائد لديهم. وحول نسبة الذين يبتاعون الجريدة من بين هذا الجمهور يقول: القليل منهم فقط الا ان الاكثرية تفضل قراءة العناوين وان استطاع اي كان ان يغافل صاحب الكشك ليتابع التتمات في الداخل فانه لن يستحي على نفسه الا ان صاحب الكشك دائما في حالة صحيان الى هذه الفئة.

امام أحد الاكشاك استوقفنا ابو نزار الذي كان منهمكا في قراءة احدى الصحف حيث سألناه عن كيفية شراء الجريدة قال على الرغم من انني اواضب بشكل يومي على قراءة الجريدة الا ان عامل الجذب يكمن لدي للجريدة من خلال عناوين الصفحة الاولى التي امعن النظر فيها حتى اجد ان هناك مادة صحفية ليست مستهلكة لاقوم بشراء الجريدة من اجلها.

وعن رأيه في تلك الفئة التي تتجمهر امام الاكشاك ولا تشتري قال ليس لدي لوم تجاه هؤلاء الناس لان الظروف المادية هي التي تحول دون شراء الجريدة من قبلهم لذلك نجدهم يقرأون العناوين ويكتفون بذلك.

رائد سليمان صاحب كشك.. طرحنا عليه السؤال التالي هل تشعر بضيق في حال التجمهر امام الكشك وما هو موقفك؟ قال اشعر بغاية السعادة ان كان التجمهر يهدف الى الشراء اما ان كان يهدف قضاء الوقت ومعرفة ما هو مكتوب في بطون الجرائد فذلك يغضبني لذلك تجدني مضطرا في كثير من الاحيان لابعاد الناس بأي طريقة كانت وذلك لسبب بسيط هو ان هذا الكشك مصدر رزق وليس مكتبة.

وفي سقف السيل وامام احد الاكشاك جذبت انتباهنا فتاة ما زالت في مقتبل العمر وهي تحدق في هذا الكم الهائل من المجلات والجرائد والكتب التي تفترش ارض المكان

وبعد ان سألناها عن اسمها قالت: ميسون، وقبل ان اشتري اية جريدة ادقق النظر في العناوين البارزة التي احبذ قراءتها كذلك اعطي اهتماما لاسلوب الاخراج الذي يضفي على الجريدة لونا وطابعا خاصا فاذا وجدت هذه الامور تتوفر في اية جريدة فانني لا اتوانى عن شرائها.

وعن نظرة صاحب الكشك لها وخاصة وهي تجيل النظر لكافة الصحف والمجلات تقول انه يجحظني كثيرا والسبب انه يخشى ان اعبث بالصحف او المجلات دون ان اشتري الا انني اكون حريصة في ذلك، بحيث لا امد يدي الا الى الصحيفة التي اريد ان اشتريها.0

العرب اليوم تمنحك فرصة الاختيار:

ما هي ابرز شخصيات واحداث العام 97 ؟

● العام 1997 قارب على الانتهاء، بكل حسناته وسيئاته، بأحداثه المفرحة والحزينة معا ... لتنضم الى مخزون ذكريات البشر في مختلف اصقاع العالم، وتسجل في صحائف التاريخ كقصص واحداث .. لتتجرد تدريجيا من العواطف والمشاعر والاحاسيس الانسانية التي رافقتها في لحظة حدوثها.

وقبل ان تدق الساعة آخر انفاسها لتسدل الستارة على هذا العام المثير باحداثه، تترك لك «العرب اليوم» الفرصة لتساهم في اختيار احداث وشخصيات هذا العام من خلال هذا الاستفتاء، وبامكانك ان تستعيد ذكريات هذا العام لتختار اهم الرجال والنساء والاحداث التي صنعت هذه الذكريات وادخلتها في كتاب التاريخ. والمطلوب منك ان تملأ هذا الكوبون المرفق وترسله الى صحيفة العرب اليوم على العنوان التالي:

العرب اليوم - قسم الثوابت - استفتاء شخصيات واحداث عام 97
ص.ب 962198 - الاردن - عمان

كوبون استفتاء شخصيات واحداث العام 1997

الاسم: ....

المهنة: ....

العنوان: ....

اولا: رجل العام	ثانيا: امرأة العام	ثالثا: حدث العام
1- محليا..........	1- محليا..........	1- محليا..........
2- عربيا..........	2- عربيا..........	2- عربيا..........
3- دوليا..........	3- دوليا..........	3- دوليا..........

هناك جائزة نقدية من العرب اليوم على احد الكوبونات المشاركة في الاستفتاء

الغرب.. الشرق.. هل يلتقيان؟!!

■ اليمني نسيم حميد رمز للجمال الذكوري في الغرب

■ الهجرة وثورة الاتصالات تبني الجسور بين العالمين



نسيم حميد اليماني الذي تحول الى مثال للوسامة في عيون الغربيات.

العراق اليوم– امل الشرقي

● في ايام عز الامبراطورية البريطانية، كتب شاعر الاستعمار الاول روديار كيلنغ يقول: "الشرق شرق والغرب غرب" واصبح جزء البيت الشعري هذا حجة لرسم حد فاصل بين العالمين على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية والقيمية والحضارية.

الا ان متغيرات كثيرة اخذت مسارها في العالم عبر السنوات المئة التي انقضت على تدوين تلك المقولة، وتداخل العالمان بشكل اصبح يصعب معه تطبيق تلك الفصل الصارم.

واذا كانت شوارع الهند واندونيسيا تغص بالسيارات القادمة من الغرب وكانت المكائن الثقيلة المصنوعة في المانيا او الولايات المتحدة تعمل تحت الامطار الموسمية في جنوب شرق اسيا، فان شوارع المدن الغربية باتت هي الاخرى ميادين للنشاط القادم من الشرق، ففي الولايات المتحدة واوروبا يطالعك الاثر الشرقي في الطعام والازياء وشتى جوانب الحضارة المحسوسة.

ففي هوليود يتسابق المخرجون على الفوز بعقد مع الممثلة الصينية غونغ لي. واخر الممثلات اللاتي يلعبن دور البطولة في فيلم جيمس بوند الاخير "الغد لا يموت ابداً" هي الماليزية ميشيل يوه. وبعد ان اصبح الطعام الصيني متعة يسعى اليها كل ابناء المدن الغربية تنتشر اليوم المطاعم اليابانية والهندية وغيرها من المطاعم التي تقدم الطعام الشرقي بالطريقة الشرقية–بما فيها الاعواد الخشبية الخاصة بتناول الطعام.

وفي الازياء تلمع اسماء مثل عدنان اكبر وحسين شالايان وفي الصيف الماضي تولى السنغافوري اندرو جن ادارة دار ازياء بالمان الباريسية احدى عناوين الاناقة العالمية البارزة.

ولا يرى جن اية غرابة في توليه هذا المنصب في عالم اليوم الذي يتناول فيه المرء طبق "التشين مين" وهو يجلس على مقعد من طراز لويس السادس عشر يراقب مسلسل "سينفيلد" في شقته اللندنية.

اما في الادب فقد حقق كاتبان شرقيان المرتبة العليا لهذا العام. الاول اروندهاتي روي التي فازت روايتها: "اله الاشياء الصغيرة" وهي رواية تتحدث عن نظام العزل الفئوي في الهند بجائزة بوكر البريطانية لافضل رواية لهذا العام. والثاني هو فريدون زعيم اوغلو الكاتب التركي المقيم في المانيا الذي مازالت روايته "الحثالة" التي نشرها في مطلع هذا العام والتي تتحدث عن حياة المهاجرين الاتراك في المانيا تثير جدلاً عنيفاً لم يمنع المهتمين في الوسط الفني من تحويلها الى فيلم وثائقي يعرض في السنة الجديدة. ولا يزال كتاب مثل الهندي الاصل سلمان رشدي والياباني الاصل كازوو ايشيغورو يعدون في مصاف الروائيين العالميين الاوائل.

ومن الادب ينتقل الحضور الشرقي الى الرياضة حيث يتربع اليماني نسيم حميد على عرش الملاكمة والشهرة والثروة.

يرد ذكر نسيم الملقب بـ"الامير" ضمن قائمة اغنى 25 لاعباً رياضياً في العالم بعد ان حصل خلال العام الجاري وحده على دخل مقداره 7.3 مليون باوند من مباريات بطولة العالم للملاكمة في وزن الريشة، وهي المباريات التي لم يخسر فيها ابداً.

ويعتبر نسيم حميد رمزاً للجمال الذكوري تتهافت النساء في الغرب على شراء شريط الفيديو الخاص به والذي يحمل عنوان "مثير بالفطرة" الا ان نسيم، رغم كثرة المعجبات به ورغم تنصيبه "بلاي بوي" من الدرجة الاولى قد اعلن انه لن يتزوج الا من فتاة مسلمة "لان تقاليده وقيمه اقوى من ان تتكيف للمقاييس الغربية.

وبعيداً عن الادب والفن والرياضة يدخل الشرق الى صالات العمليات الجراحية في المستشفيات الغربية الرائدة فبعد الضجة التي احدثها اكتشاف فائدة الوخز بالابر على الطريقة الصينية في معالجة الامراض التي اعتبرت مستعصية في نظر الطب الحديث، خطا الطب الغربي خطوة اخرى نحو تبني طريقة صينية اخرى تعتمد على تحفيز "حقول" الطاقة الطبيعية عند المريض عن طريق استخدام وسائل تنظيم التنفس، والافكار، واداء الوظائف الجسمية. واصبحت المستشفيات الكبرى في الولايات المتحدة ترسل اطباءها الى الصين للتدرب على الـ"كي غونغ" او "العلاج بالطاقة الذاتية" وصار حضور معالج الـ"كي غونغ" في صالة العمليات الكبرى ضروريا مثل حضور الطبيب المخدر.

اثر الاتصالات

لعل اهم الاسباب الكامنة وراء هذا الانتشار الشرقي في مناحي الحياة الغربية هو ثورة الاتصالات فقد قامت عدة محاولات لمد الجسور الحضارية بين الشرق والغرب كان اهمها ما بناه العرب والاسلام من علاقات وما تسرب من تأثيرات شرقية الى الغرب عبر الدولة الاموية في الاندلس ثم عبر الامبراطورية العثمانية في اجزاء من اوروبا، لكن الغرب كان دائماً يحصن نفسه بالتعصب الديني الذي يمنع التواصل الحضاري وقد رسم الغرب لنفسه صورة عن الشرق بصفته موطناً للخمول والشهوانية كما تجسد ذلك في لوحات الفنان ديلاكروا وكتابات المستشرقين وقد ظلت هذه الصورة هي السائدة في الذهن الغربي رغم سنوات الاستعمار الطويلة التي تميزت بالاستغلال الاقتصادي والسيطرة السياسية والعزل الحضاري، وكانت الاختراقات الحضارية محدودة باشخاص مثل ماركو بولو الايطالي الذي وصل الى الصين او الرحالة الصيني المسلم الذي وصل الى الجزيرة العربية في القرن الرابع عشر او بمجموعات صغيرة مثل تجار الحرير الذين اداموا طريق الحرير سالكاً ما بين الصين واوروبا ولم يصبح الانتقال ما بين الشرق والغرب ميسوراً من الناحيتين المالية والعملية حتى وقت متأخر من القرن العشرين، فحتى عام 1964 لم يكن مسموحاً لمعظم اليابانيين السفر لغاية المتعة، وفي عام 1972 كشفت احصائية عن ان واحداً من كل اميركيين اثنين لم يعرف ركوب الطائرة.

وفي خلال عقدين من الزمن فقط ازداد معدل قدرة المرء على الانتقال خلال اليوم الواحد من 500 ميل الى خمسة الاف ميل.

ان هذا التقريب للمسافات كان عاملاً من عوامل تغيير طبيعة العالم بشكل جذري وحاد، ومازال الوقت مبكراً لتقييم الاثار الناجمة عن هذا التغيير. فقد لا تكون هنالك اية قيمة في كون المراهقين الاميركيين يرتدون القمصان الصينية، او كون الشباب الصينيين يرقصون على انغام الـ"سبايس جيرلز" او ربما سيتغير الكثير بنمو الجيل الذي يعتبر التنوع الحضاري امراً طبيعياً مثل شرب الماء او تنفس الهواء.

الهجرة

والى جانب الاتصالات، كانت الهجرة ومازالت تلعب دوراً كبيراً في انتقال حضارة البلد الاصلي الى البلد المضيف وفي اوروبا، حيث تمتلك معظم الدول الكبيرة ماضياً استعمارياً ربطها بشعوب الشرق بروابط مختلفة. اصبح الحضور الشرقي في الحضارة والحياة اليومية امراً مألوفاً وليس من باب المبالغة القول بأن المهاجرين الشرقيين يغيرون اليوم وجه القارة العجوز فلماذا لا يعتبر الاوروبيون ذلك امراً في صالحهم.

بصمات شرقية واضحة في الحضارة الغربية

ان اوروبا في الواقع، تخشى ما يمكن ان يفعله المهاجرون بها، و لا تعرف بالتحديد ما يمكن ان تفعله بهم، بعض المحللين يرون في الطاقة والمخيلة واليد العاملة التي يوفرها المهاجرون مصدراً لتجديد شباب اوروبا، لكن هذا الرأي يواجه معارضة شديدة في لدن الوطنيين المتعصبين في جميع الدول الاوروبية وبدرجات تتفاوت باختلاف البلد ورصيده التاريخي في العلاقات مع الشرق.

"فقضية المهاجرين" تعتبر في فرنسا قضية كبرى تحدد اتجاهات الناخب الفرنسي. ولا يعود ذلك الى ان عدد المهاجرين في فرنسا قد تجاوز الحدود المسموح بها، بقدر ما يعود الى الدور الذكي الذي يلعبه القوميون اليمينيون في تأجيج العداء القومي واثارة المخاوف التنافسية بين صفوف العمال.

والواقع ان المهاجرين قد لا يقابلون بالترحاب في فرنسا لكن هذا لا يلغي حقيقة كون البلد في حاجة ماسة اليهم، فاليد العاملة المهاجرة في الاقتصاد العالمي المعاصر لا تقل اهمية عن الشركات متعددة الجنسية فقوة العمل في حركة دائمة وهي تنتقل من الدول الفقيرة الى الدول الاغنى.

ويزيد عدد المهاجرين المسلمين في فرنسا الكاثوليكية اليوم عن عدد المسيحيين البروتستانتيين او اليهود، ويأتي الاسلام، نتيجة انتشار المهاجرين المسلمين في اوروبا، بالمرتبة الثانية في قائمة الاديان الاوسع انتشاراً في كل من ايطاليا، واسبانيا، وبلجيكا وبريطانيا.

وقد عملت الهجرة الشرقية الى اوروبا الى قلب المفاهيم الحضارية فيها، يقول عالم السكان الفرنسي جان كلود شيزنيه ان اوروبا قد اعتادت على فكرة "اوربة" العالم، ولمدة تزيد عن المئة عام استطاع الاوروبيون ان يفرضوا حضارتهم على الملايين من سكان الشرق. اما الان فان الاتجاه قد تغير وصارت اسيا وافريقيا تغزو عن طريق مهاجريها، القارة الاوروبية التي يصفها شيزنيه بأنها باتت "عقيمة رغم ثرائها.ومع رفع الحدود الداخلية ما بين الدول الاوروبية، يزداد الخوف من الهجرة غير الشرعية، ويختلف اسلوب التعامل مع المهاجرين الشرعيين الموجودين فعلاً.

ففي المانيا، تبلغ نسبة السكان من ذوي الاصول غير الالمانية 10٪ من بينهم مليونا مسلم تركي بفعهم رفض المانيا منحهم الجنسية الالمانية الى الانكفاء على انفسهم في مجتمع منعزل داخل المجتمع الالماني.

اما في بريطانيا، فان الموقف الرسمي يقوم على احتواء التنوع العرقي حيث لا يهدف المجتمع البريطاني الى هضم الاقليات التي تعيش فيه، انما يسعى الى العمل مع الجماعات العرقية وتشجيعها على المحافظة على هويتها المستقلة، يقول طارق مودود في خاتمة المسح الرابع للاقليات العرقية في بريطانيا: "ان المساواة لا تعني اخفاء اصل الفرد او العائلة او الجماعة، او الاعتذار عن ذلك الاصل، بل ابداء الاحترام من قبل الاخرين وتبني المواقف العمومية التي تشجع نمو وازدهار الارث الذي يحملونه بدلاً من الحقد عليه او الرغبة في خنقه".

يختلف الوضع في فرنسا عما هو عليه في كل من المانيا وبريطانيا فمع تمسكها بمبدئها الثلاثي في الحرية، والاخاء، والمساواة، تصر فرنسا على التعامل مع المهاجرين بشكل فردي –ومع اولئك الذين يريدون ان يتحولوا الى "الفرنسة" بشكل خاص، وتخطي الانظمة الفرنسية على الهوية العرقية او الحضارية للافراد بشكل يصعب معه قياس حجم نسبة الموجودين في فرنسا وغير الفرنسيين.

لكن ما يعنينا هنا هو ليس عدد الاشخاص بل حجم التأثير الحضاري الذي يحدثونه. وفي كتاب صدر هذا العام من تأليف صموئيل هانتختون، الاستاذ في جامعة هارفادر، يقول المؤلف: "ان جوهر المدنية الغربية قد تأسس على الماغناكارتا (وثيقه العهد الاعظم) وليس على الماغنا ماك (سندويشة ماكدونالد)" ويعني بذلك ان الافكار وليس السلع هي التي تشكل جوهر المدينة سواء في الشرق او الغرب، ويضيف قائلاً: ان وجه الصين المعاصر قد تشكلت ملامحه بتأثير شيخ الماني كان يقضي ايامه في قاعة المطالعة بالمتحف البريطاني (ويقصد به كارل ماركس)، وبناء على ذلك فان الافكار والحضارات القادمة من الشرق الى الغرب قد تكون اكثر تأثيراً في صياغة مستقبل الغرب، من السلع التقنية التي يصدرها الغرب الى الشرق، ومازال على العالم ان ينتظر جيلاً او جيلين لكي يرى نتائج هذا التداخل الحضاري بين الشرق والغرب.0

■ عن مجلة نيوزويك

بطلة جيمس بوند الجديدة: الماليزية ميشيل يوه.

فريدون زعيم اوغلو كاتب تركي في المانيا.

عائشة مسلمة على ضفاف نهر التيمس في لندن.



كونغ لي النجمة الصينية التي غزت الشاشة الاميركية.

العزلة السياسية.. هل تصنع من العراق «يابان» العرب؟

■ اليابانيون يقسمون العالم الى قسمين: «نحن» و «هم» ■ المارد الياباني خرج بعد 200 سنة من العزلة عن العالم



الحصار والظلم يقوي الارادة، ولكن كيف تعبر هذه الارادة عن نفسها؟

■ أ.ف.ب

العراق اليوم– عمر العزبي

● لنتفق بداية .. ان اليابان بحضارتها وموروثها الثقافي التاريخي، ومنظومتها الاجتماعية تختلف اختلافا كبيرا عن العراق .. ارض السواد، ومهد الحضارات المتتالية في ارض الرافدين، ونقطة الانطلاق والوصول في الوقت نفسه للغزاة والفاتحين والقادمين الجدد.

ولنتفق كذلك، ان العراق لم يكن معزولا تاريخيا في المفهوم الجغرافي الطبيعي كما اليابان، بل كان بلدا مفتوحا، وكانت دجلة والفرات روافد طبيعية لممالك وامارات وعهود حكمت في هذه المنطقة فترات طويلة.

الا ان ثمة قضية يجب الانتباه اليها جيدا، تتمثل في العزلة النسبية التي عاشتها اليابان. فهي، وعلى امتداد تاريخها تعتبر من اكثر دول العالم عزلة لوقوعها وراء الطرف الشرقي من العالم(1). ولم يحدث اتصال بينها وبين اقرب بلدين مجاورين لها (الصين وكوريا) الا مع بداية عصر التجارة عبر المحيطات في القرن السادس عشر(2).

ويرى مؤلف كتاب «اليابانيون» ادوين رايشاور الذي شغل منصب سفير الولايات المتحدة الاميركية في اليابان لفترة خمس سنوات امتدت من عام 1961 – 1966، ان حكام اليابان استفادوا في العصور الحديثة نسبيا من العزلة الطبيعية الجغرافية لبلادهم في تثبيت سياسة العزلة الصارمة حسب تعبيره عن العالم الخارجي وان اليابانيين ظلوا لأكثر من مائتي عام تقريبا من ثلاثينيات القرن السابع عشر الى خمسينيات القرن التاسع عشر منعزلين تماما عن اي اتصال بالعالم الخارجي.

ويبدو ان العزلة الطبيعية الجغرافية التي عاشتها هذه الدولة بعراقتها وتاريخها الضارب بالتاريخ، قد ارتبط فيما بعد كما يقول (رايشاور) بتخطيط قام به الانسان نفسه.

ويمكن القول كذلك ان هذا الربط بين العزلة الطبيعية التي احاطت بالخارطة الجغرافية لليابان، والعزلة المصطنعة، قد مكن اليابانيين من التقدم بطريقتهم الخاصة. والاعتماد على انفسهم بصورة فاقت جميع شعوب العالم الاخرى كما يقول (رايشاور).

ومن الحقائق التي لا لبس فيها ان اليابان ما زالت تحتل مركزا فريدا في العالم حتى يومنا هذا بوصفها من اكبر الدول الصناعية المعاصرة التي لا تنتمي جذورها الثقافية للغرب.

ويرى مؤلف الكتاب الصادر عن سلسلة عالم المعرفة ان عددا من النتائج الفرعية قد ترتبت على عزلة اليابان (الطبيعية والمصطنعة)، منها نظرة الشعوب الاخرى بما فيها الشعبان الكوري والصيني لليابانيين، باعتبار انهم شعب مختلف عنهم نسبيا.

ويبدو كذلك ان مثل هذه العزلة، قد ولّدت شعورا سيكولوجيا في اليابانيين، يتمثل بالاحساس القوي بالذات اليابانية.

واصبحت النظرة اليابانية للشعوب الاخرى كما يقول السفير رايشاور، كما لو ان العالم ينقسم الى قسمين: (نحن) بكل ما تعنيه الكلمة من تأكيد قوي للذاتية، و(هم) .. وهذه الاخيرة تشمل الشعوب الاخرى بما فيها اقرب شعبين لليابانيين عرقيا وثقافيا: كوريا (على الرغم من ان عدد الكوريين في اليابان يقدر بـ 600 الف كوري) والصين، الدولة الاكثر قربا حضاريا لليابان والتي يتجنب اليابانيون مجرد نقدها(3)، ويدرسون حضارتها في مناهجهم التعليمية.

وظل اليابانيون على مر التاريخ يفرقون بين كل ما هو اجنبي، وما هو ياباني بدرجة تصل حد الهوس.

وهكذا .. وكما يقول المؤلف، نتج عن العزلة اليابانية صورة قد تبدو ساخرة تمثلت في حساسيتهم الشديدة ضد كل ما هو مستورد .. ومن المحتمل ان تكون هذه العزلة قد دفعتهم الى ابداع اكبر قدر من ثقافتهم الخاصة. وتنمية ما يتمتعون به من سمات شخصية تفوق في تميزها سمات اي شعب اخر من شعوب العالم.

وعودة الى البداية .. فمع الحقيقة الجوهرية بوجود فارق في الجغرافيا والتاريخ، ونظام الحكم والنظام الاجتماعي بين العراق واليابان، الا ان موضوع العزلة يستحق وقفة للتأمل، فالعراق وشعبه يعيشون اليوم عزلة سياسية بفعل قرارات الامم المتحدة، وبضغوط من دول كبرى على رأسها الولايات المتحدة الاميركية، والمفارقة، انه وفي كل مرة يعلن فيها عن اقتراب رفع الحصار عن العراق يبدأ الحديث عن قيام العراق بتطوير نفسه عسكريا وزراعيا وتقنيا، وعن وجود اسلحة للدمار الشامل، وصناعات الكترونية دقيقة، وتصنيع كيماوي وبيولوجي!

ويبقى السؤال دائرا حول هذه القدرة الابداعية في التصنيع العسكري او التكنولوجي العراقي في ظل عزلة سياسية واقتصادية وعسكرية مفروضة على العراق؟

والعقل العراقي.. رغم ذلك ايضا يواصل التقدم والابداع، والحقيقة التي يتجاهلها الغرب او يحاول تجاهلها هي ان العراق بعزلته هذه يخوض مرحلة صراع مع الذات للاعتماد على الذات، ويتجاهل الغرب ان الحاجة ام الاختراع، وان هذه العزلة المفروضة على بغداد قد تخرجه اكثر قوة، واكثر ابداعا. كما ان العزلة السياسية اذا ما جاءت قسرية على شعب صاحب تجربة تاريخية في الحروب والمنازعات ستنعكس سلبيا على مريديها، وايجابا على «الضحية» المتوقعة، لان هذا الشعب سيعود ببساطة الى موروثه الثقافي، ومخزونه العرقي، ويتسلح بحضارته.

والملاحظ كذلك ان الشعب العراقي الذي شهد تحالفا ثلاثينيا ضده، اصبح ينظر لنفسه، ويعظم ذاته، واصبحت (نحن) العراقية في زمن الحصار والعزلة المصطنعة التي دخلت عامها السابع تشابه بصورة نسبية (نحن) اليابانية التي تعززت في ظل العزلة الطبيعية للبلاد، وبالتخطيط الذي قام به الانسان نفسه في تلك البقعة من العالم، وبالتميز الحضاري الذي عاشته اليابان.

وبالتالي، فانه من غير المستبعد ان تسهم العزلة السياسية المفروضة على العراق في تعزيز التطور والتقدم العراقي، وتزيد من حساسيتهم ضد كل ما هو مستورد خاصة من الدول التي شاركت وما زالت في فرض مثل هذه العزلة.

وستسهم هذه العزلة في تعظيم الشعوب بـ(نحن) العراقية الذين واجهوا اكبر دولة عالمية تحاول ابتزازهم وفرض التغيير عليهم، وستعمل كذلك على دفع العراقيين للابتكار والاهتمام بتراثهم الثقافي وحضارتهم.

ان قراءة التاريخ تبين ان من المفاجآت التي سيظهرها استمرار العزلة السياسية المفروضة على شعب العراق البالغ عدده(22)مليون نسمة، ستكون اقرب الى التغير في السيكولوجية العراقية باتجاه التحصن خلف الذات وقبول التحدي ورفض كل ما هو مستورد واعادة النظر في كل ما يحدث حولهم في ظل نظام عالمي جديد وتولد الشعور بأنهم شعب متميز ومختلف، وبانه شعب مستهدف، وعليه معاملة الاخرين باستخدام الضمير(هم).0

مصادر:

(1) اليابانيون، تأليف ادوين رايشاور، الفصل الثالث ص 47
(2) المصدر نفسه.
(3) المصدر نفسه، الفصل الخامس// الباب الرابع ص 420
(4) المصدر نفسه، الفصل الثالث// الباب الاول ص 49

جريس كيلي

كاهنة سرية في معبد الشمس

■ حكاية الاميرة التي انضمت الى طائفة الانتحارات المريبة

بقلم — امل الشرقي

● المنتجان التلفزيونيان البريطانيان ديفيد كار براون وديفيد كوهين كانا من بين ملايين الاشخاص الذين تابعوا بذهول حادثة الانتحار الجماعي لاتباع معبد الشمس عام 1994 . لكن براون وكوهين لم يتركا الحادث ليضيع بين زحمة الاحداث الاخرى، فشرعا في التخطيط لاستقصاء ابعاد الحادث وطبيعة الاشخاص الذين هم وراءه تمهيدا لانتاج فيلم تلفزيوني وثائقي عنه. لكن النتيجة التي توصلا اليها فاقت كل توقعاتهما. فقد وجدا هناك على قمة «معبد الشمس» امرأة من اشهر نساء العالم - ارتقت في حكاية تشبه حكاية الجنيات، وماتت ميتة ما زالت مغلفة بالغموض في برنامج تلفزيوني سيذاع من القناة 4 في التلفزيون البريطاني يوم 29 كانون الاول الجاري يروي براون وكوهين حكاية اكتشافهما للكاهنة العليا لسلك معبد الشمس: الممثلة الاميركية واميرة موناكو الحسناء غريس كيلي.

حقيقة خفية

يقول براون الذي يتحدث باسم الفريق التلفزيوني الذي تولى انتاج الفيلم: «كنا قد انجزنا الفيلم عن احداث الانتحار الجماعي والاغتيالات التي احاطت بسلك معبد الشمس، خمسة جثث وجدت في كندا في تشرين الاول 1994، 48 جثة في شاليه يعود للسلك في سويسرا، 16 جثة في منطقة الغابات بفيركور الفرنسية في كانون الاول 1995 اثنتان منها تعودان لضابطين في الشرطة الفرنسية نجحا في اختراق السلك. (لاحقا، في ربيع هذا العام، وجد خمسة من اعضاء السلك موتى في كندا). كنا بعد انجاز الفيلم، نحسب اننا قد احطنا علما بكل جوانب هذا السلك الغريب. ولكن ما ان تم عرض الفيلم في انجلترا وفرنسا، حتى تلقينا مكالمة هاتفية من شخص فرنسي اخبرنا بان لديه جزءا من الحقيقة التي لم نكتشفها عن «معبد الشمس». لم نستغرب الامر لان كثيرين قد اخبرونا. عند تصوير الفيلم، بالسعي لرؤية «سائق دي مامبرو». وما ان التقينا صاحب المكالمة الهاتفية حتى عرفنا على التو أنه هو نفسه «سائق دي مامبرو»، قال انه لا يريد نقودا. وان الشيء الوحيد الذي يريده هو ان يبقى اسمه طي الكتمان. وبعد علم من التعامل معه وتمحيص كل ما أخبرنا عنه، اقتنعنا بانه يقول الحقيقة وبانه الشاهد الحي الوحيد على علاقة جريس كيلي بذلك السلك الرهباني الغريب.

طقوس غريبة

في احد ايام عام 1970، نشرت جريدة «جورنال دي موناكو» وهي الجريدة الرسمية للامارة خبرا عن تسجيل حركة تدعى «السلك الرهباني المقدس لمعبد الشمس» وان مؤسس الحركة يدعى جان لويس مارسان وهو صديق طفولة للأمير رينيه امير موناكو. وقد اقام مارسان معبدا للسلك في الفيلا العائدة له في موناكو وشرع باقامة طقوس العبادة فيها. في عام 1973 اشترى مارسان ديرا في قرية فيي مورغون الفرنسية انتقلت اليه ممارسات السلك وسط سرية مطلقة.

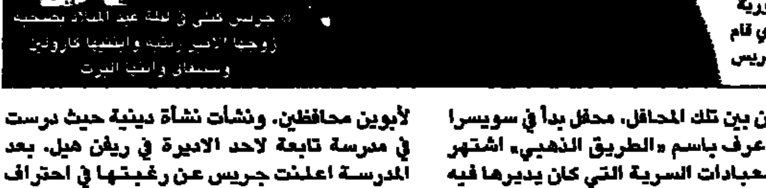
يقول بيير غويريسيللي، الخبير في شؤون العبادات السرية الذي حاول مارسان تجنيده للمعبد، انه قد حضر احدى طقوس المعبد ووجد ان مارسان ليس محيطا، كما يجب، بشؤون العبادة السرية.

كان «السلك الرهباني المقدس لمعبد الشمس» الذي اسسه مارسان عبارة عن تجمع غير مؤذ ينتمي الى مجموعة من المعابد والمحافل التي تنتشر في فرنسا وسويسرا وايطاليا وتطلق على نفسها اسم «السلك الرهباني المقدس» .. وكان معتقدهم عبارة عن خليط من الكاثوليكية والسحر واغلبهم مستمد من معتقدات الجماعة السرية التي سادت اوروبا العصور الوسطى وادارت الحروب الصليبية المعروفة باسم «فرسان الهيكل».



● لوك جوريه الكاهن الذي قام بتكريس جريس

● مشهد من طقوس تكريس سرية



● جريس كيلي في ليلة عيد الميلاد بصحبة زوجها الامير رينيه وابنتيها كارولين وستيفاني وابنها البرت

وكان من بين تلك المحافل، محفل بدأ في سويسرا بشكل ناد عرف باسم «الطريق الذهبي» اشتهر بطقوس العبادات السرية التي كان يديرها فيه مؤسسة جوزيف دي مامبرو.

كان مارسان من بين رواد النادي، وقد عقد العزم على ان ينفذ خطة للاستيلاء على جميع المحافل والمعابد الاوروبية وادراجها ضمن «سلكه الرهباني». وقد قصد دي مامبرو طالبا الاستعانة به في تنفيذ هذه الخطة. كان دي مامبرو يتطلع الى خطة مماثلة. وما ان حل عام 1982 حتى كان قد نجح في انتزاع الدير الكائن في قرية فيي مورغون الى جانب عدد من المعابد والمحافل المنتشرة في الجنوب الفرنسي.

وسرعان ما اجتذب دي مامبرو الى معبده عددا من ابرز الشخصيات الاوروبية كان من بينها المليونير كاميل بيليه، احد مدراء ساعات بياجيه، وغاي بيرنجر، العالم النووي الفيزيائي الذي يعمل في المركز الاوروبي للابحاث النووية، وميشيل تابا شنيك الموسيقي السويسري من اصل فرنسي.

السيارة الغامضة

كانت سيارة «الجاكوار» البيضاء تصعد الطريق الجبلية الملتوية التي تقود الى قرية فيي مورغون في مقاطعة بوجوليه الفرنسية تحت انظار مراقبين كانوا قد اخفوا انفسهم في عدد من البيوت المنتشرة على الطريق. كان عدد من سيارات المرسيدس والـ BMW قد اجتاز الطريق نفسها في ذلك اليوم باتجاه الدير القديم، لكن من الواضح ان الزهور البيضاء التي كللت مبنى الدير والعيون المترصدة التي انتشرت على الطريق كانت مكرسة لراكبي الجاكوار البيضاء.

كان الضابط المسؤول عن الامن الذي ينتدبه دي مامبرو لمهماته الصعبة قد ابلغ ببذل اقصى الاستعدادات لضمان سلامة راكب «الجاكوار البيضاء» لكنه لم يكن يحمل اية فكرة عن هوية اولئك الركاب. لذلك ما كان بوسعه ان يغالب دهشته حين وصلت السيارة في تمام الساعة الخامسة من بعد الظهر وهي تحمل المغنية الفرنسية المشهورة كوليت دي ريال والى جانبها اميرة موناكو النجمة العالمية الحسناء جريس كيلي.

ولدت جريس كيلي عام 1929 في ولاية فيلادلفيا الاميركية لأبوين محافظين. ونشأت نشأة دينية حيث درست في مدرسة تابعة لاحد الاديرة في ريفن هيل. بعد المدرسة اعلنت جريس عن رغبتها في احتراف التمثيل والتحقت باكاديمية الفنون الدرامية بنيويورك خلافا لمشيئة والديها.

اظهرت الشابة جريس ميلا للتعلق بالرجال الذين يفوقونها سنا. واقامت علاقة مع شاه ايران خرجت منها بكمية سخية من الماس. في الثالثة والعشرين حققت نجاحها الكبير الاول امام غاري كوبر في فيلم «وقت الظهيرة». شاهد الفريد هيتشكوك فيلمها الثاني «موجامبو» وهيأ لها بعده التحول الى واحدة من اشهر نجوم الخمسينات.

بعد سلسلة من العلاقات الغرامية كانت اخرها خطبتها الى مصمم الازياء اوليغ كاسيني، تعرفت جريس الى رينيه امير موناكو اثناء مهرجان كان للافلام. وتزوج الاثنان في احتفال اعتبر حدثا من احداث ذلك العام. لكن الزواج كان يعني شيئا آخر بالنسبة لجريس استنادا الى تصريح ادلت به الاخت جوزيف، وهي الراهبة التي كانت موضع ثقة جريس ايام الدراسة في الدير وظلت على علاقة وثيقة بها حتى نهاية حياتها. «كان من الصعب على فتاة اميركية صميمة مثلها ان تحاول ان تكون ما يريده منها ابناء موناكو». حاول هيتشكوك ان يستعيدها الى عالم السينما وارسل لها نصا احبته كثيرا لكنها ادركت انه من غير الممكن لها ان تجمع بين الامارة والتمثيل فكتبت الى هيتشكوك تقول: «ان الاضطرار الى التخلي عن السينما قد حطم قلبي». ويقول الذين كانوا قريبين منها في السبعينات انها كانت مكتئبة وتشرب بافراط. تلك هي المرأة التي حملتها سيارة الجاكوار البيضاء في ذلك اليوم الى «معبد الشمس».

تجنيد الاميرة الكاهنة

لا يعرف احد الطريقة التي اجتذب بها دي مامبرو الاميرة الحسناء فكل الذين كانت لهم علاقة بالامر قد اصبحوا في عداد الاموات. الا ان سائقه، والرجل الذي يعمل مسؤولا عن الامن عنده، يسرد علينا حكاية تلك الامسية الصيفية من عام 1982 كما رآها وتابعها بنفسه.

كانت رحلة الاميرة بصحبة دي ريال من موناكو الى قرية فيي مورغون الفرنسية قد استغرقت اربع ساعات. يقول السائق الذي اختار ان يختفي وراء اسم جورج ليرو ان «الاميرة جريس بدت خائفة ومتوجسة. لكنها وكوليت دي ريال كانتا صديقتين قديمتين ويبدو ان وجود كوليت كان يطمئنها».

اخذت الاميرة اولا الى غرفة نزع الملابس حيث استقبلتها اخصائية في الوخز بالابر قامت بوضع الابر في المراكز التي تتحكم في مشاعر اللذة ثم سقيت الاميرة شرابا يقول ليرو بانه يعتقد بانه كان مخدرا.

حوالي الساعة السابعة نزلت الاميرة جريس سلما يقود الى سرداب المعبد وهي تستند الى ذراع دي ريال وترتدي الرداء الابيض الخاص برهبان المعبد وعلى صدرها يرتسم صليب كبير احمر. في السرداب، تمددت الاميرة على مذبح دائري كبير الحجم مزين برسوم ذات مدلولات سحرية الى جانب صور تلاميذ السيد المسيح. انحنى لوك جوريه، نائب دي مامبرو، على الاميرة ووضع جبهته فوق جبهتها وراح يتمتم بمزيج من اللغتين الاغريقية واللاتينية.

كان هناك غبار ذهبي يغطي رأس جوريه راح يتساقط حتى غطى وجه الاميرة. وارتفعت موسيقى «فاغنر» بشكل يصم الآذان. ثم طلب من الحضور، وكلهم من الشخصيات البارزة، ان يعلنوا موافقتهم على ان تكون جريس الكاهنة العليا للسلك الرهباني المقدس. قال الجميع نعم، وانتهت شعائر التكريس. اعيدت جريس الى الطابق العلوي وفي حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل غادرت عائدة بالجاكوار البيضاء التي حملتها الى المعبد.

يقول ليرو ان دي مامبرو قد طلب من جريس بعد التكريس ان تتبرع بمبلغ 10 ملايين دولار لصندوق السلك الرهباني وانها وافقت على ان تدفع 6 ملايين فقط نقدا لمصرف فون توبيل في زيوريخ، لكنها قدمت شقة في موناكو لكاميل بيليه كضمانة ريثما تدفع المبلغ المتبقي.

يقول ليرو: «ازداد جشع دي مامبرو وصار يطالب بالمزيد من النقود. وقد اغضب ذلك الاميرة وهددته بكشف محاولاته. الامر الذي اثار رعب الاميرة».

نهاية غير طبيعية

لكن الفرصة لم تسنح لها لكي تكشف اساليب دي مامبرو ففي الثالث عشر من شهر ايلول، بعد تكريسها ببضعة اشهر، كانت الاميرة تقود سيارتها عائدة من لاتوربي في فرنسا الى موناكو. وكانت ابنتها الصغرى ستيفاني بجانبها. كانت الطريق متعرجة وخطرة. وكانت جريس تشكو من قصر النظر. وعند منعطف حاد على الطريق فقدت السيطرة على السيارة التي تدحرجت لتستقر في ارض تعود ملكيتها لكوليت دي ريال. خلال دقائق من وقوع الحادث سحبت السيارة من الارض الفرنسية ونقلت الى موناكو. ويقول افراد الشرطة الفرنسية المحليين انهم قد امروا بعدم التدخل، في حين يقول خبير في الشرطة الفرنسية: «كان من الطبيعي ان تتولى الشرطة الفرنسية التحقيق. لكن السيارة نقلت بعيدا عن ميدان صلاحيتها». ادخلت الاميرة الى مستشفى في موناكو. لكن المستشفى لم يكن يمتلك جهازا لفحص الدماغ وتقدير مدى خطورة الاصابة ثم نقلت سرا في وقت لاحق من تلك الليلة الى مستشفى آخر في موناكو يتوفر فيه الجهاز المذكور. بعد وصولها المستشفى الثاني بثماني ساعات ابلغ الاطباء زوجها الامير رينيه بان لا امل في شفائها عندها أمر الامير بايقاف الاجهزة التي كانت تبقيها على قيد الحياة!0

■ عن الصنداي تايمز





المعبد الذي انتحر فيه 48 شخصا في الجبال السويسرية عام 1994

الاميرة جريس اميرة موناكو وكاهنة معبد الشمس

«مذاهب دينية» تثير هواجس رجال الامن والدين في مصر:

البهرة و.. البهائيون.. طوائف دينية شاذة تنتشر رغم حظر نشاطها

■ البهرة يعتقدون ان القاهرة «ارض الميعاد»!! والبهائيون قبلتهم قبر «البهاء» في عكا!!

القاهرة — فتحي خطاب

● هل يمكن ان تنتشر في بلد الازهر طوائف دينية شاذة؟ وهل يمكن ان تمارس هذه الجماعات نشاطها بعيدا عن المتابعات الامنية او تحذيرات علماء الازهر الشريف؟! التساؤلات ترددت مؤخرا في ظل مناخ ترتيبات الخطط الامنية الجديدة للسيطرة التامة على الاوضاع الامنية. وفي ظل ما اكده تقرير وزارة الاوقاف المصرية عن وجود نحو 20 الفا من جماعة البهرة في القاهرة مشيرا الى خطورتهم على الدين، وبعد ان فجرت - كذلك - شهادة ميلاد رسمية صادرة حديثا عن مصلحة الاحوال المدنية المصرية ومثبت بها ان الديانة «بهائية» لطفل من مواليد محافظة الجيزة - فجرت استفسارات حائرة حول جماعة البهائية المحظور نشاطها في مصر، ومع ذلك يؤكد البعض انهم ينتشرون، وقد تجاوزوا مئات الآلاف وتمركزوا في محافظات مصر!؟

وكانت التقارير الامنية قد اكدت بأنهم يمثلون جماعة منظمة ويؤدون طقوسا خاصة بهم ويؤمنون بعقائد لا تمت للديانات السماوية، وقالت انهم استغلوا مصر ومسجد الحاكم بأمر الله الفاطمي - في قلب القاهرة - لاقامة شعائرهم الشاذة، وحذرت التقارير من خطورتهم على المجتمع وطالبت بمراقبتهم والسيطرة على عمليات شرائهم للمحلات.. والبهرة طائفة من «الاسماعيلية» المستعلية، ظاهرها التشيع لآل البيت وحقيقتها هدم الاسلام كما تقول الدراسات والبحوث الاسلامية عنهم، فهم يعترفون بالامام المستعلي ومن بعده الامام الآمر ثم ابنه الطيب، وعقيدتهم خليط بين الاسلام والزرادشتية والمزدكية، وقد هاجروا الى الهند وعملوا بالتجارة، واطلقت تسمية البهرة عليهم حيث تعني باللغة الهندية «التاجر»، والبهرة منقسمة الى طائفتين «الداودية» نسبة الى قطب شاه داود وهو داع هندي، والاخرى «السليمانية» نسبة الى سليمان بن حسن الداعية اليمني..

ويقول الدكتور ابو دور سيد - استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة الازهر - هم لا يقيمون الصلاة في مساجد عامة المسلمين، وفي تعاليمهم ينكرون صفات الله لانه فوق متناول العقل فهو موجود ولا موجود، لا عالم ولا جاهل، لا قادر ولا عاجز، ويقولون ان هناك انبياء مستورين مثل «علي» اما «محمد» فهو الناطق بالرسالة و«علي» هو الاساس. ويذهبون يوميا الى مشهد الامام الحسين - داخل مسجد الحسين بالقاهرة - ويبكون عند الفجر ويقرأون الادعية ويغسلون الضريح - المقام - بالمسك ولا يؤدون صلاة الفجر بعد ذلك لانهم لا يصلون في مساجد عامة المسلمين، وهم يحرمون دخول اي شخص لمساجدهم طبقا لفتوى أمامهم وسلطانهم ويلبسون ملابس خاصة للصلاة.

ويقول علماء الازهر ان البهرة يصومون رمضان كله، وكل اربعاء في نصف الشهر وآخر خميس في الشهر العربي، ويحجون حجهم الاكبر الى كربلاء والنجف في العراق، ثم الكعبة، وبعدها المسجد الاقصى، ثم القاهرة ليحجوا الى مسجد الحاكم بأمر الله ومسجد الحسين. وتختلف زكاتهم عن زكاة اهل السنة فهي عندهم زكاة صلاة مقدارها ما يعادل اربع روبيات «هندية» سنويا، وزكاة فطر قدرها اربع روبيات ايضا، وضريبة على الوفاة قدرها 19 روبية يدفعها اهل المتوفى وضريبة زواج بمقدار 11 روبية، وضريبة سلامة سيئا تدفع للداعية المسافر.. وهم يحبون الاقامة في حي واحد ولذلك يتمركزون في حيّ الحسين، ولا يشاركهم احد في افراحهم واحزانهم حتى انهم اقاموا مقابر خاصة بهم في القاهرة، ويعرفون بأنهم اصحاب منهب التقيه الذي يعني اختلاف الظاهر عن الباطن، والسرية في تلقي التعاليم فلا يتحدثون مع احد مهما كان حيث يعتبر ذلك جرما يدفع عنه «البهري» غرامة مالية كبيرة، وكتابهم المقدس هو «النصيحة» تأليف الدكتور طاهر سيف الدين - سلطان البهرة السابق - الذي التقى بالرئيس السادات في القاهرة وتم استقباله رسميا في المطار، وقد ترأس جامعة عليكرة بالهند، والبهرة يقرأون في هذا الكتاب ثم يناجون الحسين ويقومون باللطم والضرب بقوة على صدورهم نادمين على قتل الحسين في كربلاء.

والبهرة في مصر يعيشون في حيّ الحسين حيث اشتروا العقارات والمحلات والمساجد الخاصة بهم، ونجحوا من خلال بعض التبرعات والعلاقات في تأمين اقامتهم فيها، وترجع اهمية القاهرة بالنسبة لهم في انها - حسب معتقداتهم - مدينتهم الخاصة، ومملكتهم التي يسعون من خلالها لاعادة الحكم الفاطمي للعالم الاسلامي، ويتطلعون لامتلاك المزيد من المنازل في احياء الازهر والحسين والجمالية لانها «ارض الميعاد» ولذلك يشترون العقارات باغلى الاسعار باعتبارهم اصحاب بلد وليسوا ضيوفا، ويتاجرون في الغسالات والماكينات والملابس والعطارة والزجاج ويمتلكون الشركات والمصانع، ويعتقدون في ظهور امامهم «جدهم» الحاكم بأمر الله - الذي تولى الخلافة في مصر الفاطمية عام 996م - واختفى في ظروف غامضة ولم يمت كما يتصورون، انما ما زال حيا يرزق ولا يظهر الا في اوقات معينة لاتباعه من البهرة فقط ويكون دائما راكبا حمارا ونازلا من جبل المقطم!!

وترجع بداية اتصالهم بالسلطات المصرية الى عهد السادات وبالتحديد عام 1980 عندما ازيل مسجد الحاكم بأمر الله، وبنيت مكانه مدرسة اعدادية وظلت المأذنة قائمة فوق المدرسة فطلب زعيمهم طاهر سيف الدين من الرئيس السادات ان يعيد بناء المسجد ويقيم مدرسة اخرى في اي مكان تختاره وزارة التعليم على نفقة البهرة وبالفعل تم كل شيء وبسرعة مذهلة، فقد كان معهم خرائط توضح الرسم الحقيقي للمسجد القديم، وخريطة اخرى بها موقع بئر جوفي، وتم بناء المسجد بالرخام واعادة حفر البئر، واذاع البهرة ان مياه البئر هي مياه بئر زمزم، والتقط اعداء البهرة حكاية البئر ووجودها فرصة للنيل منهم فجاءوا الى مصر وطلبوا لقاء المسؤولين بحجة توفر معلومات حول خطة لاغتيال السادات، وان البئر الموجودة في مسجد البهرة ليست مقدسة وانما ملعونة لان الموت سوف يخرج منها لينال السادات، وان البهرة يخبئون بها اسلحة ونخائر، وتحركت قوات الامن المصرية لتفتيش البئر والمسجد ولم يجدوا شيئا، ولكن الطريف ان الرئيس السادات تم اغتياله في نفس العام 1981!؟

ورغم انهم - اي البهرة - لا يتحدثون في السياسة نهائيا الا انهم كانوا اول الطوائف التي ايدت الرئيس السادات في مبادرة السلام وبعدها اعلن سلطانهم يوسف نجم الدين تبرعه لاقامة مقصورة من الذهب الخالص لمقام السيدة زينب والامام الحسين بكلفة مليون جنيه، ويرفض زعيمهم الحالي برهان الدين والمقيم في بريطانيا التحدث مع احد بشأن عاداتهم، وان كان بعض البهرة في مصر قد خرج عن الصمت وبدأوا في توزيع كتب يتكلمون فيها عن طائفتهم واسرارها مثل كتاب «مصابيح الجنان» تأليف عباس الحسيني الكاشاني، وكتاب «مسلمون فاطميون».. ويرتدي البهرة في مصر زيا هنديا خاصا.



اما البهائية - وكما يقول فضيلة الشيخ عطية صقر - رئيس لجنة الفتوى بالازهر - فلها جذور قديمة في مصر، وحينما وفدت اليها قاومتها كل السلطات، وافتى شيخ الجامع الازهر - الشيخ سليم البشري - في عام 1910 بتكفير «ميرزا عباس» زعيم البهائيين، وصدرت فتاوى دار الافتاء المصرية تباعا 1939، 1950، 1968 بأن البهائيين مرتدون عن الاسلام، وقد حاول البهائيون ايجاد صفة الشرعية لهم فسجلوا محفلهم في المحاكم المختلطة عام 1934 ولكن الحكومة تصدت لهم ورفضت تسجيل المحفل الروحاني المركزي للبهائيين في مصر والسودان، واكدت ان قيام المحفل البهائي يعد اخلالا بالامن، وانه ينطوي على تبشير غير مشروع ودعوة سافرة للخروج على احكام الدين الاسلامي وغيره من الاديان المعترف بها، وصدر قرار جمهوري عام 1960 بحل المحافل البهائية ومراكزها الموجودة في مصر ووقف نشاطها، ويحظر على الافراد والمؤسسات والهيئات القيام بأي نشاط يتعلق بهذه المحافل، وفي عام 1985 تم القبض على مجموعة من البهائيين برئاسة احد الصحفيين المصريين واعترفوا بايمانهم برسولهم «بهاء الله» وكتابهم المقدس وان قبلتهم جبل الكرمل بحيفا، وتمت محاكمتهم بتهمة مناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في البلاد، وازدراء الاديان السماوية.. ويقول الدكتور احمد شلبي - استاذ التاريخ الاسلامي - ان البهائية هي الوجه الآخر لليهود والصهيونية، وقد دفعها اليهود الى اقطار الارض ورعوها بالمال وتم انتخاب صهيوني اميركي اسمه «ميسون» ليكون رئيسا روحيا لجميع افراد الطائفة البهائية في العالم، واصبحت عقيدتها كما قرر «البهاء» في كتبه والواحه ان الله ليست له اسماء ولا صفات ولا افعال وان كل ما يضاف اليه من اسماء وافعال انما هي رموز لاشخاص ممتازين من البشر قديما وحديثا.

ويقول الدكتور السعودي عبدالمقصود - استاذ الدعوة بكلية اصول الدين جامعة الازهر - ان البهائية خارجة عن الاسلام وهي منسوبة الى «البهاء» الذي هو لقب رجل اسمه «حسين علي النوري المازنداراني» ولد سنة 1233 هجرية، حيث تقلب ابوه في مناصب حكومية مختلفة حتى وصل في آخر الامر الى منصب امين بيت المال في «مازندران» وانجب سبعة من الذكور احدهم «البهاء» هذا وجاءت تسميته من التأثر بدعاء الشيعة في اوقات السحر من شهر رمضان ومن هذا الدعاء «اللهم اني اسألك من بهائك بأبهاه» ثم لقب نفسه فيما بعد بـ «الذكر» وادعى انه المراد من قوله تعالى «انا نزلنا الذكر» وقد صار لقب «البهاء» هو السائد. وبعد موته تولى ابنه عباس الذي سمى نفسه «عبد البهاء» بمباركة يهودية ووضع شريعة البهاء، وهي مؤامرة الحادية خطط لها اليهود لنسخ الاسلام وتمكين اليهود في الارض. واوضحت المفكرة الاسلامية الدكتورة عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطئ» ان البهائية ترى ان الشريعة الاسلامية قد انقضى عهدها انقضاء تاما وبطل مفعولها وحلت محلها اوضاع جديدة للصلوات والعبادات، فنسخت صلاة الجماعة الا على الموتى وغيرت القبلة الى حيث يكون قبر البهاء في عكا، والحج اليها للرجال دون النساء، وتحريم الحجاب واباحة السفور والاختلاط، والصلاة تسع ركعات تؤدى على ثلاث مرات يوميا، والسنة 19 شهرا والشهر 19 يوما والصوم 19 يوما، وهو من الشروق الى الغروب ولا قضاء على من لم يؤد الصوم، والحج الى احد المزارات الثلاثة وهي الدار التي ولد بها البهاء بشيراز او الدار التي اقام بها البهاء في العراق او حيث يرقد في قبره بعكا، وفي كتاب البهاء «البيان» تأويلات اسرائيلية تبشر بظهور «امة البيان» بعد «امة الفرقان» ويردد البهائيون ان اليهود يرثون فلسطين بأمر الله و«سيجتمع بنو اسرائيل في الارض المقدسة ويزدادون الى ان تصير فلسطين وطنا لهم».

وكان شيخ الازهر الراحل «جاد الحق علي جاد الحق» قد حذر في بيان جامع من خطورة البهائية وقام بتعريتها.0

الصعود الى القمة

ضرير يحلم بتسلق اعلى جبل في كل قارة من قارات الدنيا السبع

تعامل بواقعية مع الاعاقة .. فأصبح بطلاً

● عندما اخذ اريك فايهنماير اجازة لمدة سنة كي يتدرب على تسلق الجبال، اختار اعلى الجبال في اميركا الشمالية كجبل اكونكاجوا وهو اعلى جبل في جنوب اميركا، وجبال سان خوان تلك الجبال المشهورة بجمالها وعمق وديانها والتي تجتذب سنويا العديد من السياح وعلى الرغم من ذلك الا ان اريك لن يرى تلك الجبال، اذ انه فقد بصره عندما كان في سن الثالثة عشرة.

خبر اجازة اريك صدم طلابه وطالباته في مدرسة فينكس وهو مركز خاص في اريزونا والذي درّس فيه مدة خمس سنوات اريك لم يخبر طلابه عن تلك الاجازة الا في نهاية العام الدراسي حيث يقول «لو اخبرتهم لكان التركيز منصبا علي شخصيا وعلى تركي للمدرسة، لا على ما اعطيه لهم من علم ومعرفة. ويعتزم اريك العودة الى مهنته التدريس عام 1998 .



اريك بين طلابه

فوق قمم احد الجبال ويرقد بجانبه كلبه الوفي

خلال ستة اشهر خطط اريك كأن يتسلق اكونكاجوا بل وجبل كيلمنجارو وهو اعلى جبل في افريقيا حيث يبلغ ارتفاعه 19.340 قدما عدا عن قيامه برحلة على الدراجة الهوائية على طريق فيتنام العام من مدينة هانوي الى مدينة هوشي منه اي ما يقارب 1.200 ميل حيث ركب دراجة مزدوجة شاركه فيها والده «ايد» الذي قاد طائرة مقاتلة خلال حرب فيتنام حيث شارك مع المحاربين القدامى من كلا طرفي الحرب لاحياء الذكرى الـ 25 لانسحاب الولايات المتحدة من فيتنام. كما تم جمع بعض المال لصالح مراكز اعادة تأهيل الاطفال ووحدة الجراحة الترقيعية المتنقلة. كما قام اريك بتشجيع رياضة المعاقين هناك.

بطل اعمى

اريك الذي يفضل الاشارة اليه على انه متسلق جبال صدف انه اعمى، وهو يبلغ من العمر 28 عاما ومارس الرياضة منذ كان صغيرا، ذلك ان عائلته ورغم اعاقته جعلته يمارس حياته كأي طفل بصير، وكان ذلك تصرفا نادرا من عائلة تضم فردا فاقدا لبصره في ذلك الحين. خلال السنوات الثلاث الماضية قام اريك بتسلق جبل ماكنلي في الاسكا وهو اعلى قمة في شمال اميركا حيث يبلغ ارتفاعه 20.320 قدما، كذلك قام بتسلق صخرة «الكابتن» وهي صخرة طولانية على هيئة وجه انسان في كاليفورنيا ويبلغ ارتفاعها 3.500 قدم، وجبل ريانيير في واشنطن والبالغ ارتفاعه 14.410 اقدام، وعدد من المرتفعات المشهورة، عدا عن عمله كعضو فعال في نواد نشطة لتسلق الجبال.

حلم اريك هو ان يتسلق اعلى جبل في كل قارة من قارات العالم السبع، وذلك يتضمن طبعا قمة ايفرست وقمة الهملايا البالغ ارتفاعها 29.028 قدما.

كسب اريك شهرة واسعة من وراء طموحاته واحلامه حيث ظهر في عدد من البرامج المحلية في اميركا. وفي الصيف قبل الماضي قامت مجلة Terraquest وهي مجلة مختصة بالمغامرات بتزويد القراء بتقرير يومي عن رحلة اريك في «الكابتن»، وعلى شبكة الانترنت عدا عن الجرائد والمحطات الاذاعية التي تابعت وتتابع نشاطاته بكل حماس. ومع ذلك لم ينج اريك من الانتقادات ففي دالاس قالت احدى الصحف انه بعمله هذا يدفع بفاقدي البصر الى المجازفة بقيامهم باعمال ورياضات غير ضرورية. وكان رد اريك عليهم بقوله «يجب على فاقدي البصر ان يقوموا بالمغامرات وذلك كي يظهروا الى حيز الوجود». هذه الكلمات كانت حصيلة تجربة مريرة واب زرع في ابنه مذ كان صغيرا مبدأ الاعتماد عل النفس مع اخذ الحذر عند التفكير بخصوص مجازفات او مغامرات.

اصرار وارادة

ولد ايرك وهو يعاني من مرض Retinoschisis وهو مرض نادر تأخذ الشبكية فيه بالتفسخ تدريجيا بادئة بمركز العين.

في صغره اعتمد على اصدقائه. فمثلا عندما كانوا يذهبون للعب بالدراجات الهوائية او للتزلج على الجليد، كان صديقه يقود بينما كان اريك يتبعه. اما عند لعب كرة السلة كان اصدقاؤه يلعبون في مراكز الدفاع سامحين لـ اريك بتغطية منطقة معينة بدلا من ان يقوم بمراقبة لاعب من الفريق الآخر. اما في المدرسة فقد كان مواكبا على حضور جميع الحصص بدلا من اخذ حصص خاصة، الا انه كان يلصق عينيه بصفحات الكتب التي كان يدرسها لدرجة انك كنت سترى اثار الحبر على انفه.



.. في عمر الخامسة يتسلم جائزة من مديرة الحضانة التي كان يدرس بها

يتذكر صديقه كريس ان والدي اريك سمحا لابنهما الضرير بممارسة العاب لا يسمح بها اباء اخرون لهم طفل ضرير كقيادة الدراجة الهوائية على منحدر او في طريق كثيرة الالتواءات فعندما بدأ اريك بعدم رؤية الطريق امامه، اذا اصطدم مرة بشجرة،قام والده بدهن جذوع الاشجار على جانبي الطريق التي يلعب بها اريك بلون برتقالي فاقع كي يستطيع رؤية طريقه، الا انه بعد فترة قصيرة لم يستطع رؤية اللون البرتقالي. ففي احد الايام خرج من منزل صديقه وزلت قدمه في صخرة لم يستطع رؤيتها فكسر احدى ذراعيه وبدلا من ان يستنجد بصديقه ذهب الى بيته ماشيا. يقول كريس: «كان اريك يكره ان يعامله الناس معاملة خاصة، ولم يظهر يوما حزنه او كآبته. كان دائما سعيدا، يملك حس دعابة جميلة. كان دائما يحب القفز عن الاماكن المرتفعة. ما كنت لأملك الصبر وروح التسامح مع فاقدي البصر لولا معرفتي به.

رفض الواقع وتحداه

في بداية حياته عاش اريك في عالم مبصر وحوله اشخاص مبصرون متجاهلا تماما انه يفقد بصره شيئا فشيئا، وكلما كبر ازداد تجاهله لفقدانه لبصره ورفض فكرة انه مختلف عن اقرانه. فقد كان يرفض ركوب الحافلات الخاصة بالطلاب فاقدي البصر للذهاب الى المدرسة الخاصة بفاقدي البصر. كما رفض استخدام عصا فاقدي البصر Cane كما رفض تعلم لغة Braille. كان اريك متمسكاً بفكرة انه ليس ضريرا وبدأ التوتر يزداد. كان على شخص ما ان يقوم بشيء كي يدرك ذلك الطفل انه فعلا لا يرى وانه يحتاج للمساعدة وكان ذلك الشخص هو سائق حافلة للمدرسة. ففي احد الايام سئم ذلك السائق من صراخ اريك بانه ليس ضريرا وانه لا يحب ركوب تلك الحافلة. فما كان من ذلك السائق الا ان اوقف الحافلة فجأة وقذف احدى الكرات بشدة فارتطمت بصدر اريك قائلا له: «ارأيت .. انك اعمى، لا ترى وعليك ان تقبل بذلك وتواجهه». بعدها امر بان يرفع يديه ليمسك بالكرة وبالفعل امسك بالكرة. فقال له السائق «ارأيت، دع من حولك يساعدك».

وكان السائق على صواب. فالاعمال التي يريد اريك فعلها تستوجب قبوله مساعدة من حوله له. وذلك يعني تعلم استخدام العصا، لغة بريل وغيرها من الوسائل التي تلزم فاقدي البصر والتي كان يكره مجرد سماع اسمها. وفي غضون ذلك اكتشف اريك انه يستطيع ممارسة لعبة المصارعة التي تستوجب ان يكون هناك تلامس جسدي بين الخصمين. فاصبحت تلك الرياضة هاجسه، فحصل ارقاما قياسية في مدرسته الثانوية واصبح كابتن فريق المصارعة في المدرسة. كما مثل ولايته في بطولة اميركا الوطنية وبعد فترة اكتشف رياضة اخرى اجتذبت جل اهتمامه وهي رياضة تسلق الجبال.

وعودة الى حياة اريك والى اهم حدث في حياته وهي موت امه في حادث سيارة عندما كان في السادسة عشرة. والذي حدث بعد فترة قصيرة من اصابته تماما بالعمى.

يتحدث الاب عن تلك الفترة حيث يقول «لنا قيم ومبادىء اسرية خاصة بنا فقد كانت الين مصدر دفء وحب وحنان للعائلة عكسي انا. كانت تلك الفترة من اكثر الفترات صعوبة في حياتنا انا واريك». ويوافقه في ذلك كريس اذ يقول «كانت ام اريك عطوفة للغاية وكان شديد التعلق بها. لم يصدق ما جرى لها، وكتم حزنه بصمت. انه متحفظ ولا يظهر الكثير» وعند التحدث لـ اريك أجاب بحزن اني كثيرا ما افكر بها. منذ وفاة الأم لم يبق في البيت سوى اريك وابيه فاخوته الاكبر سنا منه تركوا المنزل ليستقلوا بحياتهم. فكان الاب يحاول ان يعود في وقت مبكر ومع ذلك كان نادرا ما يطبخ اذ انه لا يجيد الطبخ عدا عن انه لا يجد الوقت الكافي لذلك. ومع ذلك نستطيع ان نقول انه بذل كل ما بوسعه من اجل ابنه الذي كان يعاني وحده ازمة وفاة والدته وفقدانه لبصره ومحاولة تعلم لغة Braille. هذه الفترة تركت في نفسه اثرا كبيرا والتي بسببها اختار ان يدرس في كلية متوسطة (مدتها سنتان) حيث حصل على شهادة تؤهله ان يعمل مدرسا خلال دراسته قام اريك بعدة رحلات تعليمية ليس في الولايات المتحدة وحدها بل وفي مختلف دول العالم كالباكستان، وطاجكستان، والبيرو، وفي مرتفعات غينيا الجديدة، حيث اضافت تلك الرحلات لشخصيته الكثير وفي هذا يقول والده بأن مثل تلك الرحلات كانت دليلا على ضرورة زرع روح التحدي والثقة بالنفس في قلوب فاقدي البصر كي يواكبوا الحياة وما فيها.

دور مؤثر في التعليم

بعد حصول اريك على شهادة التخرج تم قبوله في مدرسة فينكس وهي مدينة كانت ذات فائدة بالنسبة له فالجو جميل وممارسة رياضة تسلق الجبال امر ممكن بحث توجد قبلة عشاق تسلق الجبال المحليين، وخارج المدينة توجد سلاسل جبلية هامة.

قام اريك بتدريس مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية عدا عن كونه مدربا لنادي الملاكمة في المدرسة.

تقول زميلته المعلمة الين ريفي «كان على سجيته مع الاطفال الذين اصبحوا رفقاءه. كانوا فضوليين في كل ما يتعلق به في غرفة الصف وجد اريك طلابه يتسابقون لمساعدته، ففي كل يوم يعين طالبا ليكون مساعده في توزيع الورق ولسقاية النباتات في الصف والكتابة على اللوح واخذ الحضور والغياب. وكانت تحمل المسؤولية هي هدية طلابه التي تعدت المكافأة المادية. يقول اريك «انا ادرس طلاب الصف الخامس، انهم اطفال واعون تماما كما انهم فضوليون. اذ يودون دائما معرفة كيف اطبخ، كيف احلق وجهي، كيف اتجول. بالنسبة لهم فقد البصر ليس امرا فظيعا. انه حسب قولهم شيء موجود لدى معلمهم».

مع الوقت كبرت الحلقة حول اريك وكثر معارفه ليصبح فيما بعد احد نشطاء مجلس حاكم الولاية كما اصبح مستشارا في جمعية بدأت حديثا في توزيع الجرائد بطريقة السمع لفاقدي البصر في اريزونا. كما تعرف على زميل في المهنة ومتسلق جبال يدعى سام بريجام والذي اقترح عليه تسلق جبل ماكينلي، الرحلة التي اضافت لمستقبل اريك في تسلق الجبال بعدا جديدا، كما قوى علاقته مع الجمعية الاميركية لفاقدي البصر التي رعت تلك الرحلة.



..الى جانب صديقته وزميلته الين

مغامرة صعبة

تسلق الجبل لم يكن بالامر السهل فالجبل ذو صدوع عميقة جدا، عدا عن درجات الحرارة الشديدة البرودة الامر الذي تطلب تدريبا في اريزونا وكولورادو.

والمدهش في تلك الرحلة انها لم تتطلب ادوات خاصة له فتسلق الجبال امر يعتمد بالدرجة الاولى على حس وقوة اليدين والقدمين. وتعلم اريك كيفية مسك الحبل وكيفية تعقب اثار وقع الاقدام بعصي التزلج، وتفوق في كيفية نصب خيمة في عاصفة هوجاء وهو مرتد لقفازاته.

لقد استفاد الفريق المرافق لـ اريك من وجوده بينهم، اذ ان وصف بعض المشاهد الطبيعية له قوّى من حدة بصرهم.

وبمساعدة عدد من الادلاء الخبراء في تسلق الجبال استطاع الفريق شق طريقه عبر جوانب الجبل الجليدية، ففي 27 من حزيران عام 1995 وصل الفريق الى القمة بعد رحلة استمرت 18 يوما بينما كانت تطير في السماء طائرة تحمل والده واخويه وصديقته الين حيث لوح لهما اريك بعصى تزلجه الا انه كان يلوح لهما من الجهة الخطأ.

بالنسبة لـ اريك فمغامرات التسلق التي قام بها جلبت له اكثر من الشهرة، فقد وسعت مداركه، وزادت من امكانياته، فمن تسلق الجبال لمجرد الهواية اصبح يقوم من خلالها بجمع التبرعات لأغراض انسانية.

اريك مدرك تماما للمسؤولية التي يحملها، اذ انه اذا فشل ولو مرة فسيربط الناس الفشل بفقد البصر وهذا ما لا يريده.

وفي النهاية اختم هذا الموضوع الشيق بما قاله الأب «في العادة نسمع ان الابن يقتدي بأبيه، اما بالنسبة لي فالامر عكس ذلك تماما».0

■ ترجمة واعداد: عبير الدباس

حرب المخدرات في افغانستان

200 الف عائلة افغانية تزرع زهرات الافيون

● لقد بدأت الحرب بصفة رسمية في الاسبوع الماضي في افغانستان ضد نبات الخشخاش، الذي يصبغ الارض الافغانية باللون الاحمر في فصل الربيع. ومن ثم يجري تصنيعه بحيث يتحول الى اطنان من المخدرات. لقد بدأت هذه الحرب من مدينة قندهار. هذا ما اعلنه عضو مجلس الشيوخ الايطالي السيناتور بينو ارلاكي، الذي يعمل منذ شهر ايلول الماضي كمدير لبرنامج الامم المتحدة للرقابة على المخدرات (undcp)، وهي هيئة تابعة للامم المتحدة تعمل على مراقبة المخدرات في جميع انحاء العالم.

انها المعركة الاولى في حرب طويلة الاجل، مقدر لها ان تستمر على مدى عشرة اعوام على اقل تقدير. وهذه الاعوام طويلة بالنسبة لحركة الطالبان في هذا الاقليم الواقع في منطقة الحدود الجنوبية الغربية لافغانستان، والتي كان السيناتور ارلاكي قدم اليها اقتراحاته، وخطته الطويلة الامد بهدف محاربة هذه الآفة والقضاء عليها. وتستمد هذه الخطة قوتها في حالة اقرارها من قبل القائد الاعلى محمد عمر، الشغوف بالتخلص من هذه الآفة، وكذلك الوصمة التي تثير امتعاض العالم بأسره منهم. وعليه، فقد تقدمت حركة الطالبان بطلب ايجاد حل سريع لهذه القضية، لا يستغرق كل هذه المدة. وتؤكد على ان الامر يتطلب اكثر من عام واحد لاختفاء ازهار الافيون من فوق جميع الاراضي الافغانية. وهذا ما حدا بالسيناتور ارلاكي العمل على ايقاف اندفاعهم.

وقد تم طرح مبادرة برنامج الامم المتحدة، هذه في الوقت الذي وصل فيه انتاج الافيون الى ذروته في افغانستان. علما بأنه كان مرتفعا كذلك اثناء الحرب الاهلية في الفترة ما بين 1992 و1994 ولكن، وفي عام 1991، اصبح ذلك البلد الممزق من جراء الحرب الاهلية المستمرة منذ سبعة عشر عاما، اكبر منتج للافيون في العالم، ومتفوقا بذلك على مثلث البند الصينية الذهبي. كما انه قد تم الوصول الى الحقيقة القائلة بأن 80٪ من المخدرات الثقيلة التي تستهلك في القارة الاوروبية تعود باصولها الى الخشخاش الافغاني.

وتعمل حوالي 200 الف عائلة افغانية في ميدان زراعة وانتاج الافيون، الذي تتم زراعته في 10 اقاليم من اصل 29 اقليميا، وعلى مساحة من الارض تقدر بـ 60 الف هكتار بناتج يصل الى ما يقارب 3500 طن سنويا. ومن اجل القضاء على هذه المساحة الواسعة من الاراضي المزروعة، والتوجه الى تطبيق برنامج زراعي عادي، فان الامر يتطلب موافقة الطالبان، الذين يسيطرون اليوم على ثلثي مساحة البلاد. ويقول جوفاني كواليا، ممثل برنامج الامم المتحدة للرقابة على المخدرات في باكستان: «اننا نمارس الضغط عليهم منذ عدة اشهر بهدف حملهم على اتخاذ موقف حاد ضد زراعة الافيون. وكان لا بد لهم من الحصول على فتوى شرعية تقول بتحريم انتاج الافيون، وبأنه عمل مخالف للشريعة الاسلامية».

وقد فعلوا ذلك، ثم عقد اجتماع بين ممثلين عنهم والسيناتور ارلاكي. واستمر ذلك الاجتماع الى ما يقارب الساعة، خرج بعدها ارلاكي راضيا بحيث لم يخف سروره من ذلك اللقاء الايجابي، الذي فوجيء اثناءه بعدم وجود اية معارضة للمشروع الذي تقدم به.

واذا ما تم احترام القرارات التي اتخذت في الاسبوع الماضي - وتشير كل التوجهات الى ذلك - فمن الممكن ان يكون ذلك بمثابة بداية طيبة لمبادرة الامم المتحدة وقد تعهدت الطالبان بعدم السماح بزيادة مساحة الاراضي المزروعة حاليا بالافيون، والعمل على تدمير اية مساحات اضافية بالحال، كما سيقوم خبراء من الامم المتحدة ومن المسؤولين المحليين بعملية مسح للمناطق المعنية بهدف الوقوف على مدى فعالية المراقبة عليها. وتتعلق اصعب مرحلة في المشروع بكيفية مصادرة المخدرات التي ما زالت مطروحة للاستهلاك، وحرقها امام الناس، وكذلك عملية الانتاج غير الشرعي للافيون، ومطاردة تجار المخدرات، وتدمير كافة المختبرات السرية التي تعمل على تحويل الافيون الى هيروين، وهي المختبرات التي ما زالت فاعلة في البلاد.

وكانت المدة التي اقترحت من قبل ممثلي الامم المتحدة، تبدو طويلة بالنسبة للاعضاء الممثلين لحركة الطالبان. وكانوا يتساءلون لماذا الانتظار لمدة طويلة للقيام باعادة تنظيف البلاد بصورة كلية، وهو الامر الذي من الممكن ان يحصل في فترة قصيرة عبر الزام اصحاب الحقول في افغانستان باستعمال المرياس لرعصها، مع معاقبة كل من يتخلف عن تنفيذ ذلك.

ولقد رفض السيناتور ارلاكي هذا الاقتراح قائلا: «كان عليّ ان لا اوافق على ذلك، حيث ان من شأن وقوع اي تغيير جذري وفجائي، ان يتسبب في وقوع ردود فعل عنيفة، ربما كانت جماعية بين جماهير الفلاحين، وفي عموم انحاء البلاد، الامر الذي لن تستطيع فيه المنظمة الدولية مجابهة مثل تلك الفوضى العارمة».

ومن بين الاقتراحات التي تقدم بها برنامج الامم المتحدة للرقابة على المخدرات، وللعمل على توفير فرص عمل «ليتامى الافيون»، اقتراح اعادة تشغيل مصنع للمنتوجات الصوفية، ما زالت به 33 ماكينة في حالة جيدة، وكان هذا المصنع قد تم اغلاقه وفتحه لمرات كثيرة، ثم جرى اغلاقه في المرة الاخيرة من جراء العمليات الحربية التي وقعت في المنطقة. وكان مشهورا في الماضي بصناعة السجاد الفاخر والاقمشة الفاخرة، التي كانت تحول الى السوق المحلي.

وحينما كان قد تم افتتاحه لاول مرة، كانت هناك مجموعة من النساء، من بين الف ومئة شخص يعملون به. وكان من الطبيعي ان يعملن في اقسام منفصلة. وبالحاح على اعادة تشغيل المصنع، الذي من شأنه المساهمة في حل جزء من مشكلة البطالة. تقدم ارلاكي بنصيحة مفادها في تكون هناك نسبة مئوية من النساء من ضمن قوة التشغيل الجديدة المحتملة لذلك المصنع. ويقول السيناتور ارلاكي بهذا الصدد: «لقد تقدمت بهذه النصيحة بسبب شكوى ممثلي الطالبان، الذين كانوا يحضرون الاجتماع من الصورة المطبوعة عنهم في اذهان العالم بأسره. وكان ذلك مثار للهم لديهم. وكان من واجبي القول بأن المسؤولية الكبرى في هذا الموضوع تقع على كاهلهم بالدرجة الاولى. وذلك عائد لسببين اثنين يعرفهما الجميع: الا وهما المخدرات والنساء. وكان جوابهم مفاجئا لي حيث اكدوا انه وبمجرد اعادة وقوف المصنع «على رجليه» والعمل على تأمين فرص للعمل هنا وهناك. فلن يقوموا بأية استثناءات للنساء، على شرط ان يقمن بالعمل في اقسام منفصلة، كما تنص عليه الشريعة الاسلامية. كما اكدوا عدم ممانعتهم في ان تخضع تلك النسوة الى دورات تدريبية.

وقام السيناتور ارلاكي بكتابة تقرير احتوى على كل ما دار بالاجتماع مع وفد الطالبان، الذي كان يضم رئيس الوزراء، وحاكم قندهار، ورفعه الى قائد الطالبان محمد عمر، دون ان يأتي على ذكر موضوع تشغيل النساء في مصنع المنتوجات الصوفية، حيث اعتبر ذلك شيئا يهم المسؤولين الحكوميين في اقليم قندهار ليس الا. وقد ترك مدير برنامج الامم المتحدة للرقابة على المخدرات انطباعا بأن تصرفات وفد الطالبان، لم تكن الا دليلا على انهم كانوا مكلفين بما يقومون به، وبدعم اكيد من السلطات العليا.

ومن غير المستبعد ان يتم تفسير مبادرة الامم المتحدة (التي تستظل بغطاء حقوق الانسان) على انها محاولة لاضفاء الشرعية لحكومة كانت قد حازت لغاية الآن على اعتراف ثلاث دول فقط: وهذه الدول هي الباكستان، المملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة. كما ان عملية تشجيع الطالبان على التعاون في تنفيذ مشروع الامم المتحدة، تعمل على اثارة استغراب البعض الذين يقولون بأن ذلك انما يعمل على تحسين صورتهم بشكل ايجابي. وذلك من خلال ظهورهم بمظهر ابطال مكافحة المخدرات. ولكن ارلاكي يقوم بالنفي القاطع لكل هذه الاقاويل. فيقول: «ان هدفنا الرئيسي هو انساني في الدرجة الاولى. وليس باستطاعتنا التدخل لتنفيذ ذلك البرنامج بعد ان تكون الحرب قد وضعت اوزارها في افغانستان. واذا كان باستطاعتنا الوقوف في وجه تدفق "سيل" المخدرات القاتل، الذي يصب في القارة الاوروبية، فلماذا لا نقوم بذلك؟!».

كما انه قد تم استبعاد امكانية فشل برنامج الامم المتحدة، اذا ما سقط الطالبان، حيث لا يمكن لحكومة افغانية اسلامية جديدة ان تعمل على ايقاف مبادرة كانت قد صدر بها فتوى قرآنية. ومن الصعب التكهن، عند هذا الحد، بردود افعال المزارعين، المستمرين منذ الازل بزراعة الخشخاش في اراضيهم، وخير نموذج عليهم هو ولي محمد، 66 عاما، وله 11 ابنا، وقطعة من الارض تبلغ مساحتها 6 آلاف مترا مربعا، والذي قام بزراعة القرنبيط والهندبة، والبصل، ثم يقوم عند اقتلاعها باعادة زراعتها بالخشخاش، والتي ينتج منها حوالي 30 كيلوغراما في العام، بعائد يقارب 18 مليون افغاني (افغاني هي العملة المتداولة)، اي ما يعادل 730 دولارا. وهو قنوع بذلك. ثم ان هناك فلاحا آخر يدعى حجي احسان الله، وهو قد تجاوز الخمسين، وله 14 ابنا، ويقدر ما يدر عليه محصوله بـ 14 مليون افغاني. ويتحدث عن مبادرة برنامج الامم المتحدة للرقابة على المخدرات. فيقول: «اذا ما اجبرت بواسطة القانون على ترك زراعة الخشخاش فسأمتثل لذلك، ولكن من واجب الحكومة ان تعمل على توفير الطعام لابنائي!».

ووفقا للارقام الصادرة عن برنامج الامم المتحدة، فان الدخل المتوسط للعائلة التي تزرع الخشخاش، قد يصل الى 500 دولار في العام. وهو ليس بالرقم المغري بكل تأكيد، خاصة اذا ما علمنا بأنه يتم اقتسام هذا المبلغ بين 4 او 5 من افراد العائلة الواحدة. ولكن، وعند البدء في تطبيق برنامج الامم المتحدة للقضاء على زراعة الافيون، فلن تنجح البدائل الزراعية في جلب الخير العميم. ولا في ان تجعل الكثيرين يستسلمون للفرح الذي سيحيق بألف شخص سيكون لهم الحظ في ولوج بوابات مصنع الصوف، الذي سيولد من جديد، وبراتب شهري لا يتجاوز 50 دولارا لكل منهم.

ويدخل الى خزينة الدولة من عائدات تجارة الافيون ما يقارب 9 ملايين دولار في العام. يتم تسجيلها في الخزينة تحت بند ضريبي بمقدار (10٪) يجري جمعها من صناديق المساجد ومن جيوب الملة. ويعلقون على ذلك في برنامج الامم المتحدة للرقابة على المخدرات. فيقولون: «انه لمبلغ هزيل ومضحك. اذا ما اخذت بعين الاعتبار تلك المبالغ التي تصرف في بلاد في حالة حرب. وما عملية الاستماتة في زراعة الافيون، الا عملية منافية بشكل قاطع للعقل والمنطق. وليس من وجه شبه بين الاقتصاد القائم على زراعة الخشخاش، وبين بنية زراعية سليمة قائمة على الزراعات البديلة. والمساعدات الدولية في هذا المجال.

ان الحياة خاملة في قندهار، وهي العاصمة السابقة ومدينة الماضي الماجن، والتي كانت مدار صراع عنيف بين قوات النظام، التي تم استبدالها بقوات الجيش الاحمر السوفيتية، وبين التشكيلات المنهكة من المقاومة الاسلامية «المجاهدين». ثم قامت قوات الطالبان باحتلالها منذ عامين كمحطة اولى للهجوم الواسع الذي شنوه وتمكنوا من خلاله احتلال ما يقارب ثلثي مساحة البلاد خلال عدة اشهر. اما اليوم، فان جبهة القتال بعيدة، هناك حول كابول المحاصرة من قبل قوات احمد شاه مسعود والتحالف الشمالي، المصممين على اقتحامها.

وباستثناء الناس الذين يتجولون في الشوارع، على الرغم من موجات البرد الاولى، وباستثناء العسكريين المتواجدين في المطار وحوله، وكذلك الحاميات الهزيلة التي تقوم بحراسة المكاتب العامة، فانه من النادر ان يصدق شابا ملتحيا مسلحا بالكلاشينكوف. انها لمفاجأة حقا، فقد كانت البندقية الالية تحتك باللحية بشكل دائم.

ولكن لا يغيب عنصر الاثارة في هذا الجو من الخمول. ففي الوقت الذي يتباحث السيناتور ارلاكي حول وضع مشروع برنامج الامم المتحدة للرقابة على المخدرات، موضع التنفيذ، فانه يقام عرض في ملعب كرة القدم، حيث يجتمع حوالي 3000 شخص في حالة الهيجان، ثم يسود الصمت المطبق كافة ارجاء الملعب.. ثم تخترق طلقات كلاشينكوف هذا الصمت.. ويسقط رجل مضرج بدمائه بالقرب من شبكة الهدف.. لقد قاموا باعدامه.

لقد كان ذلك الرجل يدعى فضل الدين، وكان قد حكم عليه بالاعدام لقتله شخصا آخر واغتصاب زوجته في اثناء عملية سطو كان قد قام بها. وعليه فقد تنفيذ حكم الشريعة الاسلامية به عن طريق والد الشخص المغدور.

وانفض التجمع بعد ذلك. وعلق احدهم على ذلك قائلا: «انه لمن العدل ان نشاهد ذلك.. من اجل ان يتعظ الآخرون». ثم يختتم تعليقه قائلا: «هناك سلام في قندهار»!.0



حقول الخشخاش في افغانستان

■ ترجمة: بديع ابو عيدة

عن الكوريري دي لاسيرا الايطالية



اوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار

بدافع الغيرة من شقيقه.. طعن والده حتى الموت!!

● .... قصص الصراع على الميراث تظل دائما ماثلة في الاذهان جراء ما تخلفه وراءها من مآس اجتماعية خطيرة.. فهي تصيب بعض العائلات بشروخ كبيرة يصعب «رتقها» مع مضي الزمن، ناهيك عن الاحقاد الشخصية الدفينة التي تستعر بين الاشقاء او بين الشقيقات، والتي يستحيل ان يخفت اوارها في يوم من الايام.

وعلى الرغم مما اوقعته النزاعات على الارث من احداث دامية على مر التاريخ،فان بعض الاباء او الامهات ممن يحملون عقلية متخلفة او سادية، ما يزالون يعالجون هذا الموضوع من منطلقات المحبة والكراهية، بعيدا عن روح الشريعة الغراء التي ساوت بين الابناء الذكور في الحصص الارثية، وجعلت للولد مثل حظ الانثيين.

وهذه القصة الجرمية مستقاة من ملفات القضاء، حيث ان ثريا يمتاز بالانانية والجهل والغباء، اضمر في سره بان يعامل ولديه الاوسط والاصغر معاملة خاصة على حساب الابن الاكبر، بعد ان اوغرت زوجته صدره عليه، لانه تطاول ذات مرة عليها وقذفها بسيل من الشتائم المقذعة. وحين قام بتوزيع جزء من امواله على ورثته، فقد خص الولدين الاوسط والاصغر بحصة الاسد، واعطى الولد الكبير مبلغا يتفق ومقدار محبته المتدنية له، ولم يعط اية واحدة من البنات شيئا، لانهن في نظره مجرد كم مهمل، لا يجوز ان يحسب حسابهن الا بالفتات الذي لا يدفع عريا او جوعا او عطشا.

وجراء هذه القسمة التي تجافي العدل نصا وروحا، سرت الاحقاد داخل هذه العائلة كما تسري النار في الهشيم، حيث بدأ الاخ يبغض شقيقه، والاخت تكره الارض التي تمشي عليها شقيقتها، والصغير يمقت الكبير، ولم يعد هناك للمحبة بينهم مطرحا بعد ان جفت ينابيعها من قلوب الجميع، بسبب الحسد والغيرة وردات الفعل التي تفشت في صفوفهم ولم تغادر منهم احدا.

واذا كان في مقدور البنت ان تسكت على هذه المظلمة باعتبار انها ضلع قاصر، فان الابن الاكبر اعتبرها مسألة حياة او موت، وصمم على ان يلاحق هذه القضية العائلة حتى يحصل على حقه كاملا.. وحين راجع والده ورجاه بان يزيل ذلك الحيف الذي لحق به لصالح شقيقه الاوسط والاصغر، فان ذلك الرجاء ذهب ادراج الرياح، ولم يلق قبولا حسنا لا من والده ولا حتى من والدته مما ولد لديه احباطا شديدا. وجعله يبدأ في التفكير بتسوية الامر من خلال التهديد والوعيد، بعد ان فشلت كل التوسلات في ان تعيد ولو ذرة واحدة من حقوقه المهضومة.

وحين وقعت اول ملاسنة حادة بينه وبين ابيه على خلفية هذه المشكلة التي اقضت عليه مضاجعه، قال له الاب بلهجة صارمة تنم عن مقت شديد:

«انك لا تستحق ربع ما حصلت عليه، ولو خوفي من كلام الناس لما تركت لك شيئا. لانك كنت وما زلت ابنا عاقا، لا تحترمني ولا تحترم والدتك، وتتمنى لو ان الله يأخذنا الى جواره دونما لحظة تأخير واحدة، واذا اتيت على سيرة هذا الموضوع مرة اخرى، فلن اسمح لك بدخول هذا البيت حتى لو اجتمع عليّ معشر الانس والجن..!!».

وبدل ان تضع هذه الواقعة حدا لهذه القضية الارثية، فانها زادتها تعقيدا على تعقيد، لان ذلك الابن لم يكن من النوعية التي تسكت على الضيم، او تنام قريرة العين وهي تشعر بجسامة الظلم الذي وقع عليها دونما وجه حق. وازاء ذلك، بدأت مشاعر الحقد تتنامى في صدره تجاه والده وشقيقه، وبدأ يتحين الفرصة للانتقام من والده على وجه الخصوص، باعتباره «الشيطان» الاكبر الذي ذر قرنه في صفوف العائلة. وتنفيذا لما كان قد عزم عليه، لحق عصر ذات يوم بابيه في مزرعته التي تبعد عن المدينة خمسة عشر كيلو مترا، وحين فوجيء الاخير به ورأى الغضب باديا على تقاطيع وجهه، قال بلهجة حاسمة لا تحتمل الجدل:

«ان الشائعات المغرضة التي تطلقها ضد افراد عائلتك ليس لها ادنى قيمة عندي، ولا يمكن ان تغير من قناعاتي شيئا.. وحتى اوفر عليك هذا الجهد المحموم الذي تبذله ليل نهار لاشعال نار الفتنة في صفوف هذه العائلة، ادعوك لان تغرب عن وجهي سريعا لاني قررت ان اتبرأ منك على صفحات الجرائد ولا يسعدني ان ارى وجهك بعد اليوم، لانه يصيبني بالغثيان، ولا يجلب لي الا الزعل والنكد وقلة راحة البال..!!».

وعندما سمع الابن هذا الكلام الحاقد.. الجارح، ادرك ان لا فائدة ترجى من محاولة اقناع ذلك الاب بتغير وجهات نظره، او بتعديل سلوكه المنحرف تجاهه، حيث استل خنجره من غمده، وانهال عليه طعنا وتمزيقا، حتى ظنه قد فارق الحياة.. وحين رآه ممددا والدماء تنزف منه بغزارة تذكر بان هذا الذي قتله بيده هو والده الذي خرج من صلبه فجثا على ركبتيه واخذ يقبل وجنتيه وهو يجوح وينوح كالمرأة الثكلى ثم رمى اداة الجريمة تحت الاشجار وعاد سريعا الى بيته تتنازعه احاسيس في غاية التضارب والتناقض.

وقرابة منتصف الليل فوجيء بطرق شديد على الباب، وحين رأى ثلة من رجال الشرطة بانتظاره.. وقبل ان يفتح فاه بأية كلمة قال له الضابط:

«لا داعي للكلام الان لاننا عرفنا كل شيء حيث استطعنا ان نفهم من والدك انك انت الذي قمت بطعنه بالحنجر وعثرنا بالفعل على اداة الجريمة تحت احدى الاشجار..!!».

ومع ان الابن ذهل بهذا النبأ الا انه فرح لان اباه لم يمت كما تبادر له..واثناء الطريق الى مركز الشرطة علم بان والده نقل الى المستشفى بحالة صعبة وانه ما يزال يتأرجح بين الموت والحياة.

واثناء فترة توقيفه في السجن ابلغ بخبر وفاة ابيه متأثرا بجروحه البليغة حيث شعر في تلك اللحظة بكآبة شديدة وحزن لا يوصف ثم ندم في قرارة نفسه ولكن بعد فوات الاوان. وبعد ان حوكم على جريمته قررت المحكمة ادانته بجرم القتل مع سبق الاصرار وقضت باعدامه شنقا حتى الموت، وقد نفذ هذا الحكم العادل بحقه بعد صدوره بستة شهور.. 0

افترى عليها في ليلة الدّخلة .. فأوصلته عروسه الى الزنزانة!!

● نظر اليها وهي تجلس بجانبه وقد بدت في ثوبها الابيض كالملاك الطاهر، ثم قال لها وهو يغالب دموع الفرح:

«اني اشعر بان حياتي الحقيقية قد ابتدأت من هذه اللحظة، لقد انتظرت طويلا قبل ان توافقي عليّ. ولولا هذا الامل الذي تعلقت به لكنت انتحرت بالتأكيد، ليصبح موتي اكبر شاهد على صدق الحب الذي اكنه لك منذ امد بعيد..!!».

ولأنها كانت مسكونة بالرهبة من «ليلة الدخلة»، فقد ردّت عليه بابتسامة زاهية رسمتها على شفتيها المكتنزتين، كمؤشر على اعجابها الشديد بتلك الاطراءات التي دغدغت مشاعرها المرهفة. ولولا انه خشي من خرق التقاليد، وخجل من القفز فوق اسوار الاعراف الدارجة، لما تورّع هذا العريس «الملهوف» على اختصار مدة حفلة العرس، كي يختلي بحبيبة العمر التي طالما حلم بان يراها غارقة في احضانه. وما ان بدأت عقارب الساعة تقترب من الحادية عشرة مساء، حتى همس في اذن والدته كلاما يدلل على رغبته في الانصراف وعروسه الى بيت الزوجية، لأن الزمن المقرر للحفلة قد انتهى منذ نصف ساعة .. وحين تباطأ ذلك الجمع الحاشد في الانصراف، نزل عن المنصة، وامسك بيد عروسه، وقادها خارج مكان الاحتفال، ثم غادر الى منزله دون ان يفسح المجال للمدعوين ليقدموا تهانيهم له ولعروسه.

وما ان انفرد بها في غرفة النوم، حتى «هجم!!» عليها كـ «الوحش الكاسر!!»، دون ان يأخذ في الاعتبار حالتها النفسية، وما تعانيه من ارهاق، او تحس به من خجل او وجل. وحين حاولت تهدئة اعصابه، ولجم شهواته الجامحة، من خلال تلك الدموع التي انسابت على وجهها استحياء، قال لها بلهجة سوقية:

«شو رأيك نقعد ونتحدث في السياسة..!! الا تدرين ان هذه الليلة بالذات مخصصة للزواج..؟ اذا كنت ترغبين الحديث معي في اي موضوع، فأنا جاهز لذلك تماما، ولكن بعد ان ينتهي كل شيء، لأن افراد عائلتي يحسبون عليّ الوقت بالدقائق والثواني، ولو تأخرت في فتح الباب فسوف يطرقونه عليّ، ليعرفوا سبب هذا التأخير. ان العادات المتبعة عندنا لا تبيح استضافة العروس ولو لليلة واحدة، لأنني لو فعلت ذلك سأتعرض للتجريح من قبل كل الناس، وسيكيلون لي التهم جزافا، ولن يتوانوا عن الطعن في رجولتي، خصوصا وانهم ينتظرون «النتيجة» الآن على احر من الجمر ..!!».

وما ان سمعت العروس هذا الكلام الذي عفى عليه الزمان، حتى استسلمت له كما تستسلم الشاة لجزارها، حيث «بطحها» على السرير، كمن يحاول اغتصاب فتاة عثر عليها في مكان مهجور بمحض الصدفة، او كمن يحاول القيام بعمل مفروض عليه بحكم الوظيفة، وما هي الا لحظات قليلة، حتى انتفض واقفا على قدميه وكأنما تيارا كهربائيا صعقه، ليقول لها وهو يغلي كالمرجل:

«لقد دفعت دم قلبي كي اظفر بك، ولكنني كنت اريدك طاهرة عفيفة لم يمسسك بشر قبلي .. هل تتخيلين انه بامكانك ان تضحكي عليّ، او تخدعيني بدموعك التي لا تفترق عن دموع التماسيح..!!؟ كلا «يا محترمة!!» لأني لست من الذين ينخدعون، او من الذين يمكن ان تنطلي عليهم الاعيبك الشيطانية، وسوف احمّل ذويك كامل المسؤولية، واجعلهم يدفعون خسائري «على داير مليم»، لأني اربأ بنفسي ان اتزوج فتاة تفوح منها رائحة العهر والخيانة..!!».

وحين رأته يرغي ويزيد ويتفوه بعبارات ما انزل الله بها من سلطان، قالت له وهي تتنهنف كالاطفال:

– «وماذا تريد مني اكثر مما فعلته لك، لقد سلمتك نفسي كما رغبت واشتهيت، فاذا كان هذا الامر لا يشفي نزواتك واهوائك، فأنا طوع امرك وبامكانك ان تفعل بي ما تشاء..!!».

– «هل تريدين مني ان ارتكب جريمة قتل..!!؟ انك وذووك مسؤولون عن المصيبة التي وقعت على رأسي كالصاعقة، ومن حقي ان استرد كل قلس دفعته، والا سأضطر لفضحكم امام الناس اجمعين..!!».

قالت وهي تبحث عن سبب مقنع لثورته وغضبه:

– «انني لم افعل شيئا يبرر كل هذا الصخب والضجيج، فما الذي يدعوك لقول كل هذا الكلام الجارح، وفي هذه الليلة بالذات..!!؟».

أجابها وهو يضحك بطريقة هستيرية:

– «صحيح ان اقدامي لم تطأ عتبة مدرسة ثانوية او جامعة، ولكنني استطيع التمييز بين البكر والمرأة .. تفقدي نفسك جيدا، وستعرفين دواعي هياجي وجنوني .. هل تملكين ان تدعي الآن بأنك فتاة عذراء، رغم انك لم تنزفي قطرة دم واحدة..!!؟».

قالت ووهي تتوسل اليه بحرقة تقطع الاكباد:

– «ارجوك ان لا تسيء الى سمعتي وشرفي، وانا مستعدة لأن اذهب معك الى اي طبيب نسائية وتوليد، لتتأكد من براءتي مما تتهمني به، ولتطمئن بأن احدا قبلك لم يمسّ شعرة من جسدي بسوء..!!».

تساءل وعلى شفتيه ابتسامة ساخرة:

– «وما هي الحاجة للطبيب او حتى «للداية»، طالما ان الامر امامي واضح «مثل عين الشمس» .. هل تتخيلين بأن الطبيب «سيفصل!!» لك بكارة جديدة غير بكارتك الممزقة..!!؟ عودي الى بيت ذويك قبل ان يطلع الصباح، وعليهم تعويضي عن كل ما لحق بي من غبن او خسائر، حتى لا اضطر لأن «اعلّق عرضهم على رأس شجرة عالية..!!».

وحين تأخر اهل العروس في الاستجابة لذلك الانذار الحاسم الذي وجهه لهم هذا «الصهر» الأرعن، بدأ يشيع بين اهله واقربائه ومعارفه عن ذلك الاكتشاف الخطير الذي فوجيء به ليلة الدخلة، حتى لم يبق بيت في الحي الذي يقطن فيه الا وسمع بهذه الحكاية المشبعة بالفضائح. وقبل ان يفكر اهل العروس بذبحها كالشاة، او باطلاق الرصاص عليها كالكلبة المسعورة، حملوها الى احد اطباء النسائية والتوليد، الذي اكد لهم بعد الفحص والمعاينة بانها ما تزال عذراء، لأن غشاء البكارة لديها من النوع المطاطي السميك الذي لا يتمزق الا بالحمل والولادة.

وازاء هذه الحقيقة الناصعة التي لا مجال للالتفاف من حولها، تقدمت العروس بشكوى بحق الزوج للجهة صاحبة الاختصاص، حيث ادين بعد محاكمة عادلة بتهمة الافتراء، وحكم عليه بالحبس لمدة اربعة شهور..!!0

عصر السلاحف ... وصرعة تشكيل اللجان!!

● اشعر بالحساسية الشديدة تجاه مبدأ تشكيل اللجان بشكل عام، لان هذا الامر على اهميته في بعض الاحيان، قد صار وسيلة مثلى لاضاعة الوقت، وهدر الطاقات، وتعطيل مصالح الدولة والناس، بالاضافة الى ان هذه (الصرعة!!) اضحت مع الزمن جزءا لا يتجزأ من النظام البيروقراطي، الذي ما تزال حفنة من الانظمة تتمسك باهدابه وتصر على استمرار وجوده، في عصر تسعى حكوماته المتحضرة الى التحرر من قيود الروتين الوظيفي، لتخفيف الاعباء عن المواطنين من خلال ازاحة كافة العوائق التي تعترض سبيلهم في حال اضطرارهم لمراجعة اية مؤسسة او دائرة حكومية بأي شأن له علاقة بمصالحهم العامة او الخاصة، وكلما سمعت بان جهة رسمية ما قد شكلت لجنة لدراسة موضوع معين، تقفز فورا الى ذهني قصة صينية قديمة لا تخلو احداثها من الحكمة والطرافة والعظة، حيث جاء في احداث هذه القصة على ذمة رواتها عبر العصور والازمان، ان احد اباطرة الصين القدامى، اتخذ ذات مرة قرارا تاريخيا باضاءة كل ارجاء الصين بالكهرباء على نفقة الدولة، ثم سارع الى تشكيل لجنة رئيسة لدراسة هذا الموضع من كافة جوانبه. وبعد ان عقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات لتحقيق هذه الغاية، قررت بدورها تشكيل لجنة مصغرة لمتابعة تنفيذ هذا القرار الامبراطوري بعد اجراء المزيد من الدراسات التفصيلية عليه .. وبعد عدة شهور من العمل المتواصل الدؤوب، احالت هذه اللجنة نتائج جهودها الى لجنة فرعية متخصصة لتضع التصاميم اللازمة لاخراج ذلك المشروع الهام الى حيز الوجود. وما ان انتهت هذه اللجنة الاخيرة من كافة الاعمال المكلفة بها ورفعت الامر الى الجهة التنفيذية ذات الاختصاص، حتى اتضح بان جميع المخصصات المالية التي رصدت اصلا لكهربة الصين قد استنفدت تماما، بعد ان تم هدرها على تلك اللجان العديدة التي اشغلت وقتها في الاجتماعات والدراسات واللقاءات، وما الى ذلك من القضايا الجانبية التي استنزفت الوقت والجهد والمال فيما لا طائل وراءه.

وما ان علم الامبراطور بما آل اليه قراره الطموح، حتى اطل من شرفة قصره ليقول للجموع الهادرة التي احتشدت لسماع خطابه الخطير:

– «ايها الشعب الصيني العظيم، يؤسفني ابلاغكم بان المبالغ التي تم رصدها لغايات كهربة البلاد قد صرفت كلها على الدراسات واللجان، ومع ذلك فاني ما زلت ملتزما بتوصيل الكهرباء لكل بيت في وطني الحبيب، ولكن بشرط ان يتحمل كل مواطن نفقات انارة بيته من جيبه الخاص!!».

وحتى لا يعتقد قاريء هذه المقالة باني ضد تشكيل اللجان جملة وتفصيلا، ابادر فاقول بان الامر ليس كذلك تماما، لان المصلحة تقضي في كثير من الاحيان احالة كثير من الموضوعات الى لجان متخصصة، ليصار في ضوء ما تتوصل اليه الى اتخاذ قرارات موضوعية بعيدة عن التسرع والارتجال .. ولكن الذي يهمني من طرح هذا الموضع بالذات، هو التأكيد على عدم ترك اللجان تعمل على راحتها دون تحديد الزمن الذي يتوجب عليها خلاله انهاء المهمات المكلفة بها، لان هذا الامر يؤدي الى اصابتها بحالة استرخاء تامة، مما يؤثر على طبيعة المشاريع او المواضيع التي شكلت من اجل تحويلها الى واقع حي وملموس.

ان عالم اليوم الذي طوى بالعلم والمعرفة كل ما عرفناه في الازمنة الغابرة، والذي احدثت مخترعاته الجديدة ثورة حقيقية في شتى مناحي الحياة المعاصرة، لن يتوقف في منتصف الطريق حتى يتيح لنا الفرصة للحاق بركبه .. وما لم نبادر بالسير الحثيث على نفس الدرب التي سلكتها شعوب كثيرة غيرنا، فسوف نكتشف عما قريب، بان قطار التقدم قد فاتنا الى غير رجعة، وبان المسافة التي تفصلنا عن العصر الحضاري قد اضحت شاسعة جدا، بما يضمن بقاءنا نراوح بين حدي التخلف والعجز الى ما شاء الله.

ان عيبنا المؤلم اننا ما نزال نحبو على بطوننا في عالم يقطع الحياة قفزا ووثبا، ونجبن عن الانتفاع بالفرص الكبيرة التي جربتها امم اخرى فجنت منها اطايب الثمار، ونصر دائما على قدرتنا على اللحاق بعصر الصواريخ والاقمار الاصطناعية ونحن نمتطي ظهر سلحفاة طاعنة في السن. ان الفرصة لم تفلت من ايدينا بعد، ولكن مجاراة الاخرين تتطلب منا ان نستغل كافة امكانياتنا المادية وطاقاتنا البشرية، لنختصر تلك المسافات الطويلة التي تفصلنا عن العصر الصناعي الذي دخلته بعض الدول قبل اكثر من نصف قرن، والا سنظل نعيش على الهامش في حين ان دولا كالولايات المتحدة الامريكية والمانيا واليابان وبريطانيا وفرنسا وكندا، قد دخلت منذ عدة سنين عصر ما بعد الثورة الصناعية، واضحت قوى جبارة تتحكم في اقتصاد السوق وفي تحديد حركة الاسعار على امتداد العالم كله..!!0

رواية واقعية

الحلقة الثالثة عشرة

ذكريات لص ظريف

● قالت وقد هالها ان تسمع مني هذا السؤال المحرج:

– «ثق تماما يا هيثم بانه ليس لي اي ضلع فيما آلت اليه الامور .. وان والدك هو المسؤول اولا واخيرا عن دفع الامور في ذلك الاتجاه الخطير الذي اضطررت معه لأن اتركوكما حتى اتخلص من جوره وظلمه .. ولم اكن راغبة وقتذاك بان احدد لك عيوبه بالتفصيل، لانك كنت صغيرا على هذه القضايا، ولم اكن راغبة في اشغال ذهنك في مشاكل لم يكن قد آن الاوان لأن تعرف شيئا عنها..!!».

اجبتها معلقا على هذا المقطع من حديثها:

– «ولكنه اخبرني واخبر شقيقتي المرحومة بعد انفصالكما بان السبب الحقيقي وراء ذلك يعود الى رغبتك الشخصية في تركه لتتزوجي من شخص آخر كنت تحبينه فيا مضى من أيام المراهقة والشباب..!!».

قالت بنبرة مشحونة بالحزن والاسى:

– «لم تتحرك عواطفي تجاه رجل في الدنيا غير تجاه ابيك .. لقد استغل حبي له الى اخر مداه حين اقدم على فض بكارتي بالخديعة، ثم مضي في حال سبيله بعد ان قضى مني وطره، رافضا ان يتحمل مسؤولية هذه الحماقة التي ارتكبها عامدا متعمدا .. ولكنني حين هددته بالاشتكاء عليه للنيابة العامة، اضطر لأن يتزوجني خوفا من الحبس والبهدلة. ثم ظل يعيّرني – حتى بعد ان انجبتك وانجبت شقيقتك – بان زواجه مني كان حلا لتلك المشكلة التي اوقع نفسه فيها من خلال نزوة طائشة .. ولم يكن ممكنا ان اظل هكذا الى الابد استمع لهذه الاسطوانة المهينة، التي تذكرني بسوءاته وقذارات افعاله، فهل كنت تريدني يا بني بان اظل اتلقى طعناته وتجريحاته بكل سرور وترحاب، الى ما شاء الله..!!؟».

قلت بعد ان اغرورقت عيناي بالدموع:

– «ولكن ماذا كانت النتيجة، لقد نجوت بنفسك في حين وقعت انا وشقيقتي في الشرك وغرقنا في يم الظلمات .. لقد قتلت (زينب) غيلة وغدرا وتناثرت اشلاؤها ما بين ثلاثة قبور، في حين اصبحت انا زبونا دائما لدى المحاكم والنيابة العامة ومدراء السجون..!!».

اطرقت برأسها طويلا الى الارض، ثم مسحت تلك الدموع الصامتة التي تحدرت على وجنتيها، قبل ان تخبرني بان زوجها سيحضر في غضون ربع ساعة على اكثر تقدير. وازاء ذلك نهضت واقفا ولثمت يديها ورأسها عدة مرات، ثم انسحبت على عجل ونفسي تحدثني باحتمال ان لا اتمكن من رؤية وجهها بعد تلك ابدا..!!

لقد اكدت لي حيثيات هذا اللقاء مع والدتي ان حقدها الدفين على والدي قد القى ظلاله –بغير ارادتها– على كل من هم من صلبه، وان العلاقة بيني وبينها في طريقها الى التلاشي التام بعد ان اضحت اوهى من خيوط بيت العنكبوت، وخصوصا انني بت الوحيد المتبقي على قيد الحياة، من فروع تلك الشجرة التي نبتت في ارض ملوثة وسقيت بمياه مضمخة بالخطيئة .. وكأنما صار لزاما علي تحمل نتائج تلك الفاحشة التي ارتكبتها عن غباء وسوء تقدير، يوم ان اسلمت مصيرها لرجل ارعن لم يفكر في احترام انوثتها، ومع ذلك ظل يطعن بشرفها حتى بعد ان اصبحت زوجة شرعية له على سنة الله ورسوله، والى اخر لحظة خرجت فيها من بيته مطلقة، ومخلفة وراءها ولدا وبنتا في مثل عمر الزهور.

ولما وجدت ان عدم الاكتراث بمصيري يحاصرني من كل الجهات، وان خطر الموت جوعا او قهرا يطاردني في كل مكان اذهب اليه، وانه من العبث مجابهة ذلك كله دون نصير او معين، رأيت ان افضل حل لما اعاني منه هو ان انزوي في ركن مظلم، ولا اخرج منه الا حين يأذن الله بان ألاقي وجهه الكريم. وانسجاما مع هذه القناعة التي توصلت اليها بعد تفكير طويل، قررت ان اعود سريعا الى ذلك السجن الذي امضيت في كنفه ما يقرب من سنتين، لانه صار بالنسبة لي بمثابة البيت الآمن، بعد ان فقدت كل الطمأنينة والامان خارج نطاق اسواره العالية.

ولأنه من غير الجائز دخول السجن من خلال القناعة الشخصية وحدها لانه مخصص اصلا للجناة والخارجين عل القانون، قررت وضع قدمي على طريق السرقات من جديد، لاجد مبررا قانونيا لدخول ذلك الحمى الوادع، الذي يؤمن لي المأكل والمشرب دون ان ابذل مقابل ذلك اي مجهود من اي نوع كان.

وكما هي العادة في مثل هذه الحالات، بدأت اكتشف من مراقبتي لسكان احدى المناطق الراقية، الى ان وقع أختياري على شقة سكنية اعتاد اصحابها مغادرتها عند الخامسة بعد الظهر ومن ثم العودة اليها قبيل التاسعة مساء، لأن الثراء كان بائنا عليهم من خلال سياراتهم الاميركية الفارهة، وملابسهم الاوروبية المستوردة، والمجوهرات الفاخرة التي كانت تزين عنق تلك الزوجة الجميلة الفارعة الطول .. وما ان لحت سيارتهم – مساء ذلك اليوم البارد الممطر الذي قررت فيه السطو على شقتهم – تمر من امامي مثل البرق الخاطف، حتى تحركت الى تلك الشقة يحدوني الأمل في ان اجد فيها كل ما اصبو اليه من لآلىء ونقود .. وعندما قرعت جرس الباب لاطمئن لخلو الشقة من الكبير والصغير و(المقمط في السرير) كما يقولون، فوجئت بتلك الزوجة الجميلة تفتح لي الباب، وتسألني برقة متناهية عن حاجتي ومن اريد .. وعندها تلعثمت وشعرت بالارتباك الشديد، واخبرتها بأني حضرت لمقابلة زوجها في مهمة انسانية .. فأعلمتني بانه ذهب لتوصيل شقيقته الى بيتها، ومن المحتمل ان يقوم بزيارة اهله وبعض اقربائه قبل ان يعود ثانية الى منزله .. ولما سألتني عن اسمي وطبيعة المهمة التي ارغب في مقابلته من اجلها، انتحلت اسما من بنات افكاري، واخبرتها وانا اتصنع حب عمل الخير، باني جئت ابحث عنده عما يمكن ان يساعد به لانقاذ فتاة مسكينة تعاني من مرض عضال، ولا تملك فلسا واحدا لغايات دخول المستشفى، او لدفع اجرة الطبيب الذي سيقوم باجراء العملية الجراحية لها لاستئصال ذلك المرض الخبيث الذي يهددها بالموت في كل لحظة.

ودون ان تدخل معي في سين وجيم، او تفتح تحقيقا استخباريا لتتأكد من صحة ما اخبرتها به، طلبت مني بان انتظر قليلا ريثما تحضر لي مئة وخمسين دولارا من جيبها الخاص، كمساهمة متواضعة منها في انقاذ حياة تلك الفتاة (الوهمية) التي هداني اليها عقلي الذي كان الشيطان الرجيم (يعشش!!) داخل خلاياه. وما ان ادارت لي ظهرها واتجهت صوب غرفة نومها الخاصة، حتى وجدت نفسي ادخل وراءها واختبيء داخل غرفة النوم المخصصة للاطفال، والمقابلة تماما لصالون الجلوس، وفي نيتي تجريدها من كل ما تملك من مجوهرات ونقود، باستخدام مسدس اطفال قريب الشبه بالمسدسات الحقيقية التي يضعها ضباط الجيش على جنوبهم اليسرى.

وعندما عادت تلك الزوجة وهي تحمل ذلك التبرع الانساني ولم تجد لي اثرا، اغلقت باب الشقة ودخلت الى المطبخ وهي تتساءل بصوت مرتفع عن السبب الذي دعاني الى الانصراف قبل الحصول على تلك المعونة الانسانية التي كانت تبغي من ورائها التقرب الى الله وكسب مرضاته.

وحين بدأت اهيىء نفسي لمداهمتها واشهار ذلك المسدس (اللعبة) في وجهها، فوجئت بجرس الباب يُقرع ثلاث مرات متوالية، مما اضطرني لان اختبيء تحت السرير، دون تقدير عواقب ما ستسفر عنه عملية القبض علي وانا منبطح ارضا مثل لصوص الغرام. وعندما دخل ذلك الرجل الوسيم وزوجته التي «يقطع» وجهها الرزق، ادركت بأنني وقعت في المصيدة، وخصوصا بعد ان استراح في مقعده بغرفة الجلوس وسأل تلك الزوجة عن اخيه فأخبرته بانه ربما ذهب لزيارة والديه.

وما هي الا دقائق قليلة، حتى بدأت تلك الزائرة النميمة تطعن في عرض (سلفتها) التي كانت قد دخلت الى المطبخ لعمل فنجانين من القهوة لها ولزوجها .. وسمعتها تهمس في اذن زوجها وتقول له:

– «طول عمري وانا اقول لك ان زوجة اخيك مغرورة بجمالها، وان هذا الجمال سيجني عليها قبل غيرها حين تنفضح وتفوح رائحتها بين الناس ..!!».

وحين بدأت تمعن النظر اليّ ومن ثم تعود لتفتح سيرة تلك الزوجة وتصمها بالخيانة دون ان تفصح عن حقيقة الاسباب التي تدعوها لتوجيه تلك الاتهامات الطائشة، ادركت بان المشكلة بدأت تأخذ منحنى جديدا، وان هروبي من المنزل باستخدام ذلك المسدس المزيف سيؤدي الى تلطيخ سمعة تلك الزوجة البريئة بالوحل، لانها – ومهما اوتيت من البلاغة والحجة القوية – لن تستطيع اقناع الاخرين ببراءتها، وستظل سهام الاتهامات تطاردها الى ان تنتحر او تفقد عقلها او تعود الى بيت اهلها مطلقة الى غير رجعة.0

دنيا السبع

ـيون

ترجمة: بديع ابو سلام (عن الكوريبري ديلاسيرا)

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

الاسبوع 16 للدوري الممتاز

الفيصلي يكبح جماح شباب الحسين بهدفين

الوحدات ينظر بحذر لموقعة القادسية والحسين يسعى للتعويض بالكرمل والرمثا للتقدم على حساب الاهلي

□ العرب اليوم - محمد مطاوع

● واصل الفيصلي مشواره بمطاردة الوحدات بعد فوز صعب على شباب الحسين بهدفين نظيفين سجلهما مهند محادين (9) وصبحي سليمان (77). وتقام اليوم 3 مباريات ضمن الاسبوع (16) اهمها لقاء الوحدات مع القادسية الساعة 2.30 عصراً على ستاد عمان والذي يسعى من خلاله الوحدات لمواصلة صدارته كما يلعب الرمثا مع الاهلي على ستاد الحسن الساعة 2.30 عصراً وبعدها مباشرة يلتقي الحسين/اربد مع الكرمل على نفس الملعب، وستتاح لجمهور الوحدات والقادسية فرصة متابعة مراسم رفع علم الدورة العربية التي ستقام في ستاد عمان الساعة (2) بعد الظهر برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين.

الفيصلي (2)
ش. الحسين (صفر)

– ادار المباراة الحكم صبحي طاهر وساعده السعدي والعرايشي وابوميالة.

– انذر الحكم امجد الشعيبي من شباب الحسين واحمد خليل من الفيصلي.

– مثل الفيصلي وليد، محادين، احمد خليل، اسامة طلال، ابوفنار، شبول، جعفر، صبحي، الزعبي (توايهة) حسونة، ابوعابد.

– مثل شباب الحسين: علي، عصفور، روحي، ابراهيم، الحوساني، اللحام (الصوالحي)، القططي (صالح)، كوت (رائد)، عابورة، صرصور، شعيبي.

وكعادته لم يمنح الفيصلي خصمه الفرصة لالتقاط انفاسه فبدأ بالهجوم من جميع المحاور مركزاً على الاطراف بعودة جعفر للمنطقة اليسرى واختراق الشبول من الميمنة ومن هناك كانت تهيأ الكرات نحو ابوعابد وصبحي والزعبي. ولعب حسونة خلف المهاجمين لتحقيق الاسناد ومتابعة الكرات. واضطر ذلك شباب الحسين للتعامل بعقلانية مع هذه التحركات ساهم بتراجع روحي والحوساني والتغطية مع ابراهيم وعصفور وعودة كتوت والقططي وعابورة لمراقبة وسط الفيصلي المتقدم نحو منطقتهم. والعمل على قطع الكرات وتحويلها لهجمات مرتدة قادها عدنان وعابورة من الاطراف مع تراجع صرصور لاستلام الكرات وايصالها للشيعبي، لكن الرقابة المشددة المفروضة على تحركاتهم من احمد خليل واسامة طلال وتراجع رامي والشبول السريع كان يحد من خطورتها.. وبعد 9 دقائق من البداية، تصدى صبحي سليمان لتنفيذ ركلة ركنية تقدم لها مهند محادين وكبها برأسه ارتدت من علي محمود نحو محادين ثانية فوضعها من فوقه في الشباك.. واعطى الهدف حافزاً للفيصلي لمواصلة التقدم وتعزيز النتيجة واستغل حالة التباعد بين مدافعي الشباب وبدأ بارسال الكرات الطويلة لهم من الخلف فانفرد حسونة من الميسرة وسدد كرة قوية صدها علي محمود واكملها علي الزعبي ونجح علي محمود في تحويلها الى ركنية بالتعاون مع القائم، ثم اخترق حسونة من الميسرة وعكس كرة ارضية لجعفر الوحيد امام المرمى ووضع كرة (بالعقل) لكنها اختارت جوار القائم بدلاً من الشباك.. ومع مرور الوقت فتر اداء الفيصلي الذي وضع عدم التوفيق عند مهاجميه فزج مدربهم مظهر السعيد بالتوايهة بدلاً من علي الزعبي ويلعب بثلاثة مهاجمين لتعزيز النتيجة، لكن ذلك اثر على خطة وسطه الذي اعطى الفرصة للحام والقططي والعابورة لرد هجمات الفيصلي بهجمات سريعة لكن التسرع سهّل من مهمة مدافعي الفيصلي بالسيطرة عليها، وانهى صبحي سليمان الشوط بواحدة من قذائفه من خارج المنطقة حولها علي محمود لركنية بتألق تام.

الشوط الثاني شهد تحسناً في اداء الشباب وحققوا ضغطاً ملحوظاً على مرمى ابوحميد، وبدأت ملامح الخطورة بكرة مررها عابورة للقططي اخترق بها داخل المنطقة وتأخر قبل تسديدها بقدم محادين التي حولتها لركنية في الوقت المناسب، ثم تسلم القططي كرة في الوسط مررها لكتوت فكرر بها المشهد واخترق من الميسرة وسددها ارضية صدها وليد وحاول العابورة اكمالها لكن صافرة الحكم منعته من ذلك بعد احتكاكه بوليد وكل هذه الفترة غابت فيه الخطورة عن مرمى علي محمود حتى الدقيقة 78 حين نجح حسونة بقطع كة من عصفور ومررها طويلة لابوعابد الذي انفرد بالمرمى داخل المنطقة وتعرض لمضايقة ابراهيم الذي سقط على الارض والكرة متجهة نحو المرمى فاصطدمت به الكرة وتحولت خارج الملعب.

ومع مطالبة ابوعابود بركلة جزاء اشار بعدها الحكم نحو نقطة الجزاء مع عاصفة احتجاج من لاعبي شباب الحسين نجح بعد ذلك صبحي في ايداعها بالشباك ليبتعد بصدارة الهدافين بـ 13 هدفاً.. والوقت المتبقي انحصر به اللعب في المنتصف، ولم تتح خلاله سوى فرصة واحدة كادت ان تقلص الفارق حين تلقى الحوساني كرة روحي الركنية وسددها ارضية قوية بجانب القائم.. ليرتفع بذلك رصيد الفيصلي الى 40 نقطة متساوياً مع الوحدات ويبقى رصيد شباب الحسين 15 نقطة.

صراع في الوسط بين حسونه وروحي — تصوير : سعود طه

الوحدات × القادسية

تأخذ لقاءات الفريقين طابعاً خاصاً باستمرار. تتميز بالقوة خاصة من جهة القادسية الذي يحكم اغلاق منطقته الدفاعية ويركز على تكثيف المدافعين امام منطقة الجزاء فيقود احسان شريف المنطقة الدفاعية وامامه ديان وابوهنطش وينضم اليهم العكة ومحمود عبدالله وامجد طاهر الذين سيتولون تنفيذ الرقابة اللصيقة على مهاجمي الوحدات ويتقدم معالي والعوضات لمنطقة الوسط لتحقيق الدعم المطلوب لمازن وآدم في المنطقة الهجومية. ولادراك الوحدات لاهمية الفوز الذي يضمن له مواصلة الصدارة.. فسيرمي بثقله منذ البداية نحو حضون القادسية ويتقدم علي جمعة وهشام من الاطراف ورأفت وسفيان من الوسط باسناد متواصل من فيصل ابراهيم ويحلوز الظهيرين الحرين، وقد يشارك الشمالي الى جانب ابوهنطش او جهاد في المنطقة الهجومية بعد العقم الذي عكسته مباراة الفريق الاخيرة مع الجزيرة، ونظراً لحساسية المباراة قد يعطي المدرب تعليمات مشددة لرأفت علي بعدم المبالغة بمراوغاته غير المجدية، مع اعطاء الحرية لابوزمع للتقدم على فترات وممارسة التسديد من خارج المنطقة خاصة بالفترات الحرجة التي يعاني منها الفريق من سوء الطالع.

الوحدات له (40) نقطة في الصدارة وللقادسية (18) نقطة في المركز السادس، وسيلعب اليوم براحة اكبر لابتعاده نهائياً عن شبح الهبوط.

الحسين / اربد × الكرمل

واصل الحسين/اربد مسلسل الخسائر التي كان اخرها من القادسية بهدف وحيد وبقي (متجمداً) في المركز الرابع دون حراك منذ بداية مرحلة الاياب. ولم يحقق سوى فوز واحد منذ انطلاقة المرحلة. ويبدو ان لاعبي الفريق فقدوا الحماس والحافز لتحقيق النتائج وبالتالي اصبحت الخسائر او التعادلات لا تهمهم.

وهذا يتطلب وقفة متأنية من الادارة للوقوف على اسباب هذا التراجع، وقد تكون مباراة اليوم فرصة لتحقيق صحوة متأخرة على حساب الكرمل المثقل بخسارة قاسية تلقاها من الفيصلي يوم الاثنين الماضي بسبعة اهداف نظيفة. ويبقى ذلك مرهوناً بجدية الشباب وعارف في المنطقة الهجومية وتحركات العمري وشويطر وربابعة والعلاونة في الوسط، وقدرة ابوحبلة والهزايمة والاسدي وبشار على التغطية الدفاعية امام مرمى التلاوي او ارشيدات. اما الكرمل فأمامه فرصة اخيرة للبقاء مرتبطة بخسارة شباب الحسين امام الفيصلي وفوزه على الحسين/اربد وانتظار مباراته مع شباب الحسين في الاسبوع المقبل. وهذا سيدفع بتوهان والبقيعي وابوسرية وناصر للامتداد بجرأة اكبر نحو مرمى فريق الحسين وتحقيق الاسناد لمحمود ومروان سليمان مع الاحتفاظ بجاسر وزاهر وابوغنام وخالد لممارسة الاغلاق الدفاعي ومراقبة تحركات عارف والشباب في منطقتهم. مباراة الذهاب فاز فيها الحسين على الكرمل 5/1 .

الرمثا + الاهلي

لن يكون لمباراة الرمثا والاهلي التي ستجمع الفريقين على ستاد الحسن اية اهمية بالنسبة للرمثا الذي خرج من المنافسة على الصدارة وبات طموحه يتوقف على المحافظة على المركز الثالث الذي استقر فيه بعد نتائج متقلبة ابعدته خطوات عن فريقي المقدمة.. في المقابل يسعى فريق الاهلي للخروج بنتيجة ايجابية لتحسين موقعه على سلم الترتيب بعد الخسائر المفاجئة التي تعرض لها مؤخراً ووضعته في موقع لا يتناسب مع عراقته، رغم ان الفريق يفتقر لجهود مهاجمه بسام الخطيب المحروم، لهذا سيقع العبء الاكبر على الكابتن نارت الذي سيتقدم للمواقف الهجومية في محاولة لاصطياد مرمى ابوناصوح مبكراً وقد يلعب بجانبه بدوي وفي الوسط يقوم بدور صنع الالعاب هماش وشتيان ومحمود صالح لمسك زمام الامور لحرمان وسط الرمثا من فرض اسلوبه على اجواء المباراة اذا ما لعب الرمثا ببعض الوجوه الجديدة باعتبار ان نتيجة المباراة لا تعني له شيئاً الا اذا كان للشقران وسليم وابوهضيب رأي اخر لتكرار الفوز الكبير الذي حققود في مرحلة الذهاب 4/2 الامر الذي يحتم على مدافعي الاهلي ضرورة الحذر من تحركات وسط الرمثا الذي ينوع في الاختراقات من العمق والاطراف لايجاد مساحات للمهاجمين لاصطياد مرمى الخواجا الذي تسبب بخسائر الاهلي في الفترة الاخيرة نظراً لقلة محدودية خبرته وارتكابه لاخطاء قاتلة تسببت باهداف سهلة طرقت شباكه الامر الذي يفرض على ابورجب ولطفية والحسيني وحمدي مراقبة مفاتيح الرمثا ومعالجة الكرات العالية التي قد يلجأ لها الفريق لاستغلال ضعف الحارس في التصدي لها..

رصيد الرمثا 26 نقطة ورصيد الاهلي 16.

وصول السعد والكردي وسرية

علم الدورة الرياضية العربية التاسعة يرفع اليوم

□ العرب اليوم

● برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة يحتفل الساعة 2 من بعد ظهر اليوم برفع علم الدورة الرياضية العربية التاسعة التي اصبح في حكم المؤكد ان يستضيفها الاردن بمشيئة الله خلال عام 99 وكما سبق وان انفردت «العرب اليوم» منذ عودة وفدها الاعلامي من الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت خلال تموز الماضي وليس عام (2001) كما حاول البعض الترويج لذلك من منطلق مصالح شخصية لا اكثر متناسياً المكاسب الكبيرة التي سيحققها الاردن من هذه الاستضافة بعد عامين وليس بعد اربعة اعوام.

ستبدأ مراسم رفع العلم على سارية ستاد عمان الدولي وفق ترتيبات جادة وانيقة اعدتها اللجنة الاولمبية الاردنية كما قال لـ «العرب اليوم» د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية الذي كان الليلة الماضية في استقبال وفد الاتحاد العربي للالعاب الرياضية المكون من الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد ومعاونه وليد الكردي.

وسوف يحضر السعد والكردي مراسم رفع العلم حيث يلقي السعد كلمة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ينتظر ان ينقل من خلالها تحيات سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد والذي كان قد ابدى حماساً منقطع النظير تجاه اقامة الدورة العربية المقبلة في الاردن، على اعتبار ان الاردن الى جانب سوريا والكويت هي الدول العربية الثلاث فقط التي لم تغب عن المشاركة في الدورات الرياضية العربية منذ انطلقت لاول مرة عام 53 في الاسكندرية.



د. قاسم ابوعين

عثمان السعد

ويتضمن حفل رفع العلم كلمة د. قاسم ابوعين وزير الثقافة والشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية. ويسبق المراسم جلسة عمل بين اللجنة الاولمبية ووفد الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي يضم كذلك عضو لجنة المراسم والبروتوكول فاروق سرية الذي وصل الى عمان امس قادماً من دمشق براً.

ويعقب المراسم حضور مباراة الوحدات والقادسية ضمن المرحلة 16 للدوري الممتاز لكرة القدم وعقد المؤتمر الصحافي الموسع للسعد والكردي بحضور د. عصمت الكردي.

وتجدر الاشارة الى ان السعد والكردي وصلا من القاهرة بعد اشرافهما على المؤتمر الرابع عشر لرؤساء وامناء سر الاتحادات العربية النوعية.

وعلمت «العرب اليوم» ان تعديلاً طفيفاً قد يطرأ على موعد المؤتمر الصحافي المقرر الساعة 3.30 عصراً ليبدأ الساعة 4.30 مساء حتى لا يتعارض مع مباراة الوحدات والقادسية.

وسوف تقيم وزارة الشباب واللجنة الاولمبية الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم حفل غداء كبير على شرف وفد الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب.

ورداً على استفسار «العرب اليوم» اعرب السيد فاروق سرية عن بالغ اعتزازه بمنح الاردن شرف استضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة وعن بالغ ثقته بأن النجاح سيكون حليف تلك الدورة نظراً لتوفر الكفاءات والقيادات الرياضية الاردنية القادرة على تحقيق استضافة ناجحة.

وقال سرية ان اقامة الدورة المقبلة في الاردن ستنعكس بصورة ايجابية على مستقبل الحركة الرياضية والشبابية الاردنية مقدراً الدعم الكبير الذي تحظى به الحركة الرياضية والشبابية الارمنية من الرياضي الاول الملك الحسين.0

في يد الكبار وبقيادة طاقم حكام سعودي

السلط لعب بارتباك فطرق الاهلي الشباك



الاهلي

□ العرب اليوم - ماجد عسيلة

● حلّق الاهلي عالياً في صدارة دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد واستحق فوزاً صريحاً وكبيراً مساء امس على السلط غريمه وشريكه في صدارة الدوري بنتيجة 24/32 والشوط الاول 10/14 وبات منفرداً بالصدارة برصيد (23) نقطة وترك السلط خلفه برصيد (21) نقطة فيما تبقى لمرحلة الاياب امام الاهلي لقاءات مع الحسين اربد والعربي وللسلط لقاءان امام العربي وكفرنجة وبات ينتظر كبوة مستحيلة للاهلي في احد لقائيه حتى يعود لشراكته، وبذلك يمكن القول بأن الاهلي اصبح قاب قوسين او ادنى من الاحتفاظ بلقب الدوري للعام الثاني على التوالي ولم يشفع للسلط المركز السادس الذي حققه في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس الثانية التي اقيمت في عمان في حين صب الاهلي خبرة معسكره التدريبي الذي اقامه في بغداد ولعب لقاءات ودية فيه، بقي القول ان هدف الاهلي الاخير جاء بيد جمال الصعيدي حارس مرماه من رمية جزاء.

مثل الاهلي وسجل له / محمد طه (11) هدفا، عاطف عبدالقادر (6)، محمد حمارشة (3)، حسين احمد (2)، عبدالرحمن بني هاني (2)، اسماعيل بني هاني (3)، سامر حمارشة (1)، مروان ابوالسندس (2)، عبدالناصر محمود (1)، جمال الصعيدي - حارس (1) ومروان جميل.

مثل السلط وسجل له / جهاد قطيشات (10) اهداف، عثمان الشيشاني (1)، محمد الهنداوي (3)، هاني ابوهنطش (3)، عماد تادرس (3)، مازن ياسين (1)، قائد درادكه (2)، احمد الهنداوي (1) ونائل غازي - حارس.

الاهلي (32) السلط (24)

لم يعرف السلط ان اداءه المترهل والذي بدأ به الشوط الاول سيكون نعمة له لو لعب به في الشوط الثاني في حين لم يكن حال الاهلي بأحسن على اعتبار ما للقاء من اهمية ولما يتمتع به الفريقان فطال جس النبض وانتظار الجمهور لارتفاع حرارة اللقاء فجاء التسجيل بعد (4) دقائق على يد لاعب السلط عماد تادرس والذي اعتمد فريقه بعدها بشكل كبير على مختلف صنوف الاختراق للتسجيل بمرمى الاهلي فمن الاجنحة تارة عن طريق محمد الهنداوي ومن الاختراق عبر الخط الخلفي والتسديد البعيد عن طريق قطيشات تارة اخرى او عند طريق اسقاط الكرات لعماد على الدائرة في بعض المحاولات او في الدفاع فلم يستطع احكام اغلاقه جيداً خاصة من الامام وتلقى نائل كرات بالجملة من محمد طه استطاع امساكها لكن بعد عودتها من الشباك اضافة الى حنكة اسماعيل على الدائرة وذكائه بالتمويه والافلات من المراقبة والتسجيل في حين استطاع حسين سحب الدفاع لجهته وفتحه من الامام في حين استطاع مروان جميل بمساعدة خط الدفاع من تشديد الرقابة على تحركات ابوهنطش والهنداوي وتادرس وبذلك ضمن اغلاق منافذ الخطر لمرماه وتكفل حارسه بعدها بالتسديدات التي اطلقها جهاد بين فترة واخرى فانتهى الشوط الاول بتقدم الاهلي 10/14 .

في الشوط الثاني تراجع اداء السلط عما كان عليه في حين اجرى السحار تغييراً في صفوف فريقه فأدخل عاطف مكان عبدالناصر في الخط الخلفي وزج بعبدالرحمن على الدائرة مكان اسماعيل فجدد دماء فريقه ورفع مستوى ادائه فاستطاع عاطف الى جانب محمد طه ومحمد حمارشة تمويل العديد من الكرات وبلا حساب الى حسين وابوالسندس على الاجنحة في حين لعبت خبرة عبدالرحمن دوراً كبيراً على الدائرة تمثلت بحركات خلخلة الدفاع وفك تماسكه امام اختراقات محمد طه، الى ذلك لم يغفل الدور الكبير للهجمات المرتدة والتي ترجمها في شباك نائل غازي، ولم تفلح بعدها محاولات ظاهر صاحب مدرب السلط في تعديل النتيجة بالتبديلات التي اجراها بادخال مازن ياسين واحمد الهنداوي سوى بعض المحاولات الخاطفة في الهجوم تصدى مروان جميل لكثير منها فاستسلم فريق السلط ورفع الراية البيضاء فيما وقف لاعبو الاهلي احتراماً له على ادائه وانهى المباراة بتقدمه بنتيجة 24/32 .

السحار: فرنسا باللاعب البديل

مدرب الاهلي عصام السحار قال عقب المباراة ان فريقه استحق الفوز فهو يملك اللاعب البديل في كل مركز من مراكز اللعب واستطاع من خلال احكام اغلاق دفاعه وعدم التسرع بانهاء الهجمات وحراسة المرمى في حين بدا التسرع واضحاً على لاعبي السلط وتفاعل بشكل زائد مع الجمهور والمباراة التي اعتبرها مباراة عادية.

حكام اللقاء

ادار لقاء السلط والاهلي الحكمان السعوديان الدوليان عايض القرني وصالح سلطان بكل اقتدار وكفاءة.0

بطولة اندية الخليج بكرة القدم

صور العماني والعربي القطري في الافتتاح

□ مسقط – أ.ف.ب

● سيلعب صور العماني صاحب الضيافة مع العربي القطري في افتتاح بطولة التعاون الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري في كرة القدم من 5 الى 16 شباط في مسقط على ضوء القرعة التي سحبت امس. ويشارك في المسابقة ايضا الرفاع الغربي البحريني والعربي الكويتي والوصل الاماراتي والهلال السعودي. وهنا البرنامج:

2/5 : صور/العربي القطري 18ر30 (14.30 ت غ)
2/6 : الرفاع الغربي + العربي الكويتي 16ر10 .الوصل + الهلال 18ر15
2/8 : صور + العربي الكويتي 16ر10 .العربي القطري + الهلال 18ر15
2/9 : الرفاع الغربي + الوصل 18ر30
2/10: صور + الهلال 18ر30
2/11: العربي الكويت + الوصل 16ر10 . العربي القطري + الرفاع الغربي 18ر15
2/13: العربي الكويتي + العربي القطري 16ر10 .الهلال + الرفاع الغربي 18ر15
2/14: صور + الوصل 18ر30
2/15: الهلال + العربي الكويتي 18ر30
2/16: الوصل + العربي القطري 16ر10. صور + الرفاع الغربي 18ر15

ظفار يلحق اول هزيمة بالنصر

□ مسقط–أ. ف .ب

● مني النصر بهزيمته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام ظفار 2–1 في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري العماني لكرة القدم امس، فكان مسك الختام لمدرب الاخير يونس امان الذي سيتخلى عن المهمة للروسي ديميتري كوزموشوف اعتبارا من المرحلة المقبلة.وتقدم ظفار في الدقيقة 25 عن طريق المخضرم هلال حميد من ركلة جزاء اثر لمس المدافع سمير بشير الكرة داخل الصندوق. واضاف عبد الرحمن باعمر الهدف الثاني في الدقيقة 68.وسعى النصر الى تحسين الوضع وتعديل النتيجة حتى تمكن رضوان سالم من احراز هدف في الدقيقة 87 لم يكن كافيا لرد الخسارة عن فريقه الذي استعصى على الهزيمة في المراحل الست السابقة.0

يوغوسلافيا و البارغواي تلاقيا نيجيريا ورومانيا

□ بلغراد –أ .ف .ب

● اكد رئيس الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم برانكو بولاتوفيتش امس ان منتخب بلاده سيخوض مباراة ودية ضد نظيره النيجيري في ايار المقبل ضمن استعداداته لنهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل.واضاف بولاتوفيتش ان المدرب الجديد لمنتخب نيجيريا الصربي بورا ميلوتينوفيتش اقترح هذا اللقاء ضمن جولة اوروبية لابطال اولمبياد اتلانتا فقبل الاقتراح وبقي تحديد موعده.ويجري اليوغوسلافيون اتصالات مع المدرب الايطالي تشيزاري مالديني للعب مع منتخبه في نيسان في ايطاليا، ويريدون اللعب مباراة ثالثة مع منتخب من مستوى رفيع.واقترحت الارجنتين ملاقاة يوغوسلافيا في بلغراد، لكن اقتراحها قد لا يلقى القبول لان المدرب سلوبودان سانتراتش يرغب في اللعب خارج ارضه. وهناك محادثات مع انكلترا ورومانيا وبلغاريا.

البارغواي

تلتقي البارغواي رومانيا في 3 حزيران المقبل في بوخارست في مباراتها الاستعدادية الاخيرة لمونديال فرنسا 1998.واكد اتحاد اللعبة في البارغواي ان منتخبه سيلتقي نظيره الايطالي في 22 نيسان على الملعب الاولمبي في روما، ثم كوريا الجنوبية في 2 ايار في سيول.وتبدأ استعدادات منتخب البارغواي في 22 المقبل بلقاء منتخب يمثل العالم يقوده الارجنتيني دانيال باساريلا او البرازيلي ماريو زاغالو، وذلك في مناسبة الاحتفالات بافتتاح المقر الجديد للاتحاد الاميركي الجنوبي للعبة في اسونسيون.يذكر ان البارغواي وقعت في المجموعة العالمية الرابعة زالحديديقس التي تضم اسبانيا ونيجيريا وبلغاريا.0

خماسيات مدارس الاتحاد تفتتح غداً

□ العرب اليوم

● مندوباً عن الامير عبدالله يرعى امين عام وزارة الشباب د. ذوقان عبيدات في الرابعة من مساء غد السبت افتتاح فعاليات بطولة مدارس الاتحاد لخماسيات كرة القدم. وهذه البطولة تقام على نظام الدوري المجزأ وبمشاركة 56 فريقاً حسب ما افاد مشرف البطولة اسامة الفار.

هذا وستقام عصر اليوم الجمعة عشرة لقاءات وذلك على ملاعب مدارس الاتحاد.0

يد الوحدة تتغيب عن لقاء الارثوذكسي

□ العرب اليوم

● غاب فريق الوحدة بكرة اليد للآنسات للمرة الثالثة على التوالي عن لقاء فريق الارثوذكسي في اللقاء المقرر بينهما بصالة قصر الرياضة امس قبل ان يتقدم رسمياً للاتحاد باعتذار عن اكمال مسيرة الدوري لاسباب تتعلق بظروف الدراسة لدى لاعبات الفريق وبذلك تشطب نتائج الفريق خلال مرحلتي الذهاب والاياب وتتصدر حرثا الدوري برصيد (8) نقاط يليه الارثوذكسي برصيد (6) نقاط وبقي له لقاء يوم الاثنين المقبل امام فريق جمعية كفرسوم واذا استطاع الفوز عليه يقام لقاء فاصل بينه وبين حرثا لتحديد هوية بطل الدوري.0

العماوي بطلاً لريشة اليرموك

□ اربد- العرب اليوم

● تحت رعاية عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك د. محمد العجلوني اقيمت يوم امس المباراة النهائية لبطولة الجامعة المفتوحة في الريشة الطائرة حيث جمعت المباراة بين اللاعبين عمر العماوي عن قسم القانون واللاعب حلمي مامت من كلية الشريعة واسفرت عن تغلب العماوي على مامت بشوطين مقابل لا شيء فيما حل كل من ابراهيم مقدادي من كلية الاداب ومحمد نزال من كلية الشريعة بالمركز الثالث «مكرر».

وفي ختام البطولة التي شارك فيها (64) لاعباً مثلوا مختلف كليات الجامعة واشرف عليها لاعب منتخبنا الوطني ومدرب اللعبة في الجامعة معين طه قام عميد شؤون الطلبة بتتويج الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.0

بيليه "ملك" كرة القدم.. سيصبح جدا

□ ساو باولو –ا. ف .ب

● ذكرت اليوم الخميس صحيفة "فولها دو ساو باولو" التي تحظى بنفوذ واسع في البرازيل، ان وزير الرياضة البرازيلي، اللاعب الرئيسي في تاريخ كرة القدم، ايدسون ارانتيس دو ناشيمينتو الملقب ب "بيليه" (57 عاما)، سيصبح جدا العام 1998.واوضحت الصحيفة ان بيليه سيكون له اول حفيد في آب على الارجح.اسم والدة الطفل تدعى ساندرا ريجينا ماشادو ارانتس دو ناشيمينتو فيلينتو (33 عاما)، ابنة ملك كرة القدم الذي لم يعترف بها ولكن القضاء البرازيلي اثبت ذلك في كانون الثاني 1997 اثر فحص الجينات الوراثية.واعلنت ساندرا التي ولدت من علاقة عابرة لبيليه مع انيزيا ماشادو، انها علمت هذا الاسبوع بانها حامل بعد اجراء اختبارات طبية. وساندرا هي الابنة البكر لبيليه الذي له ستة اولاد.وبعد ساندرا، ولد لبيليه ثلاثة اولاد من زواجه الاول مع روزميري شولبي بينهم ايدينهو، الحارس الحالي لمرمى سانتوس- وبعد ان طلق بيليه روزميري منذ نحو 20 عاما، تزوج من جديد من اسيريا ليموس التي انجبت له توأما في ايلول 1996.0

بانوراما عربية وعالمية

الولايات المتحدة عالميا والمغرب و قطر عربيا وانجازات لبوبكا وكيبكيتير

□ نيقوسيا – أ.ف.ب

● حلت الولايات المتحدة اولى في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا التي شارك فيها نحو 3000 رياضي ورياضية من 200 دولة (رقم قياسي) ونقلت وقائعها مباشرة الى 173 دولة وشاهدها نحو 3 مليارات نسمة. وجمعت فيها (7) ذهبيات اي اقل بخمس ذهبيات عن بطولة 1995 في غوتيبورغ مقابل (5) ذهبيات لالمانيا و(4) لكوبا.

ولم تكن سيطرة الاميركيين كاسحة، لكنهم استعادوا سيطرتهم على سباق الـ 100 م بواسطة موريس غرين وبرزت منهم ماريون جونز التي احرزت ذهبيتين في 100 م والتتابع 4 مرات 100 م.

ارقام عالمية

لم تشهد البطولة اي رقم عالمي جديد وهو ما يحصل للمرة الاولى منذ البطولة الاولى في هلسنكي 1983، وبالتالي لم ينل احد جائزة 100 الف دولار علما بان الاتحاد الدولي منح الفائزين الثلاثة الاوائل في كل سباق 60 و30 و20 الف دولار.

وفشل معظم الابطال الاولمبيين في فرض انفسهم، ونجح 8 ابطال وبطلات في الاحتفاظ بالقابهم وهم الاميركي مايكل جونسون (200 م) والكوبية انا كيروت (800 م) والاثيوبي هايله جبريسيلاسي (10 الاف م) والاميركي الن جونسون (110 م حواجز) والسويدية لودميلا اينغكفيست (100 م حواجز) والالمانية استريد كوميرنوس (الكرة الحديد) والالماني لارس ريدل (القرص) والاوكراني سيرغي بوبكا (الزانة).

وبلغ بوبكا (33 عاما) بالذات القمة لانه حصل على المركز الاول للمرة السادسة على التوالي. ومع ذلك فان لقب الافضل لعام 1997 كان من نصيب الدنماركي ويلسون كيبكيتير (25 عاما) وهو من اصل كيني، لان العداء الجوهرة الرشيق جدا حطم الرقم العالمي لمسافة 800 م داخل قاعة في باريس (1,42,67 د) مرتين ثم في الهواء الطلق مرتين (1,41,24 د في زيوريخ ثم 1,41,11 د في كولن) بعدما بقي صامدا منذ 1981، وكبير جدا امل كيبكيتير في تخطي حاجز الدقيقة و40 ثانية.

وفي اللقاءات الدولية ضمن اطار الجائزة الكبرى سجل الكيني دانيال كومن رقما عالميا جديدا لمسافة 5 الاف م (12,39,74 د) ولمسافة ميلين (7,58,61 د)، ومواطنه بول تيرغات رقما عالميا لمسافة 10 الاف م (26,27,85 د)، ومواطنه الاخر برنارد بارملساي رقما عالميا لمسافة 3 الاف م موانع (7,55,72 د). وفقد الاثيوبي هايله جبريسيلاسي رقميه العالميين في سباقي 5 و10 الاف م لكنه انتزع ذهبية 10 الاف م في بطولة العالم.

ولن ينسى احد الامسية التاريخية في لقاء زيوريخ الدولي في 13 اب عندما حطم ويلسون كيبكيتير (800 م) والكيني ويلسون بويت كيبكيتير (3 الاف موانع) وجبريسيلاسي (5 الاف م) ثلاثة ارقام عالمية، ثم تحطمت الارقام الثلاثة بواسطة كيبكيتير الدنماركي وبارماساي في كولن وتيرغات في بروكسل.

القروج وبدوان والقطريون

ويبقى الافارقة اسياد المسافات المتوسطة والطويلة من 800 م الى 10 الاف م. وفي مسافة 1500 م تحديدا غرد المغربي هشام القروج وحده فلم يهزم في اي سباق وتوج بطلا للعالم، في حين ابت افول نجم العداء الجزائري الفذ نور الدين مرسلي الذي لم يحقق شيئا يذكر على مدى العام وإن بقي محتفظا بالارقام العالمية لمسافات 1500 و2000 م والميل. ولم تفعل شيئا ايضا مواطنته حسيبة بو المرقة التي فقدت لقبها في السباق ذاته.

وتوجت المغربية نزهة بدوان بطلة للعالم في سباق 400 م حواجز فاستعادت ذكريات مواطنتها نوال المتوكل بطلة اولمبياد لوس انجليس في السباق ذاته. وفرض المغرب وحده بين الدول العربية اسمه على سجلات بطولة العالم بذهبيتين وفضية وبرونزية، والقروج وبدوان هما نجما الموسم طبعا على الصعيد العربي. وبالنسبة الى السيدات فان الاتحاد الدولي منح الاميركية ماريون جونز لقب الافضل، وسجلت الاسترالية ايما جورج رقما عالميا في القفز بالزانة (4,55 م)، والروسية اولغا كوزنكوفا رقما عالميا في رمي المطرقة (73,10 م). والصينية جانغ يو رقما عالميا في سباق 5 الاف م (14,28,09 د).

وانتزع كيبكيتير المركز الاول في موسم الجائزة الكبرى لدى الرجال وراميه الكرة الحديد الالمانية استريد كوميرنوس المركز الاول لدى السيدات فحصل كل منهما على 200 الف دولار. ونظمت قطر لقاء دوليا ضم اسماء لامعة، ثم ثبت الاتحاد الدولي خلال اجتماعاته في موناكو اقامة بطولة قطر الدولية ضمن لقاءات الجائزة الكبرى لعام 1998 يوم الخميس في 7 ايار في حدث فريد من نوعه في العالم العربي. وستتضمن البطولة المصنفة في الفئة (ب) مسابقات للسيدات والرجال معا، والاتصالات جارية على قدم وساق لتأمين اشتراك نخبة من النجوم.

وفي غياب المغرب حلت قطر اولى في الترتيب العام للبطولة العربية العاشرة في الطائف برصيد 10 ذهبيات و5 فضيات و5 برونزيات. وانتزعت السعودية 5 ذهبيات والسودان ذهبيتين وكل من الاردن وعمان وسوريا والجزائر ذهبية واحدة.

وفي الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان توزعت ميداليات الرجال (22 مسابقة) على قطر (8 ذهبيات و4 فضيات وبرونزيتان) والمغرب (3 و3 و2) والسعودية (3 و4 و1) والجزائر (2 و4 و1) ومصر (1 و3 و3) وتونس (ذهبيتان وفضية) وعمان (1 و1 و1) وسوريا (ذهبية وبرونزيتان) والاردن (ذهبية واحدة) والكويت (فضية و7 برونزيات) والسودان (فضية وبرونزيتان) ولبنان (برونزية واحدة). وتوزعت ميداليات السيدات (19 مسابقة) على المغرب (9 ذهبيات و8 فضيات و4 برونزيات) والجزائر (6 و5 و4) ومصر (2 و3 و3) ولبنان (1 و1 و3) والاردن (1 و1 و2) وتونس (صفر و1 و5).

وبرز على مدى الموسم عداء الـ 400 م حواجز القطري مبارك النوبي بطل العالم للشباب اواخر عام 96 في سيدني لانه بلغ السباق النهائي في بطولة العالم بعدما سجل في نصف النهائي رقما عربيا جديدا مقداره 48,84 ث. وهو يستحق لقب افضل وجه عربي جديد مع الجزائرية الشابة بايا رحولي التي حصلت على 4 ذهبيات وفضية واحدة في الدورة الرياضية العربية.

على صعيد اخر، ودع الاميركي الشهير كارل لويس (36 عاما) الميدان والمضمار نهائيا بعد مسيرة حافلة بالانجازات بدأها عام 1984 عندما انتزع 4 ذهبيات في اولمبياد لوس انجليس. وحصل لويس على 9 ذهبيات اولمبية و8 ذهبيات في بطولات العالم وذلك في 100 و200 م وتتابع 4 مرات 100 م والوثب الطويل.

اجندة العام المقبل

وفي ابرز نشاطات 1998 ستقام في فالنسيا باسبانيا بطولة اوروبا داخل قاعة من 27 شباط الى الاول من اذار، وفي مراكش بالمغرب بطولة العالم لاختراق الضاحية في 22 و23 اذار، وفي نانسي بفرنسا بطولة العالم للشباب من 28 تموز الى 2 اب، وفي بودابست بطولة اوروبا من 18 الى 23 اب. وفي موسكو نهائي الجائزة الكبرى، وفي جوهانسبورغ مسابقة كأس العالم من 11 الى 13 ايلول.

سباحة

لم يكن عام 1997 عام السباحة خلافا للعام 1998 الذي سيفتتح ببطولة العالم في بيرث باستراليا من 7 الى 18 كانون الثاني. وتألق السباح الاولمبي الروسي الكسندر بوبوف في بطولة اوروبا في اشبيلية باسبانيا حيث فاز بذهبيتي 50 و100 م حرة مع ذهبية التتابع 4 مرات 100 م، ولن يكون له منافس في بطولة العالم.

وسجلت اربعة ارقام قياسية عالمية خلال 1997 بواسطة الاسترالي مايكل كليم في سباق 100 م فراشة (52,15 ث)، والالمانية ساندرا فولكر في سباق 50 م ظهرا (29,00 ث)، والصينية وو يان يان في سباق 200 م متنوعة (2,09,72 د) والصينية تشن يان في سباق 400 م متنوعة (3,34,79 د).

وكالعادة صرخ الاميركيون وطالبوا بزيادة الفحوصات المفاجئة الخاصة بالكشف عن المنشطات للصينيات. وفرض الجزائري سليم إلاس نفسه كافضل سباح عربي لجميع الاوقات وهو الافضل حاليا في فرنسا (مقر اقامته) في سباقي 50 و100 م حرة. وقد احرز إلاس ذهبية سباق 100 م حرة في دورة العاب المتوسط في باري بايطاليا واربع ذهبيات في الدورة العربية. وفرضت ايضا المصرية رانيا علواني نفسها كافضل سباحة لجميع الاوقات، وقد انتزعت ذهبيتي 50 و100 م حرة في دورة المتوسط مع 9 ذهبيات في الدورة العربية.

سيارات

وشهدت بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد مدا وجزرا على اللقب بين الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) والكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو).

وفي الجولة السابعة عشرة الاخيرة من البطولة على حلبة خيريز الاسبانية لنيل جائزة اوروبا الكبرى، كان شوماخر يتقدم فيلنوف بنقطة واحدة لكن عندما تخطاه الاخير عند احد المنعطفات حاول البطل الالماني اخراج منافسه من الحلبة. بيد ان فيلنوف تابع سيره ووقعت الواقعة على شوماخر نفسه.

وتوج فيلنوف بطلا برصيد 81 نقطة، في حين شطبت نتائج شوماخر بقرار من المجلس العالمي لرياضة السيارات بعدما اعتبر مسؤولا عن الحادث مع السماح له بخوض بطولة 1998. وحل الالماني هاينتس هارالد فرنتسن (وليامس رينو ايضا) ثانيا برصيد 42 نقطة. اما بطولة العالم للراليات ففاز بها الفنلندي طومي ماكينن (ميتسوبيشي لانسر) الذي جمع 63 نقطة بفارق نقطة واحدة عن الاسكتلندي كولين ماكري (سوبارو).

وتوج الاماراتي محمد بن سليم بطلا لراليات الشرق الاوسط امام السعودي عبدالله باخشب والعماني حمد الوهيبي الذي فاز بدوره بالمركز الاول للفئة(ن).0



الدورة التي ابعدت شوماخر عن سباقات الفورمولا (1) وصدرت فالينوف



الكينيون وتخصص المسافات المتوسطة والطويلة

كارل لويس بعيدا عن مضمار الجري

اسطورة الزانة.. سيرجي بوبكا

على حساب ايفرتون وكوفنتري

مانشستر يطمح الى فوزين قبل توقف الدوري

□ لندن–أ. ف .ب

● يطمح مانشستر يونايتد المتصدر الى فوزين على ايفرتون اليوم الجمعة وكوفنتري بعد غد الاحد قبل توقف الدوري الانكليزي لكرة القدم من 30 الحالي الى 10 المقبل.وصرح مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون "الشهر الحالي مليء بالنشاطات وتبقى امامنا مباراتان مع ايفرتون على ملعبنا اولد ترافورد ومع كوفنتري المضيف قبل توقف البطولة، وعلينا حصد اكبر عدد من النقاط فيهما".واضاف "ستسعد كثيرا اذا ما امضينا عطلة نهاية العام ونحن نتصدر الترتيب، واللاعبون في قمة مستوياتهم".ويتصدر مانشستر، الذي فاز في 7 من مبارياته الثماني الاخيرة في الدوري وبلغ ربع نهائي دوري ابطال اوروبا، برصيد 43 نقطة من 19 مباراة بفارق 4 نقاط امام بلاكبيرن و5 امام تشلسي، و9 امام ليدز يونايتد، و12 امام ليفربول الذي يملك مباراة مؤجلة.من جانبه صرح مدرب ايفرتون هوارد كيندال "سنقوم بواجبنا على اكمل وجه ولا نريد ان نخسر خارج ارضنا ونحن على ابواب السنة الجديدة".ويلعب بلاكبيرن مع شيفيلد وتزداي، وسيعود الى صفوفه قائده وهدافه كريس ساتون الذي غاب عنه في المباراة ضد وست هام السبت الماضي لعقوبة الايقافه ويتميز لاعبوه بلياقة بدنية عالية، وسبق لهم ان فازوا على شيفيلد 7–2 في آب الماضي.وستكون مهمة تشلسي صعبة عندما يقابل ويمبلدون في دربي لندن، ويتعين عليه الفوز كي يبقى على مقربة من المتصدر من اجل المنافسة، ولا يستطيع احد التنبوء بنتيجة مباراة ليفربول وضيفه ليدز نظرا لتكافؤ ميزان القوى لدى الطرفين. وفي المباريات الاخرى من المرحلة العشرين، يلعب الجمعة ارسنال ضد ليستر، وواستون فيلا ضد توتنهام، وبولتون ضد بارنسلي، وكريستال بالاس ضد ساوثمبتون، ودربي كاونتي ضد نيوكاسل، ووست هام ضد كوفنتري.وتنطلق المرحلة الحادية والعشرون الاحد فيلتقي كوفنتري مع مانشستر يونايتد، وبلاكبيرن مع كريستال بالاس، وليدز مع استون فيلا، ونيوكاسل مع ليفربول، وبارنسلي مع دربي كاونتي، وايفرتون مع بولتون، وليستر مع شيفيلد وتزداي، وتوتنهام مع ارسنال، وويمبلدون مع وست هام. وتختتم المرحلة الاثنين بلقاء وحيد بين ساوثمبتون وتشلسي.0

قرعة كأس الخليج بكرة الطائرة

□ دبي – أ.ف.ب

● سحبت في دبي قرعة الكأس السابعة عشرة للاندية الخليجية ابطال الدوري في الكرة الطائرة التي يستضيفها الوصل الاماراتي من 7 الى 13 اذار وتشارك فيها 6 فرق منها المحرق البحريني حامل اللقب. وهنا البرنامج:

3/7 : السيب العماني + كاظمة الكويتي.
3/8 : العربي القطري + الهلال السعودي، المحرق + الوصل.
3/9 : كاظمة + المحرق، الوصل + العربي، الهلال + السيب.
3/10: كاظمة + الوصل، الهلال + المحرق، السيب + العربي.
3/12: العربي + كاظمة، المحرق + السيب، الوصل + الهلال.
3/13: الهلال + كاظمة، العربي + المحرق، السيب + الوصل.0

بطولة العالم للوزن الثقيل

الامل يتضاءل بمواجهة قريبة بين لويس وهوليفيلد

□ لندن – أ.ف.ب

● تضاءل الامل بمواجهة قريبة على اللقب الموحد بين الملاكم البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي) والاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد العالمي. ولم تؤد المفاوضات التي اجراها هوليفيلد خلال الاسبوع الجاري مع القناة التلفزيونية الراعية للويس فتضاءل الامل بامكانية مواجهة قريبة بين الملاكمين، وتركز الخلاف على المبلغ المخصص لهوليفيلد الذي اكد انه لن يقبل بأقل من (20) مليون دولار وهو ما تقاضاه من مباراته مع مواطنه مايكل مورر في تشرين الثاني الماضي. وكان هوليفيلد اكد الثلاثاء الماضي بعد بدء المفاوضات ان الاتفاق بين الطرفين بات وشيكا. وقد وذكرت وكالة برس اسوسيشن الانكليزية للانباء الاثنين الماضي ان لينوكس وافق على اللقاء في 25 نيسان المقبل في لاس فيغاس لقاء حصوله على (33) مليون دولار مقابل، وان وكيل اعماله بانوس الياس وقع العقد مع متعهد مباريات الملاكمة دون كينغ ولم يبق سوى موافقة هوليفيلد نفسه الذي قد يتقاضى نحو 30 مليون دولار.وبعد فشل المفاوضات فان لقاء بين الملاكمين لم يعد ممكنا قبل الخريف المقبل.

يذكر ان لقب الوزن الثقيل لم يوحد منذ عام 1992 بعد ان سحب من حامله الاميركي ريديك بو لرفضه مواجهة لويس بالذات.0

المنتخب المصري بين الواقع والطموح

□ القاهرة – أ.ف.ب

● خاض المنتخب المصري لكرة قدم 5 مباريات ودية ضمن استعداداته لكأس الامم الافريقية من 7 الى 28 شباط المقبل في بوركينا فاسو ففاز في ثلاث على غانا 2/3، وتوغو 2/7، والكاميرون 2/صفر، وخسر مرتين امام الجزائر 2/1.

ولا تشكل المباريات الخمس بالتأكيد اعدادا امثل ينشده المدرب محمود الجوهري الذي كثيرا ما طالب بضرورة منحي فرصة اعداد المنتخب من خلال معسكر مغلق لمدة لا تقل عن 15 يوما قبل التوجه في 19 كانون الثاني الى تايلاند للمشاركة في دورتها الدولية الودية قبل ان يحط الرحال في بوركينا فاسو.

وللمرة الاولى يصر المسؤولون في اتحاد اللعبة على استكمال مباريات دور الذهاب الذي سينتهي قبل يوم واحد من تاريخ السفر الى تايلاند، الامر الذي وضع الجهاز الفني في موقف حرج، ويطرح من جهة اخرى تساؤلا مهما اجابته حائرة وتبدو المناقشة فيه عقيمة لان النتيجة ستكون بالتأكيد لا شيء. والتساؤل هو: من اهم المنتخب ام البطولة المحلية؟

وتبنى انصار كل طرح رأيا يدافع عنه باستماتة، خصوصا اولئك الذين يقولون بضرورة استمرار الدوري وحجتهم ان المنتخب، سواء استعد ام لا، سيعود حتما بعد الدور الاول من بوركينا فاسو، ويبنون رأيهم هذا على مشاركات مصر في السنوات العشر الاخيرة بعد فوزها بكأس الامم آخر مرة عام 1986 والبطولة الاخيرة في جنوب افريقيا عام 1996.

وراوحت النتائج في هذه الفترة بين خروج من الدور الاول او بلوغ الدور الثاني كحد اقصى سواء كان المدرب محليا او اجنبيا، وسواء استعد المنتخب لفترة طويلة او شارك في البطولة دون استعداد. والعبرة التي يمكن استخلاصها من رأي انصار استمرار البطولة المحلية وعدم تأجيلها لاتاحة الفرصة امام الدوليين لاستيعاب تعليمات وخطط الجوهري وهضمها، هي عدم الثقة بالمنتخب وقدرته على المنافسة.

ويبدو ان عدوى اللاثقة طالت اللاعبين انفسهم وغاية المراد من رب العباد بالنسبة الى معظمهم هي بلوغ الدور الثاني لحفظ ماء الوجه، لان عشاق اللعبة من الجماهير لا يقبلون بأن يكونهم منتخبهم في عداد الذين سيحصلون ميكرا على تأشيرة خروج من بوركينا.

واذا كان الطموح لدى المصريين من لاعبين وجهاز فني وجماهير لا يتعدى الدور الثاني فمن الطبيعي الا ينتظرون العودة بكأس البطولة، لكن الجمهور يحلم بمركز متقدم وإن يكن الرابع مثلا لان الفرحة ستكون عارمة كما لو ان منتخبه احرز اللقب، فعشاق الكرة ادمنوا على تعاطي الحبوب المهدئة عقب كل انتكاسة ويبحثون عن فرحة واحدة تعوضهم سنوات الحرمان. لكن واقع المنتخب لا يبشر بحدوث معجزة في ظل التطور المذهل للعبة في القارة السمراء مثل نيجيريا وغانا وساحل العاج والمغرب وتونس وجنوب افريقيا، وهذا ما اشار اليه الجوهري نفسه عندما صنف رجاله في الصف الاخير بين المشاركين. والدليل واضح في التجربة الاخيرة، فالفوز على غانا كان صعبا علما بأن الاخيرة لعبت من دون المحترفين وما اكثرهم، واعتبر الفوز على توغو صحوة لم تخدم الجمهور الذي انتظر الاختبار الحقيقي امام الجزائر وهو لم يخسر 2/1 بفعل العقدة التاريخية التي تقول ان الكرة الجزائرية والافريقية الشمالية محظوظة عموما على حساب المصرية وانما بفعل عدم قدرته على مجاراة نظيره الجزائري لانه لا يستطيع خوض مباراة قوية كل يومين او ثلاثة.

والعيب ليس في اللاعبين، فهم لا يقلون مهارة عن اقرانهم في القارة لكن ما يميز الاخرين هو التفوق البدني واللياقة التي يفتقدها اللاعب المصري. وبعد استراحة يومين وانضمام هاني رمزي وياسر ريان لاعبا فيردر بريمن وهانزا روستوك الالمانيين الى التشكيلة، تحسن الاداء وكان الفوز على الكاميرون بهدفين نظيفين.

وعادت حليمة الى عادتها القديمة في المباراة الثانية امام الجزائر امس الاول، وانكشفت اللياقة الضعيفة التي لا تساعد على العطاء، وهذا عيب تسأل عنه الاندية ومدربيها، وكثيرا ما طالب الجوهري هؤلاء بالاهتمام باللياقة البدنية خصوصا في الفترة المقبلة، اذ قال: اخشى ان يفقد اللاعبون ما اكتسبوه بعد عودتهم الى انديتهم حيث سيلعبون مباراة كل اسبوع فتهبط لياقتهم اكثر مما هي عليه الان. وعليه فان الطموح المصري يبدو اكبر من الواقع الذي يعشيه المنتخب، والكل يعرف ذلك ويغض الطرف عنه وينتظر ان تمطر السماء ذهبا او فضة رغم ان عصر المعجزات ولى منذ زمن بعيد.0

الهلال السعودي يستضيف بطولة اندية مجلس التعاون

□ مسقط–أ. ف .ب

● حددت اللجنة التنظيمية لكرة القدم في دول مجلس التعاون الخليجي-امس الخميس في مسقط اقامة بطولة الاندية السادسة عشرة في شباط1999 في ضيافة الهلال السعودي.ورفعت اللجنة في اجتماعها اليوم برئاسة رئيسها احمد هاشل المسكري (عمان) الدعم الذي تقدمه الى النادي المضيف الى 550 الف دولار.يذكر ان صور العماني يستضيف البطولة الخامسة عشرة من 5 الى 16 شباط المقبل.وحددت اللجنة ايضا موعد اقامة بطولة الناشئين (تحت 17 سنة) في النصف الثاني من آب 1998 وقررت منح النادي المنظم 200 الف دولار، ولم تتلق حتى الان اي طلب لاستضافتها.وصرح المسكري لوكالة فرانس برس ان اللجنة قامت بدور كبير وفعال خلال السنوات السابقة خصوصا على صعيد التسويق ونجحت في ان تصرف على انشطتها المختلفة من ميزانيتها الخاصة.وتقرر ايضا في الاجتماع، الذي حضره كل من عبد الرحمن البكر (الكويت) وعبد الرحمن الدهام (السعودية) وعبد المحسن الدوسري (الامارات) ومبارك سعد العطوة (البحرين) وفهد الخاطر (قطر)، ان يستمر عمل اللجنة في مسقط حتى نهاية شباط قبل ان ينتقل مقرها في الشهر الذي يليه الى قطر.0

فرنانديز لن تشارك في مضرب استراليا

● اكد منظمو بطولة استراليا المفتوحة، اولى البطولات الكبرى الاربع في كرة المضرب، التي ستقام في كانون الثاني المقبل ان الاميركية ماري جو فرنانديز لن تشارك في البطولة بسبب اصابة في قبضة يدها. يذكر ان فرنانديز بلغت المباراة النهائية لهذه البطولة مرتين وخسرت امام الالمانية شتيفي غراف عام 1990، ثم امام الاميركية مونيكا سيليش عام 1992. على صعيد اخر، اكدت سيليش وغراف مشاركتهما في البطولة المقبلة التي ستشكل بداية عودة الاخيرة الى الملاعب بعد خضوعها لعملية جراحية في ركبتها اليسرى في حزيران الماضي.0

"مياتوفيتش" افضل رياضي في يوغوسلافيا

□ بلغراد – أ.ف.ب

● اختارت صحيفة سبورت اليوغوسلافية المتخصصة مهاجم فريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم بريدراغ مياتوفيتش افضل رياضي لعام 1997 في يوغوسلافيا. وتقدم مياتوفيتش على لاعب الكرة الطائرة نيكولا غربيتش (الفيتور الايطالي) ولاعب كرة السلة الكسندر جورجيفيف (برشلونة الاسباني). وكان مياتوفيتش اختير مؤخرا افضل لاعب كرة قدم في يوغوسلافيا لهذه السنة.0

خلال تفقده للملاعب اللبنانية

فليبان: النية تتجه الى 16 منتخبا في نهائيات 2000

□ بيروت – أ.ف.ب

● كشف بيتر فيلابان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان ثمة اتجاها قويا في جلسة الاتحاد المقبلة لاعتماد زيادة عدد المنتخبات المشاركة في الادوار النهائية لكأس الامم الاسيوية الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان سنة 2000 الى 16 منتخبا.

واوضح فليبان في مقابلة مع وكالة فرانس برس امس بعد انتهاء زيارة وفد الاتحاد الاسيوي الى لبنان والتي استمرت يومين ان الملاعب الجاهزة واللافتة في بعض المناطق اللبنانية تفسح في المجال امام زيادة عدد المنتخبات الى 16.

وضمت بعثة الاتحاد الاسيوي الكويتي اسد تقي نائب رئيس الاتحاد والسعودي عبد الله العذل رئيس لجنة المسابقة والقطري محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي فيفا والسوري العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام، فضلا عن فليبان. واضاف ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اكد دعمه الكامل للخطة الشاملة لاستضافة النهائيات وابدى استعداده ليكون رئيسا للجنة المنظمة للدورة مع الاتحاد اللبناني معتبرا هذه البادرة حافزا قويا يعزز نجاحها أكثر فأكثر.

وذكر ان شركة لاسيكو للهندسة وضعت البعثة في جو الخطط لانهاء بناء الملاعب في مدن طرابلس وصيدا وبيروت (ملعب برج حمود) وبعلبك مشيرا الى ان اعضاء البعثة ابدوا اعجابهم للتحديات التي بذلت وتبذل لاعادة لبنان الى الخريطة الاسيوية بقوة. واكد ان ملعب بلدية بيروت في وسط العاصمة صار في حلة جديدة ولافتة وسيكون احد خمسة ملاعب يتسع كل منها (25) الف متفرج واصفا الملعب الاولمبي في المدينة الرياضية بانه رائع وجميل ويتمتع بكل الوسائل الحديثة المطلوبة كرويا وامنيا.واشار الى انه تم بناء احد السقوف في الملعب الاولمبي الذي يتسع (50) الف متفرج مما يجعله احد افضل الملاعب واجملها في اسيا ان لم يكن افضلها واجملها بفضل الجهد الذي يبذل لانجاح النهائيات بعد ثلاث سنوات.

وذكر ان الملاعب في الاماكن الاخرى ستكون جاهزة في اذار سنة 2000 بالاضافة الى 15 ملعبا للتدريب، مشيرا الى ان دعم رئيس الوزراء وجهود الاتحاد اللبناني جعل اعضاء البعثة يطمئنون لما لمسوه وشاهدوه على الارض.واكد انه سيزور بيروت مرتين سنويا لانه لا يريد ان تكون الدورة في لبنان لاسيا بل لبقية العالم مشيرا الى ان استراتيجية الاتحاد الاسيوي هي ان يكون لبنان محطة رئيسية بين اسيا والقارات الاخرى.

وأعرب عن سعادته لتمثيل اربعة منتخبات آسيا في نهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل بدلا من اثنين قبل اربعة اعوام ومنتخب واحد سابقا بفضل تعادل ايران مع استراليا 1/1 في طهران و2/2 في ملبورن.لكنه لفت الى ان مواقف منتخبات السعودية وايران واليابان وكوريا الجنوبية في فرنسا ستكون مختلفة اذ انها ستواجه عمالقة اللعبة في العالم البرازيل وانكلترا والمانيا وايطاليا وفرنسا واسبانيا. ورشح ايران لبلوغ الدور الثاني اذا لم يتدخل احد في اختصاصات مدرب منتخبها، ثم السعودية بعد تعاقدها مع البرازيلي كارلوس البرتو باريرا، وكوريا الجنوبية واليابان على التوالي.واوضح ان اختيار أفضل لاعب وناد ومنتخب في آسيا سيحصل بعد الانتهاء من مسابقتي كأس أبطال الإندية وكأس الكؤوس والتي بلغت تصفياتهما الدور ربع النهائي لكنهما لم تصلا الى المستوى الفني والجماهيري المطلوب وسيسعى المسؤولون لجعلهما اكثر جاذبية وشعبية.وأكد أنه راض جدا عن أوضاع اللعبة آسيويا هذه السنة بسبب الجهود التي بذلتها الاتحادات الوطنية والتي ستبذلها قبل استحقاقات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في لبنان سنة 2000 وتصفيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان سنة 2002.0

الحرب المستحيلة ضد السرطان

□ – مصطفى عبدالله

● هل ما زالت هناك امكانيات للانتصار على مرض السرطان ام ان هذا المرض العقيم والخطير الذي اودى بحياة الملايين من البشر تحول الى قدر محتوم والى لغز محيّر؟ وتظل مقاومته والقضاء عليه قضاء مبرما ونهائيا امرا صعبا حتى في ضوء التطور الطبي والتكنولوجي الهائل الذي وصل اليه العلم والعلماء مع نهاية القرن العشرين؟ هذه الاسئلة واسئلة اخرى محيرة عن مرض السرطان يجيب عليها الباحث والعالم والطبيب الاخصائي في مكافحة الاورام السرطانية الدكتور الالماني ديتر كورت هوسفيلد الذي امضى اكثر من 25 عاما في اجراء الابحاث والتجارب وفي حربه المستحيلة ضد السرطان وفي مكافحة لهذا الداء.

وقد توصل هذا الباحث والطبيب والاخصائي في مستشفى جامعة هامبورغ الى قناعة شبه مؤكدة بان حرب الانسان والعلم والتكنولوجيا ضد هذا المرض قد باءت بالفشل ولم يعد هناك اي مجال لتحقيق الانتصار الاكيد والنهائي عليه خلال هذا العقد او العقدين القادمين من القرن المقبل بل ويؤكد هذا الطبيب الاخصائي بان التطمينات وسبل المعالجة المتبعة حاليا في معظم دول العالم المتطورة علميا وطبيا وتقنيا تحولت الى مصدر عذاب والم للمصابين بهذا المرض بدلا من ان تكون عناصر مساعدة لهم.

من الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون هو اول من اعلن الحرب ضد السرطان في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني عام 1971 وبنفس القوة والاصرار الذي تم فيه ارسال انسان الى سطح القمر. ولكن هذه الحرب المعلنة لم تحقق هدفها الاول بالرغم من قدرة الانسان والعلم في تحقيق الهدف الثاني المتعلق بغزو الفضاء والكواكب. وبقي مرض السرطان ثاني اكبر مسبب للموت بعد الايدز في الدول الصناعية الكبرى. ويقول الدكتور ديتر كورت هوسفيلد في هذا الصدد ان دعوة الرئيس نيكسون اثمرت كثيرا وبخاصة في مجال البحث عن ادوية وعقاقير مضادة للسرطان مثل عقار انتاراسيلين حيث اصبح بالامكان مكافحة بعض الاورام السرطانية الخبيثة المعقدة وفي مقدمتها سرطان الدم وسرطان الثدي. ويرى انه اذا كانت الابحاث والجهود التي قام بها الاطباء والباحثون قد باءت حتى الان بالفشل فربما يكون بالامكان تحقيق بعض النجاحات على مدى السنوات العشر او العشرين المقبلة لكنه اكد في الوقت نفسه ان كل الدلائل والمؤشرات الموجودة والمتوفرة حاليا لا تبعث على الاطمئنان والرضى وانه لن يكون بالامكان القضاء على هذا المرض قبل نهاية هذا القرن باي شكل من الاشكال. وقال ان الاميركيين انفقوا لوحدهم منذ اعلان الحرب على السرطان في عام 1971 وحتى الان اكثر من ثلاثين مليار دولار في مجال ابحاث السرطان، وهذا الرقم يزيد عن كل الاموال التي انفقت على جميع الرحلات الفضائية الاميركية. وهذه الميزانية وهذا الرقم يبدو خياليا ومخيبا للامال لدرجة ان العلماء والخبراء بدأوا يتحدثون عن هزيمة ساحقة ضد السرطان، ويصفون هذه الهزيمة في مكافحة السرطان بهزيمة «فيتنام الطبية» بالنسبة لاميركا.

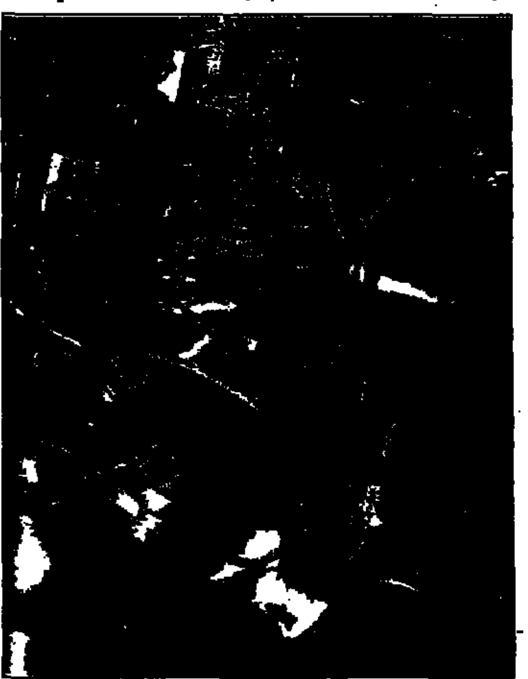
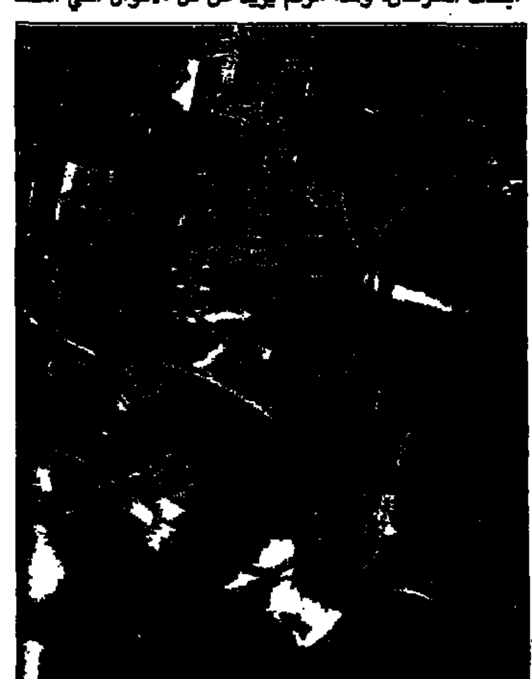
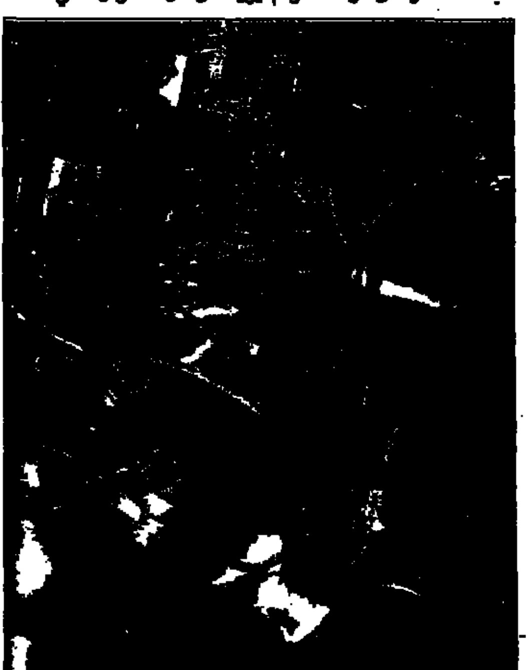
ومع ذلك يرى الدكتور هوسفيلد ان الاطباء والباحثين والعلماء لم يخسروا بعد المعركة النهائية وان كانوا قد خسروا الجولة الاولى فيها. فكثير من الاسرار والقضايا الغامضة التي كانت كلها مجرد احلام وخيالات بعيدة التحقيق في الماضي اصبحت الان حقيقة علمية وفي مقدمة هذه الخيالات والاحلام الهبوط على سطح القمر والوصول الى ابعد الكواكب والسباحة في الفضاء والقضاء المبرم على العديد من الامراض التي كانت مستعصية. ونحن لا نعرف ماذا يخبىء لنا القرن الحادي والعشرين من انجازات لكنني على ثقة بان السرطان سينتهي الى الابد خلال القرن المقبل.

لقد اودى السرطان بحياة 213 الف شخص في المانيا لوحدها العام الماضي، واقصى ما نجح العلماء والاطباء في تحقيقه في مجال مكافحة المرض هو معالجة وشفاء حوالي 40 بالمئة من مرضى السرطان، وبالامكان الان معالجة حوالي 80 بالمئة من المصابين باورام سرطانية معينة وبخاصة سرطان الثدي والدم وهذه النسبة تعتبر جيدة. لكن المهم في الموضوع ان المصابين بالسرطان يضطروننا احيانا نتيجة لالحاحهم الشديد على استخدام عقاقير واجهزة جديدة غير مضمونة النجاح في معالجتهم الامر الذي يزيد من تعقيد الامور ويؤدي الى زيادة عدد الوفيات. ويقول في هذا الصدد ان المرضى يجبروننا على استخدام وسائل علاجية نرفضها نحن الاطباء ومن يرضخ لمثل هذه الضغوط فانه يسهم في زيادة تعذيب وايلام هؤلاء المرضى بدلا من مساعدتهم على الشفاء.

ويؤكد الباحث والعالم الالماني ان العلم والطب لا يزالان عاجزين في مواجهة الاورام السرطانية ومن اهمها سرطان الرئة والقصبة الهوائية والشعب الهوائية وسرطان البنكرياس والصدر والقولون والامعاء الغليظة والاثنا عشر وسرطان الرحم والبروستاتا وسرطان المعدة.0

■ عن «دير شبيغل» الالمانية

طفل مصاب بالسرطان اثناء جلسة بالعلاج الكيماوي

الباحث والعالم والاخصائي في مكافحة السرطان الدكتور ديتر كورت هوسفيلد

اهم الاكتشافات العلمية في السنوات الخمسين القادمة!

□ – باتر وردم

● يتسارع التقدم العلمي بشكل مذهل في كل الميادين والحقول العلمية بما يجعل متابعة هذه التطورات بمثابة سباق يقطع الانفاس، مع كل كشف علمي يحدث، وما يتبعه من ردود افعال وتحليلات تتناول كل الابعاد المتعلقة بهذا الاكتشاف.

ومن اجل الاحاطة المسبقة بالاكتشافات المتوقعة خلال السنوات القادمة .. تمكن العلماء من وضع جدول يبين ماهية المكتشفات والاختراعات والابداعات العلمية خلال السنوات الخمسين القادمة، والتي جاءت على النحو التالي:

1999 – توفر وسائل منع الحمل للرجال عن طريق الحبوب او الحقن ..

2000 – تطورات جدية في الهندسة الوراثية تساعد الاطباء على دمج العلاج بالجينات مع العلاج المناعي لتحسين نوعيات المعالجة الكفؤة للسرطان.

2001 – اختراع شاشات مسطحة بطول متر واحد تعلق على الحائط وتقوم بعرض برامج التلفزيون والفيديو او الاعمال الفنية.

2003 – تلفونات خلوية مزودة بكاميرات فيديو وشاشات عرض تساعد الناس على مشاهدة الافلام او ممارسة العاب الكمبيوتر من مكاتبهم او بيوتهم.

2005 – بطاقات سياحية عن طريق الفيديو تقوم بعرض مشاهد سياحية لبعض البلدان والمناطق بالامتزاج مع الصوت، وستكون هذه البطاقات جاهزة في الاسواق في ذلك العام.

2005 – عدسات لاصقة مرتبطة بشبكة الانترنت تساعد مرتديها على قراءة البريد الالكتروني والدخول في الشبكة العالمية ..دون الحاجة الى فتح العينين.

2006 – اختراع «مواد بناء ذكية» تتضمن وسائل ومجسات الكترونية تقوم بتحسس الضغط ومصادر الانهيار المحتملة. وبالتالي فان الملابس المصنوعة من «النسيج الذكي» يمكنها تدفئة الشخص اثناء الجو البارد وتبريده في الجو الحار.

2007 – سيارات جديدة مجهزة برادارات ضد التصادم وانظمة رؤية حرارية وكمبيوترات تقوم بتحذير السائق من الاخطاء المتوقعة على الطرق، وكذلك انظمة تحديد الموقع عن طريق الاقمار الصناعية.

2010 – حيوانات مدللة .. صناعية، مبرمجة للتعرف على اصوات اسيادها ووجوههم، وتقوم باداء كل الوظائف المبرمجة حوسبيا في انحاء المنزل.

2015 – يتم التعرف على وتحديد الجذور والاسباب الوراثية لكل الامراض.

2016 – التلفون المرئي يدخل عصر التداول ويعطي صورة كاملة للشخص المتحدث تلفونيا.

2017 – الانسان يهبط على المريخ، ويتم بناء مستعمرة كاملة على هذا الكوكب بحلول عام 2044 .

2020 – الطائرات الحديثة تستطيع الواحدة منها نقل الف مسافر لمسافة 9 آلاف كيلومتر بسرعة 900كم/ساعة.

2022 – الاجنة البشرية المنتجة في الانابيب تنمو داخل حضانة صناعية خارج الرحم ثم تلد بدون ان تكون قد تواجدت في رحم الأم.

2025 – الكمبيوترات الموصولة بالدماغ مباشرة تتمكن من التعرف على، وتنفيذ ردود افعال حول الافكار والمشاعر دون الحاجة الى مدخلات واوامر خارجية.

2030 – بعد تطور استخدام الكلى والاكباد الصناعية، يستطيع الاطباء الآن بناء اقدام صناعية فعالة وعيون صناعية كاملة الاداء.

2030 – البيات الشتوي الانساني يستخدم لاول مرة من خلال رحلات السفر الطويل عبر الفضاء.

2040 – تقنية الاندماج النووي تستخدم لانتاج الطاقة الكهربائية.

2044 – اجهزة الية ميكروسكوبية تستطيع ان تضاعف نفسها يتم انتاجها بواسطة التقنية متناهية الصغر.

ليس هذا بكثير على طموح الانسان وقدراته العلمية، فهو يعمل ليل نهار لكشف اسرار الكون وتحقيق انجازات هائلة للبشرية.0

نظارة تقرأ الانترنت ستكون صرعة عام 2005

التوائم.. بين المكتسب والموروث

□

● نسمع الكثير من الحكايات عن التوائم. وبعض هذه الحكايات يصعب علينا تصديقها او تخيل حدوثها.. وكلمة «توائم» دارجة في الاستخدام، فهي لوصف الاشياء المتشابهة، او التعبير عن قوة العلاقة بين شخصين او عاشقين، او ربط صفة ما بشخص تلازمه هذه الصفة.

وفي معظم الاحيان تشدنا رؤية طفلين يرتديان نفس الملابس ولهما نفس الملامح والطول، ونحاول جاهدين ايجاد ما نفرق به بينهما وغالباً ما نفشل، واحياناً اخرى يقال لك في احدى الجلسات ان فلاناً واخاه يشكلان توأماً، فتستغرب ذلك لانه لا يوجد اي تشابه بينهما.. ونسمع من حين لآخر ان امرأة في بلد ما قد ولدت توأماً ولكنهما ملتصقان والعمل جار على فصلهما.. وعادة تتناقل خبراً مثل هذا كل وسائل الاعلام.

وولادة التوائم ظاهرة شائعة الحدوث عند الانسان والحيوان وولادة توأم ثنائي تبلغ نسبتها حالة واحدة من بين كل ثمانين حالة ولادة، اما التوأم الثلاثي فالنسبة تبلغ حالة واحدة من بين كل 6000 حالة ولادة، والتوأم الرباعي فنسبة ولادته حالة واحدة من بين كل نصف مليون حالة ولادة.

التوائم انواع ثلاثة:

1ـ التوأم الاخوي او التوأم غير المتشابه او غير المتطابق: وهو عبارة عن ولادة لاخوين او اختين او اخ واخت معاً، وليس بينهما من التشابه الا ما بين الاخوة العاديين، والتوأم في هذه الحالة ينشأ من بويضتين مختلفتين او اكثر، تم تلقيح كل منها بحيوان منوي مستقل، اي تنشأ هذه التوائم من «زيجوتات» مستقلة عن بعضها ويختلفان عن بعضهما كما هو الحال بين اطفال اية اسرة.

2ـ التوأم المتطابق او المتشابه: وهو ينشأ من انقسام بويضة مخصبة بحيوان منوي «زيجوت» في مراحل تشكلها الاولى، وقد تنقسم في حالات نادرة الى اكثر من قسمين، وكل قسم يحتوي نفس المادة الوراثية التي يحتويها القسم الاخر، ولذلك تكون هذه التوائم من جنس واحد ذكوراً او بنات، ويتشابهان في كل شيء، فتكون لهما فصيلة الدم نفسها ولون العينين والشعر والطول نفسه.

3ـ التوأم السيامي: وهو حالة خاصة من التوائم المتطابقة، حيث يولد هذا التوأم بوجود التصاق او التحام بين الجنينين في منطقة ما من الجسم نتيجة لعدم الانقسام التام في «الزيجوت». ولقد اطلق اسم «التوائم السيامية» على هذه الحالة من التوائم، نسبة الى التوأم الذي ولد في سيام، وكانا ملتصقين من الناحية الظهرية معاً، وهما «إنج» و «جانج» وعاشا من 1811 الى 1874م، وتجري اليوم عمليات جراحية لفصل التوأم السيامي، وغالباً لا تنجح هذه العمليات اذا كان الالتصاق في احد الاعضاء او الاجزاء الهامة في الجسم، فلا بد في هذه الحالة من التضحية باحدهما لكي يعيش الآخر.

وهناك اكثر من عشرة ملايين مجموعة من التوائم المتطابقة في انحاء متفرقة من الكرة الارضية، ويحمل كل فرد من هذه التوائم مجموعة الجينات المتكاملة نفسها الموجودة في التوأم الآخر او الاثنين او الثلاثة الآخرين، وهؤلاء يمثلون السلاح الوحيد والفعلي الذي نستخدمه في معركتنا للكشف عن جذور السلوك في الانسان.

وفي الدراسات المبكرة على التوائم كان الباحثون يتسلون ويفتنون بما يجدون من تشابه بين التوائم، وكان مجرد تعرف العلماء على وجود تكوينات وراثية متطابقة في هذه الازواج يعطي عشرات الخيارات الجديدة لدراساتهم، ففي استطاعتهم ان يدرسوا توائم متطابقة عزلت عن بعضها، وفي استطاعتهم مقارنة التوائم المتطابقة بالتوائم غير المتطابقة «الاخوية» التي لها جينات مختلفة ولكن لها وقت الميلاد نفسه وظروف البيئة نفسها، او يمكنهم وضع التوائم المتطابقة ازاء الاخوة الطبيعيين الذين تختلف جيناتهم وزمن ميلادهم بينما تتشابه ظروف بيئتهم، وبهذا اعطت التوائم المتطابقة للعلماء بعض التحكم في متغيرات معدودة.

على ان اهم مواطن الضعف في دراسة التوائم المتطابقة تنشأ عن الفرض ان التوائم هذه تنمو كما ينمو الاطفال الآخرون ويمكن الحكم عليها بالمنوال نفسه. والحقيقة ان بعض الاختلافات الخفية في ظروف الميلاد وما قبله قد تكون سبب بعض الاختلافات فيما بين التوائم المتطابقة. والكثير من الآباء يتفاعل مع اوجه التشابه في التوائم المتطابقة اما بالعمل على تقوية الصفات المتطابقة. واما حث الاطفال على ان يناضلوا في سبيل ان يصبحوا مختلفين. وفي بعض الحالات نجد ان التوأمين المتطابقين يتقاسمان فيما بينهما جانبي الشخصية المتكاملة، بحيث يصبح احدهما النصف النشط العدواني، بينما يتقبل الآخر الدور السلبي من الشخصية.

ومع تطور الدراسات وظهور اختبارات موثوقة، وبظهور نتائج دراسات اخرى بينت ان ظروف بيئة التوائم قبل وبعد الولادة معاً ليس لها الا التأثير البسيط في درجة تشابههم، تلاشت الانتقادات التي وجهت الى هذا النوع من البحث العلمي. على انه لما كان من العسير القيام بقياس كل العوامل المتشابكة التي تحكم حياة هذه التوائم فلا يمكن تقبل النتائج المنبثقة كحقائق مطلقة.

ولتوضيح ذلك نقول بأن التوأم المتطابق لهما نفس الجينات التي تحدد القدرات العقلية او درجة الذكاء، فاذا تلقى هذا التوأم نفس المعلومات ونفس التعليم ولم يتم فصلهما خلال سنوات طويلة، فمن المفروض ان تكون لهما نفس القدرة العقلية.. ولكن اذا تم فصلهما في السنوات الاولى من الولادة، وتغيرت ظروف البيئة منهما، فان القدرات العقلية ستختلف باختلاف البيئة واختلاف التحصيل العلمي.

ونظراً لتعقد وتشابك العوامل والظروف التي تسيطر وتحكم حياة الانسان في مراحلها المختلفة، فان دراسة سلوك الانسان من حيث تأثير البيئة على هذا السلوك تكون صعبة جداً بعكس الدراسة التي تجرى على الحيوان والنبات.. ففي عالم الحيوان والنبات يمكن الحصول على اعداد هائلة بسهولة واجراء التجارب عليها جيلاً وراء جيل.. وفي حالة الانسان لا يمكن الحصول على عينات لدراستها وذلك لاسباب كثيرة، من بينها طول دورة حياة الانسان وعدم امكانية الحصول على اعداد كافية لمتابعتها، ولا يمكن ان نعرض الانسان لتجارب مختبرية.. واذا حدث ذلك في ظروف سرية وغير انسانية، فان ذلك يحتاج الى وقت طويل جداً للوصول الى نتائج مرضية، ناهيك عن العدد المطلوب واستحالة توفير هذا العدد.

وفي حالة التوائم المتطابقة فان الدراسة تسير في اتجاهين، الاول يدرس اختلاف سلوكها في نفس البيئة، والثاني يدرس تشابه واختلاف سلوكها اذا ما فصلت بعد الولادة وعاش كل منهما في بيئة مختلفة.

وساعدت الحروب وخاصة الحربين العالميتين الاولى والثانية في العثور على توائم متطابقة انفصل افرادها عن بعضهما البعض وعاشوا في ظروف مختلفة تماماً.. وفي هذه الحالة فإن ملاحظة الاختلاف والتشابه بينها يوضح الى حد كبير تأثير اختلاف البيئة المحيطة بكل منهما.. وقد تم ملاحظة الكثير من نقاط التشابه التي قد تصل الى حد يصعب تصديقه او تفسيره علمياً دون الرجوع الى الاصل، الا وهو ان هذه التوائم تمثل صوراً متطابقة من الناحية الجينية الوراثية.

ومن طرائف عامل التوائم المتطابقة حالة التوأم جيم سبرنغر وجيم لويس حيث فرقت الظروف بينهما بعد الولادة مباشرة في ولاية اوهايو الاميركية، وبعد اكثر من اربعين عاماً اجتمعا معاً، واكتشفا انهما توأم متطابق، وعند دراسة هذه الحالة، وجد انهما تصرفا في كثير من الامور بصورة متطابقة تدعو الى الذهول، فلقد تزوج كل منهما بامرأة تسمى «ليندا»، وتزوجا في المرة الثانية بعد ان تم الطلاق من امرأة ثانية وفي الحالتين كان اسم الزوجة الثانية «بيتي»، وسمى كل منهما اولاده بنفس الاسماء، واقتنى كل منهما سيارة من نفس النوع، ومارسا نفس الهوايات، وكانا يقضيان العطلات الصيفية على الشاطىء نفسه دون ان يعلم احدهما بوجود الآخر رغم انهما يعيشان في نفس المنطقة.0

خلافا لما قاله شكسبير وجون لوك:

الطب الحديث يؤكد بان الطفل ليس مخلوقا ضعيفا!!

□

● ان ما يعرفه الطفل الصغير اكثر مما يظنه الكثيرون، وبوقت ابكر بكثير مما يتخيلون. هذه هي النتيجة المستخلصة من الدراسات والابحاث الجديدة حول هذا الموضوع.

وهذه النتيجة تتناقض تماما مع الاراء والافكار التقليدية المتوارثة عن عالم الاطفال الصغار. فالوليد ليس مخلوقا ضعيفا لا حول له ولا قوة كما يقول شكسبير، وعقل الطفل ليس صفحة خالية كما يقول جون لوك، كذلك فقد اخطأ وليم جيمس عندما قال في كتابه العلمي «مبادىء علم النفس» في عام 1891 ان الوليد يرى العالم الصاخب من حوله كتلة من الفوضى الصارخة، بل وفي عام 1964 زعم كتاب طبي عن الاطفال ليس فقط ان الوليد عاجز عن تثبيت عينيه او الاستجابة للصوت، بل ان الوعي كما نراه قد لا يكون له وجود في عالم الاطفال الصغار.

وقد اصبحت الابحاث التي تتناول الاطفال الصغار صناعة كبرى تنكب عليها عشرات المؤسسات في العالم اجمع.

من هذه المؤسسات مؤسسة دراسة تطور الطفل في كلية روتجرز الطبية في برانزويك، ويرأس هذه المؤسسة عالم النفس مايكل لويس الذي يدرس سلوك الاطفال الصغار وطريقة انفعالهم بغياب الوالدين عنهم وعودتهما اليهم لملاطفتهم، وفي مستشفى التوليد بوديلوك في باريس يستخدم الكمبيوتر لرصد احوال الرضع الذين لم تمض على ولادتهم اكثر من ايام قليلة.

في هذا المستشفى اجري مؤخرا احد الاختبارات على طفل في اليوم الرابع من عمره لمعرفة اي الاصوات يثير انتباهه. وبعد ان وضعت الممرضة الصغير في مهده ادخلت في فمه حلمة رضاعة ثم ادارت مكبرا للصوت يتلو بصوت رجل مقاطع بسيطة رتيبة لا معنى لها، ويشد الصغير قبضته على قاعدة الحلمة المطاطية، وتبين انه كلما استمع الى هذه المقاطع ازدادت قوة امتصاصه وتسارعت ضربات قلبه، وكان اذا ما تعود الاستماع الى هذه المقاطع الرتيبة الايقاع تلاشى اهتمامه وتباطأت سرعة امتصاصه، الى ان يتبدل الايقاع فيتجدد انتباه الطفل الصغير ثم ينخرط في البكاء عندما يجد ان الحلمة لم تجلب اي حليب، كان يسمع ويهتم بما يسمع رغم صغر سنه وكان يتعلم ان دروس الحياة قد تكون صعبة.

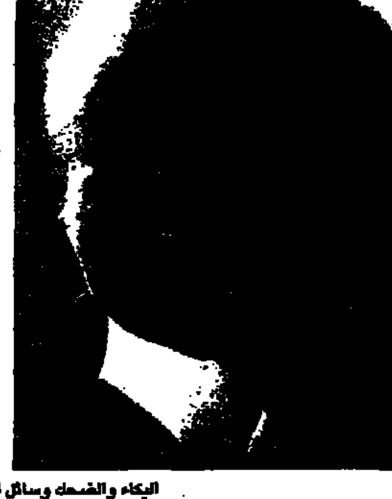
ان البحث عن معلومات تتعلق بحياة الاطفال قد اخذ باطراد يرتد من عالم الطفولة الى دنيا الرضع بل والى ظلمات الجنين في رحم امه. وعلى سبيل المثال فهذا طبيب نسائي فرنسي يدخل جهازا للاستماع عبر الماء في رحم حامل توشك ان تضع، ثم سجل على شريط الاصوات التي يسمعها الرشيم في هذه المرحلة، وكان ما سجل على الشريط الضربات القوية لقلب الام واصوات اضطراب سوائل واصوات مختفية للمحاورة بين الام وطبيبها، والحان موسيقية ضعيفة من السمفونية الخامسة لبيتهوفن.

ان العقبة الكأداء التي طالما اعاقت سبيل البحث العلمي على الاطفال هي انهم لا يتكلمون ولا يستطيعون التعبير عما يرونه او يفكرون به، وهكذا انتشر الاعتقاد بين الناس بان الاطفال الصغار لا يرون الا اقل القليل ولا يفكرون، غير ان هذا الاعتقاد كان مبنيا بصورة اساسية على التذكر الغامض للكبار لايام طفولتهم البعيدة، وحتى الخمسينات من هذا القرن كانت الفئة بين علماء النفس هي المعنية بالبحث عن الطرق المخبرية لاكتشاف ما يمكن ان يتعلمه الاطفال الصغار، وفي عام 1958 حقق عالم النفس الاميركي روبرت فرانتز فتحا كبيرا عندما اظهر ان انجذاب الرضع الى الجديد يمكن تحويله الى شكل من اشكال الكلام الصامت، وقد لاحظ فرانتز كيف ان الرضع يحركون اعينهم عندما يعرض عليهم جسمان مختلفان، وقد اعتنى بقياس ما ينظر اليه الرضيع وطول مدة تعلق عينيه به، واظهر كيف ان الرضع اذا ما خيروا فانهم ينظرون الى السطوح متقاطعة الخطوط كرقعة الشطرنج اكثر من نظرهم الى السطح البسيط، كما انهم اكثر تعلقا بالهدف الدائري اكثر من الخطوط، وانهم بوجه عام يفضلون الشكل المعقد على الشكل البسيط.

وبعد ان تم اكتشاف هذه المعالجة الاساسية انفتحت امام الباحثين عوالم كاملة من الابحاث التي لم يجر اختيارها، وقد جعلت التكنولوجيا الجديدة، بالمستطاع اجراء اختبارات لم يكن الناس قبل جيل واحد يتخيلون امكانية اجرائها، وعلى اكثر المستويات الاساسية بدائية فان آلة الفيديو قد مكنت عالم النفس من تسجيل تلوي الوليد واظهار انه يتحرك في اغلب الاحيان متضامنا مع ايقاعات صوت امه، اما على المستوى البالغ التعقيد فان العلماء استطاعوا ان يحققوا انجازات اكبر بكثير من هذه الملاحظة، وعلى سبيل المثال فان الجراحين العاملين في مستشفى بريتتيس للنسائيات في شيكاغو يستطيعون أن يشخصوا تلف دماغ الجنين قبل وضعه، الناشىء عن ازدياد السوائل الدماغية الشوكية وان يدخلوا بعد ذلك انبوبا من البلاستيك في رحم الام ومنه في رأس الرشيم لسحب السوائل الزائدة من دماغه.

يقود الكمبيوتر كثيرا من هذه الابتكارات التكنولوجية، فهو يستطيع تقليد صوت الام بالسهولة التي يقيس بها حركات العين او يعد مرات رضاعة الطفل من الحلمة الاصطناعية.

ان الرضيع يخرج من ظلام الرحم الى نور الدنيا وهو مزود بحاسة بدائية للبصر، وقوة بصره يبلغ قياسها 20/500، اي ان الشيء الذي يرى عادة من مسافة خمسمائة قدم، لا يراه الرضيع الا من مسافة عشرين قدما، وقد وصف احد الخبراء الرضيع بانه «اعمى من الوجهة القانونية» يستهل الوليد رؤيته للدنيا بتقليب عينيه في زوايا المرئيات متفحصا مستكشفا وقد دلت مشاهدات التقطت بكاميرات تعمل بالاشعة دون الحمراء ان الوليد يظل مفتوح العينين على اتساعهما حتى بعد اطفاء النور في الغرفة ويستمر في استكشاف الدنيا من حوله، وعند بلوغه اسبوعه الثامن يصبح قادرا على التفريق بين الاشكال والالوان مفضلا عادة اللون الاحمر ويليه الازرق، وفي الشهر الثالث يبدأ لديه في التطور قوة ادراك العمق في المرئيات.



البكاء والضحك وسائل الطفل للتعبير عن نفسه

ان اختبار قوة مثل هذه الاحساسات امر معقد، وبالرغم من تعقيد طرق اجراء التجارب واستخدام الكمبيوتر فيها، الا ان لها قيمة عملية فورية، فهناك اطفال صغار يعانون من امراض عينية مثل الماء الازرق والانحراف الشديد والحول، هي اسرع شفاء لو عولجت في وقت مبكر، ولا يقل عن ذلك اهمية ان الابحاث الجديدة قد بينت ان خللا في بصر الوليد يمكن ان يتلف تلك الاجزاء من الدماغ التي تعتمد على المعلومات البصرية، فان التلف يصبح دائما لو لم تعالج الآفة البصرية في وقت مبكر.

اما اذنا الوليد فتختلفان عن عينيه من حيث انهما تعملان وهو ما يزال في رحم امه وعندما يولد الطفل ينزل متمتعا بمجموعة كاملة من قدرات الانفعال السمعي، ومنذ الستينات دلت تجارب كثيرة على ان الطفل يكون اسرع نموا عندما تنتشر في الغرفة اصوات مسجلة شبيهة باصوات دقات القلب البشري او اصوات ايقاعية تشبهها، كما تدل دراسات حديثة على ان الطفل عندما تدنو ساعة ولادته يكون اكثر تفضيلا للاصوات الانثوية، وانه قادر على تمييز صوت امه.

وفي عام 1973 كانت طالبة الطب اليونانية اولغا ماراتوس تجري تجارب على اطفال رضع في الاسبوع السابع من اعمارهم بقصد الحصول على شهادة الدكتوراه وقد اكتشفت ان الاطفال في هذه السن المبكرة يستطيعون تقليد الكبار اذا مدوا اليهم السنتهم، غير ان اطروحة ماراتوس بهذا الشأن لم تنتشر انذاك، لذلك نسب الفضل في اكتشاف هذه الحقيقة (ان الوليد يمد لسانه لمن يمد لسانه له) نسب الفضل الى عالمين شابين من علماء النفس يدرسان حاليا في جامعة واشنطن هما اندرو ميلتزوف وكيث مور.

تقول الدراسة التي نشراها في عام 1977 ان الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم اثني عشر يوما يستطيعون تقليد الكبار في مد اللسان، و قال هذان العالمان انه لو كانت هناك مصاصة (لهاية) في فم الرضيع اثناء مد الكبير لسانه له فانه يحفظ هذه الحركة في ذاكرته، وفي اللحظة التي تسحب فيها اللهاية من فمه يمد لسانه فورا، ويقولان ايضا انهما اجريا اختبارا على وليد بعد ولادته باثنتين واربعين دقيقة فقط تبين لهما معه ان الطفل حتى في هذه السن المبكرة من حياته يستطيع تقليد الكبار.

توضح هذه التجارب قدرة الرضيع على ان يدمج معا في دماغه نوعين مختلفين من النشاط. وفي الحالات الانفة الذكر يحدث الدمج بين قوة البصر والنشاط العضلي، وهو اول اشكال التفكير، ولقد دلت الدراسات خلال الخمسة عشرة او العشرين سنة الماضية على ان للطفل عقلا.

وعندما يبدأ الرضع في تطوير هذه المقدرة الاولية على التفكير، فانهم يطورون ايضا قدرة هامة وهي القدرة على تمييز الفئات، وقد كان يظن ذات مرة ان هذه القدرة تتطلب وجود عامل اللغة، اذ كيف يمكن التعرف على شيء لا اسم له؟ ومن الواضح ان الرضع يستطيعون تنظيم هذه المشاعر بدون اية كلمة.

وفي جامعة ادنبره يجري العلماء حوالي الف تجربة كل عام لاختبار سائر قدرات الاطفال الصغار، ومن النتائج المذهلة التي توصلوا اليها ان الرضيع يستطيع تمييز الذكر والانثى من الرضع الذين يراهم، وانه يفضل في هذه السن المبكرة ان ينظر الى الرضيع الذي هو من جنسه، وقد التقط علماء جامعة ادنبره افلاما سينمائية لاطفال صغار منهم رضيع ورضيعة، قد حجبا عنهما كل اشارة توضح الجنس، ومع ان المشاهدين الكبار قد وجدوا صعوبة في التعرف الى الذكر والانثى فان مجموعة من ثلاثة عشر رضيعا قد تمكنت من تمييز الذكر والانثى بين الرضع الاخرين الذين عرضوا عليهم، فكيف يستطيع الرضيع ان تكون له مثل هذه القدرة؟ هذا هو ما تجري بشأنه الابحاث.

ان كيفية اداء الرضع لاي من الاعمال التي يؤدونها هي في حد ذاتها بالغة التعقيد، ويعتقد بعض المنظرين ومنهم عالم النفس الكندي توماس فيرني بان الطفل يبدأ في تلقن اشكال السلوك وهو في رحم امه، الا ان معظم الخبراء يظنون بان الصيغات الوراثية ما تزال تحمل الرسائل التي كان الانسان البدائي يحتاج اليها من اجل البقاء.

والفكرة القائلة ان الرضيع يستطيع ان يبدأ في التعلم كانت مصدر اغراء لكثير من الوالدين الطموحين عبر القرون، وقد استطاع جون ستوارت ان يتعلم اليونانية وهو ما يزال في الثالثة من عمره، وفي هذه السن تعلم موتسارت العزف على القيثارة، وكلاهما احرز هذه المعارف بفضل الحاح ومثابرة والديهما الطموحين. ولكن هل من المرغوب فيه حقا ان يبدأ تعليم الطفل الصغير وهو في هذه السن وهل هنالك فعلا حاجة لان يحشى الوليد حشوا بالمعلومات اذا انس منه والداه قدرة على التعلم في المدارس قبل الثالثة او الرابعة من العمر حتى ولو اظهر الطفل قدرة على التعليم.

من جهة اخرى تؤكد الابحاث الجديدة الاهمية القصوى لعلاقة الوليد بامه (و/او والده وراعيه) لذلك فان واجب الام يجب الا يقتصر على تغذية الطفل بل اشعاره دائما بالمحبة ومحاولة التحدث معه في كل حين، لان الدفء في التعامل مع الطفل يزيد من قدرته على تعلم الاشياء وادراكها.0

هكذا من الأصل

...ات العلمية
...مسين القادمة

الشاعر والسفير حيدر محمود لـ العرب اليوم

انا غير معني بالتطبيع الثقافي مع اسرائيل

العرب اليوم – صلاح الدين الجورشي – تونس.

● اصبح عميد السلك الدبلوماسي في تونس، وهو سفير الاردن فيها منذ ست سنوات تقريبا . اسهم في تحسين العلاقات الثنائية . ولكنه بقي لدى الاوساط السياسية والثقافية التونسية والعربية شاعرا قوميا متحمسا ومندفعا احيانا على غير عادة الدبلوماسيين الذين يميلون غالبا الى التحفظ وتجنب الافصاح عن الاراء بوضوح وقطعية واذا كان بعض السفراء يحضرون الامسيات والتظاهرات الثقافية كضيوف انيقين ومهذبين فان حيدر محمود يحضرها كمشارك ومثير للتصفيق والحماس والجدل .

● سألت السفير في البداية عن العلاقات التونسية – الاردنية:– ما هي العوامل التي ساعدت على نموها السريع . خاصة في السنوات الاخيرة واين وصلت حاليا ؟

– لنقل اولا ان هناك تشابها كبيرا في التطابق بين البلدين. فالجذور مشتركة تعود الى الجزيرة العربية . وهناك عائلات تتقاسم الاسماء. ولعل هذا العامل هو الذي يفسر ما يمكن تسميته بتوحيد المزاج العام . فهناك اعتدال في كلّ الامور. ليس لدينا عنف في حل مشاكلنا . وعندنا كم من الواقعية يجعل الصورة واضحة دائما .

ان العلاقات تعود الى مرحلة الثورة ضد المستعمر . حيث وقفت الاردن رسميا وشعبيا مع الشعب التونسي وشعوب المغرب العربي كلها في نضالها من اجل الاستقلال . ولذلك كانت الاردن من اوائل الدول العربية التي اقامت علاقات دبلوماسية مع تونس ولم تصل الخلافات في الرأي التي كانت موجودة احيانا الى حد القطيعة . كذلك من الاشياء الرئيسية التي نتشابه فيها حجمنا المشترك ، جغرافيا وسكانيا . وثروتنا الاساسية هي الانسان . فأنت تكون فقيرا، الفقر النبيل ، يجعل منك شعبا قادرا على أن تكيف نفسك بطريقة افضل من صاحب القدرات.

وبما ان كل واحد فينا يبحث عن شبيهه ليقيم معه علاقة متميزة، فالاردن بحث عن شبيهه العربي فوجده في تونس رغم البعد الجغرافي. والعكس صحيح. وخلال الخمس سنوات الاخيرة بالخصوص وجدنا قلبا مفتوحا من التونسيين . وعلى راسهم حقيقة الرئيس زين العابدين بن علي . الذي يكن محبة خاصة واستثنائية لجلالة الملك الحسين . والعكس ايضا صحيح حيث يقدر جلالة الملك ما فعله الرئيس زين العابدين لتونس خلال العشر سنوات الاخيرة حيث تقدمت تونس خطوات واسعة جدا . واعطاها مكانة متميزة بين شقيقاتها الدول العربية .

ويمكن ان نقول بان الزيارة الاخيرة التي اداها رئيس الوزراء الى تونس قد ركزت على التبادل التكاملي . وتم الاتفاق على ان تكون تونس معبرا للاردن في اتجاه الدول الافريقية التي ليست لنا فيها تمثيل دبلوماسي او غيره . وان يكون الاردن نقطة عبور الى الدول الاسيوية التي لنا فيها تمثيل مكلف . فلماذا نفتح سفارات في بلدان اذا كان هناك دول عربية مستعدة لتقدم الينا خدمات اقتصادية او سياحية اوحتى سياسية . وهكذا يمكن ان نتبادل السياح والرحلات الجوية وغيرها من صيغ التعاون . فالزمن الان زمن مصالح بعد ان انتفت مبررات الرومانسية . ولهذا اتفقنا في الجانب التجاري ان يكون للتبادل الثنائي الافضلية في الشراء . مثال ذلك ان الاردن اذا احتاج لاحدى البضائع التونسية كالزيت او الزيتون يشتريها ويعطيها الاولوية بالرغم من سعرها . والعكس صحيح . وهذا الامر مطبق الان تماما بدليل الادوية الاردنية التي اصبحت تتمتع بالمواصفات العالمية . ولا قيمة في هذا السياق لمسألة ميزان المدفوعات بين الاشقاء .

ويمكن قياس ذلك على جميع مجالات التعاون الثقافي(التكامل بين مهرجان جرش ومهرجان قرطاج) والتربوي (لا تحديد لعدد الطلاب الذين يرغبون في الدراسة في البلد الاخر) . والتنسيق السياسي حيث احيانا ينطق احدنا بلسان الاخر (حصل ذلك في مؤتمرات عربية ودولية كثيرة) .

–وبما ان لتونس خبرة واسعة في مجال التسويق السياحي . وهي تعتبر من افضل الدول السياحية العربية . وهي الان تساعدنا في ناحيتين اولا عندنا صحراء متشابهة جدا في كلا البلدين . ولهذا اخذنا خبراء تونسيين لمساعدتنا على استثمار الصحراء الاردنية . وثانيا مجال الصناعات التقليدية حيث تعرف تونس بتقدمها في الابتكار . وهناك مدرسون تونسيون ينقلون خبراتهم في معاهد خاصة اردنية .

ودائما كلما كانت العلاقات جيدة في القمة ينعكس ذلك ايجابا على بقية المسارات الاخرى .

لننتقل الحوار الى مجال آخر فالمعلوم ان للدبلوماسية ضوابطها وهي لا تنسجم دائما مع طبائع الشعراء . فكيف توفقون بين القطبين خاصة . في مرحلة تاريخية وصفتموها سابقا بانتهاء الرومانسية وقيامها على المصالح ؟

انا شخصيا جئت من حقل الثقافة الى حقل الدبلوماسية . فالاصل اني شاعر ولذا لا يستطيع احد ان يلومني اذا انا خرجت على المألوف في بعض قصائدي . ففي الاردن . وفي هذه المرحلة بالذات . مسموح لك ان تقول ما تريد مهما كان موقعك . لا حساب على رأيك . تختلف مع الدولة او تكون معها فتلك مسالة اخرى .

انا افصل بين الدبلوماسية والشعر . ولكن القاسم المشترك بينهما اني لا انطق الا بما انا مقتنع به . ووجودي في بلد عربي كتونس يجعلني امارس وجودي بشكل طبيعي بينما لو كنت سفيرا في بلد غير عربي لاختلف الامر فأي شيء يصدر عني ثقافيا فهو ينسجم كليا مع قناعات الشعب التونسي . وقناعات بلدي كذلك.

الذي دفعني للسؤال بعض قصائدك الرافضة للتطبيع . وانتم تمثلون دولة لها التزاماتها الاقليمية . واختارت ان تتعامل مع بعض القضايا الحرجة باسلوب اثار تحفظات البعض . كيف توفقون بين الجانبين ؟

صدقني ان قناعات المسؤولين في الاردن على جميع المستويات لا تختلف عن المضامين التي وردت في قصائدي . نحن نتعامل مع الواقع بمنهجية مرنة وواقعية . ولكن ليس على حساب ثوابتنا القومية هذه الثوابت لاخلاف حولها بين القيادة والشعب.

فبالنسبة لمسالة السلام التي تشير اليها في سؤالك اقول بانه ليس من الضرورة ان يتغزل الشعراء بالسلام او بالحرب . وحتى السلام الذي وقعناه مع اسرائيل ." يكتمل "الا اذا قام سلام شامل وكامل في جميع المنطقة واساسه ان يعود الحق العربي الى اصحابه كاملا واولة القدس التي تعني لنا مالا تعنيه لاي احد في الدنيا . فالقدس تعني للهاشميين وعميدهم جلالة الملك اكثر مما يظن الاخرون . فهي مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم . وجد الملك حسين الذى قاد الثورة العربية الكبرى مدفون الى جوار المسجد الاقصى . وجده الثاني الملك عبد الله مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية استشهد في القدس ومن اجلها الاف الشهداء من ابناء الجيش الاردني الذين سقطوا قرب اسوارها . فالحلم ما زال قائما ، ولا يهم من سيأخذ القدس المهم ان تعود الى العرب . كان هناك خلاف هل هي اردنية ام فلسطينية ؟ الان هي عاصمة فلسطين ولا يمكن لاحد ان يناقش في ذلك وهي ليست للفلسطينيين وحدهم وانما لجميع المسلمين .

ان السلام مسالة سياسية محضة ولا تعني الغاء طريقتي في التفكير ، ولا الغاء حلمي في عودة كل ما هو ضائع ، ولا تعني ان القدس اصبحت اسرائيلية .

ولكن اليس للاطار السياسي تأثير على مضمون الخطاب الثقافي . فالعرب رسميا انتقلوا من حالة المواجهة الى حالة التسوية . الا يشكل ذلك عنصرًا ضاغطا على المضامين الثقافية ؟ بشكل او بأخر هناك تأثير او يفترض ان يكون هناك تأثير لكننا كمثقفين نرفض ذلك . واقول طبعوا سياسيا واقتصاديا .. ولكننا لا نقر التطبيع الثقافي الذي قد (واضع اكثر من سطر تحت قد) يؤثر سلبا على طريقة تفكيرنا ونظرتنا للعديد من المسائل الاساسية . واذا خيرنا بين الخيارين فاني اعتقد بان الجانب الثقافي ستعطى له الاولوية وسيلغي السياسي والاقتصادي .

اعتقد بأن الثقافة العربية اكبر من ان تؤثر فيها الثقافة العبرية . فالعكس مرشح ان يحصل فبعض المثقفين الاسرائيليين يعتبرون انفسهم جزءاً من الثقافة العربية ولا يمكن ان نتصور خلاف ذلك . فعمر ثقافتنا يمتد الى الاف السنين . بينما عمر الثقافة العبرية محدود جدا . وهي خليط من ثقافات متعددة وليس بينها رابط . ان اسرائيل ليست لها هوية ثقافية . واذا ارادت ان تصبح جزءا من المنطقة فلتتخذ من الثقافة العربية ثقافة لها . اما خلاف ذلك فسينحصر بقاؤها في الجوانب العسكرية والسياسية . فالصهيونية ليست ثقافة . انها حركة سياسية استعمارية قامت على الغاء الاخر ليس ثقافيا وانما جسديا.

لا خوف على الثقافة العربية . فهي تتمتع بعديد من الضمانات . ومن بينها ضمانة الامية لانها ثقافة الاسلام . وكما قال محمود درويش وغيره من المثقفين الفلسطينيين : لا يتوقف الابداع عند حد العودة . فهناك تحد اخر سيولد الابداع وهو رفض اي جسم غريب قد يؤثر على ثقافتنا العربية .

حرب الخليج الثانية . وما نتج عنها من تطبيع سياسي مع اسرائيل . واختلالات مفاهيمية وتمزقات . ووضع اليات لما سمي بالشرق اوسطية . كل ذلك وغيره دفع باكثر من مفكر عربي كبير الى القول بموت القومية العربية كايديولوجيا وكمشروع سياسي وفكري . ما رأيك؟

لا يمكن ان تموت القومية . قد يجوز القول بان حلم الوحدة العربية قد تراجع وتقلص وربما تلاشى بسبب اقليميتنا الضيقة التي كرسناها . خاصة بعد حرب الخليج . فمن نتائج تلك الحرب التفات كل قطر الى ذاته اكثر مما يلتفت الى الاخرين .

الان بعد احساسنا باننا جميعا قد هزمنا وليس فقط دولة واحدة.كلنا مهزومون حاليا امام الاستعمار الجديد الذى له مداخل متنوعة . ولكن طمعه واحد هو النفط . فالنفط هو سبب المشكلة ..

اذا انتقلنا من المنطق الرسمي الى المنطق الشعبي لوجدناه قائما على الاعتقاد باننا جميعا عرب . ثقافتنا واحدة ومصيرنا مهدد بالاقتلاع . امام الخطر الاسرائيلي والترتيبات التي تجري من حولنا .

ورغم صدور بعض التصريحات المحبطة التي لا تزال تقسم العرب الى دول . الـ" مع " و دول " الضد " . فان الجماهير العربية وشعراءها لهم نفس اللغة ونفس الهموم ويشعرون بان الخطر القادم يختفي وراء ما يسمى بالشرق اوسطية احيانا . وعبر ما يسمى بالنظام العالمي الجديد احيانا اخرى واعتقادي ان اقصر طريق لتجاوز كل المخاطر والاحباطات هو تنمية العلاقات الثنائية بين الدول العربية كخطوة فعالة نحو الوحدة القائمة على المصالح المشتركة . فالوحدة العربية بهذا الشكل ليست مستحيلة، بل اراها قريبة

هل تقصد بان مفهوم الوحدة ومضمونها هو الذي تغير ؟

نعم تغير المفهوم ، وتغيرت الرومانسية التي تشبعنا بها منذ طفولتنا . تغيرت تفاصيل الوحدة . وليس ضرورة تطبيق شعارات الخمسينات حتى نحقق الوحدة . وتأكد ان هذة الامة لا يمكن ان تلغيها سوق شرق أوسطية او نظام اقليمي أو بديل او اية مؤامرة على وجه الارض فهي مستمرة ما دامت عناصر الوحدة كامنة فيها . والاحساس بالخطر المشترك .الذى نشعر به حاليا اكثر من اي وقت مضى – سيحيي هذه الامة. وسيجعلها تحقق الحد الادنى من وحدتها عن طريق التكامل التجاري والاقتصادي والثقافي . فتلك هي البدايات الصحيحة ورغم خلافاتنا السياسية . فنحن قادرون على افشال اي مؤامرة تستهدف تقويض اسس الامة .0

حيدر محمود

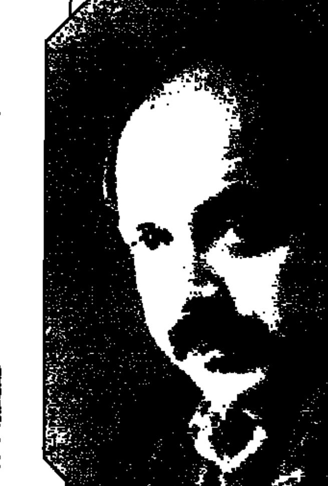
...كتسب والموروث

الفنان هاشم حنون

تحويل الموروث الحضاري الى خطاب يدعو للتحديث



من اعمال الفنان هاشم حنون





الفنان هاشم حنون

ومن اعماله ايضا

عبد الكريم السعدون

● يثير الفنان ((هاشم حنون)) في أعماله الفنية الاخيرة حوارات واعية بين العناصر الجمالية التي تشكل التركيبة الأساسية لأعماله . فهو في سعي دائم لتوكيد الصلة فيما بينها واغنائها بما يثير التوافق في بنيّتها ويحقق الانسجام في تجاوراتها .

ويستعرض الفنان في أعماله مهارات إكتسبها عبر زمن طويل من الدراسة والمران والمتابعة والمشاركات الواسعة في معارض الداخل والخارج والمعارض الشخصية، ويتشكل بذلك انتقالات واعية في استثمار طاقة الألوان وانسجامها السحري في تحديد سمة التأثير في ذات المتلقي وبالتالي تحقيق نتائج مرضية في ايصال الخطاب الفني الذي يحرص على ترسيخه والذي يشكل اهم ميزات اسلوبه، ويستخدم الفنان "حنون" مجموعة من المؤثرات مجتمعة في بعض أعماله ومتفرقة في اخرى وهي في العموم عناصر مستمدة من تراث محلي وتشكيلي عريق فهو هنا قد تشبع بأهم وأجمل عناصر الفلكلور الشعبي العراقي والتي تتمثل بألوانها المثيرة التي تمنح الملتقي دفء الاستمتاع البصري من خلال الألوان المكتنزة في البُسط او المحامل الشعبية التي تتألف بشدة مع الوان الشرق المتوهجة.

وكذلك فأن الكثير من الرموز والأشكال الموجودة فيها ايضاً يمكن ان نشعر بنوع من التآلف معها لانها اساساً، كانت احدى مفردات البيئة التي نعيشها. الا ان الفنان وعند استلهامه لها استطاع ان يستثمر طاقاتها التعبيرية وحملها طاقة تحديثية ونحى بها منحى خاصاً . شكل لديه الشيمة الرئيسية في خطابه الفني .

وبذلك استطاع كفنان معاصر الاجابة عن اشكالية ابداعية طالما اعترضت سبيل الانطلاق بالفن التشكيلي العربي الى آفاق العالمية . فقط طرح امكانية تحويل خطاب الماضي وتفاعلات خطاب الحاضر الى خطاب تحديثي وعمل بأستمرار على تأصيل هذه السمة في أعماله المتتالية.

يسعى حنون الى توكيد خصوصية اعماله بعد استقرار تجربته واستثمار نتائج بحوثه البصرية في ميدان الموروث المحلي والتشكيلي معاً، فلكي يدلل على صدق التعبير في أعماله يحاول الاقتراب الحذر من المصادر الاساسيه لاستفادة حتى لا يقع فيما وقع فيه الكثير من التشكيليين العرب، والذين استدرجوا الى الأستلهام السلبي لعناصر التراث وقدمو انجازات لا تمت الى روح العصر بصله، لذلك انتمى " حنون " الى (مدرسة بغداد للرسم) انتماء روحياً تلك المدرسة التي وضع اسسها الفنان الراحل " جواد سليم " والذي أبدع في حياته اعمالاً خلدته كرائد تحديثي في التشكيل المعاصر عراقياً وعربياً، ويشكل ذلك الانتماء عماد التجربة الخاصة التي وصل بها هاشم حنون لان يكون واحداً من ابرز الاسماء التشكيلية العراقية التي ظهرت في العقد السبعيني من هذا القرن.0

بيوت دمشق المسكونة بالجمال

دمشق – العرب اليوم

● يسود دمشق طراز خاص من العمارة العربية – الاسلامية وهو طراز ما يزال قائما . يتحدى عسف الهجوم الاسمنتي المسلح الذي كاد يستبيح البلاد جميعا بما فيها من مدن وقرى . محاولا فرض نمطه البنائي وبالتالي نمط الحياة الذي يتركه في سلوك الناس

داخل سور دمشق القديمة . ما زال البناء التقليدي للبيت الشامي سائدا، ولا سيما في أحياء العمارة والقيمرية والشاغور ومئذنة الشحم ومعاوية . بل ان بعضا من هذا البناء التقليدي هو موجود ومسكون خارج أسوار دمشق القديمة . وفي هذا تندرج غالبية بيوت أحياء الميدان وسوق ساروجة . ويمتد ذلك نحو بيوت في مناطق الصالحية والشيخ محي الدين . وما يجاور سور دمشق الخارجي من ابنية .ويتشابه البيت الدمشقي التقليدي سواء كان داخل السور الخارجي أو خارجه . حيث يتماثل على نحو عام التركيب البنائي للبيت، وكذلك مواد البناء المستخدمة في اقامته . وأساسه الطين والخشب والى ذلك تضاف روح الاستخدام الموحده التي يتعامل بها الدمشقيون مع بيوتهم .

وغالبا فان التركيب البنائي للبيت الدمشقي واحد . اذا هو مؤلف من طابقين . ويكون له قبو جزئي . يتم استخدامه للمواد الغذائية وربما الحطب الذي كان يتم استخدامه للوقود قبل شيوع استخدام النفط والكهرباء .

والطابق الاول في البيت الدمشقي مخصص للاستخدام اليومي ولكافة أفراد الاسرة . اذا أن فيه قسم للرجال . هو المعروف تاريخا باسم " السلاملك " حيث يجلس الرجال . ويستقبل اصحاب البيت الضيوف من أقرانهم . وغالبا ما يكون لهذا القسم باب خاص معزول عن بقية انحاء البيت الدمشقي .والقسم الثاني من البيت مخصص للنساء، وفيه تعيش نساء البيت حياتهن اليومية . ويمارسن أعمالهن وأشغالهن بما فيه تربية الاولاد . وهذا القسم معزول عن القسم المخصص للرجال . ونساء البيت يستقبلن مثيلاتهن من الضيوف في هذا القسم .

ويشتمل الطابق الارضي على ايوان وفسحة سماوية . والايوان هو مكان شائع الوجود في العمارة العربية – الاسلامية . اذا هو غرفة كبيرة مفتوحة من جهة واحدة على الفسحة السماوية . وهو مكان مرتفع قليلا عن باحة البيت وفي أغلب الاحيان يتم تزيين الايوان بالرسوم النباتية والحيوانية . وتكتب على جدرانه وعلى السقف آيات من القرآن الكريم، ويتم تزيين السقف بالثريات النحاسية .

وتمتد الفسحة السماوية بصورة متفاوتة بين بيت وآخر . ولكنها في كل الاحوال تتضمن عناصر أساسية . إذ هي لا بد وان تتسع إلى بحيرة ماء . ولا بد من ان يكون فيها مكان لاشجار الياسمين والبرتقال او النارنج . وفيها حيز أرضي من أجل زراعة الورود ولا سيما الوردة الدمشقية ذات الشهرة العالمية .أما الطابق العلوي من البيت الدمشقي فهو مخصص في اغلب الاحيان للمنامة . حيث ينتهي اليه افراد الاسرة بعد يوم من العمل . فيركنون فيه بعيدا عن مساحات الحياة اليومية . ومشاهداتها المحددة . وخاصة بالنسبة للنساء اللواتي يطول عملهن ساعات كثيرة في خدمة البيت الدمشقي وسكانه .

إن التزيينات العامة في البيت الدمشقي متعددة متنوعة، بأستثناء تلك التزيينات الطبيعية وفيها المناظر الخضراء التي تقوم في الفسحة السماوية اضافة إلى المياه التي تدفعها نوافير متعددة الاشكال والانواع والجماليات . وبطبيعة الحال فان الضوء سواء كان في صيغته المباشرة .او انعكاساته من خلال الزجاج المعشق للابواب والنوافذ يضفي على المكان جماليات اضافية .

أما التزيينات الصنعية في البيت الدمشقي فهي كثيرة . وهي اضافة إلى النسق البنائي الذي يجعل التكوين البنائي له جمال أخاذ . فان الابواب والنوفذ ذات أشكال وتكوينات هندسية جمالية . وكذلك هو حال القناطر الواصلة إلى السقف . والمزين هو الآخر بالاشكال والرسوم وبالخط العربي المكتوب به آيات قرآنية أو بيوت من الشعر . وربما حكم وأمثال كانت شائعة عند بناء البيت .

أن النحاسيات والخشب والصدف المطعم والزجاج المعشق هي من المواد الاولى في تزيينات البيت الدمشقي. وجميعها تضفي على البناء المزيد من الجمال الآسر، وهي في أحد جوانبها تفتح النفس الانسانية على الحياة . وتجعلها مع تماس مباشر مع عناصر الحياة من الماء إلى الهواء إلى الشمس والمناظر الخضراء . وكلها تضفي على البناء مزاياها وتجعله مسكوناً بالجمال .0

ايوان في بيت دمشقي بحي ساروجة

حارة داخل دمشق القديمة قرب نهر العقلد



مشهد عام من معرض الكتاب بدمشق

فعاليات اليوم الثقافية والفنية

المركز الثقافي الملكي

- حفل موسيقي/ المعهد الوطني للموسيقى في الثامنة مساء
- امسية موسيقية للفنان سالم عبدالكريم كاظم وفرقته في الثامنة مساء
- استمرار معرض السيراميك للفنان العراقي عادل الجنابي لغاية 12/25

نادي اسرة القلم

- امسية شعرية للشاعر صادق الحاج مساء اليوم

معارض

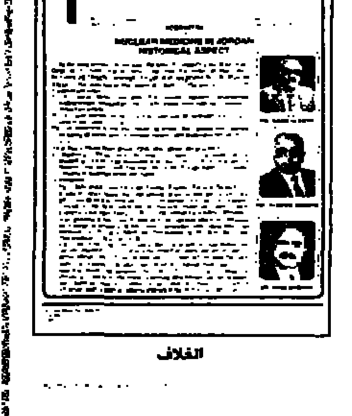
- معرض الفنانة لاريسا النجار في قاعة المدينة (صالة رقم 1).
- معرض الفنان محمد نصر الله في رواق الحصن، يستمر حتى 12/31.
- معرض الحفر للفنان الجزائري رشيد القريشي والخط للعراقي حسن المسعودي من وحي قصائد محمود درويش يستمر حتى 12/31.
- معرض الفنان نصر عبدالعزيز في دارة الفنون يستمر حتى 12/31.
- معرض فنانين عرب معاصرين – المجموعة الجديدة– في دارة الفنون يستمر حتى 12/31.

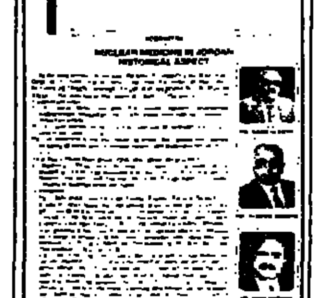
مسرح

- مسرحية – السلطة في خدمة الشعب يومياً في الثامنة والنصف مساء في مسرح هشام يانس.
- مسرحية الاطفال (الجزيرة الخضراء) يوميا في الرابعة مساء على مسرح عيون– العبدلي.
- مسرحية «مواطن حسب الطلب » يومياً في الثامنة والنصف مساء على مسرح الكونكورد.
- مسرحية «علي بلاطة» على مسرح نبيل المشيني يومياً في الثامنة والنصف مساء.0

■ اصدارات

صدور العدد الثامن من نشرة «الطب النووى»





الغلاف

صدر العدد الثالث من المجلد السابع من النشرة العلمية (الطب النووي)، وهي نشرة علمية دورية تصدر كل ثلاثة أشهر عن عيادة الطب النووي، ويشرف على تحريرها الدكتور توفيق المنور منذ عام 1990 .

وتحتوي النشرة على مواضيع مختلفة في مجال الطب النووي، وقد تم قبول 24 عدداً منها كمراجع علمية حيث تم نشرها في مجلة الطب النووي الأميركية،وتوزع هذه النشرة مجاناً على جميع الأطباء والمستشفيات العامة والخاصة والمؤسسات الطبية المختلفة في المملكة كما توزع على مراكز الطب النووي في أميركا وبريطانيا.ويذكر أن الدكتور توفيق المنور هو أول طبيب أردني يتخصص في الطب النووي من الجامعات البريطانية.0

وعدد جديد من نشرة «حريات»



الغلاف

● صدر العدد الثالث من نشرة " حريات " التي تصدرها الجمعية الاردنية لحقوق الانسان كنشرة داخلية غير دورية . وقد اشتمل هذا العدد الذي طبع على اوراق " قابلة للتدوير " وهي اول تجربة في النشرات المحلية .. وتهدف الى تقديم نموذج بيئي رائد اشتمل العدد على بيان الجمعية بمناسبة الذكرى 49 لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان . وقد حذرت الجمعية من خلاله من عواقب تراجع وضع الحريات في البلاد كما تضمنت النشرة بعض القضايا والمتابعات ذات العلاقة بحقوق الانسان على الصعيدين المحلي والعربي . بالاضافة الى تغطية النشاطات .الندوات والمحاضرات التي اقامتها الجمعية او شاركت فيها . كما تناولت النشرة قضية المعتقلين الاردنيين في الخارج ومحاولات اطلاق سراحهم وكذلك تغطية خاصة حول اليوم العالمي للغذاء وضرورة توفير الامن الغذائي.0

أنت والنجوم

الحمل 4/20-3/21		* خجلك هو السبب وراء اخفاق جميع مشروعاتك الناجحة. حاول ان تكسر هذا الطوق وتنطلق باتجاه البحار العميقة.
الثور 5/21-4/21		* المشروع الذي انت بصدده سيكون ناجحا على المدى الطويل. انت محبوب من قبل الاصدقاء فلا داعي للمؤامرات والهمس المتواصل ضد الآخرين.
الجوزاء 6/21-5/22		* فرصة كبيرة لتغيير السيارة والبيت. اللون الاحمر مناسب لك هذا الاسبوع. ابتعد عن المضاربات المالية وخاصة في نهاية الاسبوع.
السرطان 7/22-6/22		* لا تدع ضغوط العمل تؤثر على علاقتك بالبيت وفكر دائما ان لديك مشروعك طويل المدى والذي سوف يعود عليك بالنفع والفائدة.
الاسد 8/23-7/23		* اسبوع حافل بالنشاط الاجتماعي وخاصة للعاملين في مجال الصحافة. رسالة من صديق تدخل البهجة الى نفسك. اوضاعك العاطفية غير مستقرة هذا الاسبوع.
العذراء 9/23-8/24		* اسبوع يتميز باللقاءات المكثفة مع الاخرين اوضاعك المالية في تحسن مع ارباح وفيرة ولقاءات عمل توفر لك الفرصة للبدء بمشروعك.
الميزان 10/23-9/24		* جميع الفرص متاحة امامك لبدء مشروع جديد. الثلاثاء يبدو مشرقا ومناسبا للعمل التطوعي. حاول الاقتصاد في مصروفاتك وابتعد عن المشتريات غير الضرورية.
العقرب 11/23-10/24		* نشاط اجتماعي مكثف وفرصة لاستعادة الثقة بالنفس بالاضافة الى التوجه نحو امكانية تحديد ملامح المستقبل. مفاجأة في منتصف الاسبوع ومكسب مالي سريع.
القوس 12/21-11/23		* الفرصة مواتية لتحقيق مكاسب مادية خاصة وانك في مزاج جيد الرقم «4» يبدو مناسبا لك. لا تضيع فرصة الاستفادة من علاقاتك.
الجدي 1/20-12/22		* ابتعد عن التحليل المعمق للامور وحاول الانسجام مع الوسط الذي يحيط بك سفر مفاجىء في منتصف الاسبوع. لا تضطر لوضع نفسك في موقع المساءلة المالية.
الدلو 2/18-1/21		* انت شديد القلق فيما يخص شؤون الابناء لا تلق بالا لما يقال حول الكسب السريع دون عناء. وتذكر ان ليس كل ما يلمع هو ذهب.
الحوت 3/20-2/19		* اوضاعك المالية في انحدار مستمر والسبب عدم الحكمة المالية ابتعد عن رفاق السوء وركز اهتمامك بشؤون البيت وخاصة الاصغر من الابناء.0

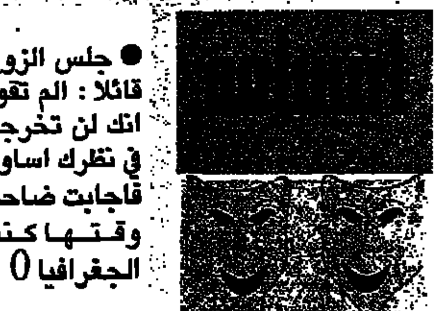
ارقام متقاطعة

● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

908	531	129	12
942	565	132	16
964	612	218	32
975	635	222	45
985	643	253	51
22359	675	348	56
28284	817	392	78
45657	875	399	79
93127	894	467	120

■ اعداد : وليد الضابط

● جلس الزوج يعاتب زوجته قائلا : الم تقولي لي قبل الزواج انك لن تخرجي من المنزل لاني في نظرك اساوي العالم كله.
فاجابت ضاحكة : ايوه .. لكني وقتها كنت ضعيفة في الجغرافيا 0



● من طلب عزا بباطل، اورثه الله ذلا بحق، من كثر رضاه عن نفسه كثر الساخطون عليه، ما كتمته عن عدوك فلا تخبر به صديقك، رب بعيد لا يفقد خيره، وقريب لا يؤمن شره. وكان ازدشير يقول : اني املك الاجساد لا النيات، وافحص عن الاعمال لا عن السرائر واحكم بالعدل لا بالرضا0

FOUR WORDS

1	N	A	B	K
2	E	T	N	T
3	O	L	P	O
4	A	F	T	S

Try to find in the squares (4) meaningfull word .

عملية الضرب

● استبدل علامة (×) بالرقم الصحيح في عملية الضرب التالية:

```
      5 5 ×
      5 × 5
  ---------
    2 × 8 0
  3 × 3 6
2 × 8 0
---------
× 1 4 1 4 0
```

نيجاتيف



● لمن هذا النيجاتيف؟

الكلمة الشاذة

● حدد الكلمة الشاذة بين الكلمات التالية .. ولماذا ؟

اسيوط	العقبة	حلب
ام درمان	فزان	تبوك
فاس	الموصل	زحلة

الحل :غدا

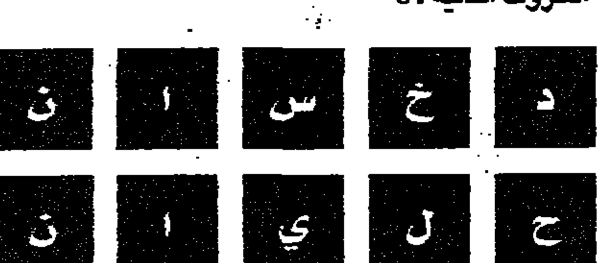
ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية - كل حرف يقابله رقم - حاول ايجاد ما يلي:

أ = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

● «وغى » اسم في اللغة العربية يطلق على الصوت الصادر من:
عدد الحروف (6) مجموع الارقام (909).
الحل السابق: النمل0

اطول كلمة

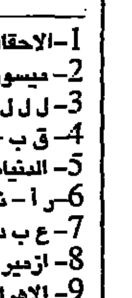


● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

د	خ	س	ا	ن
ح	ل	ي	ا	ن

● كم عدد العضلات في جسم الانسان ؟ 0





● يقولون :
الرجل الغير متعلم شر عظيم.0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

26 كانون الاول

● 1883 - ولادة الرسام الفرنسي موريس اوتريو في باريس وهو الان غير الشرعي للرسامة سوزان فالادون.
وقد اشتهر برسمه مشاهد الشوارع الباريسية.

1919 - في غمرة الحرب الاهلية التي تضرب روسيا، قررت الحكومة السوفياتية مكافحة الامية. فقضت بان يتابع كل المواطنين الذين تراوح اعمارهم بين ثماني سنوات وخمسين سنة دروساً في القراءة والكتابة.
وستخصص الحكومة لذلك ساعتين يوميا مدفوع اجرهما بالنسبة الى العمال. ومنحت مفوضية التربية حق مصادرة اي مبنى لتجعل منه مدرسة.

1922- لاحظت اللجنة الخاصة بتعويضات الحرب " العجز المقصود" من جانب المانيا في ما يتعلق بالتقديمات العينية.
وكان الحلفاء رفضوا في 9 كانون الاول طلبا مقدما من المانيا لتأجيل تسديد اقساط التعويضات الحربية المفروضة عليها وطلب قروض دولية

1931 - وفاة المكتبي الاميركي ملفيل ديوي الذي يعتبر في طليعة المشتغلين بتطوير علم المكتبات في الولايات المتحدة الاميركية على اسس صحيحة.
وفي سنة 1883 اصبح قيماً على مكتبة كلية كولومبيا في مدينة نيويورك، وهناك اسس (كلية اقتصاديات المكتبات) وهي اول المؤسسات لتعليم امناء المكتبات وتدريبهم.

1944 - على الجبهة الشرقية في اوروبا، حاصرت القوات السوفياتية العاصمة المجرية بودابست.

1946 - وصلت الى باريس البرقية التي كان ارسلها هوشي منه الى رئيس الحكومة الفرنسية ليون بلوم في 15 كانون الاول طالبا فيها اجراء المفاوضات بشأن النزاع في الهند الصينية مع فرنسا.

1978 - اطلق سراح الرئيسة السابقة للحكومة الهندية انديرا غاندي، بعد ان احتجزت طوال 19 يوما لرفضها الادلاء بالشهادة حول اعمالها وتصرفاتها السابقة0

9 8 7 6 5 4 3 2 1

(شبكة الكلمات المتقاطعة 1-9)

افقيا

1- من اسماء المدينة المنورة.
2- شهر ميلادي.
3- جدها في (النحلة) - اسم علم مؤنث.
4- نصف (عامر) - اسم علم مؤنث - احد الاقارب (معكوسة).
5- حشرة ناقلة للامراض - احدى القارات الخمس.
6- جدها في (البتراء) - فرقة غناء غربية - ود.
7- ملك الغابة - هرة (مبعثرة).
8- دولة عربية.
9- من اسماء المدينة المنورة.0

عموديا

1- من اسماء المدينة المنورة.
2- مدينة فلسطينية.
3- نحل (مبعثرة) - جدها في (دلال).
4- كاتبة عربية - جدها في (بهاء) -بحر.
5- اسم علم مذكر - اسم علم مذكر (معكوسة).
6- حرف ابجدي- حرف مكرر - جدها في (بيسان).
7- نام (مبعثرة) - اهب (مبعثرة).
8- اسم علم مؤنث.
9- من اسماء المدينة المنورة.0

افقيا

1-الاحقاف.
2- ميسون.
3- ل ل ل - شبل.
4- ق ب - عود - فر .
5- الدنياصور.
6-ر ا - نعل - أ ز .
7- ع ب د - ب زد .
8- ازمير .
9- الاهرام.0

عموديا

1- القارعة.
2-لبلاب.
3- ل م ل - دال .
4- اي - عين - ز ا.
5- حسن ونعيمة.
6- قو - دال - ري .
7- انش - برأ .
8- برواز.
9- الفرزدق.0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 5.06 — العصر: 2.20
الشروق: 6.29 — المغرب: 4.43
الظهر: 11.36 — العشاء: 6.06

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739	تكسي النجاح/ 840606
تكسي قاهر/ 650406	تكسي النسعة/ 899944
تكسي رانيا/ 625095	تكسي الدويكات/ 816115
تكسي تكسينا/ 644660	تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي النهر/ 622038	تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البرج/ 661028	تكسي البيطار/ 899846
تكسي خلدون/ 664888	تكسي عمان/ 951424
تكسي البستان/ 661060	تكسي الحويان/ 778205
تكسي عاصم/ 844305	تكسي المحيسن/ 740934
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273	تكسي البشير/ 790551
تكسي فراس صويلح/ 841058	تكسي البدري/ 0772018

الصيدليات المناوبة

شحاتيت/ 621699
دواي/ 6213817
زهران المركزية/ 821620
قاديا/ 821915
الحرباوي/ 691372
ابو غزالة/ 696041
المشعة/ 645345
الزهراء/ 649208
بلادي/ 889054
سهيل قبرصي/ 628057
ابن عربي/ 890913
السلسبيل/ 890382
فريال/ ***
الخزاز/ 744904
الطوارىء/ ***
رحال/ 744396
ابو راضي/ 4390262
المستقبل/ ***
هشام/ 881957
* ناعور: هابل
* مرج الحمام: الحكماء
* ضاحية الحسين: وهيب
* تلاع العلي: حمدي
* صويلح: حنين
* الجبيهة: الاماني
* المدينة الرياضية: الشدفان
* طبربور: رم
* شفا بدران: رأفت
* وادي الحدادة: الفوادي
* المحطة: العودة
* وادي السير: الفصاوي
* خلدا وام السماق: ملاك0

الاطباء المناوبون

* محافظة العاصمة:
د. محمود عمير / 888883
د. جمعة ابو ذياب / 758848
د. احمد مناع / 839759
د. خليل الجمالي / 740740
د. وليد المصري / 675485
د. يوسف راشد / 875792
* محافظة مادبا:
د.خضر ابو قدورة / 543238
* محافظة الزرقاء:
د. حميدان الزيود / 911010
د. وليد هلسة / 982799
د. فواز حمد الله / 903644
* مدينة الرصيفة:
د. يحيى حجير / 951279
* مخيم حطين:
د.علي جاد الله / 896720
* محافظة اربد/:
د. احمد قنو / 281484
* لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/ 218615
* محافظة السلط:
د. بشير الحياري/ 552206
* البقعة:
د.ماهر ابو السعود / 726389
* سحاب:
د. محمد الصوي / 4162056
* الاغوار الشمالية:
د. جميل الزيد / 575002
* محافظة الكرك:
د.زياد الشمايلة / 0722530

الهواتف الضرورية

عمليات السير	190	شرطة العاصمة	192
مستعلم المطار	08/53000	شرطة النجدة	191
مقسم الملكية الاردنية	08/53333	دوريات الخارجية	843402
شرطة السير	986390	شكاوى المياه	897468
شكاوى الامانة	787111	تموين عمان	661176
شكاوى الفنادق	647895	تموين اربد	277715
استعلامات دليل الهاتف	121	تموين الزرقاء	983768
ضريبة الدخل/ (خدمة الجمهور)	5535613	تموين الكرك	351132
		جمعية حماية المستهلك	692211
شكاوى مؤسسة النقل العام	666186/666172	دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	0.073636

الصيدليات المناوبة خلال ,24, ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ **

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
القاهرة/ 4.20 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
باريس/ 5.05 مساء
شيكاغو - امستردام/ 5.15 مساء
كازابلانكا - تونس/ 6.05 مساء
روما/ 6.10 مساء
استنبول/ 6.25 مساء
فينا/ 6.40 مساء
كوالالمبور/ 8.45 مساء
بيروت/ 11.10 ليلا
جاكرتا - ابو ظبي/ 11.15 ليلا
عدن/ 5.00 فجرا

الملكية المغادرة

إمستردام - نيويورك/ 8.25 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
فينا/ 10.05 صباحا
برلين - لندن/ 10.40 صباحا
انقرة - استنبول/ 11.00 ظهرا
القاهرة/ 12.30 ظهرا
بيروت/ 7.35 مساء
كولمبو/ 7.50 مساء
دبي - كراتشي/ 8.10 مساء
البحرين - الدوحة/ 8.15 مساء
دلهي/ 8.30 مساء
عدن/ 8.35 مساء
دمشق/ 8.40 مساء
دبي - بانكوك/ 8.30 مساء - رحلة اضافية
بانكوك/ 10.30 مساء
بانكوك - اوساكا/ 12.45 منتصف الليل - رحلة اضافية0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط-العين- البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلا
الشرق الاوسط/بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

* مقسم المطار 08/53000 * مقسم الملكية الاردنية 08/53333 * استعلامات المطار الشركات الاخرى 08/52700 * حركة طائرات الملكية فقط 08/53200

HIGH LIGHTS

تشاهدون عل الفضائية المصرية
ثلاثة افلام عربية

● حرام عليك .. من بطولة لولا صدقي واسماعيل ياسين واخراج عيسى كرامة.
* رجل ضد القانون .. من بطولة: ميرفت امين ومحمود ياسين واخراج حاتم راضي.
* خلي بالك من عقلك .. من بطولة: نجم الكوميديا عادل امام .. وشيرهان.

عادل طالب جامعي في قسم علم النفس ويعمل بنفس الوقت (كنادل) في ملهى ليلي من اجل تأمين مصروفه الجامعي وتغطية نفقاته الدراسية.

يقوم الطلبة بزيارة مستشفى للامراض العقلية وهناك يتعرف علي شيرهان .. والتي تلعب دور فتاة مريضة نفسيا تخاف من جنس الرجال لانها تعرضت لحادثة اثرت عليها كثيرا حيث حاول والدها اغتصابها ... ولكنها بمساعدة عادل امام الذي وقع بحبها تعرف الحقيقة وهي ان هذا الرجل ليس والدها وانما زوج والدتها – اما والدها الحقيقي فقد مات قبل ولادتها، ولكن بعد ان تكتشف هذه الحقيقة هل تشفى من هذه الحالة ..ام ان الجلسات الكهربائية تذهب عقلها لنتابع معا الفيلم العربي الاجتماعي الكوميدي .. خلي بالك من عقلك.0

ابراج ونجوم

● برنامج يستضيف في كل حلقة من حلقاته نجم من اشهر النجوم العربية. تابعوا معنا ابراج ونجوم مساء كل يوم اثنين.0

سينماتيك

● برنامج يأتيكم كل يوم جمعة الساعة 10.30 مساء في حلقة يتحدث عن احد عمالقة السينما البرنامج من اخراج خالد حجازي.0

زمان يا رمضان

● لشهر رمضان نكهته الخاصة .. ولأجوائه رائحتها المميزة .. ولكن لكل رمضان ميزته الخاصة وهذا البرنامج سيعود بنا الى الماضي الى رمضان ايام زمان احلى السهرات مع الفنانين سنتابعها خلال شهر رمضان.0

«فوازير»

● بمناسبة شهر رمضان المبارك يقدمه مجموعة من الشبان اللبناني علي زاهر .. ياسمين .. البرنامج عفوي وتلقائي سيعرض يوميا الساعة الخامسة مساء.0

تشاهدون على شاشة المستقبل مسلسل الثريا

● تشاهدون في شهر رمضان المبارك الدراما العربية السورية الثريا ..

تدور احداث المسلسل حول «سوزان نجم الدين» سورية ابنة الباشا التي تقع في حب «عكاشي» قاطع الطريق .. يتعلق قلبها به لدرجة كبيرة وتقرر الزواج منه برغم معارضة والدها الشديدة لهذه العلاقة الآثمة (برأيه) هل تتزوج منه .. هذا ما سنراه من خلال الدراما التلفزيونية «الثريا».0

NBC Orbit EUROSPORT LBC

قناة العربية الأردنية

8.00 القرآن الكريم
8.15 الاستوديو المفتوح. بمناسبة اليوم العالمي لاذاعة وتلفزيون الاطفال.
9.00 يسعد صباحك
11.05 تسبيحات
11.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة
12.15 ابتهال ديني
12.30 الاستوديو المفتوح
1.30 المجلة الرياضية
2.30 بث حي ومباشر لمباراة الدوري الاردني بين الوحدات والرمثا
3.15 اخبار الثالثة
3.30 الشوط الثاني من المباراة
4.20 من عمان مع التحية
6.20 الاستوديو المفتوح
8.00 ستون دقيقة
9.00 الفضائية في اسبوع
9.30 خليك معنا
10.30 من المهرجانات
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.10 نافذة عرض البرامج
11.20 الشعر ديوان العرب
12.00 كلاكيت السينما السورية
1.00 خفقات قلب.0

الجزيرة

4.20 القرآن الكريم
4.30 الاخبار
4.45 برنامج وثائقي
5.00 زينة
5.30 الاخبار
6.00 اخبار الرياضية
6.15 الصور تتحدث
6.30 الاخبار
7.30 آلة الاحلام
8.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
8.15 اخبار الرياضة
8.30 الاخبار
8.40 الاحوال الجوية
9.00 مراسلو الجزيرة
9.30 الاخبار
10.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
10.15 اخبار الرياضة
10.30 موجز الاخبار
10.40 رحلة الى...
11.30 الاخبار
11.45 الاحوال الجوية
11.50 الصور تتحدث
12.00 اخبار الرياضة
12.15 برنامج وثائقي
12.30 الاخبار
1.00 بين السطور
1.30 موجز الاخبار
1.35 ارض الرسالات.0

دبي

9.00 قضايا ساخنة
10.00 موجز الاخبار
10.05 المطبخ العالمي
10.20 نقل صلاة الجمعة
11.10 في مثل هذا اليوم
11.20 البيت العربي
12.00 موجز الاخبار
12.05 المسلسل العربي
1.00 نشرة الاخبار العربية
1.20 زوايا
1.50 الاسلام علمني
3.00 الاخبار العربية
3.05 الجاليات الاسلامية في اوروبا
3.40 في مثل هذا اليوم
3.45 الاعمال اليوم
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل العربي
5.00 موجز الاخبار العربية
5.05 المجلة الرياضية
6.00 موجز الاخبار العربية
6.05 البرنامج الاخباري
6.35 نافذة
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 المسلسل العربي
8.00 نشرة الاخبار العالمية
8.33 الاخبار الرياضية
8.50 الاعمال اليوم
9.00 اخبار الفن
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 تمثيلية عربية
11.00 نشرة الاخبار العالمية
11.20 متابعة السهرة
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاخبار الرياضية
12.20 الاعمال اليوم
12.30 اخبار الفن
1.00 موجز الاخبار العربية
1.05 صورة عن قرب
1.30 المجلة الاوروبية الاسلامية
2.00 موجز الاخبار العربية.0

EURO SPORT

9.30 سباق دراجات
10.30 بيثلون
12.00 تزلج
1.30 بيثلون
2.15 كرة قدم
4.15 سباق دراجات
5.15 تزلج
6.00 كرة قدم – بث حي من الرياض
8.00 كرة قدم
9.00 Super Cross
10.00 Sports Car
11.00 فروسية
12.30 كرة قدم
2.30 نهاية البث.0

الفنان الاردني مراد ابو عرابي

السورية

8.00 الافتتاح بالنشيد العربي السوري + القرآن الكريم
8.30 برنامج صباح الخير
11.00 الاخبار الاولى
11.05 برنامج الاطفال
12.30 حديث الروح
1.00 نشرة الاخبار
1.30 اذا غنى القمر/اعادة
3.00 برنامج علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاخبار
4.40 برنامج السينما
6.30 نشرة الاخبار
7.30 مساء الخير
8.30 المسلسل السوري
9.30 نشرة الاخبار
10.15 اغاني على الهواء
11.30 المسلسل السوري
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.40 برنامج يا مرحبا
2.00 الختام بالنشيد العربي السوري.0

أبو ظبي

3.30 القرآن الكريم
4.00 برنامج احكام التلاوة
4.30 الحديث الديني
5.30 الاسلام والمسلمون في....
6.30 المسلسل التاريخي
7.30 آفاق علمية
7.45 برنامج بنك المعلومات
8.00 مسلسل الاطفال
8.30 مسلسل الاطفال
9.00 اسأل طبيب ولا تسأل مجرب
9.30 بالهنا والشفا
10.00 المسلسل التاريخي
11.00 القرآن الكريم
11.30 شعائر صلاة الجمعة
12.00 غرائب البراري
12.45 منوعات غنائية
1.00 المسلسل العربي
1.30 منوعات غنائية
2.00 ناس A.F
3.00 مسلسل الاطفال
3.30 فيلم هندي
5.45 المسلسل المدبلج
6.45 منوعات
7.00 احداث القرن العشرين
8.00 نشرة الاخبار الاولى
8.30 المسلسل العربي
9.30 فيلم عربي
10.00 نشرة الاخبار
11.00 البائع الجيد.0

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 الافتتاح وعرض البرامج
10.15 شباب دائم
10.45 مسلسل الاطفال
11.00 المسلسل العربي
11.55 الشيخ الشعراوي
12.25 شعائر صلاة الجمعة
1.45 ادعية دينية
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 من اغاني الافلام
3.15 الفيلم العربي
5.00 النشرة الاخبارية
5.20 مطار 97
5.30 نياترو
6.15 المسلسل العربي
7.00 الموسيقى العربية
7.45 البعد الثالث
8.00 النشرة الاخبارية
8.20 لو كنت البطل
9.00 الفيلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 سباق الاغنيات
12.15 المسلسل العربي
1.00 شريط سينما
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية طويلة
2.30 الفيلم العربي
4.30 غناء
4.35 فيلم تسجيلي.0

الشرق الأوسط

9.00 القرآن الكريم
9.05 دين ودنيا
9.15 ضحك ولعب وجد وفن
11.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
11.50 حديث الجمعة
12.10 بالهنا والشفا
12.35 عالم الرياضة
1.00 بعيداً عن السياسة
1.30 برنامج وثائقي
2.00 المسرحية العربية
3.00 نشرة الاخبار
3.35 متابعة المسرحية العربية
5.00 نشرة الاخبار
5.30 الكرة حول العالم
7.00 عناوين الاخبار
7.05 برنامج حوار مع الغرب
8.00 الساعة الاخبارية
9.00 الفيلم العربي
11.00 نشرة الاخبار
11.35 السهرة المفتوحة
12.30 كوميدي
1.00 نشرة الاخبار الرئيسية
1.30 ما وراء الاحداث
2.15 الكرة حول العالم
3.45 القرآن الكريم.0

اللبنانية

LBC

6.00 فيديو كليب عربي
7.00 كيف وليش
8.00 اولاد الحي
8.30 كابتن ماجد
9.00 مسرحية للاطفال
10.00 الكاميرا وين
10.30 نهاركم سعيد
12.50 طنجرة وغطاها
1.15 موجز الاخبار
1.30 سماع قشاع
2.15 رياضة
4.15 موجز الاخبار
4.30 بينس
5.00 كيف وليش
5.45 صار وقت النوم
6.00 رياضة
8.00 الاخبار
8.45 طنة ورنة
11.30 كلام الناس
1.30 رياضة
3.00 نهاركم سعيد.0

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.05 فترة الاطفال:
* مغامرات بسيط ح/13
* الايام السعيدة ح/5
9.00 يسعد صباحك/ مباشر
11.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة – مباشر
12.30 المجلة الرياضية/ مباشر
2.05 الامام البخاري ح/13
تظهر مشاهد من وصول الامام ابو الحسن مسلم بن الحجاج الى بخارى لتلقي العلم عن الامام البخاري.
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.15 بنك المعلومات ح/18
5.15 عيلة ست نجوم ح/12
فرج يعقد اتفاق مع خبيري الآثار والتحف لبيع حذاء شكسبير بمبلغ (12.5) مليون ليرة، ولكنه يكتشف ان مدام فردوس تبرعت به.
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.20 الموسوعة الجمالية ح/14
7.00 تلفزيون زمان ح/28
8.00 ستون دقيقة + النشرة الجوية
9.10 المظلومة ح/2
10.10 المسرحية الغنائية/ مسيرة الحب والعطاء
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 تمثيلية عربية/ النزاع
بطولة: صباح الجزائري، عباس النوري، سلوم حداد، سليم كلاس.
في عيد ميلاد بشار التاسع يتصل فواز بزوجته السابقة منى ويبلغها بانه اصبح الآن من حقه حضانة ابنه، الدكتور بسام خطيب منى يقف الى جانبها ويساعدها بالبحث عن محامي متمرس.
– حديث قلب0

القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.05 مغامرات الدب
يذهب تيدي وغراي ومعهم الامير الى الساحر ليخبرهم عن مكان وجود الاميرة شقيقة الامير المفقودة والتي تبين انها سجينة في القلعة حيث يحاولون انقاذها.
2.30 بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين فريقي الوحدات والقادسية وذلك لبطولة الاردن.
4.30 Natural Wonders of Europe
في العصور القديمة كان الناس يسكنون في الكهوف للحماية من الحيوانات المفترسة. معظم الاساطير تحدثت عن الكهوف وبعض القنوات والانهار التي كانت تجري من خلال الكهوف.
5.00 البرامج الفرنسية
7.30 موجز لأهم الانباء
7.35 الحياة على الانترنت.«E mail»
مؤلفة اميركية تعاني من اتصال المشتركين بها عبر الشبكة الدولية (الانترنت) بعد ان قام شخص بعمل برنامج للتواصل عبر البريد الالكتروني E-mail لا يكلف شيئا يذكر مقارنة بارسال الرسائل العادية او الاتصال الهاتفي.
8.00 الاصدقاء
تحتاج (راشيل) الى نقود للذهاب الى عائلتها في (كولورادو) في عيد الشكر ويقوم اصدقاؤها خلسة بجمع المبلغ الناقص لها منهم، تقوم مونيكا بتحضير العشاء لحفلة عيد الشكر.
8.25 The Adventures Of Brisco County
يتم دعوة صيادي المكافئات الى مؤتمر يهدف الى تبادل المعلومات للقضاء على الجريمة في الغرب الاميركي، تقع عدّة حوادث قتل غامضة ضحيتها صيادي المكافئات.
9.10 Horizon
The Human Laboratory
برنامج وثائقي عن اجراء تجارب الادوية ومضاعفاتها على سكان العالم الثالث بدءاً بدواء يدعى Norplant يعطى للنساء لمنع الحمل لمدة خمس سنوات.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 The Petrov Affair الجزء الرابع والاخير
يتم تشكيل لجنة ملكية للاستماع لأقوال (بترون) وزوجته وتتحول اللجنة الى ساحة سياسية لاحراج الحزب الشيوعي وحزب المعارضة الذي يدعي ان المسألة كلها عبارة عن مؤامرة من سلطات الامن السياسية.
11.17 فيلم السهرة الاجنبي «ام العروس»
آن بوبي، بول دولي.
بينما كانت «مارغريت» تقوم بالتحضيرات اللازمة لعرس ابنتها (آن)، حضر زوجها الاول واصر على دفع تكاليف العرس ولكن تبين انه كان مفلسا ثم مات فجأة بالسكتة القلبية.
1.00 السلام الملكي
– نهاية الارسال.0

العرب اليوم
Al Arab Al Youm

نهارك سعيد

● صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد.. وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0



مواويل

● الى السادة «اصحاب» نهارك سعيد، موسى حوامدة وشركاه المحترمين

يـا مـوسـى لا تحكـي كـثير
زعـلـتْ الـدولـة مـنـك
حـكـيك مـا بـدو تـفسير
وصـار بـدك مين يـفـزعـلك

وعـبـد الـهـادي المجالي
يـا ابـن عـمـي راجـي
لـو «قصـيـنـا» عـرف الـديك
بـالك راح يـقـلب جـاجـة

ويـا يـوسـف يـا بـن غـيشـان
عـمـرك مـا بـتـوخـذ نـيشـان
بـقـر الـديـر بـزرع الـدير
ولـو طـلـع «بـلـعك» كـمـان

ويـا احـمـد يـا بـو خـلـيـل
نـازل «طـخ» ع الـنـواب
وعـنـهـم مـلـيـان «وفـقـير»؟؟
ومـنـهـم واقـفـلك ع الـبـاب

ويـا ابـراهـيـم الجـابـر
مـا راح تجبر مـكـسـوريـن
والـلـه لـو نـفـخت بـبـوق
مـن يـومك لـيـوم الـديـن

وخـتـامـا اقـول لـكـم:
نـامـوسـة قـرصـت خـدي
عـمـلـتـلـي «حـبـة» كـبيرة
قـيس الـنـامـوسـة بـمسـؤول
ولا تـسـألـنـي شـو السيرة0

■ سليمان الخولي/ اربد

الجائزة الكبرى

* تحسين التل

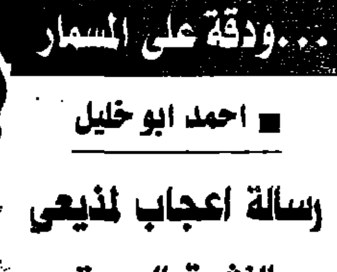
● اتصل بي احد موظفي البنك ... وقال لي مبروك لقد ربحت الجائزة الكبرى في السحب الشهري وقيمتها خمسون الف دينار عدا ونقدا، نود ان نسألك ماذا ستفعل بهذا المبلغ فقلت ونشوة النصر الكاسح تغمرني وتخيلت نفسي كالطاووس الواقف بشموخ فوق مزبلة .. سأسدد ديوني ... فالبقال يطلب مني ثمن السكر والرز والزيت والشاي وفوط ابني حمزة ومحلات البالة تطالبني باثمان (الشماشير) البالة من احذية وملابس مهترئة لا يلبسها حمار اجرب.

اضف الى ذلك فواتير التلفون والكهرباء والمياه وضرائب المسقفات والمجاري وبعد ان اتخلص من نير الدين المرهق اشتري سيارة واعمل صيانة لمنزلي الذي لا يتسع لعدة دجاجات وسأشتري لزوجتي الصابرة مجموعة من المجوهرات الحقيقية التي ما عادت تذكر شكلها ولونها حتى اصبحت بالنسبة لها من الممنوعات كالهيروين والحشيش (يحاسب عليها القانون).

سأعمل على تغيير التلفزيون والراديو والثلاجة والغسالة فقد كنت استعمل هذه الاجهزة لتخزين البيض والكوسا والبصل واشياء اخرى كما انني خزنت بها همومي ومشاكلي وآلامي واوجاعي وكل بلاوي الزمن القاسي. قلت لموظف البنك لن اقترض اي مبلغ من اي انسان في منتصف الشهر وسأعمل على استثمار باقي المبلغ في احد المشاريع بدلا من انتظار عدة دنانير اتسلمها كل آخر شهر!؟

سأذهب الى اوروبا وزوجتي معي طبعا وابنائي وجيراني وكل معارفي لقضاء اجازة من العمر اتنفس هواء نقيا مبتعدا بالوقت نفسه عن زملائي نصر وسيف وعمر فهم ينتقدون الطير الطاير وحتى ارتاح من تعليقاتهم وافكارهم النيرة سألت متى آخذ المبلغ (الجائزة) فضحك ملء شدقيه واشار بأصبعه الى مكان ما من الشارع وقال انظر معك الكاميرا الخفية نحن من التلفزيون نصور اولى حلقات البرنامج وكنت اول المحظوظين. عندها احسست ان الارض انشقت وبلعتني لأني فقدت كل احلامي.0

...ودقة على المسمار

■ احمد ابو خليل

رسالة اعجاب لمذيعي النشرة الجوية

● كل من اتيحت له الفرصة ليصبح مذيعا، يذيع صيته، ويصبح نجما (او نجمة). تنشر الصحف صوره الملونة على صفحاتها، ويصبح له معجبون ومعجبات يراسلونه، ويرد على رسائلهم وبطاقاتهم، الى ما هنالك من مظاهر النجومية تطال جميع المذيعين ما عدا مذيعي النشرة الجوية. فلم اشاهد صورة احدهم في صحيفة او مجلة، ولو حتى في الصفحات الداخلية، ولا تصلهم رسائل معجبين ومعجبات، كما انهم يعيشون حياتهم بشكل طبيعي، واذا صادفت احدهم في الشارع فلا ترتبك نظراته ولا «يتلعثم» في مشيته ولا ترتعش وجناته ...

بالنسبة لي، ومن لف لفي، فان مذيعي النشرة الجوية يحظون دائما بحضور - طيب عندنا، بل اني احرص على الاستماع اليهم ومشاهدتهم بنفس الوقت الذي احرص فيه على عدم الاستماع ومشاهدة اغلب الاخرين سواء مذيعي الاخبار او البرامج المنوعة.

ان مذيعي النشرات الجوية، اناس طبيعيون، لا يتكلمون بلهجة مستعارة، لبنانية او شامية مثلا، كما لا يضحكون بغير سبب، ولا «يخنقون» في نبرة اصواتهم، ووجوههم لا تلمع، وقصة شعرهم مألوفة وكذلك صلعات بعضهم، وهم اكثر فائدة فيما يقدمونه لنا، فهم يجعلوننا نحتاط جيدا لليلتنا ونهار غدنا، فندفيء ابناءنا وبناتنا بالاغطية اللازمة اذا كان الجو باردا، هذا فضلا عن الفرحة الطفولية التي تنتابنا، عندما يعلنون ان الطرق مغلقة بسبب تراكم الثلوج، مما يعني عطلة «من الله». والاهم من ذلك انهم حتى عندما لا تصدق تنبؤاتهم، فهي تصدر عن نوايا صادقة وحسنة، بعكس باقي المذيعين الذين يبثون لنا اخبارا وبرامج فيها من التضليل والهيلمات عينك عينك، وعن سبق اصرار وترصد.0

نسر حديقة الطيور

● اكثر ما كان يغرقني في نوبة من الكآبة والحزن، زيارة حديقة الطيور في عمان مدفوعا بالحاح اطفالي ففي هذه الحديقة كان يوجد نسر يقبع في قفص حقير في احدى زوايا الحديقة. كان القفص من اصغر اقفاص الحديقة اصغر حتى من اقفاص الدجاج والعصافير، واذا ما وقفت امام ذلك النسر انتابك للحظات شعور بانه تمثال، او جثة محنطة فهو لا يأتي باي حركة ولا يطلق اي صوت، ولما تكتشف انه حي تكاد تلمح في عينيه دمعات تسري في اوصالك لتبث فيها شعورا بالحزن والاحباط.

قبل ايام زرت الحديقة، وعندما وصلت قفص النسر لم اجده.. فافترضت انه مات. ولعل من اختار اصلا هذا القفص الصغير الوضيع للنسر، عاد متعمدا واختار ان يضع في قفص النسر نوعا من القرود.

عدت الى المنزل ودفعت احد اشرطة الفيديو التي سجلتها عن احدى القنوات الفضائية، كان الجزء الاول يحتوي لقاء مع مرسيل خليفة. قال مرسيل: «كسروا الوطن فينا» وقال المخرج محمد ملص «نرى فيك جيلنا.. ونرى فيك خيبتنا» دار الحوار امامنا. ودار حوار فينا فاستعدنا تسطحات الخيال وراء «وعود العاصفة» والحلم «باجمل الامهات» وعشقنا «لاحمد الزعتر» اما الجزء الثاني من الشريط فيحتوي لقاء مع محمود درويش تحدث فيه عن الثقافة والسياسة عن الوطن والحرية وعن المنفى الداخلي والخارجي. واتفق الاثنان (مرسيل ومحمود) على ان مغادرة الوطن والعيش في الغربة كان الوسيلة الوحيدة للاحتفاظ بمفردات الحلم الذي حلما به ذات يوم وحلم معهما جيل بأكمله. قال محمود «الاوضاع متردية لكننا لم نهزم بعد» وقال مرسيل «انا لست مهزوما» اما نحن من بقي من تشبث باكذوبة مفادها ان الحلم لن يتحقق الا على ارض الاحلام.. الوطن، فعلينا ان نعترف اننا هزمنا.. وشر هزيمة. لم يهزمنا عدو خارجي احتل ارضا او قتل طفلا، ولا مشروع سلام ولد مخنوقا ولم يلبث ان فارق الحياة، ولا معتقلات تملأ الوطن من محيطه الى خليجه. ما هزمنا دار ويدور دواخلنا.. عندما سمحنا لكل هذا ان يجتاحنا، عندما بدأنا نفقد مفردات حلمنا حرفا بعد حرف وبدل ان نهب لنتصدى لطخنا قناعاتنا بعار قبول الحلول الوسط، وتلميع الافكار الملوثة والتي وان بدت حقا فما يراد بها كان باطلا من مثل نبذ الارهاب، والحفاظ على الوحدة الوطنية، والتمسك بالانجازات الديمقراطية وحمايتها حتى بتنا في زمن الحرية والديمقراطية نخشى الهمس بماكنا نرفع به الصوت عاليا في زمن القمع. لقد هزمنا عندما توقفنا عن كوننا حالمين ابديين لنكون واقعيين عاديين.

لقد علمنا منذ زمن بعيد ان «هذا الوطن الممتد من البحر الى البحر، سجون متلاصقة سجان يمسك سجانا كما قال مظفر النواب بعضنا هرب ليحتفظ بامكانية الحلم. اما من بقوا فقد يكون مصيرهم كمصير نسر حديقة الطيور .. فيتم استبدالهم بقرود. 0

■ د. عماد خالد الخطبة

■ أ.ب

حكي قرايا

■ يوسف غيشان

صديقي يعقوب زيادين

اتمنى ان لا يكون قد فات الوقت على هذا المقال ورضخ الرفيق الحبيب يعقوب زيادين الى ضغوطات من مراكز قوى داخل حزبه، واجبرته على التخلي عن تصريحاته منذ اشهر بانه ينوي التنازل عن منصب الامين العام للحزب الشيوعي الاردني.

لم اكن يوما من الايام عضوا في الحزب، وقد تعرضت للتحقيقات على طوال السنين على اعتبار اني عضو فعّال (طبعا لم اعترف ولم استنكر). لكني في الواقع ما زلت حتى الآن أمتّ بصلة صداقة ومحبة دائمة مع اعضاء الحزب، لم تزدها مشاغباتي ونقدي الا قوة وصلابة. واعتز شخصيا بان الدكتور زيادين احد قرّائي الدائمين وقد ذكرني قبل اسابيع، حينما رآني، بأني قد كتبت عنه في زاوية (البلاد 2000) قبل سنوات عنوانا يقول: «زيادين يترشح لرئاسة اتحاد الشباب الديمقراطي» التابع للحزب. وقال لي وهو «يعبطني» بحب: هي استقلت من منصب الامين العام يا ملعون.

اقصد اني اكتب هذا المقال، استمرارا لعلاقة المحبة للحزب وليعقوب زيادين رمزنا الوطني الكبير الذي صمد امام التعذيب والسجون والضغوطات، واتمنى ان يختم نضالاته الآن بالصمود للضغوطات التي تريد تحويله الى امبراطور او امين عام بالوراثة داخل الحزب. لا اعرف بالضبط طبيعة الخلافات على منصب الامين العام لكنها كما في كل مكان ستكون صراعا على النفوذ. ويملك النفوذ عادة من يمتلك المال (لا اقصد بالمال، تلك القروش الموضوعة في الميزانية العلنية، والحدق يفهم)، لكن يبدو ان جهات ذات علاقات صراعية مع المرشح الاقوى للأمين العام الجديد تستخدم آخر اسلحتها لتأجيل امد الصراع او تسويفه الى الابد.

لا يحق لي ان اقول ان هذا افضل من ذاك، لكن يحق لي الطلب من صديقي يعقوب زيادين الالتزام بقراره الحاسم، والاستقالة للتفرغ لكتابة مذكراته حول المرحلة السابقة. وهي «كتابة» تزيد اهميتها بكثير لنا جميعا عن مجرد منصب وكرسي لا يعني شيئا للكبار امثال زيادين. وقد يعني كل شيء للصغار والانتهازيين وهم قليلون جدا جدا في حزبنا العريق.

صديقي يعقوب ..

لقد قدت المركب في احلك الظروف، وتمكنت من النجاة بحزبك في احوال «جوية» اسقطت واغرقت الكثير من الاحزاب الاكبر والاضخم والاعظم ... وهذا يكفيك فخرا. ولا تلتفت للحسابات الصغيرة فلست سهما في كنانة احد ولم تكن. واذكرك بقول ماركسي عظيم: «اما شجرة النظرية فخامدة، اما شجرة الحياة .. فدائمة الاخضرار».

يا صديقي ..

دع الحزب يخضر، ودع عروقا شابة جديدة تقود المركب بعد ان هدأت الامور.

دعهم لخلافاتهم!!

واستقل يا صديقي!!

فانت «امين عام الى الابد في قلوب المناضلين.0

سواليف — علي عرسان

بـ «قبّان» المسالخ قبّنيني
وفوراً اذبحيني. واسلخيني
وبعد السلخ خليني طريحا
و«طجّي» الختْمَ في فخذي اليمين
انا «الدفيّع» ما غُمّتْ صفاتي
وتعرفني الضريبة من «قروني»
حكومتنا، انا «الخاروف» لكنْ
اذا ما قلتُ: «مااااء» برسميني!0

اجتهد



■ عبد الهادي
راجي المجالي

«شوارب»

● ... في الاردن درجت العادة لدى الناس على الاعتزاز بـ«الشوارب» ... مثال ذلك: عندما تريد رسمية امتداح خطيبها الوكيل اول متقاعد مسلّم فانها تقول (ما شاء الله شاربه يوقف عليه الصقر) دلالة على رجولته وبأسه ... علما بأن مسلّم رجل تافه ... او بعبارة اخرى (مطسّة) ...

... هذه العادة عربية ايضا فهناك رجال يقومون بطلي شواربهم (بالدبس) ايضا من اجل المحافظة على لمعانها وقوتها ... ومن اجل استخدامها كمصائد للذباب والحشرات والبعوض ... وهذا التقليد رائج في عدة بلدان عربية.

بالمقابل هناك رجال يعتقدون ان منظر وجوههم اجمل «بدون شوارب» ... فيقومون بحلقها وهذا الشيء مشروع للكثيرين ...

ولا نريد ان نغفل النوع الثالث وهو رجال من دون شوارب اي ان شواربهم لا تنبت اصلا ...

تستعمل الشوارب للقسم ايضا كأن يقول عبد اللطيف لفتحي: «ومن هالشارب لأدبرك» ... واذا اقسم الرجل العربي بشاربه فان قسمه يكون مؤكدا ...

ايها الاصدقاء

عندما اتذكر الشوارب اتذكر طفولتي .. لقد قمت في سن العاشرة بحلق شاربي وقد كان وقتها زغبا خفيفا جدا ... كنت احاول ان اصبح رجلا قبل موعدي ...

في سن العاشرة عرفت امتي جيدا ربما لمست الهزيمة ايضا فحلقته ... وكان وقتها زغبا خفيفا مثل حجم انتصاراتنا ...

ايها الاصدقاء

الا تستحون على انفسكم من الوقوف امام المرايا ...0

عالم الموسيقى
Music World

إعداد: أشرف درويش

اغنية العدد

Merry Christmas

Always Winter But Never Christmas

XTC

Always winter but never Christmas
you won't open your box or kiss under this
How can I let you know ?

Always easter but never egg giving
Crucify me, I just don't call this living
How can I let you know ?

Can't you hear the bells ringing out ?
Can't you hear the fishmongers shout ?
That the way to live is clebrate and give
Stop it being, alway winter but never christmas

Always ageing but never birthday
Told your last joke and threw your mirth away
Oh how can I let you know ?
Always turkey time, never thanksgiving
Share some gold out, but don't just sit there sieving

How Can I let you know ?

Can't youy read the words upon the wall ?
Can't you hear the butcher boy's call ?
That we need to share, love between each pair
Stop it being, always winter but never christmas

I'd unwrap you if you'd only step down from your tree
From your present, into some undone future with me

Always winter but never christmas
Awlays thatmas but never thismas
Oh how can I let you know ?

Can't you hear the bells ringing out ?
Can't you hear the fishnongers shout ?
That the way to live is celebrate and give
That we need to share, love between each pair
Warm it up
Always winter but never christmas

ROCK A LIVE الروك وجدت لتبقى



بوب ديلان وتوم بيتي

● لقد تطورت موسيقى الروك اند رول التي نشأت في الخمسينات وتميزت بايقاعها القوي على الغيتار، ممثلة في موسيقى الفيس بريسلي وتشاك بيري وبادي هوللي، لتتشعب منذ مدة الى وفرة من الاساليب، وكما يقول احد النقاد الموسيقيين، "تحول عبر السنوات ما ابتدأ كانفجار من النشاط والبدائية الموسيقية وثورة الشباب الى كيان في غاية التعقيد" فاليوم مثلا تحتوي موسيقى الروك اند رول على انواع مختلفة مثل "موسيقى السول (الروح) و "موسيقى الفانك" وهي انواع من موسيقى الروك اللطيف" وما انبثق منها مثل "موسيقى الروك الريفية" و "موسيقى الرو كابيلي" الى جانب المؤثرات الكاريبية مثل موسيقى "الريغي" و"الصلصا" واحدث محاولات لاستعادة قوة موسيقى الروك الايقاعية المتمثلة في "الراب" و "آرت روك" وموسيقى "البوب روك" او الروك الشعبية.

ومع نضوج الجيل الذي اكتشف وصقل موسيقى الروك وجعلها شعبية، تقدمت تلك الموسيقى في السن وتنوعت ديموغرافيا واسلوبيا فقبل عقد من الزمن اعتقد مطربو الروك ومستمعوهم بفكرة هذه الموسيقى كبديل موسيقي هدام لتقاليد المسرح والسينما والثقافة الاوروبية الراقية والقديمة. وكما تبين تسجيلات الروك الخاصة بالافلام الموجهة للشباب، والشعبية الحالية التي تلاقيها مسرحيات "الروك" الانكليزية في مسارح برودواي والتي اخذت اعدادها تتزايد، فان الاحوال تبدلت الان وفي مجال الحفلات الموسيقية الجادة، اشترك المؤلف الموسيقي المعتدل فيليب غلاس مؤخراً مع بول سايمون ودافيد بيرن والفنانة الادائية لوري اندرسون ومطربو الموجة الجديدة مثل "فرقة الروش" وسوزان فيغا، وجميعم من مؤلفي كلمات الاغاني في انتاج مجموعة اغان تحت عنوان "اغان من ايام سائلة وقد بيعت في الاسواق كاسطوانة كلاسيكية.

وشهدت الاعوام الاخيرة تنوعا لا بأس به لهجين من الاشكال الموسيقية التي تضم موسيقى الروك والموسيقى الشعبية والموسيقى الكلاسيكية والجاز وضروب من الموسيقى الفولكلورية الدولية، والتي بيع الكثير منها في الاسواق تحت التصنيف العام والشامل المسمى "موسيقى العصر الجديد" لكن حتى الان اخذ هذا المزيج الموسيقي مكانة له في الغالب في هوامش عالم الروك الشعبي التجاري.

وما تزال موسيقى الروك الشعبية الاميركية ذات الاتجاه السائد موجهة نحو الشباب ومتأثرة بشخصيات النجوم فقد جعلت تسجيلات الفيديو الموسيقية من جميع نجوم موسيقى الروك رموزا تحظى بالتقدير وشخصيات موسيقية ايضا. واكبر نجوم الروك اليوم مثل بروس سبرينغستين ومايكل جاكسون وستيفي ووندر وليونيل ريشتي وتينا تيرنر ومادونا وويتني هيوستون سلعا تباع لجمهور المستمعين الذين تتراوح اعمارهم بين 15 و 50 عاما ومع بلوغ بعض الذين ولدوا بين 1946 و 1960 والذين جعلوا موسيقى الروك شعبية، منتصف العمر تلاشت اسطورة موسيقى الروك كاداة مناوئة للاوضاع السائدة، كما اصبحت تلك الموسيقى انعكاسا فنيا للمجتمع التعددي حيث يمثل نجوم مختلفون مجموعات مستمعين مختلفين.

ومع تطور موسيقى الروك، انقسمت هذه الموسيقى على نحو اسلوبي وجيلي ففنانون امثال سبرينغستين وبوب سيغر، وجون كوغار ميلينكامب وجاكسون براون، وجون فوغرتي وبيلي جويل وتوم بيتي وهيوي لويس وبروس هورنزبي يمثلون الاتجاه السائد في اميركا لتقليد الروك وهو يعبر عن اراء الطبقات الوسطى والطبقات العاملة من البيض، ويتطلع باحترام الى موسيقى الرواد الطليعيين في الخمسينات والستينات وبوب ديلان الذي اخذت شعبيته وابداعيته بالتدني في السنوات الماضية هو المؤسس الاخلاقي والفني لذلك التقليد من موسيقى الروك - الفولكلور الذي يطغى عليه الفنانون الذكور، والذي يعتبر الموسيقى قوة اجتماعية ذات علاقة وقوة خلاص روحي ومن بين انصار تلك الحركة من الجيل الثاني سبريغستين وسيغر وميلينكامب وبراون.

اما مايكل جاكسون وستيفي ووندر وليونيل ريتشي وويتني هيوستن فهم زعماء تقليد موسيقى "البوب - سول" التي اسسها في الستينات باري غوردي وشركته "تسجيلات موتاون" التي كانت تتخذ من ديترويت، مدينة السيارات مقرا لها وربما كان لانتاج موتاون الموسيقي تاثير على مناخ الموسيقى الشعبية لا في الولايات المتحدة فحسب بل في الخارج ايضا - اكبر من اي اسلوب اخر منذ الايام الاولى لموسيقى الروك اند رول. ويدمج تقليد موتاون الموسيقي قيم الحب الاميركية التي الفها رودجرز وهامرستاين في الاربعينات والخمسينات بكلمات معاصرة مستمدة من الشارع وايقاع من نوع الروك الشعبي.

(ويشارك معاصرة مستمدة من الشارع) الاغاني التقليدية وتوزيعات موسيقية من اعداد استوديوهات التسجيل الرفيعة التي يربطها المرء ذهنيا بالحان موتاون الى جانب عنفوان الروك اند رول العصري الخاص بالثمانينات.

وقد تبين ان تقليد موتاون قابل للتصدير واعادة الاستعمال بنفس القدر الذي كانت فيه موسيقى الروك اند رول الاميركية الاولى التي صقلت فرق البيتلز، والرولينغ ستونز وكريم وغيرها من فرق موسيقى الروك البريطانية التي نضجت في الستينات، وكما ان فرقتي البيتلز والرولينغ ستونز اعادتا بقالب جديد الى الولايات المتحدة موسيقى تشاك بيري وبادي هولي والاخوة ايفيرلي ورواد موسيقى البلوز الاوائل فان موسيقى الروك الشعبية البريطانية في الثمانينات من اداء فيل كولينز وجينيسيس وجورج مايكل من "فرقة وام"وبوي جورج من "فرقة كالتشر كلاب" و "سيمبلي ريد" اعادوا صياغة ما اصبح يعرف في الجيل الحالي بموسيقى "السول ذات العيون الزرقاء".

وقبل حلول ثورة موسيقى الروك، كانت الموسيقى الشعبية الاميركية تطغى عليها في الغالب اصوات نسائية وموجهة الى جمهور مستمعين من الشابات اللواتي اشترك ازواجهن واصدقاؤهن في الحرب العالمية الثانية وحرب كوريا. وهكذا حولت موسقى الروك اند رول جيلا جديدا من المراهقين الذكور الى مستهلكين للموسيقى الشعبية وذلك بتقديم شخصيات ذات جاذبية جنسية مثل الفيس برسلي. وفي الستينات اصبح الفنان - البطل الذي يعزف الغيتار المعبر عن الثورة والعنفوان. النموذج المثالي لملايين الشباب 0

■ عن مجلة الموسيقى الصادرة عن وكالة الاعلام الاميركية

FAST FACTS

K Y L I E M A N O G

● كايلي مانوج .. المغنية استرالية الاصل..مواليد 1969.

I Should Be So Lucky .. هي اول اغنية موقعة باسمها.

تأثرت كايلي مانوج بالمغني «برنس» وتعتبره قدوة لها في عالم الغناء. بدأت كايلي مانوج حياتها في عالم الاضواء كممثلة في المسلسل الاسترالي المشهور «الجيران» والذي تعرضه القناة الثانية في التلفزيون الاردني ولكنها تركت التمثيل واهتمت اكثر بالغناء لأنها تجد نفسها بالموسيقى وليس بشيء آخر.

وبعد ن اشتهرت كمغنية وتصدرت اغنياتها المرتبة الاولى في سلم الاغاني عادت من جديد الى بلاتوهات التصوير والى بريق السينما الآخاذ. فقدمت عدة افلام منها المنحرفون ومقاتل الشوارع الى جانب فان دام.

كايلي مانوج اشهر مغنية بوب بين جمهور المراهقين والشباب تتصدر صورها اغلفة المجلات وشاشات القنوات الفضائية.0

Tony Mortimer King of Pop

● توني مورتيمر .. صنف على انه ملك البوب «الصغير». ثقته بنفسه كبيرة فهو يقول يجب علينا ان نثق بأنفسنا حتى لو كنا في اسوء حال نحن لسنا U2 لكننا جيدون وسنكون افضل ..

يتابع اشعر بسعادة غامرة لأن اغانينا تباع في كل مكان . ليس مهما ان اكون باميركا حتى اصبح مشهورا، انها مكان جيد وقذر في الوقت نفسه.

توني افضل مغني لسنة 1997 واحتل المركز الاول .. يقول عندما سمعت النتائج بكيت وقلت لا ادري ماذا سيكون بعد ذلك.

اول اغنية كتبتها اذكر اني غنيتها لأبي كانت اشبه بالقصة واستغرقتني عدة ساعات.

البيت بالنسبة لـ «توني» مصدر مشاكل حيث يقول: عليك ان تستقل بحياتك حتى تفعل ما تريده بعيدا عن العائلة. ان الموسيقى تعطيني الكثير والعائلة تعطيني مشاكلها .. البيت بالنسبة لي مكان لا فكر به للخطوة القادمة فقط فأنا انظر دوما للمستقبل .. لقد تعلمت ان اتأنى بقراراتي.

من اكثر الاغنيات التي يحبها Dream Away يقول: هذه الاغنية اقرب الاغنيات الى قلبي ولكن طموحي ان اؤلف اغنية لفيلم انا اتخيل دائما ديمي مور في مشهد رومانسي مع احد النجوم واغنيتي خلفية موسيقية للمشهد.

وعن علاقته مع الاصدقاء ..

جون هنري رفيقه الدائم واعز اصدقائه يقول جون .. لقد كنا نمضي وقتا طويلا معا اما الآن فهو مشغول جدا ولكنه لم يتغير بلا شك .. اذا شعر توني بالغرور سيخسر صداقتنا جميعا.

توني .. كاتب اغان جيد ويستحق ما وصل اليه Erm Deep اكثر اغنياته شعبية وحققت نجاحا جماهيريا ساحقا..

يا ترى ماذا يحضر توني للسنة الجديدة.0



New Album .. New Year

● فريق Hanson .. اسحاق .. تايلور .. زاك

الصبية الثلاث الذين خطفوا الاضواء وحطموا ارقام الاغنيات ..

اعمارهم تتراوح بين 16 - 14 - 11 ولكنهم تمكنوا من اختراق هذا السوق المزدحم بعشرات الفرق بسبب الدعم المادي الهائل الذي تقدمه لهم العائلة فهؤلاء الصبية يتمتعون بأب وام ثريان جدا ..

تصدرت اغنيتهم Mum Bop القمة وبيع منها حوالي نصف مليون اسطوانة خلال الشهر الاول من نزولها صمم الاشقاء الثلاث على الاستمرار والنجاح.

ولهذا فهم من مجرد انهاء واجباتهم المدرسية ينطلقون الى (الاستديو) الخاص بهم للتدريب فالثلاث عندهم مقدرة هائلة على العزف على كافة الالات الموسيقية وحباهم الله باشكال جميلة وبحنجرات ذهبية وبأموال طائلة ..

الاخوة هانسون

فاي شيء يتمكن من تحطيم هذه القدرات فريق Hanson ..يخطط وبذكاء تقديم البوم بمناسبة العام الجديد.0

العمالقة يجتمعون



البيتلز

● من النادر جدا ان يسمع احدنا اسطوانة تحتوي على اغان منتقاة ورائعة ولكن جمعية RIAA وشركة موسيقية اميركية ستقدمها لنا هذه الخدمة حيث سنستمع الي عمالقة الروك في تشكيلة رائعة على 6 اقراص.

I Want To Hold Your Hand لفريق البيتلز هي الاغنية الاولى في الاسطوانة وتضم المجموعة حوالي 100 اغنية لعظماء موسيقى الروك امثال بوب ديلان وفريدي ميركوري وغيرهم..

حيث تقدم الاسطوانة افضل الاغنيات من الستينات وحتى التسعينات.0

Farm Aid Cansert



كيني روجرز

● اوجدت الموسيقى الريفية ضميرا اجتماعيا في التراث الاميركي وقد ظهر هذا جليا في حفلة «مساعدة المزارع» Farm Aid التي اقيمت في شامباين بولاية ايللنوى في ايلول 1985. وقد جمعت هذه الحفلة الطويلة جدا التي استمرت 15 ساعة والتي نظمها ويلي نلسون ومغني الروك جون كوغر (10 ملايين دولار لمساعدة المزارعين الاميركيين والعائلات الريفية. وقد جمعت حفلة «مساعدة المزارع» بعض كبار مغني موسيقى الريف الذين غدت موسيقاهم ذات شعبية لدى قطاع كبير من الجمهور الاميركي.0

الأخيرة
LAST PAGE
اليوم السابع
الجمعة 1997/12/26 العدد (224)

اقامته الجمعية الاردنية للتأهيل النفسي

عرض ازياء فولكلوري للمصممة هناء صادق





□ الصباحيو

● برعاية جلالة الملكة نور الحسين اقامت الجمعية الاردنية للتأهيل النفسي حفل عشاء خيري تخلله عرض للازياء العربية المطورة للفنانة هناء صادق وذلك في نادي مدينة الحسين للشباب.

اشتمل العَرض على ملابس فلكلورية عربية نالت اعجاب الحضور الكبير الذي حضر الحفل المتميز بالاناقة والتنظيم الجيد.

يذكر ان ريع الحفل كان لصالح تنفيذ مبنى الصفصاف لتأهيل المدمنين والمرضى النفسيين المخصص لمتابعة احوال المدمنين وتأهيلهم صحيا واجتماعيا.

وحضر الحفل عدد من الشخصيات الرسمية ومن الهيئات والمؤسسات الوطنية العاملة.0















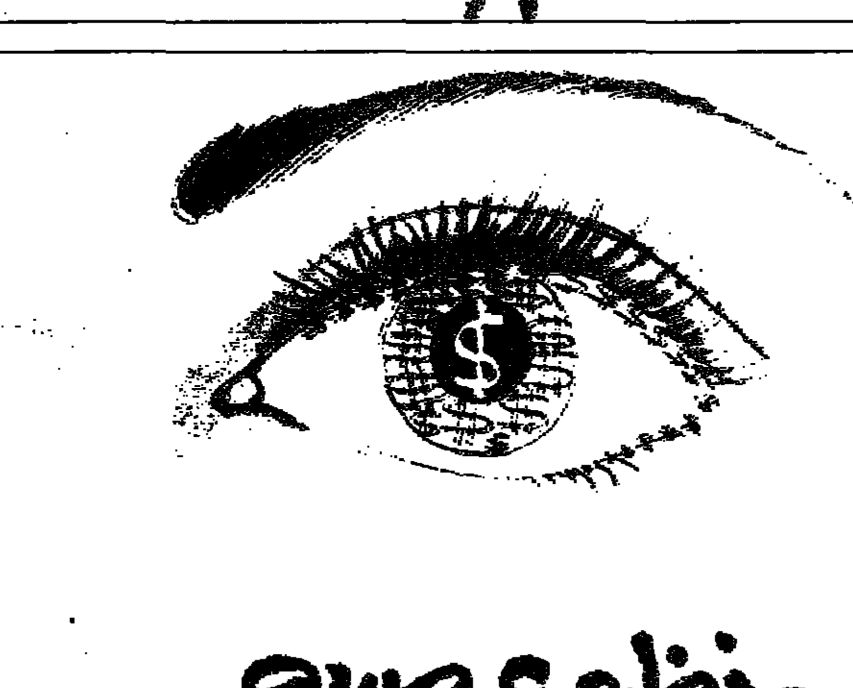
حال مايل

يعدله
إسماعيل حمّاد

على وين يا صعبة

القلوب عند بعضيها..!!

مواصفات الزوج المثالي



مدير التحرير
موسى حوامدة
سكرتير التحرير
باتر وردم
اسرة التحرير
هشام عودة ـ على العامرى ـ تحرير الامير
رلى أسعد ـ وليد الضابط ـ امانى سليمان
رسوم كاريكاتير:
اسماعيل حماد
خضير الحميري ـ نضال هاشم
إخراج
هيثم فهيم
تنفيذ
فادي أبو داود
ماهر سكر - ثائر علي
فرز الوان
حاتم الحلواني
ريم الفرا - شادي رشيد
صف ضوئي
أمين العبيدي ـ حسين السعد
صفاء البرقاوي